



# القدس العربي

www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI



ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 30 - Issue 9489 Wednesday 20 March 2019

يومية • سياسية • مستقلة

العدد 9489 الأربعاء 20 آذار (مارس) 2019 - 13 رجب 1440 هـ

تحية إجلال لرئيسة وزراء نيوزيلندا	خبراء: زيادة انتخابات مونديال التوتير في الخليج	فيليبستي جونز من «نظرية كل شيء» إلى بطولة فيلم «على أساس الجنس»	معرض «نفاذية الشكل» للمصري ناثان دوس؛ السخرية ومفارقة إساءات الفهم
23	19	14	13

## مصادر مقربة من الرئيس الجزائري ترجح ان يعلن قرار تنحيه غدا ويغادر منصبه نهاية نيسان رجال بوتفليقة يقفزون من السفينة: أويحي يطالب «بالاستجابة للشعب» وقائد حملته «يدعم الحراك»



متظاهرون يحملون الاعلام الوطنية والبطاقات احتجاجا لمطالبة الرئيس بوتفليقة بالتنحي في العاصمة الجزائر أمس

طريق أعلنها قبل أيام، تبدأ بتمديد ولايته الرئاسية، وتشتمل مؤتمر للحوار يفضي إلى تعديل دستوري وانتخابات جديدة لن يترشح فيها. ولقد هذه الرسالة رفضا في الشارع من خلال مظاهرات للطلاب والأطباء أمس، ووصفها رئيس الحكومة الأسبق علي بن فليس «بالاستفزازية»، في وقت يتم فيه تداول دعوات لمظاهرات كبيرة يوم الجمعة المقبل.

وتعيش الجزائر موضة تغيير المواقع و«قب الجاكية» كما يقول التعبير العامي في الجزائر، وذلك خلال الأيام الأخيرة من حكم الرئيس عبد العزيز بوتفليقة، إذ يحاول الكثير من الشخصيات والأشخاص إيجاد موقع ضمن الحراك، وتبييض صورتها، حتى أولئك الذين أسودت صورهم طوال العشرين سنة الماضية أو أكثر، فالجميع يقفز من النافذة قبل أن تغرق السفينة، ولم يتوقف الأمر عند حدود وسائل إعلام كانت تتسبح بحمد السلطة صباحا ومساء، بل تعداه أيضا إلى شخصيات سياسية كان رحيلها على رأس مطالب الحراك، ولعل أعرب تصريح هو ذلك المنسوب إلى أحمد أويحيي رئيس الوزراء الأسبق، الذي يعتبر رمزا للسلطة القائمة منذ عام 1995، والذي لم يغادر مواقع المسؤولية طوال عقود من الزمن، وكان دائم الحرس على الظهور في صورة رجل السلطة، الذي

قالته صحيفة مقربة من الرئاسة الجزائرية، أمس الثلاثاء، إن الرئيس عبد العزيز بوتفليقة يرجح أن يغادر منصبه مع نهاية ولايته الحالية في 28 أبريل/نيسان المقبل بشكل سيحدث فراغا دستوريا في البلاد.

ولم تعلق الرئاسة على هذه المعلومات، في وقت أكدت المصادر نفسها أن إعلان بوتفليقة قرار التنحي عن الحكم وشيك وقد يكون غدا الخميس من خلال رسالة جديدة للجزائريين. جاء ذلك في تقرير نشره موقع «Al.6» التابع لجمع النصارى الإعلامي القريب من المحيط الرئاسي، كما نقله موقع صحيفة «النهار» نفسها على الإنترنت عن مسؤول في الائتلاف الحاكم.

ووفق المصدر فإنه إلى غاية اليوم كانت هناك 60 سيارا يوحات حول مستقبل بوتفليقة، الأولى هو الاستقالة، والثاني هو تطبيق مادة الشغور بسبب وضعه الصحي، لكن الخيار وقع على السيناريو الثالث وهو ترك منصبه بمجرد نهاية ولايته الرابعة في 28 أبريل/نيسان المقبل.

وجاءت هذه المعلومات التي لم تتأكد رسميا، بعد يوم واحد من رسالة لبوتفليقة إلى الجزائريين أكد فيها تمسكه بخارطة

### مرشح يروج لقطع رأس الطيبي... وآخر لإطلاق النار على زحافة تحريض على قتل العرب في الانتخابات الإسرائيلية

نابلس شمال الضفة الغربية، ليست عملا إرهابيا. وفي دعاية لحزب «الهيوة» يظهر رئيس الحزب موشيه فايلغين يضرب بالسيف ويحيط برأس الطيبي، وفي دعاية أخرى أكثر فظاظة يطل عضو الكنيست عن الليكود، أورن حزان وهو يطلق النار من مسدسه على النائب جمال زحافة، وفي شريط فيديو يقوم حزان بإطلاق النار على زحافة الذي اعتبر الشريط خطيرا، حتى لو جاء من نائب موهوس مثل أورن حزان، لأنه يمثل تحريضا فعليا على القتل. (تفاصيل ص 6)

### البرادعي يستنكر حرمان البلتاجي من حقوقه وفاة معتقلين سياسيين في سجون السيبي بسبب الإهمال الطبي

بشدة ودخل في غيبوبة كبدية، نقل على أثرها إلى مستشفى دنهور العام ليومئذ فيه، إلى ذلك، استنكر نائب الرئيس المصري السابق، محمد البرادعي، حرمان «القيادي في جماعة الإخوان المسلمين» في مصر، محمد البلتاجي وسجناء مصريين آخرين من حقوق أساسية في محبستهم، وقال في أحد تغريداته: «ليست هذه مصر التي أعرفها وما تعرف بل (وحدات مقاومة سنجار) القريبة من القاهرة» - «القدس العربي»:

قالته منظمة «هيومن رايتس ووتش»، إنها تلقت خبرا عن وفاة اثنين بالإهمال الطبي المتعمد في يوم واحد داخل سجون مصر. وأضافت: «توفي المعتقل السياسي، أحمد عبد العزيز، وشهرته (الكوبي) نتيجة للإهمال الطبي في سجن الأبعادية، حيث تدهورت حالته الصحية

### إنزال مروحي للمارينز في بادية دير الزور سوريا: هجوم مباغت لـ «انغماسي الدولة» في الباغوز

القتال بين الطرفين من مسافة صفر. وقال مصطفى بالي مدير المركز الإعلامي لـ«قسد»، قال تويت «هذا ليس إعلان نصر بل إحرار تقدم كبير في قتال داعش»، وأضاف بالي أن «قسد» أسرت مئات المتشددين والمضاربين، كما أسرت 157 مقاتلا معظمهم أجانب.

وردا على سؤال من رويترز عن الوقت الذي ستستغرقه القوات لإحراق الهزيمة بالمتشددين المتبقين، قال بالي إنه يتوقع انتهاء العملية «فريبا جدا»، وأضاف أن بعض المتشددين المتبقين تراجعوا إلى ضفة نهر الفرات القريب. وقال بالي إن المعارك لم تنته بعد، مضيفا أن بعض المقاتلين اتخذوا من أطفالهم دروعا بشرية، وأن هناك اشتباكات متقطعة.

وأفاد الصحافي صهيب جابر، في شبكة «فرات بوست» المحلية المتخصصة بنقل أحداث دير الزور شرق سوريا، في تصريح خاص لـ«القدس العربي»، أن عددا من عناصر تنظيم «الدولة» قتلوا بينهم قياديون ونساء مقاتلات في التنظيم، خلال الاشتباكات في مزارع بلدة الباغوز، وقتل عدد آخر من عناصر «قسد» في الاشتباك ذاته وفي هجمات أخرى نفذها

### عواصم - «القدس العربي» من هبة محمد ووائل عصام ووكالات:

وضع ملف شرق الفرات وشمال شرقي سوريا ومصيرها على نار حامية مع اشتداد آخر المعارك التي يخوضها التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة، مع حليفته المحلية «قوات سوريا الديمقراطية» (قسد) في آخر جيب لتنظيم «الدولة»، حيث أكت «قسد» أنها أوشكت على دحر التنظيم في الباغوز شرق سوريا بعد أن انتزعت السيطرة على مخيم من قبضة المتشددين أمس، رغم أن المعركة لم تنته بعد، لكن الحسم «قريب جدا»، حسب تصريح المتحدث الرسمي باسم «قسد»، وكالة رويترز. تزامنا مع ذلك شن مقاتلو تنظيم «الدولة» هجوما عبر «انغماسيين» على مواقع «قسد» التي سيطرت عليها أخيرا في مزارع بلدة الباغوز في دير الزور الشرقي على الحدود السورية - العراقية. وأفادت وسائل إعلام محلية أن الهجوم أسفر عن مقتل وجرح عدد من عناصر «قسد» وإنسحابهم من تلك النقاط، وسط غياب لطيران التحالف الدولي بسبب

### قتيلان للجيش العراقي في كمين لـ «الدولة» وثالث في اشتباكات مع «الكرديستاني»

بغداد - الأناضول: قتل عنصران في الجيش العراقي، بينهم ضابط، فيما أصيب 6 آخرون، الثلاثاء، في كمين نفذته تنظيم «الدولة الإسلامية» شمالي العاصمة بغداد، حسبما أفاد مصدر أمني محلي. وقال أحمد خلف، النقيب في شرطة بغداد، إن «عناصر تنظيم «الدولة» تصبوا كميناً في قضاء الطراية شمالي بغداد (ذات الغالبية السنية) أثناء عمليات تفتيش يجريها اللواء 59 واللواء الكردستاني.

### بينهم ضباط ومدنيون... وجلسات المحاكمة «سرية» مسقط تلمح لاعتقال جواسيس... ونشطاء يؤكدون تبعيتهم للإمارات

الوزير تيهكما وسخرية أم لا. وأضاف: «نحن نتعامل مع كل جوانبها بشيء من اللطف، الكل واحد»، دون أن يعطي ردا واضحا بشأن تفاصيل الخلية ولا اسم الدولة.

وجاءت ردة فعل العمانيين على مواقع التواصل الاجتماعي في من بينهم الإمارات بالسرعة المصنوعة بالوقوف وراء خلية التجسس، وآخرين يشكون في الأمر.

### قطر: تدريب أممي بمشراكة أمريكية - أردنية استعدادا للموندبيل

الدوحة - الأناضول: أعلنت وزارة الدفاع القطرية، أمس الثلاثاء، تنفيذ تمرين أممي مشترك مع القوات الأمريكية والأردنية «استعدادا لكأس العالم».

وقالت الوزارة، في بيان على موقع التواصل الاجتماعي «تويتسر»، أمس، إن القوات الخاصة المشتركة القطرية وقوة الأمن الداخلي (لخويا)، والقوات الخاصة الأردنية، تجري تمرين «الحارس المنيع 2019»، بالاشتراك مع القوات الأمريكية.

## منفذ الهجوم حضر كلمتي «عكا 1189» على سلاحه للتذكير بحملة صليبية... وموظفة في «سكاي نيوز» تستقيل بسبب «التغطية غير النزيهة» رئيسة وزراء نيوزيلندا تفتتح كلمتها بـ «السلام عليكم»... وتلاوة للقرآن في البرلمان تضامنا مع الضحايا

الإسلام «السلام عليكم».

وأقلت في الجلسة خطاباً حول الجريمة التي استهدفت مسجدين في نيوزيلندا، وأعدت بالآلة لفظ أبداً اسم سقاج مسجدي مدينة كرايست تشيرتش، وسط تأكيدها أنه «سيخضع للقانون بحقاً».

وقالت أردريين إن مُنْعَدَ الجزيرة «سيواجه كل قوة القانون في نيوزيلندا».

وقالت أردريين «إننا نحزن على الضحايا لأنهم أنفستنا، لأنهم إخواننا وأخواتنا أبناً وإطفالنا، نشعر بواجب كبير تجاههم».

وأضافت: «أردت التحدث مباشرة إلى العائلات، لا يمكننا أن نعرف حجم أضراركم، لكن يمكننا السير معكم في كل مرحلة سنظل بجانبكم، صحيح أن قلوبنا ثقيلة لكن أرواحنا قوية».

كما هاجمت الإرهابي الذي نفذ الجزيرة، قائلة إنه «سعى من خلال عمله الإرهابي

وأشارت كتابة منْعَدَ الهجوم كلمتي «عكا 1189» على سلاحه للتذكير بحملة صليبية... وموظفة في «سكاي نيوز» تستقيل بسبب «التغطية غير النزيهة» رئيسة وزراء نيوزيلندا تفتتح كلمتها بـ «السلام عليكم»... وتلاوة للقرآن في البرلمان تضامنا مع الضحايا

الأوروبية كافة على إعادة احتلال المدينة وذلك لتوجيه صيغة لصالح الدين الأيوبي، وردا على انتصاراته المديونية التي كسرت التمدد الصليبي بعد معركة حطين.

من جهة أخرى أعلنت شابة مسلمة تدعى راشنا فاروق استقلالها من طليقتها كمسؤولة اتصال في قناة Sky News

أما ذكر عكا مع التاريخ المذكور فكان المقصود منه التذكير بتاريخ موقعة حربية عنيفة، وحصار صليبي طويل على مدينة عكا الساحلية في الشام، والذي استمر عامين كاملين، ذاق المسلمون فيه أهوالا، فالقاتل لم يجد عن هدفه الذي قصد من وراء القتل، فالصراع مع الهوية الإسلامية هو الأساس والمنطلق في نظره، وسيادة الغرب على العالم الإسلامي تؤيدها - في نظره - هذه الهزائم العسكرية للمسلمين.

ويمثل التاريخ انحاد القوى الصليبية

وأشارت كتابة منْعَدَ الهجوم كلمتي «عكا 1189» على سلاحه للتذكير بحملة صليبية... وموظفة في «سكاي نيوز» تستقيل بسبب «التغطية غير النزيهة» رئيسة وزراء نيوزيلندا تفتتح كلمتها بـ «السلام عليكم»... وتلاوة للقرآن في البرلمان تضامنا مع الضحايا

الأوروبية كافة على إعادة احتلال المدينة وذلك لتوجيه صيغة لصالح الدين الأيوبي، وردا على انتصاراته المديونية التي كسرت التمدد الصليبي بعد معركة حطين.

من جهة أخرى أعلنت شابة مسلمة تدعى راشنا فاروق استقلالها من طليقتها كمسؤولة اتصال في قناة Sky News

أما ذكر عكا مع التاريخ المذكور فكان المقصود منه التذكير بتاريخ موقعة حربية عنيفة، وحصار صليبي طويل على مدينة عكا الساحلية في الشام، والذي استمر عامين كاملين، ذاق المسلمون فيه أهوالا، فالقاتل لم يجد عن هدفه الذي قصد من وراء القتل، فالصراع مع الهوية الإسلامية هو الأساس والمنطلق في نظره، وسيادة الغرب على العالم الإسلامي تؤيدها - في نظره - هذه الهزائم العسكرية للمسلمين.

ويمثل التاريخ انحاد القوى الصليبية

## الرئاسات الثلاث تشيد بدورها في محاربة الإرهاب... وتحركات لتشريع برلماني للحفاظ على «هيبة» الدولة من الانسحاب فوراً إلى «تنظيم وجودها»... تراجع حدة المطالبات الشيعية تجاه القوات الأمريكية في العراق

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

في الوقت الذي تجدد فيه الرئاسات الثلاث في العراق حاجتها لاستمرار دعم «التحالف الدولي»، بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية، في القضاء على «الدولة الإسلامية»، بدأ الحراك البرلماني في مجلس النواب «يوضح بشأن تشريع قانون «يلزم» الحكومة الاتحادية برئاسة نباسع عادل عبد المهدي، بتنظيم وجود القوات الأمريكية والأجنبية، من البلاد، بعد مرور نحو عام ونصف العام على إعلان «النصر العسكري» على التنظيم.

الحراك البرلماني الذي تتبناه قوى سياسية شيعية، موزعة بين تحالف «الإصلاح والإعمار»، بزعامة عمار الحكيم؛ من جهة، وبين تحالف «البناء»، بزعامة هادي العامري؛ من جهة ثانية، بدأ يتخذ شكلاً آخر من المطالبات، فيبعد أن كان المطلب الأساس هو إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية «فوراً»، يجري الحديث اليوم عن تشريع قانون لتنظيم، عمل هذه القوات في العراق.

حدة المطالبة بإخراج القوات الأجنبية من العراق، تبدو واضحة عند نواب «البناء»، بعكسها لدى «الإصلاح والإعمار»، وتحديداً لدى «سائرون» أبرز أقطاب التحالف. فيعد شد وجذب برلماني استمر أكثر من ثلاثة أشهر، أي منذ زيارة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لقاعدة عين الأسد في الأنبار في 26 كانون الأول/ ديسمبر الماضي، بدأ النواب بالتحرك صوب تشريع قانون يهدف للحفاظ على «هيبة» الدولة العراقية، مقابل التواجد الأجنبي.

النائب عن تحالف «سائرون»، مضر زعزل، قال لـ«القدس العربي»، إن «مجلس النواب عازم على إكمال مشروع القانون الخاص بتنظيم عمل جميع القوات الأجنبية المتواجدة على أرض الوطن»، مشيراً إلى أن «رئاسة الوزراء المتحدة الأمريكية لا تتعاون مع لجنة الأمن والدفاع البرلمانية للتحرك بقانون يحافظ على هيبة الدولة والحكومة والبلد بشكل عام».

وطبقاً للنائب عن التحالف المدعوم من زعيم التيار الصدري مقتدى الصدر، فإن «القانون سينظم عمل القوات الأجنبية في العراق، وفي الوقت نفسه سيمتنع أي تواجد أجنبي خارج موافقة الحكومة بشكل خاص».

لكن توجه رئاسة البرلمان مغاير لما صرح به النائب عن «سائرون»، إذ أشاد رئيس البرلمان محمد الحلويسي، أخيراً، بجهود الولايات المتحدة الأمريكية في الحرب ضد تنظيم «الدولة الإسلامية».

جاء ذلك خلال لقاء جمع الحلويسي بالمبعوث الرئاسي الأمريكي الخاص للتحالف الدولي لمكافحة الإرهاب، جيمس جيفري، في مكتبه في العاصمة العراقية بغداد، وفقاً لبيان صحافي.

وأضاف البيان أن «اللقاء حضره القائم بأعمال السفارة الأمريكية في العراق جوي هـ، ومساعد المبعوث الأمريكي



الرئيس الأمريكي دونالد ترامب خلال زيارة قام بها لقاعدة الأسد في العراق

كفن غريز، ومدير القسم السياسي العسكري في السفارة الأمريكية ليام وسلي، والمستشار التنفيذي الأقدم للقائم بالأعمال علي حسون.

وأضاف: «الجانبا استعرضا تطورات الوضع السياسي والأمني في العراق والمنطقة، وتنسيق الجهود الثنائية بشأن ملف محاربة داعش في المناطق الحدودية مع سوريا، والتأكيد على ضرورة إكمال الحرب ضد داعش والقضاء على الإرهاب نهائياً وتقديم التدريب والدعم الفني للقوات الأمنية، وأيضاً دعم الولايات المتحدة الأمريكية لجهود الاستقرار من خلال إعادة التنازح وإعمال المنطقة الحرة، فضلاً عن دعم الحكومة العراقية لتنفيذ برنامجها الحكومي

الذي يمكّنها من تقديم الخدمات والقضاء على الفساد... ونقل البيان عن الحلويسي قوله، «تشيد جهود الولايات المتحدة الأمريكية في محاربة داعش والمساهمة بإعمار المناطق الحرة ودعم العراق في المجالات كافة».

جيفري، جدد «دع ببلاده للعراق في مجال مكافحة الإرهاب، وإعادة الإعمار، وتحقيق الاستقرار الذي سيسهم في استقرار المنطقة».

كذلك، استقبل رئيس الجمهورية برهم صالح، في مدينة السليمانية، جيفري ووفد المرافق له.

وطبقاً لبيان رئاسي، فإن اللقاء تضمن «استعراض آخر التطورات السياسية والأمنية على الصعيدين العربي

والإقليمي، والتأكيد على ضرورة تحقيق السلام والاستقرار وإيجاد الحلول للالتزامات والصراعات التي تعصف بالمنطقة... وأكد صادق حرص العراق على توسيع أفاق التعاون المشترك بين العراق والولايات المتحدة في المجالات كافة»، وأهمية التنسيق بين الجانبين بشأن المستجدات الأمنية والسياسية، مشدداً على أن العراق «ينطلق في بناء علاقاته مع الأشقاء والأصدقاء على تحقيق المصالح الوطنية العليا».

وأشاد رئيس الجمهورية، وفقاً للبيان، بـ«دعم الولايات المتحدة للعراق في مختلف المجالات لا سيما في الحرب على الإرهاب ومساهمتها في إعمار المناطق المتضررة».

### ضابط في البيشمركة أكد أن مسلحي الحزب يفرضون سياسة الأمر الواقع

## أثيل النجيفي: أربيل تخشى التصادم مع «الكرديستاني» في سنجار

سنجار - «القدس العربي»

من رائد الحامد:

كشفت محافظ نينوى السابق، أثيل النجيفي، عن خشية حكومة إقليم كردستان العراق من الدخول في صراع مفتوح مع حزب العمال الكردستاني في قضاء سنجار، غرب نينوى، وذلك بعد يومين من اشتباكات وقعت بين عناصر الأخير والجيش العراقي.

وقال لـ«القدس العربي»، إن «حكومة الإقليم أدركت أنها فقدت السيطرة على قضاء سنجار مفضلة أن تأخذ الحكومة المركزية أو الحكومة المحلية محافظة نينوى دورها لضبط الأوضاع في سنجار».

وكان الجيش العراقي، قد أعلن، الأحد، أن جديدين قتلاً في اشتباكات مع مقاتلي «العمال الكردستاني» في سنجار أسفرت عن مقتل خمسة من مقاتلي من القضية والاشتبكات، وقعت وفق النجيفي، بعد «تسلسل ثلاثة مسلحين من مسلحي الحزب من سوريا ودخولهم من اشتباكات

مع حاجز تابع للجيش العراقي»، وأكد أن «هناك مسلحين تابعين للحزب يعملون في مجال تهريب المخدرات بسبب إقادات القادة الأتراك أمام لجنة تقصي الحقائق الخاصة بدراسة أوضاع محافظة نينوى».

الباحث الكردي في الشأن السياسي، محمد زنكة، رأى في حديث لـ«القدس العربي»: «أن «مثل هذه الاشتباكات، وغيرها من الصوالت الأمنية، نتيجة طبيعية لتواجد مسلحي الكردستاني في المنطقة، وجود استقرت بها الحكومة المركزية في عهد حيدر العبادي، واليوم تدفع ثمنه حكومة عادل عبد المهدي، بمثل هذه الاشتباكات».

وتوقع تجديد الاشتباكات «في أي لحظة»، مشيراً إلى أن سنجار مرشحة مستقبلًا «للمزيد من الصراعات المسلحة بين الطرفين».

واعتبر أن «إخراج مسلحي الكردستاني بات حاجة ملحة، وأن على الحكومة المركزية أن تبت في هذه القضية على الفور، تجنباً لدخول الجانبين في اشتباكات مفتوحة مستقبلًا».

أما الضابط في قوات البيشمركة،

إسلام زيباري، فبين أن «مسلحي الكردستاني يتعاملون انطلاقاً من السياسة فرض الأمر الواقع، نتيجة النفوذ الواسع لقوات (حماية شكل سنجار)، وهي قوات حليفة للحزب مكونة من عناصر من الأيزيديين المعارضين لحكومة إقليم كردستان».

وزاد لـ«القدس العربي» أن هناك «من يعتقد بوجود ارتباط وتنسيق بين قوات (حماية شكل سنجار) وقادة الصف الأول من الحشد الشعبي، لذلك ليس غريباً أن يكون الجيش العراقي هو الضحية، لما وصفها بـ«مؤامرة مشتركة بين الحشد الشعبي وإيران وحزب العمال الكردستاني».

وقال أن «المشكلة الحقيقية هي في تهريب البضائع من سوريا واليه، حيث يقوم الحشد الشعبي بالتنسيق مع حزب العمال الكردستاني بتهريب البضائع والأسلحة، بينما يقف الجيش العراقي عاجزاً في مواجهتها».

وحتى تاريخ 16 أكتوبر/ تشرين الأول 2017، وقبل تحرك القوات الأمنية العراقية للسيطرة على كركوك و المناطق المتنازع عليها، كانت أجزاء كبيرة من منطقة

بغداد - «القدس العربي»:

### نائبان يعترضان على منح الجنسية لغير العراقيين

أكد النائب عن ائتلاف دولة «القانون»، منصور الجيعي، أمس الثلاثاء، أن «الجنسية العراقية ليست للبيع أو للسوامة من الذين يحاولون التقليل من قيمة الجنسية العراقية والذين يحاولون منحها للوافدين والمتواجدين على الأراضي العراقية من أجل مصالحهم الخاصة».

ويعتزم البرلمان العراقي تشريع قانون يقضي بوجبه منح الجنسية العراقية للمقيمين الأجانب على أرضه لمدة ستة وأحد فقط.

وقال في بيان، إن «جميع بلدان العالم التي تحترم نفسها وتحترم شعبها لا تمنح جنسيتها لأي مواطن أجنبي إلا وفق شروط وقوانين صعبة جداً يخضع إليها المواطن الذي يرغب بالحصول على الجنسية لأي بلد من بلدان العالم فلماذا هذا التهاون بقانون الجنسية العراقية وصلحة من؟، لذلك لن نتهاون ونسبح بالتلاعب ومنح الجنسية العراقية من قبل أي جهة كانت».

وأضاف أن «الجنسية العراقية لها قيمتها ومكانتها الخاصة بين بلدان العالم جميعاً ولن نسمح بالتلاعب بالقانون الجديد الذي سيسير قريباً على جدول أعمال البرلمان، وسنكون لنا موقف تجاه هذا القانون الذي نعتبره من القوانين المهمة خصوصاً وهو يرتبط بسبعة البلاد».

كما أكد «أننا لسنا ضد منح الجنسية العراقية للراغبين بالحصول عليها، ولكن يجب التعامل بمنح الجنسية وفق الشروط والضوابط التي تتعامل بها جميع بلدان العالم بمنح جنسيتها ويجب التشدد بمنحها على

اعتبار الجنسية العراقية لها قيمتها»، وحث البيان قائلاً: «أي فقرة بقانون الجنسية العراقية ترى فيها تهواً لن نسبح بتعميرها نهائياً، حتى وإن اقتضى الأمر فرض القانون برمه وإعادة صياغته مرة أخرى لأن الجنسية خط أحمر وتمثل أعلى قيمة لأبناء البلد ولن نقبل بمنحها لكل من هب ودب».

كذلك، أعلن النائب محمد رضا عضو لجنة الأمن والدفاع في البرلمان عن كتلة سائرون أن الكتلة لا تؤيد منح الجنسية العراقية لغير العراقيين «لأن العراق لا يحث إلى أبناء جدد من غير العراقيين».

وقال رضا لصحيفة «الصباح»: «نحن في كتلة سائرون (مقربة من مقتدى الصدر) ضد منح الجنسية العراقية لغير العراقيين لعدم أن الأسباب منها أن العراق في الوقت الحاضر يمر بظروف صعبة سواء كانت سياسية أو أمنية أو اقتصادية ولا يحث إلى تجنيس أبناء جدد».

وأضاف أن «العراق لديه العقول الكبيرة وليست لديه المساحات الكبيرة والصناع والمزارع لتجنيس أعداد كبيرة وتخطف من أن يكون هناك استغلال لعملية التجنيس»، ويرى نواب أن مشروع تعديل قانون الجنسية الجديد الذي طرحته الحكومة بشكله الحالي لا يمكن أن يمر وهناك مناقشات طويلة للقانون في الجلسات المقبلة.

وحسب مسؤولين في دائرة الجنسية العراقية، فإن تعديل قانون الجنسية الجديد، يأتي لوجود حثلات إنسانية منها العجوز والتجربة الإيرانية، حتى يتمكنوا من الحصول على الجنسية بعد معاناتهم لسنوات.

### ضابط عراقي: عناصر من «الدولة» تسللوا من سوريا وتحصنوا في صحراء الأنبار

الأنبار - «القدس العربي»:

قال ضابط عراقي مسؤول لـ«القدس العربي»، إن «العمليات العسكرية التي شنها التحالف الدولي وفقاد سورية الديمقراطية في الباغوز السورية مؤخرا ضد آخر معقل «الدولة» الإسلامية أجبرت مقاتلين من التنظيم على الفرار باتجاه أراضي العراق، إذ بات العناصر الإرهابية يتخذون من الكهوف والواديان في صحراء الأنبار ملاذات آمنة بعد تقييس نفوذهم وسيطرتهم بشكل كبير في منطقة الباغوز».

وأكد المصدر، رفضاً للكشوف عن هويته، أن «معظم المسلحين الفارين، هم من القادة العسكريين ومقاتلي تنظيم «الدولة الإسلامية» على مناطق واسعة شمال وغرب العراق عام 2014».

القناة (ز.ع)، 17 عاماً، التي نزحت مع عائلتها إلى مدينة النجف، وجدت، في إحدى المشوأنات جنوب المدينة، في حي الصدريين نزي الألبعية النازحة من قضاء تلعفر، مسكناً لها، لكن هذه المنطقة كانت تنفذ إلى الخدمات الصحية والتعليمية.

أوامر صارمة بترك القتال والانسحاب مؤقتاً إلى الأنفاق والمخابئ السرية التي كان يستخفيها التنظيم، ومازال، على امتداد الطريق بين صحراء الأنبار وسوسو، والفتوح على بابية الموصل وصلاح الدين وكركوك».

أما عوائل التنظيم فدخلوا العراق «عن طريقي منطقة الرمانسة التابعة لقضاء القائم في الأنبار، ومنفذ بيبيعة في الموصل بمساعدة مافيات التهريب مقابل الحصول على الأيول، طبقاً للمصدر، الذي أشار إلى أن «هؤلاء المقاتلين الذين تسللوا إلى العراق يشكلون تهديداً قوياً على أمن محافظة الأنبار والمحافظات المحررة الأخرى».

وحد من حصولهم على «فرصة في الأبره المقبلة لتنظيم صفوفهم من جديد، والعودة لتشكيل جيوب مغلقة، لنسحق هجمات عسكية في العراق وسوريا».

لكن المصدر الذي يخدم في الأنبار، أوضح في الوقت ذاته أن «القوات الأمنية تقوم بعمليات نوعية، وينشط مستمر في عمق المناطق الصحراوية في الأنبار، وصولاً إلى الحدود

### الخارجية العراقية تستنكر هجوم هولندا

بغداد - «القدس العربي»:

استنكرت وزارة الخارجية العراقية، أمس الثلاثاء، ما حدث في هولندا من اعتداء إرهابي، أودى بحياة ثلاثة من المدنيين، فيما حذرت من «انتشار خطر التطغيمات الإرهابية كالباء «القتال».

وقال المتحدث باسم الوزارة أحمد الصافي في بيان، إن «الوزارة تستنكر بشدّة الاستنكار ما حدث في هولندا من اعتداء إرهابي، أودى بحياة ثلاثة من المدنيين، وإصابة خمسة آخرين، مبيناً أن «العراق حكومة وشعباً متضامن مع مملكة هولندا في مواجهة هذا الخطر المثلّث».

وأضاف أن «العراق يستنكر حجم هذه المأساة، وتعرض لها على مدار سنوات طويلة، وهو الآن في خط التماس الأول بمواجهة الإرهاب، ولا يزال يُقاتل بقاءه إلى حين القضاء عليه وجوداً، وفكراً، وإعلان النصر التام».

وأضاف أن «الخطر التنظيمات الإرهابية قد ينتشر في عموم العالم كالوباء «القتال»، لافتاً إلى أن «العراق يُعيد تأكيد مواقفه، ودعواته للمُجتمع الدولي كافة لأن يظل على أهبة الاستعداد لمواجهة هذا الخطر بوصفه عدواً دولياً، وإلى أهمةً تعاون، وتكاتف جميع الدول لتحقيق ذلك».

## تقرير: فتيات في العراق ضحايا العادات والتقاليد وغياب التعليم

بقي للدمع الذي منع عودتها منعاً باتاً. وبيّنت أن هذه الفتاة الموصلة تعيش اليوم حسب قولها «معاناة يومية»، بعد منعها من إكمال الدراسة، وتعمل الأم على تعليمها الطبخ والتنظيف كجزء من مفهوم العائلة الخاصة بترسيخ البنات وإعدادهن للحياة الزوجية، وذلك أن تزويج الفتاة في العائلة يتم بين أعوام 13-15 كحد أقصى ويعتبر هذا الموضوع من الموروثات المهمة للعائلة حسب قول الأم.

وحسب التقرير، رغم المحاولات الكبيرة لإشراكها في جلسات التثقيف والمهاوثة الحياتية كتعلم الخياطة ومهارات الصالون، لكن الفتاة تعيش معاناة يومية، وتقول أنها «تتسرع بالخيرة»، حين ترى أي فتاة بعرها وهي توكب التعليم.

وفي هذا السياق قالت الحامية سارة الأسد، إن السبب الأساسي في حرمان الفتيات

المشاركة إليها حسب شعبية الإحصاء في تربية النجف 12 فتاة فقط، ثلاث تلميذات في الصف الأول الابتدائي وثلاث أخريات في الصف الثاني، ويبدأ العبد بالتناقص وصولاً إلى صف السادس الابتدائي (تلميذة واحدة فقط).

وأشارت بعض الإحصاء إلى أن عدد الطالبات في مرحلة المتوسطة هو (0) أي عدم وجود أي طالبة تكمل الدراسة المتوسطة في الحي المذكور.

الباحثة الاجتماعية (خ.ع) أوضحت أن هناك محاولات كثيرة لإرجاع (ز.ع) إلى المدرسة، ولكن من خلال جلسات فردية مع الأم تارة ومع البنات، وعلى صعيد متصل تبين الأم أن كثرة المحاولات وإصرار الفتاة دفعا لاقبول عودتها إلى المدرسة وإكمال دراستها، ولكن القرار الأخير

لهم، ليس للبتن حق اجتياز الصفوف الابتدائية الأولى».

وأضافت أنها عانت كثيراً من أجل إقناع أهل من أجل معاودة الاستمرار ومواصلة التعليم في محافظتها الجديدة النجف، إلا أن محاولاتها باءت بالفشل أمام الصلاحيات المنوطة للعب، حيث كان والدها أمياً ولم يملك أي تعليم ولا جيد القراءة والكتابة، وكان يعمل في أعمال البناء وهو الآن مصاب بجلطة الدم في الدماغ، ويرقد في المستشفى، وتحرض العائلة على عدم إيداءه بالانطق لموضوع عودة (ز.ع) للتعليم.

ويعد البحث والزيارات الميدانية تبين، وفق التقرير أن المنطقة تخلو تماماً من أي مدرسة ويلجأ الأهالي إلى إرسال الأولاد (البنتين تحديداً)، وفي بعض الأحيان البنات إلى مدارس حي الروضية على بعد 2 كلم، ويبلغ عدد تلميذات المسجلات في الصفوف الابتدائية في المنطقة

بغداد - «القدس العربي»:

وتحدثت الفتاة الموصلة عن معاناة اجتماعية عصبية جعلتها جليسة المنزل ولم تكمل تعليمها الذي كان حلمها، وهي تعيش الآن على أمل العودة إلى مدرستها التي أبعدتها عنها والدها في مرحلة الخامس الابتدائي.

وقالت أن «حرمانها من إكمال التعليم بسبب العادات والتقاليد والموروثات العائلية الثابتة، معاناة كبيرة»، فيما لا تريد والدتها أن ترى تكرار تجربتها المريرة من خلال ابنتها، فهي أيضاً حرمت من الدراسة في سن مبكرة (الخامس الابتدائي) وتم تزويجها قبل سن الخامسة عشرة.

وتابعت (ز.ع) بالحديث عن سلطة عمها حيث يسيطر على العائلة وياستطاعته اتخاذ القرارات وتوجيه والدها قائلة، «لا تسبح قواعد العائلة للبنات إكمال الدراسة حتى الرحلة الابتدائية، تعلم القراءة والكتابة يكفي بالنسبة

## وفاة معتقلين خلال 24 ساعة... والبرادعي؛ ليست هذه مصر التي نعرفها الإهمال الطبي... جريمة ترتكبها السلطات المصرية بحق المحتجزين السياسيين



محمد البلتاجي



أحمد عبد العزيز عبد الغني



عبد الرحمن الوكيل

القاهرة - «القدس العربي»:

انتقدت منظمات حقوقية الإهمال الطبي الذي يتعرض له سجناء سياسيون في مصر، وأودى بحياة عدد منهم، ويعرض آخرين لخطر الموت. وقالت منظمة «هيومن رايتس ووتش» إنها «تلقت خبرا عن وفاة اثنين بالإهمال الطبي المتعمد في يوم واحد داخل سجون مصر».

وأضافت: «توفي المعتقل السياسي، أحمد عبد العزيز، وشهرته لا شهرته للاهمال الطبي في سجن الأبعادية، حيث تدهورت حالته الصحية بشدة ودخل في غيبوبة كبدية، نقل على إثرها إلى مستشفى دمنهور العام ليومئذ فيها».

و«الكومي» البالغ من العمر 48 عاماً، عمل ككبير لمشركة «الغزل والنسيج» في مدينة كفر الدوار، شمال مصر، قبل أن تُلقي قوات الأمن القبض عليه في 15 مايو/أيار 2015، حيث بقي يعاني من مرضه طيلة الأربعة أعوام التي قضاها خلف القضبان على نمة قضية «أحداث مسجد السلام».

المنظمة الحقوقية أشارت إلى أن «وفاة الكومي، جاءت بعد ساعات من موت المهندس عبد الرحمن الوكيل في سجن مركز شرطة بلبليس في محافظة الشرقية قبل تنفيذ قرار إخلاء سبيله».

وتوفي الوكيل (42 عاماً) وفق المصدر «بعد أن تدهورت حالته الصحية بشدة حيث كان يعاني من تليف في الكبد وفيروس سبي ولم يتلق العناية الطبية اللازمة في سجن مركز شرطة بلبليس لمدة 150 يوماً من الاحتجاز التعسفي». وحملت «هيومن رايتس ووتش» و«السلطات المصرية المسؤولية الكاملة عن حياة المعتقلين الذين قتلوا داخل سجونها بعد حرمانهم من الرعاية الطبية ومخالفتها للمواثيق الدولية التي نصت على وجوب رعاية المعتقلين وعدم حرمانهم من حقهم في الرعاية الطبية وفي الحياة».

وأكدت أن «السلطات المصرية تنتهج القتل بالإهمال الطبي تجاه المعتقلين السياسيين باستخدام الإهمال الطبي وتعميدهم بالقتل البطيء بهدف إنهاء حياتهم، وأن هذه المنهجية المتبعة تجاه فصل سياسي بعينه تعد جريمة ضد الإنسانية لا تسقط بالتقادم».

وطالبت «الجمعية الدولية بالمطالبة بزيارة السجون والإطلاع على أوضاع المعتقلين فيها وتسجيل ما يحدث من انتهاكات بهدف فتح تحقيق دولي ومحاسبة المسؤولين عن تلك الجرائم وإيقاف عداد قتلى التعذيب والإهمال الطبي داخل السجون».

وكان المدير التنفيذي لمنظمة «كومي تي فور جاستس»، أحمد مرفح، كتب على صفحته الشخصية عبر موقع «تويتر» أن عدد المحتجزين الذين توفوا بسبب الإهمال الطبي أو سوء المعينة أو التعذيب في السجون المصرية، منذ يونيو/

### «هيومن رايتس» تطالب القاهرة بالكشف عن مكان برلاني سابق

نيويورك - الأناضول: طالبت منظمة «هيومن رايتس ووتش»، أمس الثلاثاء، السلطات المصرية بذبل جهود جادة لكشف مكان مصطفى النجار، الناشط السياسي والبرلماني السابق المفقود منذ نحو 5 أشهر. جاء ذلك في بيان أصدرته المنظمة الحقوقية الدولية (غير حكومية، مقرها نيويورك)، فيما تنفي الحكومة المصرية مرارا أي دور لها في اعتقال النجار، وتقول إن «شاعات اختفائه قسرا أو توقيفه غير صحيحة».

وقال مايكل بيج، نائب مديرة قسم الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في هيومن رايتس: «يعتبر إنكار السلطات المصرية القبض على مصطفى النجار، والغياب الواضح للاهتمام بتحديد مكانه، مصدر قلق بالغ».

وأضافت: «السلطات المصرية عليهما أن تبدأ العمل فوراً مع عائلة النجار لحل هذه القضية»، إذ نقلت «هيومن رايتس ووتش» عن أحد أفراد عائلة النجار (لم تسمه) قوله إن «السلطات المصرية لم تحقق بجديّة في قضيتهم».

وتابع بيج: «يمكن للسلطات المصرية أن تتحرك بسهولة لمحاولة تحديد مكان مصطفى النجار»، منتقدا عدم العثور على سياسي معروف مفقود.

### مطالبة بجلسة برلمانية لمعرفة كيفية تطبيقها... وانتقادات لتجاهل ملاحظات النقابة

## صحافيون مصريون يعترضون الطعن على لائحة جزاءات تستهدفهم

القاهرة - «القدس العربي»:

أثار إصدار المجلس الأعلى المصري لتنظيم الإعلام، لائحة الجزاءات والتدابير التي يجوز توقيعها على الجهات الخاضعة لأحكام قانون تنظيم الصحافة والإعلام، غضبا واسعا في صفوف الصحافيين المصريين، الذين تودعوا بساقطها.

وتجاهلت اللائحة التي أصدرها المجلس، كل ملاحظات مجلس نقابة الصحفيين، وصدرت بعد شهر من الجدل والخلافات بسبب اعتراضات أبنائها المثات من الصحافيين حول مسودة اللائحة التي نشرها المجلس في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي.

وجمعت توقيعات على مذكرة مطالبة المجلس بوقف إقرار تلك المسودة، التي كان رئيس المجلس الأعلى للإعلام، مكرم محمد أحمد، دافع عنها قائلًا إن «القائمون باللائحة بذلوا فيها مجهوداً جيداً وأغلب موادها صحيحة».

ووددت لائحة الجزاءات مجموعة من المخالفات والعقوبات التي يمكن للمجلس أن يصدرها بحق المؤسسات الصحافية أو الإعلامية، التي تصل في بعض المواد إلى توقيع غرامات مالية تصل إلى ربح مليون جنيه، وحبس مواقع بشكل مؤقت أو دائم.

ويصودر اللائحة، التي اعتبر أعضاء في مجلس نقابة الصحفيين أنها «ستسكن

أول تطبيق عملي للقوانين التي ستصدر مهنة الصحافة»، وأنها «إسكاتات تبقى من الصحافة»، كتتمثل القرارات اللازمة لبدء العمل بقانون تنظيم الصحافة والإعلام الذي أقر في يوليو/ تموز الماضي.

وتأتي قوانين تنظيم الصحافة والإعلام تماشياً مع توجه السلطات المصرية للتوسع في الرقابة على الصحف ووسائل الإعلام. وحسب تصنيف منظمة «مراسلون بلا حدود»، تحتل مصر المركز 161 من بين 180 دولة فيما يتعلق بحرية الصحافة.

محمود كامل، عضو مجلس نقابة الصحفيين، هاجم إصدار المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام لائحة الجزاءات الخاضعة لمحاسبة وسائل الإعلام بعد مراجعتها من مجلس الدولة.

وقال في تصريحات صحافية: «المجلس الأعلى للإعلام يتجاهل مطالب مجلس نقابة الصحفيين، والمقترحات المقدمة له بمنذرة موقعية 400 صحافي وصحافية، ويصدر لائحة الجزاءات الكارثية، لائحة تستغل هي والعدم بسوء»، وسنسل كل الطرق القانونية لإسقاطها».

كذلك كتب محمد سعد عبد الحفيظ، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، على صفحته على «فيسبوك»: «جسرى الاتفاق مع عدد من أعضاء مجلس نقابة الصحفيين وعدد من المحامين على الطعن على لائحة الجزاءات التي أصدرها المجلس الأعلى للإعلام، أمام القضاء الإداري، باعتبارها قرارا إداريا صادرا

من المجلس الأعلى للإعلام».

وأضاف: «سيتم عرض موضوع الطعن على أول اجتماع لمجلس النقابة بتشكيلة الجديد، وأرجو من الزملاء أعضاء الجمعية العمومية أن يتنبهوا لخطورة ما جاء في تلك اللائحة، لأنها ستنهي ما تبقى من صحافة في هذا البلد».

انتهايات فضفاضة

عمرو بدر، عضو مجلس نقابة الصحفيين المصريين، كتب أيضا على صفحته على «فيسبوك»: «أن اللائحة «ستقتضي على ما تبقى من مهنة الصحافة»».

وأضاف: «اللائحة المتعسفة تحاسب المؤسسات على النفس وتحمل اتهامات فضفاضة من نوعية التعصب والكرهية والفسق والفقور وإهانة مؤسسات الدولة وإهانة الأيوان».

وزاد: «اللائحة مكتوبة بروح عدائية ضد الصحافة وحريتها، وتفرض غرامات تصل إلى 250 ألف جنيه، وتجزئ إغلاق المؤسسات الصحافية بشكل مؤقت أو دائم».

وأكّد أن «إسقاط اللائحة واجب وفريضة على كل صحافي».

أما، خالد البشبي، عضو مجلس نقابة الصحفيين السابق، فقد كتب على صفحته على «فيسبوك»: «تأتي لائحة جزاءات المجلس الأعلى للإعلام لإكمال مشهد فرض الصمت التام على كل وسائل الإعلام بكل أشكالها، صحف وقنوات أرضية فضائية ومواقع

إلكترونية، وصولاً إلى صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي التي يزيد عدد متابعيها عن 5 آلاف متابع، من خلال نصوص عقابية تجاوزت ما ورد في قوانين إعدام الصحافة، وما في مودها من مغالاة وتقييد، لتصل لحد تجريم الكلام وممارسة مهنة الإعلام والصحافة إلا في وزاد: «اللائحة لم تقف عند حدود تحويل نصوص القانون القمعية إلى إجراءات عقابية بل توسعت في فرض عقوبات حتى خارج إطار القانون وخارج نصوصه، لتهدم المبدأ القانوني الراسخ الذي يشد على أنه لا عقوبة إلا بنص قانوني، وتعدت ذلك باغتصاب سلطة القضاء في فرض العقوبات المالية».

تحرك برلاني

أعضاء في لجنة الإعلام في مجلس النواب المصري، طالبوا بعقد جلسة استماع تضم المجلس الأعلى للإعلام، والمؤسسات الخاضعة له التي يشملها تطبيق لائحة الجزاءات، لمعرفة كيفية تطبيق هذه الجزاءات على أرض الواقع.

والنائبة جلييلة عثمان، وكيلة لجنة الإعلام والثقافة في مجلس النواب، قالت إنها «ستحطلب عقد اجتماع في اللجنة مناقشة ضوابط اللائحة، والوقوف على الجزاءات التي تضمنتها، إذا كان بها مغالاة من عدمه، والاستماع للجهات المعنية بهذه اللائحة، والخروج بالتوصيات اللازمة».

وتابعت: «إذا كان إقرار المجلس الأعلى

### الزمر أكد أن «التعديلات فرصة لتوحيد صفوفنا واستعادة ثورة يناير»

## أيمن نور: السيسي يريد أن يجفف ينابيع الأمل عبر تغيير الدستور

إسطنبول - الأناضول: انطلقت في مدينة إسطنبول، أمس الثلاثاء، ندوة تناقش التعديلات الدستورية في مصر، بمشاركة العديد من المفكرين والسياسيين المصريين والعرب والأتراك. وبيّن الندوة التي تستضيفها جامعة «إسطنبول صباح الدين زعيم»، «مركز الجزيرة للدراسات»، بالتعاون مع قناة «الجزيرة مباشر»، تحت عنوان «التعديلات الدستورية في مصر: الظروف والتحديات».

ويشارك مئات الطلاب والمباحثيين العرب والأتراك في الفعالية التي تنتهي مساءً، وتتألف من جلستين، الأولى بعنوان «التعديلات الدستورية في مصر وتعزيز استبداد السلطة: دور التعديلات الدستورية في تعزيز استبداد السلطة»، والثانية بعنوان «التعديلات الدستورية ومستقبل مصر داخليا وإقليميا».

وقال أيمن نور، رئيس حزب «الغد الجديد» المصري، إن «الدستور في مصر، كان دائما يشغل الناس، الرجل الذي يحكم مصر يريد بشكل واضح أن يجفف ينابيع الأمل عبر تغيير الدستور، لذلك يريد أن يعلق الباب أمام أي بديل».

وأضاف: «لا بد بالنسبة لـ(الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، أن يقوم بالتعديل الدستوري في هذا الوقت، الوضع الإقليمي في ظل وجود (الرئيس الأمريكي دونالد) ترامب».

وتابع أن «الشارع المصري لم يجتمع على قضية من

القضايا، كما يجتمع اليوم ضد التعديلات الدستورية الأخيرة»، كذلك شدّد طارق الزمر، الرئيس السابق لحزب «البناء والتنمية» على أن «هناك عددا من الجزالات التي ما زال يتحكم في المشهد السياسي في مصر، تسمح باختطاف كافة المؤسسات لتدبير المجتمع بشكل خطير».

وأكد أن «التعديلات الدستورية فرصة لتوحيد صفوفنا واستعادة ثورة يناير، والاعتداءات الدستورية لا تستهدف الاستقرار لأن الاستبداد أكبر مهدد للاستقرار، ولا يمكن تحقيق الاستقرار إلا من خلال شرعية سياسية، وهذا لا يمكن أن يكون من خلال الانقلاب العسكري والشرعية المسلحة».

وأكد أن «من المهم أن نعيد مصر إلى مكانتها الطبيعية، لأنها لا تستحق هذه الإهانة، وأن يكون شرفاؤها في السجون أو ملاحق في الخارج، ولا يمكن لمصر أن تفقد عند هذه الحبة».

ورأى أن «الديمقراطية ستستعاد في مصر، وسنرى كيف هي هالة الانقلابيين في مزلة التاريخ، وستكون لشباب مصر الريادة، وليس أمام دولة العواجز إلا أن ترحل».

كذلك ذكر جمال نصار، استاذ الفلسفة الإسلامية في الجامعة الشيعية، أن من يدبرون الحكم في مصر «يريدون أن يتدخل الجيش في كل مؤسسات الدولة لكي يحمي مدينة الدولة».

وأضاف «انظر إلى كل المؤسسات الموجودة في مصر، حتى في التعليم، فكل ذلك يتحكم به رجالات

العسكر»، وتابع: «كل من حول السيسي على المستوى المحلي أو الإقليمي يريدون له الاستمرار في الحكم، ونجد تولع عمل القوات المسلحة أكثر وأكثر في الاقتصاد»، وشدد على أن «المعلول الأساسي لإسقاط السيسي هو الشعب المصري، لأن مصر أصبحت مقرمة على الصعيد الإقليمي، ومؤسسات الدولة واقتصادها منهارة، ولا بد للنخب أن تتحرك، لأن وجود السيسي لفترة أطول على سدة الحكم سيعقد المنطقة بشكل أكبر».

وفي 14 فبراير/ شباط المنصرم، وافق مجلس النواب المصري (البرلمان) مبدئيا على طلب تعديل بعض مواد الدستور، بينها مد فترة الرئاسة من أربع سنوات إلى ستة، ورفع الحظر عن ترشيح الرئيس الحالي عبد الفتاح السيسي لولاية رئاسية جديدة.

ويحكم السيسي في ولاية ثانية وأخيرة تنتهي عام 2022، حسب الدستور الحالي، الذي لا يسمح بالترشيح في مرة في عهد الملكة.

كذلك أفسح المجال أمام المرأة المصرية للانخراط في العمل السياسي، وبشراكة صفة زغول زوجة زعيم الحزب وهدى شعراوي في الكفاح من أجل الاستقلال من أجل حقوق المرأة.

وتم نفي سعيد زغول من قبل البريطانيين، ولكنه عاد إلى بلاده تحت الضغط الشعبي ثم أصبح رئيسا للوزراء عام 1924.

ويرقد جثمانه اليوم في ضريح كبير في وسط القاهرة.

وتم حل حزب الوفد مع كل الأحزاب السياسية بعد إطاحة الملكة عام 1952، ولكن أعيد تشكيله مجددا في عهد أنور

### بعد مئة عام على تأسيسه...

## حزب «الوفد» مهمش في عهد السيسي

القاهرة - ف ب: بعد مئة عام على ثورة 1919 أصبح حزب «الوفد» الذي أطق هذه الثورة وظل حزب الأغلبية لعقود من عهد مهمشا في الحياة السياسية المصرية، خصوصا في ظل نظام الرئيس عبد الفتاح السيسي. وقد الحزب العريق، الذي كان رمزا للبرالية والاعتدال والعلمانية، شيئا فشيئا نفوذه السياسي مع تعاقب العسكريين على السلطة منذ عام 1952.

اليوم يقف «الوفد» إلى جوار السيسي، وأعلن تأييده لإعادة انتخابه لولاية ثانية في عام 2018. ومنذ أن وضع يده على السلطة في عام 2013، يشن السيسي حملة قمع واسعة ضد كل المعارضة، وتم توقيف عشرات الآلاف من المعارضين.

وحسب أستاذ العلوم السياسية في جامعة القاهرة، حسن ناعمة، فإن حزب الوفد، الذي قاد منذ 1919 الكفاح الوطني ضد الاستعمار البريطاني «قد برهقة تماما ولم يعد يجذب الناخب المبدئي».

وتأسس حزب الوفد عام 1918 ومع ذلك فهو لم يغير منذ ذلك الوقت شعاره، محافظا على الهلال والصليب معا على مدى أكثر من مئة عام رغم ما مر به من أزمات.

واختير زعيم الحزب التاريخي سعد زغول، لتمثيل المصريين في المفاوضات حول الاستقلال وإنهاء الانتداب البريطاني عام مصر، ورافعا شعار «الدين لله والوطن للجميع»، شكل الوفد الحكومة أكثر من مرة في عهد الملكة.

كذلك أفسح المجال أمام المرأة المصرية للانخراط في العمل السياسي، وبشراكة صفة زغول زوجة زعيم الحزب وهدى شعراوي في الكفاح من أجل الاستقلال من أجل حقوق المرأة.

وتم نفي سعيد زغول من قبل البريطانيين، ولكنه عاد إلى بلاده تحت الضغط الشعبي ثم أصبح رئيسا للوزراء عام 1924.

ويرقد جثمانه اليوم في ضريح كبير في وسط القاهرة.

وتم حل حزب الوفد مع كل الأحزاب السياسية بعد إطاحة الملكة عام 1952، ولكن أعيد تشكيله مجددا في عهد أنور



## صحافة عالية

لندن - «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

في مقال أعد دوج بانو في مجلة «ناشيونال إنترست» قال فيه إن بيع الولايات المتحدة الأسلحة لحلفائها في الحرب اليمنية تعرض حياة الأمريكيين للخطر. وتحدث بانو، وهو باحث في معهد «كاتو» عن إدارة الرئيس دونالد ترامب جعلت كلاً من السعودية والإمارات العربية المتحدة في مركز استراتيجيتها المضادة لإيران، ونتيجة لهذا باتت الولايات المتحدة تدعم ملكيتين مطلقين رغم تعهدها بدعم الديمقراطية، وأضاف أن الرياض ميزت نفسها أخيراً من خلال قتل وتقطيع جثة صحافي معروف في فصلتها، وأكثر من هذا أثبت السعوديون والإيرانيون أنهم من أكثر قوى الدم والتدمير في الخليج، وتدخّلوا بشكل كارثي عام 2015 في اليمن الذي يعاني من تناحر داخلي وحولوه إلى جبهة جديدة في الصراع الطائفي الخطير الذي تشهده المنطقة. وأضاف الكاتب أن الوحشية كانت واضحة من خلال قصف المناطق المدنية واستهداف المدنيين بما في ذلك المستشفيات والأسواق والجنازات والشقق السكنية وقتل عشرات الألاف من المدنيين.

### صفتا سريّة

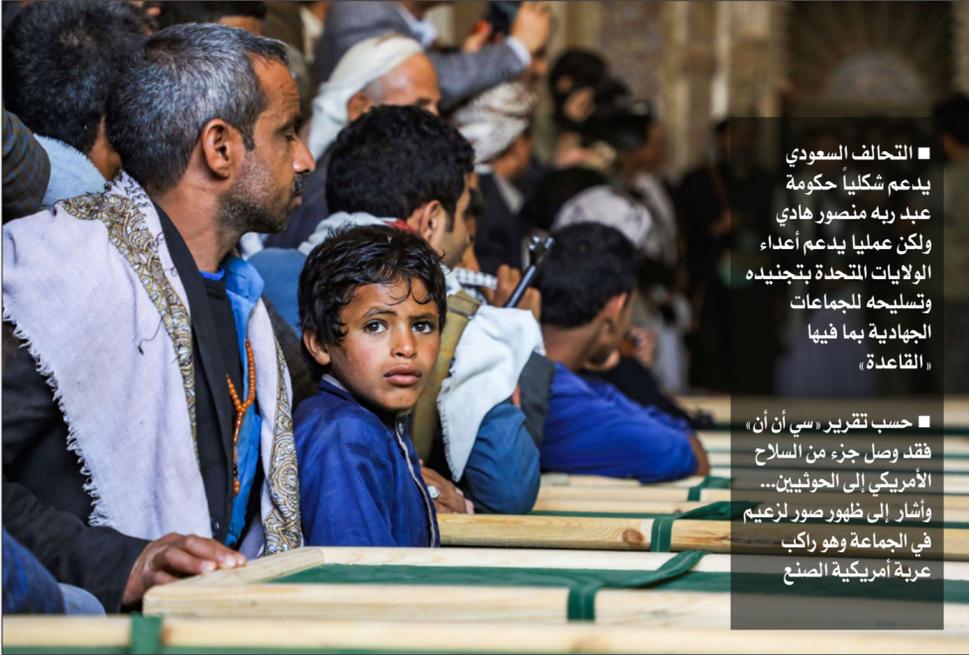
واقامت الإمارات معتقلات واستخدمت التعذيب حضرها ضباط أمريكيون، رغم ما يقال إنهم لم يشاركون في هذا التصرف، ونشرت منظمة أمнести قصصاً مفصلة عن الاعتقالات التي تمت تحت تهديد السلاح والتعذيب بالصفقات الكبريائية واستخدام الإيهام بالفرق والإذلال الجنسي والحجز الإنفرادي والحجز في ظروف بائسة وغياب الطعام والشراب عن المعتقلين، وفي الوقت نفسه دعم التحالف الذي تقوده الإمارات العربية المتحدة والسعودية أعداء الولايات المتحدة، فتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية هو من أقوى الفروع التابعة للقاعدة التي أسقطت البرجين في نيويورك، ورغم كراهية الحوثيين لأمريكا إلا أن كراهتهم للقاعدة أشد، ومع ذلك قام السعوديون والإيرانيون بتدخلهم بتحويل نظر الحوثيين من التعامل مع أعداء الولايات المتحدة، والوقفي والإرهاب هما أصدقاء الإيهاميين، وأيسوأ من هذا يقول التحالف السعودي إنهم يدعمون شكلياً حكومة عبد ربه منصور هادي إلا أنهم قاموا بتجنيد وتسليح الجماعات الجهادية بما فيها القاعدة، فيما تستخدم الرياض وأنبوي أعضاء من جماعات الجنود السودانية في الحرب ضد الحوثيين. وهذه الجماعات متهمه بجرائم حرب في دار فور.

ونشرت وكالة أنباء أسوشيتدبرس العام الماضي تقريراً عن قيام التحالف بعد صفقات سرية مع مقاتلي القاعدة ودفعته لهم من أجل مغادرة المدن والبلدات الرئيسية وسمتهم لأخريين الإنسحاب لمصلحتهم ومعداتهم ورزق من

## التحالف السعودي يدعم شكلياً حكومة عبد ربه منصور هادي ولكن عملياً يدعم أعداء الولايات المتحدة بتجنيد وتسليح الجماعات الجهادية بما فيها القاعدة

## حسب تقرير سي أن أن فقد وصل جزء من السلاح الأمريكي إلى الحوثيين...

## وأشار إلى ظهور صور لزعيم في الجماعة وهو راكب عربة أمريكية الصنع



يمنيون مولون للحوثيين أمام جثمانين لأقارب لهم قتلوا في غارة للحلفاء السعودي في شمال محافظة حجة

النقود التي سرقتها من البنك الرئيسي في المدينة، وأكثر من هذا قام التحالف الذي تقوده السعودية بتجنيد جماعات القاعدة أو من أعوانها السابقين نظراً لأنهم تميزوا في القتال، وتعاونت الإمارات مع كتيبة أبو العباس المصنفة في أمريكا كمنظمة إرهابية، وقال أبو العباس «لا يزال التحالف يدعمني» رغم أن كتيبته شنت هجوماً حررت فيه مقاتلين ينتمون إلى تنظيم القاعدة من منشأة محلية، ويقود القيادي السلفي هادي زروق المقيم من هادي وشوه أكثر من مرة مع قادة في القاعدة، وذكرت وكالة أنباء «أسوشيتدبرس» إن جماعة زروق هي واحدة من الجماعات التي تقوم بتجنيد مقاتلي القاعدة في مدينة تعز.

وفي «واحدة من الحالات قام وسيط قبلي بالتوسط

بين الإماراتيين والقاعدة وحتى قدم للمتطرفين عشاء وداع، وقال الكاتب إن العلاقة هذه يجب أن لا تفاجئ أي شخص، فقد انفتحت الرياض مليارات الدولارات لدعم الأصوليين الوهابيين حول العالم بما فيها اليمن، ويرى الكاتب أن الحوثيين يظلون معتدلين مقارنة مع الوهابية مع أنهم معادون للغرب، وأشار الكاتب لتقرير «منستي إنترناشيونال» الذي تحدثت فيه عن حلفاء واشطنين الإسميين والذين يقومون بدعم وبطريقة متوهجة الجماعات الاديكالية في اليمن، وقالت المنظمة الدولية «أصبحت الإمارات العربية المتحدة المسار المهم لنقل العربات للصفحة وقنابل الهاون والبنادق والسمات والرشاشات وبطريقة غير قانونية للمليشيات التي لا تخضع للمحاسبة

والتهمة بجرائم حرب وانتهكات خطيرة أخرى»، ولم يكن الموضوع متعلقاً بنقل الخبيرة، وكما اكتشفت أمستي إنترناشيونال فقد تم نقل الأسلحة والعربات للجماعات التي تدعمها الإمارات، وقد خرقت هذه العمليات قوانين نقل السلاح الأمريكية والأوروبية، وقال باتريك ولكن من أمستي إنترناشيونال «حصلت قوات الإمارات على أسلحة بمليارات الدولارات من الدول الغربية وغيرها لكي تقوم بنقلها للمليشيات في اليمن التي لا تتبع أحداً وترتكب جرائم حرب».

كما كشف تحقيق لشبكة أنباء «سي أن أن» عن وصول الصواريخ المضادة للدبابات إلى مليشياتها على علاقة مع القاعدة في خرق واضح لقوانين بيع السلاح الأمريكي، وقال

# «ناشيونال إنترست»: على الأمريكيين ترك اليمن قبل أن يقتلوا بسلاح بلدهم

الكاتب إن هذا التصرف غير جيد ويضر باليمنيين، ويعلق الكاتب إن تحويل الأسلحة بطريقة غير شرعية أمر غير جيد لأمريكا، وكما ورد في تقرير أسوسيتدبريس «فقد سمحت التسويات والتحالفات للقاعدة لكي تنجو والإنظار لمعركة أخرى، وهو ما يزيد من مخاطر تقوية واحداً من أقوى الفروع للقاعدة التي نفذت هجمات 11/9، وتضيف الوكالة إن «المشاركين الرئيسيين في التحالفات قالوا إن أمريكا كانت تعرف بها».

### دعم المليات أهم

إلا إن إدارة دونالد ترامب ترى أن دعم المليات في الحرب ضد إيران أهم من مواجهة القاعدة، ولاحظ مايكل أو هالان، من جيمستاون فاوندیشن «صار من الصعب الآن التفرقة بين ما هو تابع لتنظيم القاعدة في شبه الجزيرة العربية وما ليس تابعاً لها»، وقال «إن كل الحرب على القاعدة التي تقوم بها الإمارات ومليشياتها هي مهزلة»، وحسب تقرير «سي أن أن» فقد وصل جزء من السلاح الأمريكي إلى الحوثيين، مشيرة إلى ظهور صور لزعيم في الجماعة وهو راكب عربة أمريكية الصنع، بل وصل السلاح الأمريكي إلى طهران حيث تمت دراسته وتحليله ونسخه وربما استخدمه الحرس الثوري، وأكد الحوثيون وصول العربة المصنفة المضادة للقنابل التي طورت خصيصاً لمواجهة القنابل المزروعة في الطرق، وقال مسؤول لـ«سي أن أن» إن المخابرات الإيرانية تقوم بدراسة التكنولوجيا العسكرية الأمريكية عن كثب، ويعلق الكاتب بأن هذه «مفارقة» كبيرة للسياسة الغربية التي تثير عمليات احتواء إيران، ويعلق الكاتب أن التقارير الإخبارية التي نشرت في الإعلام الأمريكي ليست سهلة خاصة أن معظم المصادر التي نقلت عنها تحدثت بشرط عدم الكشف عن هويتها خشية تعرضها للانتقام من الإماراتيين أو حلفائهم في اليمن.

ويعلق الكاتب بأن السعوديين قاموا بتقطيع مواطن سعودي، وهذه اتهامات خطيرة إلا أن الإدارة لا تزال تجاهلها، وأخير الجنرال جوزيف فوتيل، قائد القيادة المركزية جلسة استماع في الكونغرس أن الإدارة لم توفق على نقل السلاح إلى جهة ثالثة في اليمن، وختم الكاتب بالقول إن ترابم تولي عملية بيع السلاح الأمريكي «الجميل» للسعودية والإمارات وكان عليه أن يعبر عن قلقه على وصول هذه الأسلحة إلى جماعات تريد قتل الأمريكيين، وقال: «لا توجد مصلحة لأمريكا في المشاركة في اليمن وحلق أعداء لدى شعب لم يسبب بالضرر للامريكيين»، وكما قاله دانيال أريسون في مجلة «أمريكا كوزيريفت» فسياسة أمريكا هي منافقة وخطيرة، «في الوقت الذي يعبر فيه مسؤولون أمريكيون عن غضبهم من وصول شحنات السلاح الإيراني إلى الحوثيين تصل الأسلحة الأمريكية لحلفاء تنظيم القاعدة وتنظيم الدولة»، وفي النهاية يجب على أمريكا التخلي عن هذه الحرب الدمية غير الضرورية قبل أن يموت الأمريكيون بسلاح حكومتهم.

## «نيويورك تايمز»: بن سلمان أصبح مكشوفاً...

## فهو ليس مصلحاً بل ديكتاتور

حداثياً حسبما قدم نفسه للقادة الغربيين والزوار ولكنه ديكتاتور قمع من تحدا صورته وسلطته.

ومن هنا تعتقد الصحيفة أن مجرد وجود فريق سرري من المنفيين يؤكد حقيقة أن مقتل خاشقجي لم يكن «عملية مارة» نفذها أعضاء موالن في الحاشية ضد ناقد مزعج، بل على العكس جريمة القتل كانت «جزءاً من حملة منظمة لإسكات المعارضين وأشرف عليها مساعد كبير للامير محمد وهو سعود القططاني، وأشرف على العمل الميداني ضابط مخابرات رافق ولي العهد في رحلاته الخارجية، أي ماهر عبدالعزيز المطرب»، وحسب المسؤولين الأمريكيين فقد قام الفريق بمجهود كبير لدرجة أنه طلب في حزيران (يونيو) إجازة وعلاوات، وتقول الصحيفة إن السعودية هي ملكية مطلقة وتطبق تفسيراً متشدداً من الإسلام وكانت دائماً على قائمة منتهكي حقوق الإنسان، إلا أن صعود والد الأمير محمد، الملك سلمان إلى العرش عام 2015 وظهر الأمير محمد فيما بعد كوريث للعرش زاد وتيرة القمع والإعدامات لمستويات لم يشهد مطلقاً منذ عقدين.

وحسب منظمة سجناء الضمير السعودية التي تتابع شؤون السجناء في المعتقلات، فهناك أكثر من 2.600 معارض، منهم كتاب وأساتذة جامعات ومحامون وناشطات في مجال حقوق الإنسان، في المعتقلات السعودية وفي وقت أنشغل فيه ولي العهد ببناء صورته كمنصّل، وأرقق قراره السماح للمرأة بقيادة السيارة بسجن النساء اللاتي كافحن من أجل تحقيق هذا المكسب للمرأة.

وتقول الصحيفة إن الكشف عن حملة لملاحقة

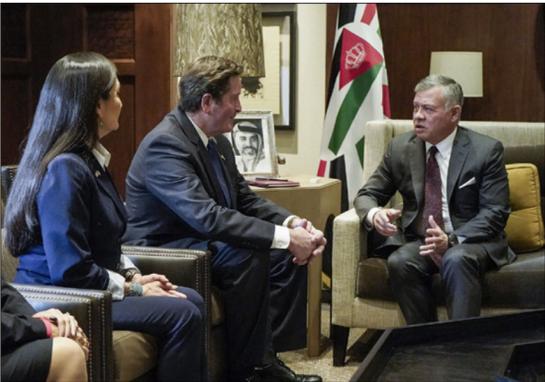
المعارضين ومنها جريمة قتل خاشقجي «يعري كل الأوهام عن الأمير محمد»، وتشير الصحيفة هنا إلى ما ورد في صحيفة «الغارديان» البريطانية عن وجود علامات صدع في العلاقة بين الملك وابنه، وأن الملك سلمان بدأ يسحب عدد من المسؤولين من المناصب المهمة لم يحضر سلسلة من الاجتماعات الوزارية المهمة لقاءات عدد دبلوماسيين ومسؤولين زاروا المملكة في الأسابيع الماضية.

وتعلق «نيويورك تايمز» بأن الرئيس دونالد ترامب وصهره جارد كوشنر اللذين ضمما معظم السياسة الخارجية في الشرق حول علاقات جيدة مع ولي العهد، حاولوا التقليل من تداعيات مقتل خاشقجي، إلا أن الكونغرس أظهر الأسبوع الماضي أنه مستعد للنخلة عن الرئيس في موضوع السعودية عندما صوت لصالح 54 صوتاً مقابل 46 صوتاً ودعا البيت الأبيض وقف الدعم العسكري الأمريكي للحرب السعودية في اليمن، وهو النزاع الذي خلق كارثة إنسانية في البلد، ومن المتوقع أن يتبع مجلس النواب قرار مجلس الشيوخ.

وفي الوقت نفسه دعت الصحيفة الكونغرس للمطالبة بالكشف عن كل السجلات الأمنية المتعلقة بمقتل خاشقجي وعن الفريق الذي ارتكب الجريمة ودور الأمير محمد، ويحتاج الكونغرس إلى المطالبة بالإفراج الفوري عن السجناء السياسيين الذين كتب عنهم ودعمهم جمال خاشقجي في المقالات التي أنهت حياته، ولو استمر ترامب في دعم هذا الأمير المدمر والمدمر فيجب على الرئيس استخدام كل ما لديه من أوراق نفوذ للحصول على تنازلات في مجال حقوق الإنسان.

## رئيس النواب «شهيد سياسي» محتمل ومقاولات الانتخابات تحت المهر الأمريكي

## الأردن: جدل حول علاقة تقاعد الجنرالات بمتطلبات المرحلة إقليمياً



الملك عبدالله الثاني لدى اجتماعه بوفد لجنة الخدمات العسكرية الأمريكي الذي قام بزيارة للأردن هذا الأسبوع

من «رفع منسوب الفعالية استعداداً للتحول المهم الذي ستشهده المنطقة»، يبدو أن رفع منسوب فعالية الأداء العام والتغيير الإصلاحي والاستعداد للتحول الإقليمي المقل كانت ملفات على مائدة الحوار مع لاعي واشطن.

نخبوي أو برامجي بتفاهات الإقليم، وتطل برأسها تلك النظرية التي تقول بأن زيارة الملك الأخيرة المهمة لوشاوطن دفعت الصورة لموقع أوسع في رهانات استراتيجيّة اشتباك الأردنّي عن تفاصيل مقبلة تحدد ملامح الإقليم والمنطقة وليس فقط «الدور الأردني».

بعيداً عن أسرار وخفايا وأجندة وإضافية ما سمعته القيادة الأردنية مباشرة من طاقم الإدارة الأمريكية باهم رموزه ووجهها لوجه ويسدون «فلاتر عمان»، المراقفين بالعادة من مستشارين ومسؤولين سياسيين أو أمنيين، يمكن القول إن اللحظة التي يشترك فيها «الاستشعار الخارجي»، وتحديدًا الأمريكي مع ترتيبات داخلية، مستعني في المحصلة حسم الكثير من الملفات داخلية.

والنفاصل هنا لم تعد سرّاً في الحالة المحلية، فمغادرة مسؤول أمني نافذ متخصص بالشأن الداخلي وأشرف سابقاً على مجمل البناء الحالي قد تعني منطقياً وبصراف النظر عن الأشخاص الاستعداد لـ«هيكل جديد».

وبعد قراءة التفاصيل قد تتعرّض فرصة الدكتور عمر السرازم بالبقاء لفترة إضافية والتعديل الوزاري الموسع، وقد تبدأ ورشة عمل تأهيلية خاصة لبناء تجربة لبرلمان جديد يتخلو من «مقاولين طارئین ومحدثي نعمة» ومراهقين يتم تحويلهم إلى رموز وطن ويحتكرون المشهد، ويعيد قدر من التمثيل الأفضل والأكثر فعالية

## «واشنطن بوست»: على الكونغرس توبيخ ترابم لدعمه المستمر لبين سلمان

وفي افتتاحية «واشنطن بوست»، تحت عنوان «الكونغرس يمكنه توجيه توبيخ آخر لترابم، وهذه المرة بحرب اليمن، ففي الأسبوع الماضي مرر مجلس الشيوخ قراراً يدعو لوقف الدعم الأمريكي للحرب التي تقودها السعودية في اليمن، البلد الذي يعاني من كارثة إنسانية ويواجه 10 ملايين من سكانه خطر الجوع، ولو وافق مجلس النواب على نسخة مجلس الشيوخ فسيتكون أول نخاع يستخدم فيه الكونغرس قانون صلاحية الحرب منذ عام 1973، وهو القانون الذي يهدف لمنع الرؤساء من شن الحروب بدون تفويض من الكونغرس.

وتعترف الصحيفة بأن تصرف الكونغرس إن يترك أثره الفاعل مثل رفضه لإعلان الرئيس ترامب عن الطوارئ على طول الحدود، ذلك أن قرار الكونغرس سيجوجه «فيتو» الرئيس الذي لا يمكن لأحد إبطاله أو تجاوزه، ولا توجد هناك إشارات عن تخلي الإدارة عن دعمها المتحمس للنظام السعودي رغم مغامراته الهامة والثورة، ومع ذلك فقد قرر الكونغرس هو نوع من المعارضة والإلتزام بالسلطة التي منحها الدستور له، ويدعو القرار الذي حظي بدعم سبعة من أعضاء مجلس الشيوخ الجمهوريين لوقف العملية الأمريكية التي جعلت الأمريكيين متواطئين بشكل محتمل في جرائم حرب، وتوفر الولايات المتحدة منذ عام 2015 الأهداف والوقود للطيران السعودي والإماراتي مع إن هذه الطائرات طاماً صربت أهدافاً مدنية، وهذه ليست «أضرارا جانبية» لأن تحقيقات الأمم المتحدة ومنظمات حقوق الإنسان أظهرت أن السعوديين استهدفوا الأسواق والمساجد والمستشفيات وحلقات الرقاف وبيوت الغزاء وفي العام الماضي حافلة كانت تقل تلاميذ مدرسة في رحلة، وتعلق الصحيفة أن الحرب في اليمن كانت فشلاً ذريعاً، فرغم مقتل عشرات الآلاف وتهديد حياة الملايين بالجماعة واندلاع أكبر وباء كوفيد في التاريخ الحديث لم يستطع السعوديون ومن يتحالفون معهم هزيمة التمرد الحوثيين الذين لا يزالون في العاصمة صنعاء وأهم مباء في البلد وهو الحديدة، ويشترك الطرفان في العملية التي تقودها الأمم المتحدة إلا أن الخطوة الأولى وهي وقف إطلاق النار في الحديدة قد تنهار في أي وقت.

وترى الصحيفة أن ولي العهد السعودي سيضطر لوقف الحرب حالة أنهت الولايات المتحدة الدعم له، لكن الإدارة الأمريكية ولأسلاف تضاغف من الدعم له، ففي الأسبوع الماضي أعلن وزير الخارجية مايك بومبيو «لو ختم مهمين بحياة اليمنيين فلنطلب دعم التحالف الذي تقوده السعودية ومنع تحول اليمن لدولة دمية»، وكان بومبيو يقول مثل البيغا «دعاية الرياض حسب الصحيفة، فرغم دعم إيران للحوثيين ولو فُسل قانون صلاحية الحرب أو صوت ضده ترابم فيمكن للكونغرس البحث عن تشريع أكثر شمولاً يدعو لوقف بيع السلاح القتالي وفرض عقوبات على المتواطئين في مقتل صحافي «واشنطن بوست»، جمال خاشقجي من بين خطوات أخرى، ويمكن أن يعبر لو سنج رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشيوخ، السناتور الجمهوري عن إيداهو جيمس إي ريسنث بالتصويت، وعليه لا يقف أمام الغالبية في الكونغرس.

الاحتمال وارد جداً بأن يبزز وجه جديد لرئاسة البرلمان الذي لا من المخضرم والناقد عاطف طراونة، الذي يقراً بدوره ما بين الأسطر ويستعد جدياً لخطوة الانسحاب بالعرف المطول على وتر «محور الممانعة ومعارضة التطبيع»، تمهيداً للتحول إلى «شهيد سياسي» محتمل.

في المقابل قد تحتاج نظرية «رحيل وشيك وخلال عام للثلاثي ترابم وبين سلمان وننتياهاو» إلى «مراجعة صريحة» داخل القرار، لأن لمن المجازفة هنا كبير جداً، وأصحاب مثل هذه القراءة وهم أساسيون في طاقم الإدارة العليا اليوم انشغولوا بـ«مقاربة» قد لا تعود واقعية وفيها ما هو أقرب لـ«القاهرة».

مغادرة رجل أمن لم تكن في الماضي بهذه الحساسية والأهمية بالنسبة للآرئيين، بل كمن تبديل «طاقم متحرك وديناميكي» بالغ في الإجتداع على المسار «الداخلي» وخاصم الأغلبية وخدم أجندة الدولة وسط شارع «جامع» ومهوس بالمعارضة والتناكف، وأحياناً الابتزاز، والتدمر يصيح «خبيراً عاجلاً» ومهما له دلالات أعمق، خصوصاً على منصات التواصل التي تبحث عن أي إثارة وفي أي وقت، الأمم هو الحاجة إلى قراءة تلك الاحتفالية الإلكترونية ومراجعة المعادلة التي تضع «صلاحيات» عملاقة في يد موظف واحد فقط بصرف النظر عن موقعه وحقه ورفيته.

# هدمت مبنى تابعا لمدرسة في القدس وفرضت طوقا أمنيا يستمر حتى فجر الأحد قوات الاحتلال تفرض حصارا شديدا على سلفيت لليوم الثالث بحثا عن منفذ عملية «أرائيل» وتشن حملة اعتقالات في الضفة



قوات الاحتلال تواصل البحث في القرى المحيطة بموقع عملي أرائيل عن الفدائي منفذ العملية

مبنى قيد الإنشاء، تابعة لمدرسة «الرازي» في مخيم شعفاط، شمال شرق المدينة. وجاء ذلك بعد أن دخلت المنطقة قوات كبيرة من جيش الاحتلال، وقامت بإخلاء الطلبة والهيئة التدريسية، قبل الشروع بهدم المبنى، المكون من طابقين، دون سابق إنذار. وأوضحت مصادر من المدينة أن قوات الاحتلال أغلقت الحاجز العسكري القريب من السكان، أمام حركة المركبات والمواطنين في كلا الاتجاهين، بعد أن سادت المكان حالة توتر شديد.

وتخدم هذه المدرسة شريحة واسعة من أبناء المخيم، ما استدعى توسعتها، وإضافة مبنى جديد لها لاستيعاب المزيد من الطلبة.

وأخطرت طواقم الإدارة المدنية، التابعة لجيش الاحتلال بوقف العمل في نادي فلسطين للروسية في قلنديا شمال مدينة القدس المحتلة، ويفرض الأمر العسكري على القائمين على النادي وقف أعمال البناء في أقسام النادي الذي تم تشييده قبل عامين.

وأمس جدد عشرات المستوطنين اقتحام باحات المسجد الأقصى، بحماية مشددة من قوات الشرطة الخاصة، وذكرت مصادر من المدينة المحتلة أن عشرات المستوطنين اقتحموا باحات الأقصى من جهة «باب المغارة»، ونفذوا جولات استفزازية في المسجد قبل أن يغادروه من جهة «باب السلصلة». وأقدم مستوطنون آخرون على رشق مركبات المواطنين المارة على شارع رام الله نابلس الرئيسي، قرب قرية اللين الشرقية جنوب نابلس، وتسيبوا بتحطيم نوافذ العديد من المركبات.

إلى ذلك أعلن جيش الاحتلال فرض إغلاق شامل على الضفة الغربية ومعابر قطاع غزة، عند منتصف ليل الأربعاء، ليستمر حتى مساء السبت المقبل، بحجة «ميد المناظر اليهودي». وقال بيان لجيش الاحتلال إنه وفقا لتقييم الوضع الأمني ومصادقة المستوى السياسي، سيتم فرض الإغلاق الشامل على الضفة الغربية وقطاع غزة.

وأضاف أن فتح المعابر حسب ساعات العمل العادية، وإزالة الإغلاق سيتمان في وقت لاحق، إضافة لتقييم الوضع، وحسب بيان جيش الاحتلال، فإنه خلال الإغلاق سيتم منع عبور الحالات الإنسانية، الصحية والاستثنائية فقط، بعد خصوعها لمصادقة منسق أعمال الحكومة في المناطق المحتلة.

كما اعتقلت شبانا آخر أثناء مروره على حاجز عسكري يسمى (160)، الواقع جنوب الحرم الإبراهيمي. وترافقت الاعتقالات مع عمليات داهمة لعدة أحياء في المدينة، وقيام قوات الاحتلال بنصب حواجز عسكرية على مداخلها الشمالية والجنوبية، ومداخل بلديتها وحلول وسعير. وضمن مخططات الاحتلال الرامية لتهميد مدينة القدس المحتلة، هدمت أليات تابعة لبلدية الاحتلال في المدينة المقدسة

التي يبلده العيزرية أمس، حيث تم إيقاف السيارة التي كان يستقلها، وتكررت أن أنيس أسير محرر قضى عدة سنوات في سجون الاحتلال الإسرائيلي. كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة فلسطينيين من مدينة بيت لحم، بعد إجراء عمليات تفتيش لمنازل عوائلهم. وفي مدينة الخليل، اعتقلت تلك القوات أمين سر حركة فتح في المنطقة الجنوبية عوني الرجيبي، عقب دهم منزله وتفتيشه.

واقتمت دوريات الاحتلال قرية دير أبو مشعل غرب رام الله، واعتقلت من هناك شبانا، كذلك اعتقلت آخر من بلدة ورنيتين، وآخر من قرية الزرعة الغربية. في السياق أفادت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن قوات الاحتلال اعتقلت مدير دائرة الخدمات فسي مديرية الهيئة في القدس ثائر أنيس، بالقرب من حاجز زعيم شرق المدينة. وتكررت أن قوات الاحتلال اعتقلت أنيس أثناء عودته من رام

## رام الله - القدس العربي:

لا تزال الأجهزة الأمنية والعسكرية الإسرائيلية تواصل البحث عن منفذ «العملية المزوجة»، التي وقعت قرب مستوطنة «أرائيل» شمال الضفة الغربية المحتلة، الذي نجح رغم صغر سنه، بالاختفاء عن الأنظار مع البندقية التي اغتمتها من أحد الجنود. ولا تزال قوات الاحتلال في سياق عمليات البحث عنه تنفيذ حملات مداومة واسعة في مدينة سلفيت القريبة والبلدات المحيطة بموقع العملية الفدائية، تخللها اعتقال عدد من المواطنين.

ولا يزال الشاب عمر أبو ليلي (19 عاما) الذي اتهمه قوات الاحتلال بتنفيذ «العملية المزوجة»، وأسفرت عن مقتل اثنين من الإسرائيليين، متخفيا عن الأنظار، بالرغم من الحملات الأمنية الواسعة التي نفذتها قوات الاحتلال، باستخدام كل طاقاتها البشرية والتكنولوجية لليوم الثالث على التوالي. وأمس اقتحمت قوات الاحتلال منزل الأسيرين الشقيقين خضر وأحمد شقير في بلدة الزاوية، اللذين اعتقلا على مدخل البلدة أول من أمس، كما قامت بعمليات تطهير في بلدات يروقين وكفر الديك غرب سلفيت.

وكانت قوات الاحتلال قد داهمت منزل عائلة هذا الشاب الواقعة في بلدة الزاوية التابعة لمدينة سلفيت، واستجوبت ساكنيه ومنازل أخرى لأقرباها، كما داهمت محال تجارية تعود لهم، وصارت منها تسجيلات كاميرات المراقبة.

## استمرار الحصار على سلفيت

يأتي ذلك في ظل استمرار الحصار المشد الذي تفرضه قوات الاحتلال على مدينة سلفيت، وكافة القرى التابعة لها، من خلال نصب الحواجز العسكرية على مداخل المدينة، ومنع الكثير من سكان البلدات من الدخول أو الخروج منها.

إلى ذلك نفذت مصادر عملية أن قوات الاحتلال اعتقلت شبانا من مخيم مسكر القديم، ونشأيا آخر من بلدة قريوت، التابعين لمدينة نابلس، وأوضحت أن قوات الاحتلال انتشرت في المنطقة الشرقية للمدينة.

وفاقت قوات الاحتلال عدة مناطق تابعة لمحافظة رام الله والبيرة، تخللها اعتقال عدة شبانا، واقتمت بلدة سلواد شرق رام الله واعتقلت أسيرا محررا، عقب داهمة منزله وتفتيشه.

## رام الله - القدس العربي:

أكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن قرار رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو القاضي ببناء 840 وحدة استيطانية جديدة في مستوطنة «أرائيل» قرب مدينة سلفيت، وكذلك التصريحات الأخيرة للسفير الأمريكي لدى تل أبيب ديفيد فريدمان، يكشفان زيف الادعاء الأمريكي بالبحث عن السلام.

وقالت إن التزام تصريح فريدمان مع قرار نتنياهو «يعكس عمق الغطاء الذي توفره إدارة الرئيس دونالد ترامب وسياساتها الشرق أوسطية لعمليات

## نهب الأرض الفلسطينية المحتلة وتعميق الاستيطان الاستعماري التوسعي».

وكان فريدمان قد قال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن إكزاماير» اليمينية التي تصدر في العاصمة الأمريكية، إن بلاده ترى أنه من الممكن إعطاء الفلسطينيين مزيدا من الحكم الذاتي وحرية الحركة طالما أن ذلك سيطبق دون المساومة على قضايا الأمن الإسرائيلية، وتخلي الفلسطينيين عن التثبيت بفكرة أنه يمكن «إقطاع القدس».

وترافقت التصريحات مع إعلان نتنياهو عقب عملية «أرائيل» عن الشروع

في بناء مئات الوحدات الاستيطانية في تلك المستوطنة. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريح فريدمان يكشف مجددا عن «قرار أمريكي منحاز، يقضي بتوفير وإضاعة كل ما يلزم من وقت حتى يتمكن اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة نتنياهو من تنفيذ «خريطة مصالحة الاستعمارية الغلامية في أرض دولة فلسطين المحتلة». وأضافت «ما يقوله فريدمان وغيره من الفريق الأمريكي المنهين، تنفذه الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة وجرفاتها».

وأكدت الوزارة أن الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال والاستيطان وبشكل

# الخارجية: قرار نتنياهو بناء مئات الوحدات الاستيطانية وتصريح فريدمان يكشفان زيف البحث عن السلام

لإنقاذ النظام الدولي من مخاطر وتبعات السياسات الأمريكية عامة، وبشكل خاص تلك المتعلقة بالشرق الأوسط. وعقب الدكتور صائب عريقات أمين سر اللجنة التنفيذية على قرار نتنياهو بتوسيع الاستيطان بالطلب من المجتمع الدولي بالمسارعة لوضع آليات تنفيذ قرارات مجلس الأمن، مطالبا المحكمة الجنائية الدولية بإصدار قرار يفتح تحقيق قضائي مع مرتكبي الجرائم الإسرائيلية. وأشار إلى قرارات مجلس الأمن الذي يدين، إضافة إلى قرارات أخرى تطالب بتوفير الحماية الدولية للشعب الفلسطيني.

مؤسف، وتراجع عن أهمية توفير الحماية والإسناد للشريعة الدولية وقراراتها، إن لم يكن للنظام الدولي برمته. وبخروج عن صمته والدفاع عن ما تبقى من مصداقيته تجاه الحالة في فلسطين المحتلة، واتخاذ ما يلزم من التدابير التي يفرضها القانون الدولي لتنفيذ قرارات الشرعية الدولية الخاصة بالقضية الفلسطينية، وفي مقدمتها القرار رقم 2334.

ودعت الدول التي تحترم مبادئ القانون الدولي وميثاق الأمم المتحدة واتفاقيات جنيف، إلى سرعة التحرك

يتناغم مع مخططات وبرامج اليمين الإسرائيلي يكشف زيف الادعاءات الأمريكية بشأن خطة حقيقية لتحقيق السلام بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي، لافتا إلى أن الحديث عن ما تسمى بـ «صفقة القرن» ما هو إلا ملهاة وسخرية واستخفاف بالمجتمع الدولي وبمنطقة الشرق الأوسط. وأشارت إلى أن صمت المجتمع الدولي والدول التي تدعي الحرص على الشرعية الدولية وقراراتها وتحقيق السلام على أساس حل الدولتين، والانتقاد بانتقادات خجولة للسياسات الأمريكية النحازة للاحتلال تعبر عن تخالف دولي

في نهب الأرض الفلسطينية المحتلة وتعميق الاستيطان الاستعماري التوسعي». وكان فريدمان قد قال في مقابلة أجرتها معه صحيفة «واشنطن إكزاماير» اليمينية التي تصدر في العاصمة الأمريكية، إن بلاده ترى أنه من الممكن إعطاء الفلسطينيين مزيدا من الحكم الذاتي وحرية الحركة طالما أن ذلك سيطبق دون المساومة على قضايا الأمن الإسرائيلية، وتخلي الفلسطينيين عن التثبيت بفكرة أنه يمكن «إقطاع القدس».

وترافقت التصريحات مع إعلان نتنياهو عقب عملية «أرائيل» عن الشروع

في بناء مئات الوحدات الاستيطانية في تلك المستوطنة. وأكدت وزارة الخارجية الفلسطينية أن تصريح فريدمان يكشف مجددا عن «قرار أمريكي منحاز، يقضي بتوفير وإضاعة كل ما يلزم من وقت حتى يتمكن اليمين الحاكم في إسرائيل برئاسة نتنياهو من تنفيذ «خريطة مصالحة الاستعمارية الغلامية في أرض دولة فلسطين المحتلة». وأضافت «ما يقوله فريدمان وغيره من الفريق الأمريكي المنهين، تنفذه الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة وجرفاتها».

وأكدت الوزارة أن الانحياز الأمريكي الكامل للاحتلال والاستيطان وبشكل

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

من جديد تصاعد التوتر في السجون الإسرائيلية، بعد أن أحرق الأسرى الفلسطينيون في سجن «ريمون» 10 غرف كان يقيمون فيها، احتجاجا على وضع سلطات الاحتلال «أجهزة تشويش»، بسبب أمراضا سرطانية خطيرة، في حادثة تندر بتوسع الاحتجاجات داخل المعتقلات، في حال استمرار الاحتلال بطوائف العقابية ضد الأسرى. وأعلنت هيئة شؤون الأسرى والمحررين، أن الأوضاع التي يعاني منها الأسرى خلال القمعية التي تشهدها الأخيرة تعد «مشيرة إلى حالة التوتر والغبان وعدم الاستقرار، المتصاعدة في صفوف الحركة الأسيرة منذ بداية العام الحالي، وقالت إنها «أداة التصاعد والتسارع وقد تنفجر السجون في أي لحظة».

## غزة - رام الله - القدس العربي:

وأوضحت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

# غزة - رام الله - القدس العربي:

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## غزة - رام الله - القدس العربي:

واعتبرت أن هذه الحالة تزداد منذ أشهر بسبب قرارات ما تسمى «بليحة أردان المطرقة» التي تشكلت من أجل تصعيد الخناق على المعتقلين والتفتيش بهم، التي تواصل استهداف المعتقلين في كافة مراكز التوقيف، مشيرة إلى أن الأسرى يعملون حاليا على «بلورة استراتيجية لمواجهة الإجراءات القمعية التي تمارس بحقهم على مدار الساعة»، فسي ظل مواصلة إدارة السجون تركيب أجهزة التشويش لشرطة في عدد من المعتقلات، ومواصلة عمليات القمع والتفتيش والاعتداء.

## بعد تجدد فعاليات «المسير البحري» و«البالونات الحارقة»

# الهيئة الوطنية تصدّ الفعاليات الشعبية وتطلق مجدداً «وحدات الإرباك الليلي» على طول حدود غزة

غزة - «القدس العربي»:

صدعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة الفعاليات الشعبية على حدود غزة، وأعدت عمل «وحدات الإرباك الليلي»، بعد تجميد عملها طول العشرة أيام الماضية، بناء على طلب الوسيط المصري، وذلك بعد استئناف عمليات إطلاق «البالونات الحارقة» و«المسير البحري» خلال اليومين الماضيين.

وفي مناطق «مخيمات العودة الخمسة» أشعل شبان النار في إطارات السيارات، فيما قام آخرون بتوجيه أشعة الليزر صوب الكناك العسكرية، في الوقت الذي فجر فيه المشاركون عبوات صوتية أحدثت أصوات انفجارات قوية، هدفت جميعها إلى التشويش على جنود الاحتلال المنتشرين على طول الحدود الشرقية لقطاع غزة، وإيقاظهم في حالة قلق شديد.

وأصيب أربعة فلسطينيين برصاص الاحتلال، ليل الإثنين، خلال قمع الاحتلال لفعالية «الإرباك الليلي» على حدود قطاع غزة، بينهم شاب أصيب شرق مدينة خان يونس، وآخر شرق مدينة رفح، واثنان شرق مخيم جباليا شمال القطاع.

وكانت هذه الفعاليات قد توقفت قبل عشرة أيام، بعد تدخل مصري لإعادة العمل بتفاهات الهدوء التي جرى التوصل إليها بين حركة حماس وإسرائيل. وكانت هذه الفعاليات وغيرها من «الوسائل الخشنة» قد توقفت بالكامل مطلع نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي، بموجب تفاهات الهدوء التي يفترض أن تقود في نهايتها لإنهاء الحصار المفروض على غزة، لكن حركة حماس ومعها الفصائل المشاركة في فعاليات «مسيرات العودة» أعادت تفعيل هذه الأدوار بسبب تذكّر إسرائيل في تنفيذ ما عليها من بنود وردت في تفاهات الهدوء.

وشهد اليونان الماضيان عودة الهيئة الوطنية لمسيرات العودة، لاستخدام الوسائل الخشنة مثل «البالونات الحارقة» التي تسبب سقوط بعضها في



وحدة الإرباك الليلي تستأنف عملها على حدود قطاع غزة الشرقية

حرائق في عدة مناطق في غلاف غزة، فيما أعادت الهيئة الوطنية تنظيم فعاليات «الحراك البحري»، من خلال مسيرة بالقوارب وأخرى شارك فيها حشد كبير من المواطنين، وصلت إلى الحدود البحرية الشمالية لقطاع غزة مع إسرائيل، بعد أن جرى وقفها خلال الأسبوعين الماضيين، بناء على

الوساطة المصرية. يشار إلى أن الوفد المصري لم يحدد موعداً للعودة من جديد إلى قطاع غزة، بعد أن غادره ليل الخميس الماضي، بعد إطلاق صواريخ من القطاع على تل أبيب، تردده أن عملية إطلاقها جرت بطريق الخطأ، وأعلن الجنرال العسكريان لحركتي حماس والجهاد

الإسلامي، عدم مسؤوليتهما عن إطلاق الصواريخ. وكان الوفد المصري يحاور وقتها قيادة حركة حماس، بعد أن عاد للقطاع بعد أسبوع، في الردود الإسرائيلية التي حملها على مطالب الحركة التي قدمتها سابقاً، وتشمل تنفيذ المشاريع الإغاثية العاجلة لمساعدة سكان غزة.

ولم يتضح بعد ما حمله الوفد المصري من إجابات من قبل إسرائيل، ولا طبيعة الرد الإسرائيلي، ولا ترتيبات المرحلة المقبلة، غير أن قادة من الحركة أشاروا خلال اليومين الماضيين إلى استمرار الوساطة المصرية، وإلى ترقب وصول الوفد المصري من جديد للقطاع، خاصة في ظل استمرار العمل على تنفيذ مشاريع الإغاثية العاجلة، من قبل منظمات دولية ومن بينها تشغيل عمالة مؤقتة، للحد من نسب الفقر والبطالة، والمترقب أن تبدأ عملها خلال الأيام المقبلة في مجالات عدة منها التعليم والصحة وتخصصات أخرى، إضافة إلى تشغيل عمال مهرة.

إلى ذلك القى الخلاف السياسي القائم على ساحة غزة، حول الفعاليات الشعبية المتددة بالغلاء والمطالب بـ«حياة كريمة» التي تحمل شعار «بدنا نعيش» بظلاله على فعاليات «مسيرات العودة»، بسبب التعامل الخشن من قبل أجهزة الأمن التي تديرها حماس مع المشاركين في تلك الفعاليات، وتخللها الاعتداء عليهم بالضرب المبرح، واعتقال صحافيين وموظفي مؤسسات حقوقية.

وقررت أمس الجبهة الشعبية مقاطعة فعاليات «المسير البحري»، وأعلن رباح مهنا عضو المكتب السياسي للجبهة، أن تنظيمه يشهد على ضرورة استمرار «مسيرات العودة وكسر الحصار» ضد الاحتلال، بمشاركة جميع أطراف الشعب الفلسطيني حتى تحقيق أهدافها. وقال إن تجميد المشاركة جاء «احتجاجاً على قمع الأجهزة الأمنية في غزة للمتظاهرين والمشاركين في الحراك الشعبي»، داعياً حركة حماس إلى «التوقف عن القمع بحق المتظاهرين».

وكانت فصائل منظمة التحرير التي تضم الجبهة الشعبية قد أعلنت تأييد الحراك الشعبي، ودعت إلى «ضرورة محاسبة كل من تورط بالاعتداء على المتظاهرين». كما طالبت حماس بـ«الاعتذار» عن هذه المسلكيات والاعتداءات.

## فتح حملت حماس المسؤولية وحذرت «صمتنا لن يطول»

# الحراك الشعبي يدعو لمواصلة الفعاليات وينفي رواية ارتباطه بجهات أمنية.. والتوتر يزداد بعد الاعتداء على أبو سيف

غزة - «القدس العربي»:

من أشرف الهور:

ألقت حادثة الاعتداء على الدكتور عاطف أبو سيف، الناطق باسم حركة فتح، وعضو المجلس المركزي لمنظمة التحرير، بظلالها على الحراك الشعبي في قطاع غزة «بدنا نعيش»، الرافض للغلاء والمطالب بـ«حياة كريمة»، وذلك في أعقاب موجة الانتقادات الحادة التي وجهت لأمن حركة حماس في غزة، واتهامه بالمسؤولية عن الحادثة، وكذلك اعتقال واستدعاء الكثير من نشطاء وكوادر حركة فتح، في وقت جدد فيه الحراك الشعبي دعوته لاستمرار المشاركة في الفعاليات الاحتجاجية.

وفي خضم الانتقادات الواسعة من قبل الفصائل والمنظمات الحقوقية لحملات الاعتقال التي تجري في غزة، وكذلك لعملية الاعتداء التي تعرض لها أبو سيف، الذي يعاني من كسور وجروح، بعد ضربة يشعل قاس على أيدي مجهولين قرب منزله شمال غزة مساء الإثنين، قال منير الجاويي المسؤول في فتح إن صمت حركة على تجاوزات حماس في غزة «لن يطول»، مضيفاً «عليها أن تعلم أن المساس بالأطفال والنساء والشيوخ والرضع وسياسة تكسير أطراف الفلسطينيين هي سياسة إسرائيلية لن تخضع الشعب الفلسطيني وستبقى نقاتل لحماية شعبنا».

محاوله اغتيال

وحملت فتح حماس مسؤولية الاعتداء على أبو سيف، مشيرة إلى أنه تعرض لـ«محاوله اغتيال»، وقال الناطق باسم الحركة أسامة القواسمي إن الحادثة «محاوله تحويل وحرث الأنظار عن أسس الحراك بشكل مفضوح وتضويده بأنه مشكلة مع فتح وهذا ليس صحيحاً».

وفي سياق التصريح الصحافي، نفى القواسمي وقوف فتح وراء الحراك الشعبي، وقال «على حماس أن تفهم أن الذي يحرك الناس في غزة هو امتهانها لكرامتهم والجوع والفقر المدقع وإغلاق الأمل أمام الشباب وقهر الرجال وإذلال

وحملت فتح حماس مسؤولية الاعتداء على أبو سيف، مشيرة إلى أنه تعرض لـ«محاوله اغتيال»، وقال الناطق باسم الحركة أسامة القواسمي إن الحادثة «محاوله تحويل وحرث الأنظار عن أسس الحراك بشكل مفضوح وتضويده بأنه مشكلة مع فتح وهذا ليس صحيحاً».

وفي سياق التصريح الصحافي، نفى القواسمي وقوف فتح وراء الحراك الشعبي، وقال «على حماس أن تفهم أن الذي يحرك الناس في غزة هو امتهانها لكرامتهم والجوع والفقر المدقع وإغلاق الأمل أمام الشباب وقهر الرجال وإذلال

الناصره - «القدس العربي»:

اكتشفت بعثة بحثية ألمانية منحوتة حجرية تحمل اسم مدينة تاريخية في النقب داخل أراضي 48 عمرها 1700 عام، وكانت تدعى «خلصه» التي ورد ذكرها في خريطة مادبا الفسيفسائية في الأردن وفي مصادر تاريخية أخرى. وعثر الباحثون الأثريون من جامعي يون وكلن الألمانية برئاسة البروفيسور مايكل هاينزلمان على المنحوتة الحجرية النادرة، وهي تحمل اسم المدينة باللغة الهيلينية «يلوسا».

واعتبر الباحث الأثري هاينزلمان أن اكتشاف منحوتة صخرية تحمل اسم المدينة حدث نادر. وكشف عن العثور على آثار كنيسة عتيقة يتجه مذبحها نحو الشرق. أرضيتها مبنية من السواح رخامية بيضاء. كما تم العثور على آثار حمام شعبي كبير عمل في مركز المدينة تبدو فيه المواقف وغرف تسخين المياه وأنظمة البخار التي عمل على تسخين الأرضية والجدران من خلال ماسير فخارية. وأوضح الباحث الألماني أن المدينة التاريخية الهيلينية أقيمت في النقب



عاطف أبو سيف المتحدث باسم فتح في غزة في المستشفى بعد تعرضه للضرب البرح

أجهزة الأمن التي تديرها حماس. كما أعلن أمن عن اعتقال الأجهزة الأمنية في غزة القيادي في حزب الشعب حسن الدرياشي.

«بدنا نعيش»

إلى ذلك دعا الحراك الشعبي «بدنا نعيش» إلى استمرار الاحتجاجات الشعبية في كافة مناطق قطاع غزة، ودعا القامون عليه لإضراب اليوم الأربعاء وغدا الخميس، وإلى التهافت والتنهيل والطرق على الأواني عند الساعة الثامنة مساءً من كل يوم. وفي منشور جديد على صفحته على موقع «فيسبوك» أكدوا أن الحراك ضد الغلاء «ليس معركة مع أحد، إنما حرق مطلب لامة لأحد علينا فيه»، لافتين إلى توقعهم منذ البداية بأن يواجه الحراك بـ«العنف» من أجهزة الأمن الحكومية. ورفض الحراك في منشور آخر، ما نشرته «قناة الأقصى» التابعة لحماس، قائلين عن مصادر أمنية، قولها إن هناك «مخططاً أمنياً» تقوده الأجهزة الأمنية التابعة للسلطة الفلسطينية في الضفة الغربية، يستهدف قطاع غزة وحماس،

وهو من يقف خلف الحراك. من جهة أكد المتحدث باسم وزارة الداخلية في غزة، إيهاد الزيم، أن الوزارة مع «التظاهر السلمي»، لافتاً إلى وجود عمليات لـ «إشارة الفوضى والتخريب والتكسير ورشق الشرطة بالحجارة»، معتبراً أن ذلك الأمر يهدف إلى «العودة للفتان الأمني».

وأشار إلى وجود معلومات عن ضباط من السلطة في رام الله يحرضون على «إشارة الفوضى». وقال معلقاً على الاتهامات الموجهة لقوات الأمن بالتعامل بشكل خشن مع المتظاهرين مع الأجهزة الشرطية والأمنية تعاملت مع الاحتجاجات التي انطلقت في قطاع غزة بعد أن تحولت لأعمال تخريب وفوضى، لافتاً إلى أنه جرى الإفراج عن عدد كبير من الموقوفين لدى الأجهزة الأمنية والشرطية، مضيفاً «الأمر ناهية بتجاه الهدوء، والظروف هادئة في معظم مناطق قطاع غزة»، في السياق، أكد مركز الميزان لحقوق الإنسان، أن الأجهزة الأمنية في غزة تواصل فض التظاهرات واعتقال وإصابة العشرات، وأوضح أنه قدم بلاغاً جزائياً للناقب العام بشأن «انتهاكات الأجهزة

## اكتشاف منحوتة أثرية نادرة لمدينة هيلينية في صحراء النقب الفلسطينية

في نهاية القرن الرابع قبل الميلاد كمحطة مهمة على طريق «درب الحرير التي نقلت العطور والبضائع المختلفة من البصرة إلى ميناء غزة على البحر الأبيض المتوسط، منوها أن المدينة بلغت أوج ازدهارها في الفترة البيزنطية وتحديداً بين القرنين الرابع والخامس والسادس ميلادية حيث أقام فيها عشرات الآلاف وكانت وقتها المدينة الوحيدة في صحراء النقب الفلسطينية، وأشار إلى أن البعثة الألمانية تعمل في التنقيب عن ملامح المدينة منذ خمس سنوات بواسطة تكنولوجيا حديثة منها صور الأقمار الاصطناعية، وقال إن البعثة العلمية تمكنت من استعادة خريطة المدينة التي قامت على مساحة 850 دونماً ولامحها الهندسية وتنشيط شوارعها المركزية، وعرض كل منها يبلغ ثمانية أمتار علاوة على اكتشاف تسع كنائس وثلاثة مصانع للفخار.

كما أوضح الباحث الألماني أن إنتاج وتصدير النبيذ في صحراء النقب في الفترة البيزنطية قد ساهم في ازدهار اقتصادي ترك آثاره الإيجابية على كل المنطقة، موضحاً أن هذه المدينة الهلينية تحولت إلى محطة مهمة في طريق الحجاج المسيحيين القادمين لزيارة دير سانتا كاترين العتيق الجنوب من الموقع وإلى الغرب منه.

## مجلس حقوق الإنسان يبدي قلقه

# من «الاعتقالات التعسفية» في غزة.. «وأمنستي» تؤكد: أنها الأعنف منذ عقد

غزة - «القدس العربي»:

طالب مجلس منظمات حقوق الإنسان في المناطق الفلسطينية، الجهات المسؤولة في قطاع غزة بتبكين منظماته من زيارة مراكز التوقيف وغيرها من أوضاع احتجاز المواطنين، على خلفية الاحتجاجات ضد الغلاء، فيما قالت منظمة العفو الدولية إن مئات المحتجين تعرضوا للضرب والاعتقال والاحتجاز بـ«صورة تعسفية».

وقال المجلس في بيان له إنه ينظر بـ«خطورة بالغة» إلى تطورات المشهد، وإنهيار أوضاع حقوق الإنسان في قطاع غزة، وتداعيات استخدام «القوة المفرطة» من قبل الأجهزة الأمنية، لمواجهة الحراك السلمي الذي بدأ بتاريخ 14 مارس/ آذار الحالي. كما عبر عن قلقه من استمرار ما وصفها بـ«الاعتقالات التعسفية»، وأكد أنها تحمل «إبعاداً ودلالات خطيرة على حالة حقوق الإنسان، تخضع عنها تقويض خطير للحق في الأمن الشخصي والسلامة الجسدية والحق في التجمع السلمي والتعبير عن الرأي وحرية العمل الصحافي وحرية عمل المدافعين عن حقوق الإنسان، المكفولة بموجب القانون الفلسطيني والمعايير الدولية لحقوق الإنسان». وأشار إلى أنه يتابع بـ«قلق شديد» الإرتفاع المطرد في أعداد المحتجزين، وإبعادهم في مراكز التوقيف وأماكن غير مخصصة للاحتجاز، وحرمانهم من الحق في تلقي الزيارة، والإطلاع على أوضاعهم الصحية والقانونية، خلافاً للمعايير والضوابط القانونية، وذلك بالرغم من النداءات والمحاولات الخثية لمنظمات حقوق الإنسان، والرامية ابتداءً لاحترام المعايير الوطنية والدولية لحقوق الإنسان، ومبدأ سيادة القانون.

وأشار في الوقت ذاته إلى استمرار منع طواقم عمل المؤسسات الحقوقية من زيارة المحتجزين في مراكز التوقيف، وعدم الكشف عن الأماكن غير المخصصة للاحتجاز. وأبدى خشيته من تعرض المحتجزين إلى «مزيد من أنماط التعذيب وسوء المعاملة»، مؤكداً على أن المادة الدستورية رقم (2/11) أكدت على عدم جواز الحجز أو الحبس في غير الأماكن الخاضعة للقوانين الصادرة لتنظيم السجون. وطالب مجلس منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية في نهاية البيان، الجهات المسؤولة في غزة بـ«الإفراج الفوري» عن المعتقلين في قطاع غزة كافة، وتمكين محامي المؤسسات الحقوقية من زيارة المحتجزين والإطلاع على أوضاعهم الصحية والقانونية، والإعلان عن كافة الأماكن غير الرسمية التي يُحتجز فيها المواطنين.

وكرر مطالبه السابقة بالتحقيق في الانتهاكات المقترفة ومحاسبة المسؤولين عنها، وأكد الحاجة على ضرورة تمكين منظمات حقوق الإنسان، من ممارسة دورها دون أية تقييدات لحماية الضحايا وضمان احترام القانون. في السياق، قالت منظمة العفو الدولية إن «حملة القمع العنيفة» التي تشهنها قوات الأمن التابعة لحماس ضد المحتجزين الفلسطينيين السلميين، والناشطين، والعاملين في مجال حقوق الإنسان، التي طالت أحد موظفيها في القطاع يجب أن توقف فوراً، كما عدت لإجراء التحقيق فيها.

وقالت إن مئات المحتجين تعرضوا للضرب والاعتقال والاحتجاز بـ«صورة تعسفية»، ومن خلال «التعذيب وغيره من ضروب المعاملة السيئة»، منذ بداية الاحتجاجات على إرتفاع تكاليف المعيشة، وتدهور الأوضاع الاقتصادية في ظل إدارة حماس القائمة بحكم الأمر الواقع».

وقالت المنظمة الحقوقية الدولية إنه جرى أول من أمس احتجاج هند الخصري، مستشارة بحوث في منظمة العفو الدولية، واستجوبت من قبل قوات الأمن التابعة لوزارة الداخلية بسبب عملها مع منظمة العفو الدولية. لافتة إلى أن استجوابها دام ثلاث ساعات «تعرضت خلالها لمعاملة سيئة على أيدي أربعة من المحققين الذكور». واتهمت المنظمة المحققون باستخدام «الفاط نابية»، وحذروها من إجراء بحوث في مجال حقوق الإنسان، وهددوا بمقاضاتها بـ«تهمة التجسس والتخابر مع جهات أجنبية».

وقال صالح حجازي، نائب مديره المكتب الإقليمي للشرق الأوسط وشمال أفريقيا في منظمة العفو الدولية خلال البيان الصحافي «لقد بلغت الحملة على حرية التعبير، واستخدام التعذيب، في غزة مستويات جديدة مقلقة» وأكدت المنظمة الحقوقية أن انتهاكات حقوق الإنسان التي ترتكبها قوات حماس ضد المحتجين السلميين والصحافيين والمدافعين عن حقوق الإنسان في غزة «هي الأخطر منذ أكثر من عقد».

واستعرض بيان المنظمة الحقوقية الدولية، ما تعرض له عاملون في مجال حقوق الإنسان للضرب من قبل أجهزة الأمن، خلال عملهم في الأيام الماضية، ومن بينهم مدير الهيئة المستقلة لحقوق الإنسان، جميل سرحان، ومحامي الهيئة بكر التركماني، كما أشار إلى اعتقال قوات عدداً من المدافعين عن حقوق الإنسان أثناء عملهم في حي الشجاعية. وطالب حجازي من حركة حماس الشروع فوراً بـ«إجراء تحقيق مستقل وشامل وشفاف في الاستخدام غير الضروري والمفرط للقوة، والاعتقال والاحتجاز بصورة تعسفية، والتعذيب وغيرها من ضروب المعاملة السيئة».

## برعاية الأمم المتحدة ومشاركة المغرب والبوليساريو والجزائر وموريتانيا

# جنيف تستضيف عدا الجولة الثانية من لقاء المائدة المستديرة حول نزاع الصحراء

الرباط - «القدس العربي»

من محمود معروف:

تعدّ يوم غد الخميس، في جنيف، الجولة الثانية من سلسلة اللقاءات بين المغرب وجبهة البوليساريو التي ترعاها الأمم المتحدة وتشارك فيها الجزائر وموريتانيا، على أمل حدوث اختراق للجمود الذي تعرفه عملية السلام الصحراوي منذ 2009.

وتأخذ اللقاءات الجديدة، التي تستمر ليوم الجمعة، شكل مائدة مستديرة، وعقدت الجولة الأولى في جنيف أيضا في الأسبوع الأول من كانون الأول/ديسمبر الماضي، دون أن تُثمر عن نتائج ملموسة، وسيبقى الجولة الجديدة لقاءات ثنائية عقدها هورت كوهلر، المبعوث الخاص لأمين العام للأمم المتحدة المكلف بملف الصحراء، في أنانيا مع مسؤول العلاقات الخارجية لجبهة البوليساريو ووزيري خارجية الجزائر وموريتانيا، فيما التقى وزير الخارجية المغربي في باريس.

وقالت الأمانة العامة لسلام المتحدة إن وفود المغرب وجبهة البوليساريو والجزائر وموريتانيا ستنتضم إلى هورست كولر، الرئيس الألماني السابق ليبحث «التوصل إلى حل سياسي عادل ودائم مقبول من جميع الأطراف»، وأن «هدف اللقاء هو أن تبدأ الوفود مقاربة العناصر اللازمة للتوصل إلى حل دائم يستند إلى تسوية»، مقدّمة على ضرورة التوصل إلى تسوية نزاع طال أمده.



سقوط صاروخ على حدود المغرب والصحراء الغربية

وتعد المائدة المستديرة الثانية لأرضية التفكير حول النزاع، الذي يقدمه انطونيو غونترابيس، الأمين العام للأمم المتحدة إلى مجلس الأمن الدولي في دورة اجتماعاته نصف السنوية ذات الصلة بالنزاع، ويصدر في نهايته قراراً بتبديد ولاية بعض الأمم المتحدة المنتشرة بالصحراء (مينورسيو) ورؤيته لكيفية نجاح جهود تسوية هذا النزاع المفتوح منذ 1976.

ويؤكد المغرب أن أية تسوية للنزاع يجب أن تلصص الصحراء التي استردها من إسبانيا وقدم للأمم المتحدة ببادرة 2007 تضمنت منح الصحراويين حكماً ذاتياً تتمتع بمؤسساته

المنتخبة وسلطات واسعة تحت السيادة الغربية فيما تتمسك جبهة البوليساريو التي تسعى لإقامة دولة مستقلة بالمنطقة بإجراء الأمم المتحدة استفتاء يقرر من خلاله الصحراويون منحهم في دولة مستقلة أو الاندماج بالمغرب، كما نصت على ذلك قرارات الأمم المتحدة، ولم تبد رفضاً بأن يشمل استفتاء تقرير المصير الحكم الذاتي الذي يقترحه المغرب.

وقال محمد خداد، رئيس لجنة العلاقات الدولية في جبهة البوليساريو، إن «رفض المغرب للاستفتاء داخل الصحراء هو خوف من الديمقراطية، وخشية من التصويت»، وأكد أن «الأمم المتحدة تتبنى تقرير المصير، على الرغم من تلصص المغرب من الأمر». وإن المغرب «قبل بالحل السلمي بعد أن لم يتمكن من فرض حل عسكري على جبهة البوليساريو التي خاضت حرباً لمدة 16 سنة، أسرت فيها أزيد من 2600 جندي مغربي».

وأضاف في حديث مع قناة «بي بي سي» البريطانية، ونقلته صحف مغربية، أن «الجبهة تسيطر على ثلث أراضي الصحراء، وتوجد عليها إدارات صحراوية»، في إشارة إلى المناطق الصحراوية الواقعة خلف الجدار الأمني الذي زنت به المغرب المناطق الصحراوية لصد الهجمات العسكرية لقوات الجبهة.

وقال خداد إن «المائدة المستديرة الأولى للجانبين لم تحمل جدداً، ولم تطرح للمسائل الجوهرية»، متنبئاً بعكس ذلك بخصوص الثانية حيث «سيتم البت في العديد من الأمور». وشكلت المائدة المستديرة بحضور الجزائر على مستوى وزير الخارجية بالنسبة للمغرب

وخرج إعلان الرباط متجاهلاً بإيها، وقال الحبيب المالكي: «القانون الذي يوطر المنظمات متعددة الأطراف يفرض أن نتجنب كل النقاط الخلافية وإلا سيتم تفجير المنظمة العنيفة وسيتم إضعافها، وما نطمح إليه هو جعل الاتحاد قوة مؤثرة وضاعطة»، وأن «إعلان الرباط يوجد فيه كل شيء» و«لا نعتقد أن المصطلحات هي التي تحل المشاكل، أحياناً المصطلحات لا تساعد على حل المشاكل، فإذا قرأتم بإمعان إعلان الرباط ستجدون فيه كل شيء، لذلك لا نعتقد أن اختيار كلمة دون أخرى تؤدي إلى اتخاذ موقف معين».

وهو يرى أن ما يحصل هو أن عقليته بعض الوفود في فرض موقفاها الوطنية والقانونية إزاء بعض القضايا التي لا تحظى بالتوافق من طرف باقي الأعضاء، «علينا أن نشغل بمنطق المنظمة متعددة الأطراف والاتحاد ليس ملكات لبلد دون أخرى وإنما هو ملك جميع الدول الأعضاء فيه، موضحاً أن موقف المغرب ثابت وهو لا للتطبيع، وأن كل ما يكتب وينشر هو من باب خيال بعض المتأخرين على الأمة الإسلامية، ولم تستطع هذه الجهات أن تتوشش على أشغال الدورة الـ14 للاتحاد.

## المالكي: إيران غابت عن حضور مؤتمر اتحاد مجالس منظمة التعاون الإسلامي في الرباط لأنها لم تحترم شروط المشاركة



الحبيب المالكي

قال رئيس مجلس النواب المغربي إن «عدم حضور إيران للدورة الـ14 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لأنها لم تحترم شروط المشاركة في المؤتمر».

وأوضح الحبيب المالكي الذي يترأس أيضاً اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في مؤتمر صحفي لتقديم نتائج الدورة الـ14 لمؤتمر هذا الاتحاد الذي انعقد ما بين 11 و14 مارس بالرباط عقده أمس الثلاثاء، أن «الأمانة العامة للاتحاد وجهت الدعوة لكافة الدول الأعضاء، وأن المغرب راسل الأمانة العامة لكل الأعضاء على ما يجب احترامه خصوصاً على مستوى العدد، ومن الصعب قبول وفد يضم 30 أو 40 (في إشارة إلى أن الوفد الإيراني لا يحترم الحد المطلوب) فالغرب يحترم دفتر التحملات (شروط يتم اعتمادها على الدولة المنيقة والدولة الأخرى احترامها). ومنعت السلطات المغربية مراقبين للوفد الإيراني الذي كان مقرراً أن يشارك في المؤتمر الـ14 للاتحاد مجلس

التعاون الإسلامي، الذي احتضنته الرباط من 11 إلى 14 آذار/مارس الجاري، ما أدى مقاطعة إيران للمؤتمر، وقال محمد قريشي نياس، الأمين العام للاتحاد: «الإخوة الإيرانيون وصلوا إلى السان البيضاء، وأعيدوا إلى طهران، وهم لا يحملون مسؤولية غيابهم عن المؤتمر».

وقال إن «غياب الوفد الإيراني خارج عن إرادته»، وأضاف «حدث خلل لا أنري هل على مستوى الداخلية أم الخارجية المغربية، وتنتمي ألا تتكرر مثل هذه الأمور بين الأشقاء، وتأخذ درساً حتى لا يغيب أي عضو له الحق في الحضور».

وقال الحبيب المالكي إن «المغرب لم يكن رئيساً للاتحاد، والرئاسة السابقة هي التي قامت بدعوة الدول الأعضاء، ومن الصعب جداً تقبل وفد يضم 30 أو 40 شخصاً، والمملكة المغربية لها تقليد كبير جداً وصلنا لنوع من الاحترافية في تنظيم المؤتمرات، واحترامنا كل ما التزمنا به». والوفد الإيراني لم يلتزم بكل الشروط الجاري بها العمل للمشاركة في أشغال الدورة، التي لم يصدر عنها بيان ختامي، وأعاد برلمانيون ثقتهم في الوفد عدم صدور البيان إلى رفض دول عربية تضمينه قرارات

ترفض صفقة القرن وتدين التطبيع مع الكيان الصهيوني. وأوضح المالكي أن «اللجنة التنفيذية اتفقت منذ اليوم الأول من المؤتمر ألا تصدر البيان الختامي، بسبب أنه كان يضم في الدورات السابقة عدداً من الإشكالات التي تفرق ولا تساعد على اتخاذ مواقف موحدة».

وقال إن «البيان الختامي الذي كان يصدر في الدورات السابقة كان وثيقة صعبة التنفيذ، وكان له تأثير على مصداقية الاتحاد، حيث تصادف على أشياء كثيرة في هذا البيان، ولا نعمل على تنفيذها»، والبيان الختامي يفرق أكثر مما يوحد، لذلك تم إصدار إعلان الرباط فقط، وإصدار إعلان الرباط يأتي في إطار تغيير منهجية العمل بالاتحاد، خصوصاً أن مهمة الاتحاد التوحيد والتجميع وليس التفريق».

وتقدمت وفود برلمانية بطلب تعديلات على مشروع «إعلان الرباط»، وخاصة «صفقة القرن» و«تطبيع مع الكيان الصهيوني» تقول: «ترفض صفقة القرن جملة وتفصيلاً»، وتغيير كلمة «إسرائيل» و«الاحتلال الإسرائيلي»، وتوضيحها بـ«الكيان الصهيوني» والاحتلال الصهيوني، إلا أن أطرافاً عربية أبدت رفضها

الذي كان مقرراً أن يشارك في المؤتمر الـ14 للاتحاد مجلس التعاون الإسلامي، الذي احتضنته الرباط من 11 إلى 14 آذار/مارس الجاري، ما أدى مقاطعة إيران للمؤتمر، وقال محمد قريشي نياس، الأمين العام للاتحاد: «الإخوة الإيرانيون وصلوا إلى السان البيضاء، وأعيدوا إلى طهران، وهم لا يحملون مسؤولية غيابهم عن المؤتمر».

وقال إن «غياب الوفد الإيراني خارج عن إرادته»، وأضاف «حدث خلل لا أنري هل على مستوى الداخلية أم الخارجية المغربية، وتنتمي ألا تتكرر مثل هذه الأمور بين الأشقاء، وتأخذ درساً حتى لا يغيب أي عضو له الحق في الحضور».

وقال الحبيب المالكي إن «المغرب لم يكن رئيساً للاتحاد، والرئاسة السابقة هي التي قامت بدعوة الدول الأعضاء، ومن الصعب جداً تقبل وفد يضم 30 أو 40 شخصاً، والمملكة المغربية لها تقليد كبير جداً وصلنا لنوع من الاحترافية في تنظيم المؤتمرات، واحترامنا كل ما التزمنا به». والوفد الإيراني لم يلتزم بكل الشروط الجاري بها العمل للمشاركة في أشغال الدورة، التي لم يصدر عنها بيان ختامي، وأعاد برلمانيون ثقتهم في الوفد عدم صدور البيان إلى رفض دول عربية تضمينه قرارات

الرباط - «القدس العربي»:

قال رئيس مجلس النواب المغربي إن «عدم حضور إيران للدورة الـ14 لمؤتمر اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، لأنها لم تحترم شروط المشاركة في المؤتمر».

وأوضح الحبيب المالكي الذي يترأس أيضاً اتحاد مجالس الدول الأعضاء في منظمة التعاون الإسلامي، في مؤتمر صحفي لتقديم نتائج الدورة الـ14 لمؤتمر هذا الاتحاد الذي انعقد ما بين 11 و14 مارس بالرباط عقده أمس الثلاثاء، أن «الأمانة العامة للاتحاد وجهت الدعوة لكافة الدول الأعضاء، وأن المغرب راسل الأمانة العامة لكل الأعضاء على ما يجب احترامه خصوصاً على مستوى العدد، ومن الصعب قبول وفد يضم 30 أو 40 (في إشارة إلى أن الوفد الإيراني لا يحترم الحد المطلوب) فالغرب يحترم دفتر التحملات (شروط يتم اعتمادها على الدولة المنيقة والدولة الأخرى احترامها). ومنعت السلطات المغربية مراقبين للوفد الإيراني الذي كان مقرراً أن يشارك في المؤتمر الـ14 للاتحاد مجلس

## المغرب يفرض قيوداً على استقبال مواطني ثلاث دول أفريقية للحد من تدفقات المهاجرين

تتوافق بشكل أساسي مع هذه البلدان الثلاثة. وقرر المغرب ابتداء من فاتح تشرين الثاني/نوفمبر 2018 فرض إذن سفر إلكتروني على مواطني دول مالي وغينيا كوناكري والكونغو برازافيل، وهو القرار الذي اعتبرته مصادر أفريقية بمثابة تراجع عن الاتفاقيات الدولية السابقة التي ألغت التأشيرة على جوازات السفر مع عدد من الدول الإفريقية.

الرباط - «القدس العربي»:

قال مسؤول مغربي إن إجراءات وزارة خارجية بلاده بتشديد المراقبة على مواطني دول مالي وغينيا كوناكري والكونغو برازافيل، الذين يرغبون في السفر إلى المغرب، لها علاقة بموضوع الاتجار بالبشر.

وأكد محسن الجزولي، الوزير المكلف بالتعاون الإفريقي، أن الاتجار بالبشر يفسر القيود المفروضة على بعض الدول الإفريقية من أجل الدخول إلى المغرب، ومن بينها مالي وغينيا والكونغو، وأوضح أنه بعد تحليل المعطيات المتعلقة بتدفقات الهجرة، أدرك المغرب أن «هناك تهرباً للبشر يجب كبح جماحه عن طريق توحيد طلبات الدخول إلى البلاد»، وأن «خريطة التهريب

## دعا السلطات المغربية إلى الإنصات لصوت الجماهير وتحقيق مطالبها

# قائد حراك الريف المغربي يعلن رفضه إجراء أي حوار غير مباشر مع الدولة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن قائد حراك الريف المعتقل ناصر الزفزافي، رفضه إجراء أي حوار غير مباشر مع الدولة، مهاجماً «الدكتاين السياسية»، وداعياً السلطات إلى «الإنصات لصوت الجماهير وتحقيق مطالب الشعب»، التي حددها به مطالب حراك الريف.

وتبعراً في رسالة تحت عنوان «لا للبيانات السياسية المنضوية تحت لواء الدكتاين السياسية، بلعقل من سجن يقضي فيه عقوبة 20 عاماً، ونشرها والد أحمد الزفزافي على حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»، من أي خطوة تأتي خارج القنوات والالتزامات مع الجماهير الشعبية»، مشدداً على أنه «لا مساومة على قضية كل الريفيين الأحرار والريفيات الحائرات».

وحدد ناصر الزفزافي، في رسالته التي أملاها على والده هاتفياً، مطالبه في «إطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الحراك الشعبي، وإسقاط المتابعات في حق ريفيي وريفيات الداخل والخارج، وتحقيق مطالب ساكنة الريف، ومساءلة ومتابعة ومحكمة كل من تورط في الانتهاكات والجرائم التي تعرض لها الريف».

وقال في رسالته، أن بعض الأطراف المشهود لها بالانتهازية والمعنونة في الذكرة الريفية والرهونة بالتبعية والخنوع طاعها الثانية، تحاول الركوب على الحراك الشعبي تحت بافتات مثبوتة، ساعية بذلك إلى إيهام الرأي العام بجدوى وجودها، محاولة بذلك تكرار سيناريو 2004 (زلزال الحسيمة) حين تم تكليف ما كان يسمى بالفريق المدني المتعدد الاختصاصات [الاحتلاسات] لإعادة إعمار (أقباز) الحسيمة»، وحذر من «الخطوات التي يقدم عليها هؤلاء من شيوع ومريدي الدكتاين السياسية في الأيام الأخيرة، والتي تروم إلى إذلال وتزوير الريف وأخمد حركيته»، معتبراً أن «الواقف وراء هذه التحركات المشبوهة من

## دعا السلطات المغربية إلى الإنصات لصوت الجماهير وتحقيق مطالبها

# قائد حراك الريف المغربي يعلن رفضه إجراء أي حوار غير مباشر مع الدولة

الرباط - «القدس العربي»:

أعلن قائد حراك الريف المعتقل ناصر الزفزافي، رفضه إجراء أي حوار غير مباشر مع الدولة، مهاجماً «الدكتاين السياسية»، وداعياً السلطات إلى «الإنصات لصوت الجماهير وتحقيق مطالب الشعب»، التي حددها به مطالب حراك الريف.

وتبعراً في رسالة تحت عنوان «لا للبيانات السياسية المنضوية تحت لواء الدكتاين السياسية، بلعقل من سجن يقضي فيه عقوبة 20 عاماً، ونشرها والد أحمد الزفزافي على حسابه الرسمي بموقع «فيسبوك»، من أي خطوة تأتي خارج القنوات والالتزامات مع الجماهير الشعبية»، مشدداً على أنه «لا مساومة على قضية كل الريفيين الأحرار والريفيات الحائرات».

وحدد ناصر الزفزافي، في رسالته التي أملاها على والده هاتفياً، مطالبه في «إطلاق سراح كافة المعتقلين على خلفية الحراك الشعبي، وإسقاط المتابعات في حق ريفيي وريفيات الداخل والخارج، وتحقيق مطالب ساكنة الريف، ومساءلة ومتابعة ومحكمة كل من تورط في الانتهاكات والجرائم التي تعرض لها الريف».

وقال في رسالته، أن بعض الأطراف المشهود لها بالانتهازية والمعنونة في الذكرة الريفية والرهونة بالتبعية والخنوع طاعها الثانية، تحاول الركوب على الحراك الشعبي تحت بافتات مثبوتة، ساعية بذلك إلى إيهام الرأي العام بجدوى وجودها، محاولة بذلك تكرار سيناريو 2004 (زلزال الحسيمة) حين تم تكليف ما كان يسمى بالفريق المدني المتعدد الاختصاصات [الاحتلاسات] لإعادة إعمار (أقباز) الحسيمة»، وحذر من «الخطوات التي يقدم عليها هؤلاء من شيوع ومريدي الدكتاين السياسية في الأيام الأخيرة، والتي تروم إلى إذلال وتزوير الريف وأخمد حركيته»، معتبراً أن «الواقف وراء هذه التحركات المشبوهة من

## قررت وقفات احتجاجية واضراباً شاملاً الشهر المقبل موريتانيا؛ نقابة الأساتذة تحتج وتدعو للحوار وإنقاذ التعليم

نواكشوط - «القدس العربي»:

ناشدت النقابة المستقلة لأساتذة التعليم الثانوي في موريتانيا أمس «الحكومة بالمبادرة لإيقاف الخانقة قبل فوات الأوان». ودعت في بيان وزعته أمس «وزارة التهذيب الوطني والتكوين المهني إلى الحوار الجاد والمسؤول مع النقابات، حلّ للأزمة التي يشهدها القطاع ورفضاً لحاجز الإهمال والتغافل عن المشكلات الحقيقية للقطاع».

ونددت النقابة بما سمته «حالة الحصار والتجويع التي تفرضها وزارة المالية بشكل تعسفي وتمييزي على المدرسين، تأخيراً لعلواتهم الهزيلة ومنعاً لاسترجاع وراتبهم المقطعة بالخطأ وتقديماتهم الموقوفة منذ سنوات»، ودعت في بيانها «الأساتذة في كافة المؤسسات الإعدادية والثانوية إلى هبة تضامنية قوية صوتاً لكرامتهم وسعياً لتحقيق مطالبهم المشروعة التي تضمنتها عرضتنا المطالبة المودعة لدى الوزارة الوصية من بداية العام الدراسي الجاري دون أي تجاوب معها حتى الآن».

وأعلنت النقابة عن مجموعة أنشطة احتجاجية بينها توقف عن التدريس لمدة ساعتين ابتداء من يوم الأربعاء 20 آذار/مارس الجاري مع وقفات مزامنة في نفس التوقيت أمام وزارة التهذيب والإدارات الجهوية للتهذيب في الولايات الداخلية، إضافة لتنظيم إضراب شامل عن التدريس لمدة ثلاثة أيام متتالية أيام الاثنين 22 والثلاثاء 23 والأربعاء 24 من شهر ابريل القادم».

## تونس تقوم باستكمال إجراءات جلب صهر بن علي الموقوف في فرنسا

تونس - د ب - قال وزير العدل التونسي محمد كركب الجاموسي، أمس الثلاثاء، إن السلطات التونسية بصدد استكمال ملف جلب صهر الرئيس السابق رجل الأعمال بلحسسن الطرابلسي الموقوف في فرنسا.

وقال إن وزارة العدل وجهت منذ يوم الجمعة الماضي مراسلة إلى وزارة الخارجية لإبلاغ السلطات الفرنسية برغبة الجانب التونسي في تسليم الطرابلسي عملاً بالاتفاقيات الثنائية بين البلدين في مجال التعاون القضائي في المادة الجزائية وتسليم الجرمين.

وكان مكتب الترتيب في تونس وجه إشعاراً للسلطات التونسية مساء يوم الخميس الماضي بشأن إيقاف الطرابلسي بفرنسا حسب الويز.

## تونس تقوم باستكمال إجراءات جلب صهر بن علي الموقوف في فرنسا

تونس - د ب - قال وزير العدل التونسي محمد كركب الجاموسي، أمس الثلاثاء، إن السلطات التونسية بصدد استكمال ملف جلب صهر الرئيس السابق رجل الأعمال بلحسسن الطرابلسي الموقوف في فرنسا.

وقال إن وزارة العدل وجهت منذ يوم الجمعة الماضي مراسلة إلى وزارة الخارجية لإبلاغ السلطات الفرنسية برغبة الجانب التونسي في تسليم الطرابلسي عملاً بالاتفاقيات الثنائية بين البلدين في مجال التعاون القضائي في المادة الجزائية وتسليم الجرمين.

وكان مكتب الترتيب في تونس وجه إشعاراً للسلطات التونسية مساء يوم الخميس الماضي بشأن إيقاف الطرابلسي بفرنسا حسب الويز.

## الاحتجاجات تفرز قادة للحراك؛ يتعين على الجيش ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب الألاف يتظاهرون في العاصمة وعدد من المدن الجزائرية مطالبين برحيل النظام



مئات الجزائريين يتظاهرون ضد تمديد الولاية الرابعة للرئيس والمصادف لذكرى انتهاء حرب التحرير

للمطلب الشعبي في ما يتعلق برحيل النظام» وكذلك كتبت صحيفة الخبر في صدر صفحتها الأولى «بوتفليقة لم يستجيب لمطالب الشعب» مشيرة إلى أنه متمسك به-خارطة الطريق التي وضعها.» واعتبرت صحيفة «لوكوتيديان دوران» أن «رفض الجزائريين للتلميذ لولايتيه وريغته في مواصلة إدارة شؤون البلاد، يجب أن يُستمع إليه ويستجاب له. إنه مطلب لا مجال للتفاوض عليه.» واستجاب بوتفليقة الذي يحكم الجزائر منذ 20 عاماً للاحتجاجات في الأسبوع الماضي وأعلن أنه لن يترشح لولاية خامسة لكنه لم يترك كرسيه على الفور وقال إنه سيبقي في المنصب لحين إقرار دستور جدي، مما يعني عملياً تمديد رئاسته.

ولم توقف هذه التحركات من الاحتجاجات التي بلغت ذروتها يوم الجمعة بخروج مئات الآلاف إلى الشوارع واستمرت هذا الأسبوع.

وقال أحد الطلاب (23 عاماً): «لن نوقف ضغطنا حتى يرحل (بوتفليقة)». وجاء في عبارة على إحدى اللافتات «الناس تريدك أن ترحل.»

ولم يعد بوتفليقة (82 عاماً) يظهر إلا فيمَا ندر منذ إصابته بجلطة في 2013. ويقول المحتجون إنه غير لائق صحياً للحكم. وقال طبيب من بين مئات الأطباء والعاملين بقطاع الصحة في مظاهرة يوم الثلاثاء: «فاض بنا الكيل من هذا النظام. يجب أن يختفي للأبد.» وظل الجيش ملازماً لثكناته أثناء الاحتجاجات حتى الآن، لكن رئيس أركان الجيش الفريق أحمد قايد صالح لمح الإثنين، إلى دور أكثر فاعلية قائلًا إن الجيش عليه تحمل المسؤولية لإيجاد حل سريع للأزمة.

وعادة ما يدير الجيش السلطة في الجزائر من وراء الستار، لكن سبق له التدخل في لحظات حاسمة من بينها عام 1992 حين ألغى انتخابات كان من المقرر أن يفوز بها حزب إسلامي، ما أثار حرباً أهلية استمرت 10 سنوات.

وتتصدى السلطات الجزائرية دوماً بحنكة لمعارضة ضعيفة تتفكر إلى التنظيم، لكن الاحتجاجات الكبيرة اكتسبت شخصيات معروفة الجراة لقيادة مسعى الإصلاح في البلاد.

و تضم التنسيقية امرأة واحدة حتى الآن هي زبيدة عسول، وهي زعيمة حزب سياسي صغير.

وقالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير في بيانها: «بوتفليقة داس على الدستور الحالي... بالإعلان عن ريغته في تمديد ولايته الرابعة.»

وانتقدت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء بشدة

ومن بين الشخصيات البارزة التي تشملها الجماعة السياسية الجديدة الحامي والنشاط المدافع عن حقوق الإنسان مصطفى بوشاشي، والقيادي المعارض كريم طابو، ووزير الخزانة السابق علي بن واري، والسياسيان مراد دهيبة وكمال قمازي اللذان ينتميان إلى حزب إسلامي محظور.

وساند المارة وتجار وسط العاصمة الجزائرية تظاهرة الطلاب وردنوا معهم الشعارات والأغاني.

وتميز طلاب الجيولوجيا بلافتات طرية تعبر عن تخصصهم مثل «أيها الديناصورات إنقرضوا» أو «الجيولوجيون يريدون الانقراض الشامل للحكومة.» وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من قادة أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب.»

وأصدر قادة الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتخلي قبل نهاية فترته الرئاسية في 28 أبريل نيسان والحكومة بالاستقالة على الفور.

وينادي المحتجون بجيل من القادة الجدد بدلاً من نخبة حاكمة يهين عليها الجيش وكبار رجال الأعمال ممن لهم صلة بقيادة حرب التحرير التي استمرت بين 1954 و1962.

و موظفي قطاع الصحة في الجزائر العاصمة أمس الثلاثاء المصادف لذكرى انتهاء حرب التحرير، للمطالبة من جديد برحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي كثر مساء الإثنين التأكيد أنه سيبقي في السلطة.

وردد الطلاب والأساتذة وموظفو قطاع الصحة، من أطباء وممرضين، شعارات تطالب بـ «رحيل النظام» وعدم استمرار حكم بوتفليقة مثل «طلبة غاضبون للتمديد رافضون» في إشارة إلى إلغاء الانتخابات الرئاسية وبالتالي التمديد لحكم بوتفليقة حتى تنظيم انتخابات جديدة.

وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون «19 آذار/ مارس 1962: نهاية حرب الجزائر. 19 آذار/ مارس 2019: بداية تعبير النظام» في إشارة إلى دخول اتفاقات إيفيان لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ قبل 57 عاماً وانتهاء حرب التحرير (1954 – 1962) ضد الاستعمار الفرنسي.

وتحدثت وسائل إعلام جزائرية ونشر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات عن تظاهرات مشابهة للطلاب والأطباء والممرضين في مدن جزائرية أخرى.

و ساند المارة وتجار وسط العاصمة الجزائرية تظاهرة الطلاب وردنوا معهم الشعارات والأغاني.

وتميز طلاب الجيولوجيا بلافتات طرية تعبر عن تخصصهم مثل «أيها الديناصورات إنقرضوا» أو «الجيولوجيون يريدون الانقراض الشامل للحكومة.» وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من قادة أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب.»

وأصدر قادة الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتخلي قبل نهاية فترته الرئاسية في 28 أبريل نيسان والحكومة بالاستقالة على الفور.

وينادي المحتجون بجيل من القادة الجدد بدلاً من نخبة حاكمة يهين عليها الجيش وكبار رجال الأعمال ممن لهم صلة بقيادة حرب التحرير التي استمرت بين 1954 و1962.

### أويحيى ينفى شائعات حول نيته مغادرة البلاد

■ الجزائر – وكالات: نفى رئيس الوزراء الجزائري المستقيل، أحمد أويحيى، أمس الثلاثاء، نيته مغادرة البلاد.

جاء ذلك في بيان نشرته صفحة حزب «التجمع الوطني الديمقراطي»، الذي يقوده أويحيى، عبر موقع «فيسبوك.»

كما يأتي ذلك رداً على ما سماها رئيس الوزراء المستقيل «شائعات» نشرتها صحيفة محلية حول عرض منزله للبيع تحضيراً لمغادرته الجزائر.

وقال البيان إن أويحيى «ينفي نفياً قطعاً الشائعات التي نقلتها الصحيفة حول بيع منزلي الشخصي تائباً لمغادرة الجزائر.»

وأوضح: «أويحيى الذي ترك منصبه الدبلوماسي عام 1993 (كان سفيراً في مالي) ليلتحق بأرض الوطن لخدمتها، وعدم مغادرته لها لمائة سنوات المساءة الوطني (أزمة تسعينيات القرن الماضي)، ليس بالشخص الذي يفكر في مغادرة وطنه الذي لا يبدل عنه.»

وفي وقت سابق، الثلاثاء، نشرت صحيفة «الخبر» المحلية (خاصة، خيراً مفاده أن رئيس الوزراء السابق، أحمد أويحيى، الذي اسققال من منصبه الأسبوع الماضي، عرض «فيلته» الكائفة في أعالي حي حيدرة الرافي في العاصمة الجزائرية للبيع.

وذكرت الصحيفة نقلاً عن مصادر موثوقة أن أويحيى عرض «فيلته» للبيع بسعر سيكون أضعاف ما دفعه للخزينة العمومية عندما تنازلت له مديريةية أملاك الدولة عنها بسعر رمزي. وقالت المصادر ذاتها إن سعر «الفيل» الفخمة لا يقل عن 5 ملايين دولار، بحكم موقعها الاستراتيجي بأعالي العاصمة، حيث كانت مقرًا لسفارة يوغوسلافيا سابقًا.

وتحدثت الصحيفة عن مسارة «رجال الأعمال والمال المسبوقين على النظام، في الأيام الأخيرة، إلى عرض ممتلكاتهم العقارية للبيع، بعد أن تعذر عليهم التصرف في ممتلكاتهم العينية من شركات وأصول منقولة تخضع لإجراءات إدارية معقدة ومطولة.»

ونوهت إلى أن هذه التحركات تأتي لتؤكد مخاوف مسبوقين في السلطة ورجال الأعمال من ارتدادات الحراك الشعبي المطالب برحيل النظام ورجالاته جميعاً.

### فرنسا تجري حوارات مع الجزائر ومنظمة المجاهدين ترفض التدخل الخارجي

■ باريس – وكالات: قال الفرنسي إيمانويل ماكرون، إن فرنسا تجري حوارات مع الجزائر حول انتقالها إلى حكومة جديدة، لكنها لا تريد تجاوز حدودها.

وقال ماكرون، في حديثه خلال «النقاش الكبير» الفرنسي مع المثقفين والمفكرين في قصر الإليزيه في باريس، إنه لا يريد استنساخ التاريخ والتدخل في الشؤون الداخلية للجزائر.

ورفضت منظمة المجاهدين أي تدخل خارجي في أزمة الجزائر، حيث اعتبر المجاهد خير الدين أورمضان، الأمين العام لمكتب العاصمة، للمنظمة، أن ما يحدث في الجزائر قضية داخلية حلها بين الجزائريين.

وقال: «على السلطات الفرنسية أن تهتم ببلادها التي تحرق بالاحتجاجات، أما نحن فقادرون على حل مشاكلنا بأنفسنا»، وأضاف الجيش والشرطة والدرك والشعب «خاوة خاوة» ولا يمكن لأي اجنبي أن يتدخل في شؤوننا الداخلية.

واستجاب الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، الذي يحكم الجزائر منذ 20 عاماً، للاحتجاجات في الأسبوع الماضي، وأعلن أنه لن يترشح لولاية خامسة، لكنه لم يترك كرسيه على الفور، وقال إنه سيبقي في المنصب لحين إقرار دستور جديد، مما يعني عملياً تمديد رئاسته.

### موسكو قلقة من الاحتجاجات وترى فيها محاولة لزعزعة الاستقرار في البلاد وتحذر من التدخل الأجنبي تصريحات وزير الخارجية الروسي الداعمة للسلطات الجزائرية تثير جدلاً واسعاً

و اعتبر السفير السابق، أن البلدان الغربية لم تطالب الجزائر بمعلومات عن الحراك الشعبي، لكن مسؤوليها سارعوا إلى ذلك. موضحاً اعتقد أن إيطاليا كانت تراقب في الوضع ولم تصدر أي موقف لحد الساعة لكن لعمارة طلب لقاء وزير خارجيتها، كما قال أن تحدث عن الوضع في الجزائر عندما أجرى حواراً مع الإذاعة الفرنسية وحاول تلمين باريس بانهم متحمسون في الوضع ولا يوجد شيء يدعو إلى الخوف. وأضاف: «إن هذا الأمر غير مبرر وخطوة دبلوماسية خاطئة، على اعتبار أن الحراك الذي تشهده الجزائر سلمي وبمطالب سياسية محددة ولا يدعو إلى الاستقواء بالبول الغربية أو تدول القضية بأي شكل من الأشكال.»

وفي قراءته لموقف روسيا وتصريحات وزير خارجيتها سيرغي لافروف مع نظيره الجزائري ومسان لعمارة أمس، قال بن عطاء الله أنها تحمل رسالتين، الأولى أن موسكو تنظر إلى الجزائر اعتباراً من وضعها الداخلي والثانية أنه ليس من مصلحة روسيا تدهور الوضع في بلادنا.

وقال: «روسيا تواجه صراعات كبيرة مع الولايات المتحدة الأمريكية وحتى فرنسا وبالتالي هي لا ترغب في أن تدخل الجزائر في أزمة طويلة المدى كما أنها لا تريد أي تدخل خارجي، لأن حصول هذا السيناريو يعني أنها ستكون أمام جبهة جديدة، بعد ما حدث في سوريا.»

معلوم أن تصريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف، أثارت جدلاً واسعاً في البلاد، واعتبرها البعض محاولة لتدويل الحراك الشعبي في الجزائر حيث أصبح أمس الثلاثاء، دعم بلاده للسلطات الجزائرية لضمان الاستقرار داخل البلاد، على أساس الحوار، والاحترام المتبادل.»

و تضم التنسيقية امرأة واحدة حتى الآن هي زبيدة عسول، وهي زعيمة حزب سياسي صغير.

وقالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير في بيانها: «بوتفليقة داس على الدستور الحالي... بالإعلان عن ريغته في تمديد ولايته الرابعة.»

وانتقدت الصحف الصادرة أمس الثلاثاء بشدة

ومن بين الشخصيات البارزة التي تشملها الجماعة السياسية الجديدة الحامي والنشاط المدافع عن حقوق الإنسان مصطفى بوشاشي، والقيادي المعارض كريم طابو، ووزير الخزانة السابق علي بن واري، والسياسيان مراد دهيبة وكمال قمازي اللذان ينتميان إلى حزب إسلامي محظور.

وساند المارة وتجار وسط العاصمة الجزائرية تظاهرة الطلاب وردنوا معهم الشعارات والأغاني.

وتميز طلاب الجيولوجيا بلافتات طرية تعبر عن تخصصهم مثل «أيها الديناصورات إنقرضوا» أو «الجيولوجيون يريدون الانقراض الشامل للحكومة.» وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من قادة أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب.»

وأصدر قادة الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتخلي قبل نهاية فترته الرئاسية في 28 أبريل نيسان والحكومة بالاستقالة على الفور.

وينادي المحتجون بجيل من القادة الجدد بدلاً من نخبة حاكمة يهين عليها الجيش وكبار رجال الأعمال ممن لهم صلة بقيادة حرب التحرير التي استمرت بين 1954 و1962.

و موظفي قطاع الصحة في الجزائر العاصمة أمس الثلاثاء المصادف لذكرى انتهاء حرب التحرير، للمطالبة من جديد برحيل الرئيس عبد العزيز بوتفليقة الذي كثر الإثنين التأكيد أنه سيبقي في السلطة.

وردد الطلاب والأساتذة وموظفو قطاع الصحة، من أطباء وممرضين، شعارات تطالب بـ «رحيل النظام» وعدم استمرار حكم بوتفليقة مثل «طلبة غاضبون للتمديد رافضون» في إشارة إلى إلغاء الانتخابات الرئاسية وبالتالي التمديد لحكم بوتفليقة حتى تنظيم انتخابات جديدة.

وكتب على لافتة رفعها المتظاهرون «19 آذار/ مارس 1962: نهاية حرب الجزائر. 19 آذار/ مارس 2019: بداية تعبير النظام» في إشارة إلى دخول اتفاقات إيفيان لوقف إطلاق النار حيز التنفيذ قبل 57 عاماً وانتهاء حرب التحرير (1954 – 1962) ضد الاستعمار الفرنسي.

وتحدثت وسائل إعلام جزائرية ونشر ناشطون عبر مواقع التواصل الاجتماعي صوراً وفيديوهات عن تظاهرات مشابهة للطلاب والأطباء والممرضين في مدن جزائرية أخرى.

وساند المارة وتجار وسط العاصمة الجزائرية تظاهرة الطلاب وردنوا معهم الشعارات والأغاني.

وتميز طلاب الجيولوجيا بلافتات طرية تعبر عن تخصصهم مثل «أيها الديناصورات إنقرضوا» أو «الجيولوجيون يريدون الانقراض الشامل للحكومة.» وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من قادة أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب.»

وأصدر قادة الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتخلي قبل نهاية فترته الرئاسية في 28 أبريل نيسان والحكومة بالاستقالة على الفور.

وينادي المحتجون بجيل من القادة الجدد بدلاً من نخبة حاكمة يهين عليها الجيش وكبار رجال الأعمال ممن لهم صلة بقيادة حرب التحرير التي استمرت بين 1954 و1962.

و ساند المارة وتجار وسط العاصمة الجزائرية تظاهرة الطلاب وردنوا معهم الشعارات والأغاني.

وتميز طلاب الجيولوجيا بلافتات طرية تعبر عن تخصصهم مثل «أيها الديناصورات إنقرضوا» أو «الجيولوجيون يريدون الانقراض الشامل للحكومة.» وفي أول رسالة مباشرة إلى الجيش من قادة أفرزتهم احتجاجات حاشدة على حكم بوتفليقة، قالت التنسيقية الوطنية من أجل التغيير إنه يتعين على الجيش «ضمان مهامه الدستورية دون التدخل في خيارات الشعب.»

وأصدر قادة الاحتجاج بيانهم الذي حمل عنوان «أرضية من أجل التغيير في الجزائر» في وقت متأخر أمس، طالبوا فيه بوتفليقة بالتخلي قبل نهاية فترته الرئاسية في 28 أبريل نيسان والحكومة بالاستقالة على الفور.

وينادي المحتجون بجيل من القادة الجدد بدلاً من نخبة حاكمة يهين عليها الجيش وكبار رجال الأعمال ممن لهم صلة بقيادة حرب التحرير التي استمرت بين 1954 و1962.

### بينما يتربح الشارع إجراءات جديدة قد تشكل مخرجاً للأزمة أو سبباً للتصعيد بوتفليقة متمسك بخطته والشعب يرفضها والجيش يريد حلولاً في أقرب وقت

و تعدل الدستور وتحديد موعد للراشيات، واستحداث هيئة مستقلة لراقبة الانتخابات، وتعيين حكومة كفاءات وطنية.

كما عين «نور الدين بدوي» رئيساً للوزراء خلفاً لـ«أحمد أويحيى»، واستحدثت منصب نائب رئيس الوزراء، عين فيه «لعمارة»، إلى جانب تولى الأخير حقيبة الشؤون الخارجية.

وقال بوتفليقة في ختام رسالته: «لنكم هو المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعاً إليه لكي تجنب الجزائر المحن والصراعات وهذر الطاقات، وحيناً بأن خطة العمل هذه تمثل الحل الوحيد الذي يراه مناسباً.

لكن الشارع عبر عين رفضه مجدداً في مسيرات الجمعة الماضية، التي صُنفت بحسب مراقبين «الأكثر في تاريخ البلاد»، رافعين سقفاً الطالب إلى رحيل كل رموز النظام.

أعاد بوتفليقة، الإثنين 19 آذار/مارس للشارع، طرح خريطة الطريق، وذلك في رسالة جديدة للشارع، وجاء في رسالته: «إن بلادنا مقبلة على تغيير نظام حكمها وتحديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة (المؤتمر) الوطنية الجامعة التي ستعقد في أقرب العاجل بمشاركة جميع أطراف الشعب الجزائري.»

وتابع أن المؤتمر سيستخ «القرارات الحاسمة المكثفة بإحاديث الفقرة النوعية التي يطالب بها شعبنا وخاصة أجيالنا الشابة»، وأضاف أن تلك الفقرة «ستتجسد من خلال تعديل دستوري شامل وعميق سيثبت فيه الشعب من طريق الاستفتاء، تعديلًا يكون منطلقًا لمسار انتحابي جديد مبتداه الانتخاب الرئاسي الذي سيأتي البلاد برئيسها الجديد.»

و تعدل الدستور وتحديد موعد للراشيات، واستحداث هيئة مستقلة لراقبة الانتخابات، وتعيين حكومة كفاءات وطنية.

كما عين «نور الدين بدوي» رئيساً للوزراء خلفاً لـ«أحمد أويحيى»، واستحدثت منصب نائب رئيس الوزراء، عين فيه «لعمارة»، إلى جانب تولى الأخير حقيبة الشؤون الخارجية.

وقال بوتفليقة في ختام رسالته: «لنكم هو المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعاً إليه لكي تجنب الجزائر المحن والصراعات وهذر الطاقات، وحيناً بأن خطة العمل هذه تمثل الحل الوحيد الذي يراه مناسباً.

لكن الشارع عبر عين رفضه مجدداً في مسيرات الجمعة الماضية، التي صُنفت بحسب مراقبين «الأكثر في تاريخ البلاد»، رافعين سقفاً الطالب إلى رحيل كل رموز النظام.

أعاد بوتفليقة، الإثنين 19 آذار/مارس للشارع، طرح خريطة الطريق، وذلك في رسالة جديدة للشارع، وجاء في رسالته: «إن بلادنا مقبلة على تغيير نظام حكمها وتحديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة (المؤتمر) الوطنية الجامعة التي ستعقد في أقرب العاجل بمشاركة جميع أطراف الشعب الجزائري.»

وتابع أن المؤتمر سيستخ «القرارات الحاسمة المكثفة بإحاديث الفقرة النوعية التي يطالب بها شعبنا وخاصة أجيالنا الشابة»، وأضاف أن تلك الفقرة «ستتجسد من خلال تعديل دستوري شامل وعميق سيثبت فيه الشعب من طريق الاستفتاء، تعديلًا يكون منطلقًا لمسار انتحابي جديد مبتداه الانتخاب الرئاسي الذي سيأتي البلاد برئيسها الجديد.»

و تعدل الدستور وتحديد موعد للراشيات، واستحداث هيئة مستقلة لراقبة الانتخابات، وتعيين حكومة كفاءات وطنية.

كما عين «نور الدين بدوي» رئيساً للوزراء خلفاً لـ«أحمد أويحيى»، واستحدثت منصب نائب رئيس الوزراء، عين فيه «لعمارة»، إلى جانب تولى الأخير حقيبة الشؤون الخارجية.

وقال بوتفليقة في ختام رسالته: «لنكم هو المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعاً إليه لكي تجنب الجزائر المحن والصراعات وهذر الطاقات، وحيناً بأن خطة العمل هذه تمثل الحل الوحيد الذي يراه مناسباً.

لكن الشارع عبر عين رفضه مجدداً في مسيرات الجمعة الماضية، التي صُنفت بحسب مراقبين «الأكثر في تاريخ البلاد»، رافعين سقفاً الطالب إلى رحيل كل رموز النظام.

أعاد بوتفليقة، الإثنين 19 آذار/مارس للشارع، طرح خريطة الطريق، وذلك في رسالة جديدة للشارع، وجاء في رسالته: «إن بلادنا مقبلة على تغيير نظام حكمها وتحديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة (المؤتمر) الوطنية الجامعة التي ستعقد في أقرب العاجل بمشاركة جميع أطراف الشعب الجزائري.»

وتابع أن المؤتمر سيستخ «القرارات الحاسمة المكثفة بإحاديث الفقرة النوعية التي يطالب بها شعبنا وخاصة أجيالنا الشابة»، وأضاف أن تلك الفقرة «ستتجسد من خلال تعديل دستوري شامل وعميق سيثبت فيه الشعب من طريق الاستفتاء، تعديلًا يكون منطلقًا لمسار انتحابي جديد مبتداه الانتخاب الرئاسي الذي سيأتي البلاد برئيسها الجديد.»

و تعدل الدستور وتحديد موعد للراشيات، واستحداث هيئة مستقلة لراقبة الانتخابات، وتعيين حكومة كفاءات وطنية.

كما عين «نور الدين بدوي» رئيساً للوزراء خلفاً لـ«أحمد أويحيى»، واستحدثت منصب نائب رئيس الوزراء، عين فيه «لعمارة»، إلى جانب تولى الأخير حقيبة الشؤون الخارجية.

وقال بوتفليقة في ختام رسالته: «لنكم هو المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعاً إليه لكي تجنب الجزائر المحن والصراعات وهذر الطاقات، وحيناً بأن خطة العمل هذه تمثل الحل الوحيد الذي يراه مناسباً.

لكن الشارع عبر عين رفضه مجدداً في مسيرات الجمعة الماضية، التي صُنفت بحسب مراقبين «الأكثر في تاريخ البلاد»، رافعين سقفاً الطالب إلى رحيل كل رموز النظام.

أعاد بوتفليقة، الإثنين 19 آذار/مارس للشارع، طرح خريطة الطريق، وذلك في رسالة جديدة للشارع، وجاء في رسالته: «إن بلادنا مقبلة على تغيير نظام حكمها وتحديد منهجها السياسي والاقتصادي والاجتماعي على يد الندوة (المؤتمر) الوطنية الجامعة التي ستعقد في أقرب العاجل بمشاركة جميع أطراف الشعب الجزائري.»

وتابع أن المؤتمر سيستخ «القرارات الحاسمة المكثفة بإحاديث الفقرة النوعية التي يطالب بها شعبنا وخاصة أجيالنا الشابة»، وأضاف أن تلك الفقرة «ستتجسد من خلال تعديل دستوري شامل وعميق سيثبت فيه الشعب من طريق الاستفتاء، تعديلًا يكون منطلقًا لمسار انتحابي جديد مبتداه الانتخاب الرئاسي الذي سيأتي البلاد برئيسها الجديد.»

\* دفاع عن خيار الندوة،

\* حلول شاملة وجذرية

\* أوراخ الرئيس

\* الجيش يريد حلولاً في أقرب وقت

و أوضح أن سبب رفضهم المؤتمر الحوار الذي دعا إليه بوتفليقة هو «أن السلطة ستتولى توجيه الدعوات للحضور، وهي بالتالي ستحصر على حضور كتيف للجمعيات والأحزاب المساندة لها، وتلعب على وتر تضخيم الأعداد لتعريف رؤيتها للجمهورية المقبلة.»

وتطالب أصوات من المعارضة، بضرورة حل كل المؤسسات الدستورية الحالية، كالبرلمان بقرئته والجلس الدستوري، مع الإبقاء على المؤسسات الإدارية والأمنية التي ستؤدي لتسيير الشأن العام.

ويثير هذا الطرح مخاوف بشأن احتمال انهيار كلي للدولة، خاصة مع حديث بعض الأطياف عن فكرة الذهاب نحو مجلس تأسيسي، بإلحاح شديد، الأمر الذي قد يدخل البلد في مათاهة غير محسوبة العواقب والمدة الزمنية.

و أوضح أن سبب رفضهم المؤتمر الحوار الذي دعا إليه بوتفليقة هو «أن السلطة ستتولى توجيه الدعوات للحضور، وهي بالتالي ستحصر على حضور كتيف للجمعيات والأحزاب المساندة لها، وتلعب على وتر تضخيم الأعداد لتعريف رؤيتها للجمهورية المقبلة.»

وتطالب أصوات من المعارضة، بضرورة حل كل المؤسسات الدستورية الحالية، كالبرلمان بقرئته والجلس الدستوري، مع الإبقاء على المؤسسات الإدارية والأمنية التي ستؤدي لتسيير الشأن العام.

ويثير هذا الطرح مخاوف بشأن احتمال انهيار كلي للدولة، خاصة مع حديث بعض الأطياف عن فكرة الذهاب نحو مجلس تأسيسي، بإلحاح شديد، الأمر الذي قد يدخل البلد في مათاهة غير محسوبة العواقب والمدة الزمنية.

و أوضح أن سبب رفضهم المؤتمر الحوار الذي دعا إليه بوتفليقة هو «أن السلطة ستتولى توجيه الدعوات للحضور، وهي بالتالي ستحصر على حضور كتيف للجمعيات والأحزاب المساندة لها، وتلعب على وتر تضخيم الأعداد لتعريف رؤيتها للجمهورية المقبلة.»

وتطالب أصوات من المعارضة، بضرورة حل كل المؤسسات الدستورية الحالية، كالبرلمان بقرئته والجلس الدستوري، مع الإبقاء على المؤسسات الإدارية والأمنية التي ستؤدي لتسيير الشأن العام.

ويثير هذا الطرح مخاوف بشأن احتمال انهيار كلي للدولة، خاصة مع حديث بعض الأطياف عن فكرة الذهاب نحو مجلس تأسيسي، بإلحاح شديد، الأمر الذي قد يدخل البلد في مათاهة غير محسوبة العواقب والمدة الزمنية.

و أوضح أن سبب رفضهم المؤتمر الحوار الذي دعا إليه بوتفليقة هو «أن السلطة ستتولى توجيه الدعوات للحضور، وهي بالتالي ستحصر على حضور كتيف للجمعيات والأحزاب المساندة لها، وتلعب على وتر تضخيم الأعداد لتعريف رؤيتها للجمهورية المقبلة.»

وتطالب أصوات من المعارضة، بضرورة حل كل المؤسسات الدستورية الحالية، كالبرلمان بقرئته والجلس الدستوري، مع الإبقاء على المؤسسات الإدارية والأمنية التي ستؤدي لتسيير الشأن العام.

ويثير هذا الطرح مخاوف بشأن احتمال انهيار كلي للدولة، خاصة مع حديث بعض الأطياف عن فكرة الذهاب نحو مجلس تأسيسي، بإلحاح شديد، الأمر الذي قد يدخل البلد في مათاهة غير محسوبة العواقب والمدة الزمنية.

## اردوغان: سنحاسب الإرهابي إذا لم تحاسبه ولينغتون كما يجب

# هل خطط سفاح مسجدي نيوزيلندا لتنفيذ هجومه الإرهابي في تركيا؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جمال:

يسود الدوائر السياسية التركية اعتقاد واسع بأن منفذ الهجوم الإرهابي ضد المسجدين في نيوزيلندا، يوم الجمعة الماضية، ربما خطط لتنفيذ هجومه داخل الأراضي التركية، وهو ما تحقق فيه الجهات الأمنية والاستخباراتية التركية حالياً، دون أن تتمكن بعد من التوصل إلى أدلة قاطعة رغم توصلها للكثير من الإشارات والمعطيات الهامة في هذا الإطار.

وبدا يتكون هذا الاعتقاد من خلال الرسائل التي وجهها الإرهابي بطرق مختلفة، والتي أظهرت كمية حقد كبيرة يمتلكها اتجاه تركيا، لكنه تعزز بعدما كشفت التحقيقات زيارته المتعددة للبلاد، ولاحقاً مع الكشف عن خريطة تحركاته داخل الأراضي التركية.

وقالت قناة «تي وي تي وورد» الناطقة بالإنجليزية، إن هناك اعتقاد بأنه ربما خطط تارانت للقيام بهجوم إرهابي، أو عملية اغتيال خلال زيارته لتركيا، حيث كلفت الجهات الأمنية والاستخباراتية التركية تحقيقاتها للكشف عن كافة تحركاته واتصالاته داخل الأراضي التركية خلال تلك الزيارات.

وقالت صحيفة «حرييت» التركية، أمس الثلاثاء، إن الجهات الأمنية توصلت إلى مزيد من المعلومات حول تحركات الإرهابي داخل الأراضي التركية، موضحة أنه جرى تثبيت زيارته إلى منطقة أفيش التاريخية قرب مدينة إزمير، والتي تضم أماكن مقدسة للمسيحيين أبرزها ما يعرف بـ«أول بيت بني لسرع العنقاء»، كما زار قلعة تشيشمه العثمانية التاريخية في

إزمير. وإلى جانب ذلك، جرى تثبيت تحركاته التي امتدت ما بين عدة ولايات تركيا ومنها إسطنبول وأنقرة وإزمير وتوكات وأغري ومرسين وتوكات وقونيا. وما يزيد من الشبهات حول هذه الزيارات، هو ما قالته الصحيفة عن أن الأجهزة الأمنية التركية خلصت إلى أن الإرهابي تعدد طوال زيارته إلى تركيا الإقامة في فنادق صغيرة أو أماكن الإقامة الاجتماعية التي تنفذ إلى أنظمة التصوير والرقابة، حيث تتركز التحقيقات حالياً حول الأشخاص الذين التقاهم أو اتصل بهم خلال فترة تواجده في تركيا.



الرئيس التركي رجب طيب اردوغان خلال جولته الانتخابية

البيسوفو، سنقتلكم وسنطردكم (تعبير يذئ) من أرضينا»، وأضاف: «نحن قادمون إلى القسطنطينية (إسطنبول) ليس فردياً وإنما منظمًا بشكل دقيق». وصعد اردوغان مجدداً هجومه على نيوزيلندا، مطالباً بأن يدفع منفذ الهجوم الإرهابي «مَن جريمته الشنعاء»، وإلا فإن بلاده ستحاسبه بأي شكل من الأشكال إن لم تحاسبه نيوزيلندا على ذلك، وذلك في خطاب جماهيري شمالي البلاد حيث اعتبر أنه يتوجب على نيوزيلندا سنن قوانين جديدة تتجرب بإتزال منفذ الهجوم الإرهابي في نيوزيلندا، وقال: «هنالك جهازان خاص وخطير جدا يقف وراء إعداد بيان منفذ هجوم نيوزيلندا

وكتب منفذ الهجوم عبارات عنصرية على سلاحه، هاجم فيها الدولة العثمانية والأترك، حسب ما أظهر مقطع الفيديو الذي بثه بنفسه عبر الإنترنت، ومن بين العبارات العنصرية التي كتبها على سلاحه «Turcofagos»، وتعني باليونانية «أكل الأتراك»، وهي عصابات الميلادي، وكانت تشن هجمات دموية ضد الأتراك.

وكتب مخاطباً الأتراك: «ممكنكم العيش في سلام في أرضكم». في الضفة الشرقية للبيسوفو، لكن إذا حاولتم العيش في الأراضي الأوروبية، فسي أي مكان غربي

## ممثل غوايدو في الولايات المتحدة يتولى السيطرة على مواقع دبلوماسية فنزويلية

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

أعلن ممثل زعيم المعارضة الفنزويلية، خوان غوايدو، في واشنطن، الإثنين الماضي، أنه تولى السيطرة على ثلاثة مناصب دبلوماسية فنزويلية في الولايات المتحدة. وبشكل كارلوس فيكيو، المعين من غوايدو الذي نصب نفسه رئيساً بالوكالة، مدينين عسكريين فنزويليين في واشنطن، فيما تولى المستشار غوستافو ماركاتو الفصلي في نيويورك، وقال: «نحن نقوم باستعادة وحماية أصول الشعب الفنزويلي لوقف النظام الفاسد من مواصلة سرقته وتدميرها، كما فعل في السنوات العشرين الأخيرة».

وندد وزير الخارجية، خورخي أريازا، الموالى للرئيس، نيكولاس مادورو، «بالاحتلال الفسري وغير الشرعي»، ووصفت الحكومة الفنزويلية في بيان على موقع «تويتر» تلك الخطوة «بالانتهاك الخطير جداً للالتزامات الدولية للحكومة الأمريكية»، وهددت باتخاذ خطوات مماثلة في فنزويلا. وقال فيكيو إنه ستقوم بعثته، خلال الأيام المقبلة، بالاستيلاء على السفارة الفنزويلية رغم تجسيم حساباتها في أمريكا. وقال مصدر مقرب من فيكيو، إنه يتحتم حصول البعثة على موافقة الجمعية الوطنية التي تسيطر عليها المعارضة، لتنفيذ ذلك.

وأكد المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، أن إدارة الرئيس، دونالد ترامب، التي تعترف بغوايدو رئيساً انتقالياً، تدعم مخططات فيكيو، معتبراً أنه «تطور مرحب به في علاقتنا الثنائية مع فنزويلا». وأضاف أن «سياسة الولايات المتحدة هي دعم الديمقراطية في فنزويلا، والرئيس الانتقالي غوايدو، والجمعية الوطنية التي هي المؤسسة الوحيدة

## قيادي في الحرس الثوري: يجب إلغاء النظام الرئاسي في إيران

لندن - «القدس العربي» - من محمد المنجحي:

بعد مرور شهر على تصريحات المرشد الأعلى الإيراني، علي خامنئي، حول ضرورة القيام بتعدلات هيكلية في بنية النظام الإيراني، شدد عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام، والقيادي في الحرس الثوري، ووزير الثقافة والإرشاد الإسلامي السابق، محمد حسين صفار مرعدي، على ضرورة إلغاء الانتخابات الرئاسية في الجمهورية الإسلامية الإيرانية.

وخلال حديثه للجنة اله للتلفزيون الرسمي الإيراني، قال محمد حسين صفار مرعدي: «نحن نريد تغييراً للبلاد بما وصفنا بصلاحيات رئيس الوزراء، وليس مهماً ما نطلق عليه رئيس الجمهورية أو رئيس الوزراء»، مضيفاً أن «المهم لنا هو أن ينتخب البرلمان رئيس الجمهورية بدل الاقتراع المباشر»، وطالب بتعديل هيكلية النظام الإيراني، وإلغاء الانتخابات الرئاسية في البلاد.

وأوضح أنه «يفرض علينا النظام الذي يعقد الانتخابات الرئاسية مشكلة كبيرة، هي أن نتحمل شخصاً في هذا المنصب لولايتين ولفترة 8 سنوات، لكن البرلمان إذا انتخب رئيس الجمهورية، يمكن استجواب وإقالة الرئيس من قبل مجلس النواب بشكل سهل».

وأشار القيادي في الحرس الثوري إلى سوء أداء حكومة حسن روحاني قائلاً إنه «انخفضت شعبية الرئيس الإيراني إلى أقل من 10%، فلماذا يجب علينا أن نتحملة لفترة 8 سنوات في هذا المنصب المهم والحساس». وما بعد 8 سنوات، يطالب المحللون والمقربون من خامنئي بإلغاء النظام الرئاسي في إيران، واستبداله بنظام برلماني.

وإعادة هيكلية النظام بعد رسالة المرشد الأعلى الأخيرة بمناسبة الذكرى الـ40 لانتصار الثورة في إيران، الذي شدد خلالها على ضرورة إعادة النظر في بنية النظام بهدف تحسين أدائه وفعالته.

وكان نائب رئيس مجلس النواب الإيراني، علي مطهری، قد أكد على ضرورة تعديل الدستور بعد مضي أكثر من 30 عاماً على آخر تعديل له، في عام 1989، بعد شهرين من وفاة مؤسس الجمهورية الإسلامية، روح الله الخميني.

وخلال احتفالات الذكرى الـ40 لانتصار ثورة 1979، كان رئيس البرلمان الإيراني، علي لاريچاني، قد كشف بأن المرشد الأعلى أمر بإصلاح بنوي وهيكلية النظام الإيراني خلال 4 أشهر. ما أكد أحمد توكلي، عضو مجمع تشخيص مصلحة النظام الإيراني، الذي قال إن علي لاريچاني يقصد إلغاء النظام الرئاسي واعتماد النظام البرلماني.

لندن - «القدس العربي» - وكالات:

فقدت رئيسة الوزراء البريطانية، أمس الثلاثاء، محادثات مع وزرائها بعد أن هدد رئيس البرلمان جون بريكو بعرقلة خطة الانسحاب من الاتحاد الأوروبي قبل عشرين أيام فقط من الموعد المقرر للانسحاب، ما يقوض استراتيجية تريزا ماي.

وقال بريكو للبرلمان إنه «لا يمكن للحكومة أن تقدم خلال الجلسة البرلمانية الاقتراح بنفسه، أو اقتراح يشبهه إلى حد بعيد، كالذي رفض الأسبوع الماضي» مستنداً إلى معاهدة «قوية جداً، وقديمة تعود إلى 2 نيسان/أبريل 1604»، وأضاف بريكو «إنها قاعدة ضرورية للتأكد من أن وقت المجلس يستخدم بمنطق، وأن قراراته تحظى بتأييد الجميع». واعتبر بريكو أنه على الحكومة أن تجد سبيلاً لتعديل الاتفاق بشكل جوهري مع الاتحاد الأوروبي، قبل طرحه مجدداً على البرلمان البريطاني. واعتبر مصدر حكومي أن خطة بريكو تشير إلى أن «ما يريد هو أن يقود البرلمان العملية، ويفرض بريكت أكثر ليونة».

ولا تزال ماي تحسّل تمرير الخطة التي توصلت إليها مع الاتحاد الأوروبي في البرلمان قبل موعد الانسحاب في 29 آذار/مارس، رغم رفض النواب له مرتين. وبعد أسابيع من الأزمات والغوض السياسية في البرلمان، اضطرت ماي إلى الإقرار بوجوب تأجيل «بريكت»، وسط مخاوف من سدمة اقتصادية في حال أنهت بريطانيا عضويتها، المستمرة منذ 46 عاماً في الاتحاد الأوروبي دون اتفاق. كانت تأمل ماي بأن تتمكن من مطالبة الاتحاد بتأجيل «بريكت»، لفترة وجيزة خلال لقائها معهم في بروكسل، الخميس المقبل، محذرة من أن عدم التوصل إلى اتفاق من شأنه تأجيل بريكت لفترة طويلة، إلا أنه طالب الدول الكبرى في الاتحاد لندن بأن توضح هدفها من «بريكت»، محذرة أنها لا تريد التوقيع على خطط غامضة لتأجيل بريطانيا من الاتحاد.



رئيس البرلمان البريطاني جون بريكو

إلى القمة الخميس وهي تحمل خطة للمصادقة على اتفاق الانسحاب قبل موعد المقرر. واعتبر روث لأنه «حان الوقت لوضع نهاية للالعاب (...) لا تزيد معاقبة المملكة المتحدة، ولكننا نسعنا انتقادات في لندن بشأن الاتحاد الأوروبي ليس مرنا. اعتقد أن هذا كلام فارغ، لقد قمنا بخطوات كبيرة من أجل بريطانيا»، وأضاف أنه «يجب أن نحمّل كل طرف مسؤولياته»، إلى ذلك، أكدت وزيرة الشؤون الأوروبية الفرنسية، ناتالي لوزو، أنها لن توافق على طلب

صرح وزير الشؤون الأوروبية في ألمانيا، مايكل روث، أثناء وصوله لإجراء محادثات في بروكسل: «لقد أرققتنا هذه المفاوضات جداً، وأتوقع مقترحات واضحة ودقيقة من الحكومة البريطانية حول الأسباب التي تجعل من هذا التأجيل ضرورياً»، وأضاف أنه «ليس لدي أية رغبة في إجراء مناقشات ومفاوضات غير جوهري بشأن بريكت». الرجاء من أصدقائنا الأعضاء في لندن تقديم مقترحاتهم، الوقت يمضي بسرعة».

وكان زعماء الاتحاد الأوروبي يأملون في أن تأتي ماي

## استقالة رئيس كازاخستان من منصبه بشكل مفاجئ

■ أستانا - أ ف ب: أعلن رئيس كازاخستان نور سلطان نزارباييف استقالته بشكل مفاجئ أمس الثلاثاء بعد توليه السلطة على مدى ثلاثين عاماً تقريبا في هذه الدولة الواقعة في آسيا الوسطى والغنية بالموارد الطبيعية. وقال نزارباييف (78 عاماً) في خطاب متلفز «لقد اتخذت قرار رفض الولاية الرئاسية» وتولى نزارباييف رئاسة كازاخستان حين كانت لا تزال جمهورية تابعة للاتحاد السوفيتي.

وتأتي استقالته إثر تزايد النعمة الاجتماعية والاستياء بسبب وضع الاقتصاد الذي لا يزال يتعافى من تداعيات تدهور أسعار النفط عام 2014. كما يأتي بعد أسابيع على قيام نزارباييف بإقالة الحكومة. ورغم ذلك سيواصل نزارباييف لعب دور مهم في صنع القرار السياسي في البلاد بعد استقالته بسبب وضعه الدستوري كـ«فائد الأمة».

كما أصبح رئيساً لمجلس الأمن في البلاد السنة الماضية.

## غريفيث: تقدم ملموس نحو تنفيذ اتفاق الحديدة

■ لندن - وكالات: أعلن المبعوث الأممي إلى اليمن، مارتن غريفيث، أمس الثلاثاء، أن هناك تقدماً ملموساً نحو تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في محافظة الحديدة، غربي البلاد. وأوضح في بيان نشره الموقع الرسمي لمكتبه أنه «عقب نقاشات بناءة مع الطرفين هناك تقدم ملموس نحو الاتفاق على تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار، طبقاً لاتفاق الحديدة».

وأضاف غريفيث أنه «سيتم عرض التفاصيل الفنية على الطرفين في لجنة تنسيق إعادة الانتشار، للتصديق عليها»، دون ذكر تفاصيل. ورحب المبعوث الأممي بهذا التقدم، مطالعاً إلى «سرعة التصديق على تلك الخطة من قبل لجنة تنسيق إعادة الانتشار». وأعلنت الأمم المتحدة، في فبراير/ شباط الماضي، موافقة الأطراف اليمنية على تنفيذ المرحلة الأولى من إعادة الانتشار في الحديدة. وينص الاتفاق على انسحاب الحوثيين من موانئ الحديدة، والصليف، ورأس عيسى، غربي البلاد، مقابل انسحاب القوات الحكومية من الضواحي الشرقية للمدينة.

وفي ختام البيان، أعرب غريفيث عن أمل الأمم المتحدة بأن يُهد هذا التقدم الطريق نحو التوصل إلى حل سياسي شامل في اليمن. ويذكر أن الحكومة اليمنية والحوثيون، توصلا، في 13 ديسمبر/ كانون الأول الماضي، إثر مشاورات جرت في العاصمة السودية ستوكهولم، إلى اتفاق يتعلق بحل الوضع بمحافظة الحديدة الساحلية، إضافة إلى تبادل الأسرى والمعتقلين لدى الجانبين، الذين يزيد عددهم عن 15 ألفاً. لكنه لم يتم تطبيق الاتفاق حتى الآن، إثر تباين بين الموقعين عليه في تفسير عدد من بنوده، في حين يتهم كل طرف الآخر بالمماطلة ووضع عراقيل أمام التنفيذ

## مسؤول ألماني: السفير الأمريكي لدى برلين «يمثل إحقاقاً دبلوماسياً ذريعا»

■ لندن - وكالات: رفض المدير التنفيذي البرلماني للحزب الاشتراكي الديمقراطي بألمانيا، كارستن شنايدر، كلام السفير الأمريكي في بلاده، ريتشارد جرينيل، حول خطط الموازنة التي صدر عن وزير المالية الاتحادي، أولاف شولتس والتي تتضمن خفض ألمانيا ميزانيتها العسكرية. إذ قال شنايدر، أمس الثلاثاء، إن السيد جرينيل يمثل إحقاقاً دبلوماسياً ذريعا». وكان جرينيل قد اتفق ابتعاد ألمانيا في خطتها المالية عن هدف حلف شمال الأطلسي «الناتو» بزيادة الإنفاق العسكري ليصل إلى نسبة 2% من الناتج المحلي الإجمالي لكل دولة. وأضاف السفير الأمريكي في برلين أن «الأعضاء الناتو ملتزمون بشكل واضح بالتحرك نحو هدف 2% بحلول عام 2024 دون هجوماً منه (...) إنها إشارة مقلقة من ألمانيا لدول الحلف أن تفكر الحكومة الآن في خفض إسهاماتها، غير المقبولة حتى الآن، في الجاهزية العسكرية».

وقال شنايدر، أمس، إن «السفير الأمريكي يتبع منذ فترة طويلة لهجة تعامل ابتعاد ألمانيا في مقبولين بين حليفين وثقيين»، مضيفاً أنه «يبدو أن سفير الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لا يرغب في الاعتراف بأن ألمانيا تقوم بإسهام كبير في إطار التزاماتها داخل الأطلسي من خلال استنزافه الخزائن المتكررة».

## أفغانستان: مقتل 35 من مقاتلي طالبان في إقليم قندوز

■ لندن - وكالات: أفادت مصادر عسكرية، أمس الثلاثاء، أنه قتل ما لا يقل عن 35 من عناصر حركة «طالبان»، كما تم تدمير مخبأ كبير للأسلحة، خلال عمليات قامت بها القوات الخاصة الأفغانية، في إقليم قندوز شمالي أفغانستان.

ونقلت وكالة أنباء «خاما برس»، عن مصادر عسكرية مطلعة القول، إن القوات الخاصة الأفغانية شنت غارة في منطقة شاهار داره، وقتلت 27 من عناصر طالبان. وأضافت المصادر أنه قد تم تدمير مخبأ كبير للأسلحة، و38 عبوة ناسفة ذات صفائح ضغط، و40 رطلاً من المتفجرات محلية الصنع. ثم أكدت أنه لاقى 8 آخرين من مسلحي طالبان حتفهم، خلال الغارات العديدة للدفاع الجوي في المنطقة ذاتها.

وتعد قندوز من الأقاليم الأكثر اضطراباً في شمال أفغانستان، حيث يتواجد مسلحو طالبان في بعض مناطقها، وعادة ما يحاولون شن هجمات ضد الحكومة والمؤسسات الأمنية. وتمكنت حركة «طالبان» من أسر 58 جندياً أفغانياً في منطقة بالا مورغاب، الواقعة في ولاية بادغيس، غرب أفغانستان.

وأفاد المتحدث باسم الوزارة، قيس ميغل، في تصريحات للصحافيين، إن مقاتلي الحركة شنوا هجوماً على مخافر عسكرية واقعة في المنطقة المذكورة، أسفر عنها أسر عشرات الجنود الأفغان.

ولفت المتحدث إلى أن السلطات الحكومية بدأت العمل من أجل الإفراج عن الجنود المأسورين. أما حركة طالبان، فقد ادعت أنها تمكنت من السيطرة على عدد من المخافر العسكرية نتيجة الهجوم الذي نفذته مؤخراً، دون إضافة مزيد من التفاصيل.



## من ديوان الشعر المغربي لغة مثقلة بالموت ورغبة الانطلاق من أنقاض الواقع



**عبد اللطيف الواربي**  
يقول صالح لبريني:  
«وَأُنْتُ سليل الرِّبَابَاتِ المنْتَشِبة بِصَلَوَاتِ البُوحِ  
حَدَّ بَيْدِ الحَيَاةِ  
كَيْ تَسْتَعِيدَ عَاقِبَةَ النُّشِيدِ  
وَتُورِحَ لُغَةَ الرُّقُصِ عَلَى نَاصِيَةِ الجِرْحِ  
أَنْتِ المَذْذُورُ إِلَى عَاقِبَةِ التَّبَهِّ».

بذريعة التيه والعزلة، يصير بوسع هذا الأنا أن يسرد محبته الحياتي، وعبره يضم السجل الاستطوري إلى اليومي جنباً إلى جنب، يحكي بعزيم من الرثاء والسخرية المرة، عن شهوة النساء السماعات، وإيلان، ودمشق، والجنوب، ومحمود درويش، ومناهات الفلاحين، وسريبر وبوكست، والوطن الجريح، وعن جسر أنزو حيث جاء إلى العالم مرة أول، ولم يكن يرثي في واقع الحال إلا نفسه وسط مشهد سخايبو حبة من الحقل الطبيعي المزاحج بما تحمله من تدفق وشهوة وعشق، ومن تافرا الأضداد التي تشع برغبة الحياة التي تعارك خلالها سطوة الموت:

«نَهِياَ المَوْتِ  
أَتَهَيَّنُ قَلِيلاً  
كَيْ أَرْتَبَ بَقِيَّةَ العُمرِ  
أَنْ أُرْسِلَ رَسَائِلِي التي عَتَّرَتْ فِي الرِّبِيدِ  
كِتَابِيَةَ فِي الخَبِيئَةِ  
أَنْ أَتَجَوَّلَ فِي الطَّرِيقِ التي تَعْتَبِي بِخَطَوَاتِي  
التَّائِبَةِ  
وَأوصِيها بِرِغَابَةٍ ظَلِي..»

لكن الأنا لا يستسلم، بل يصنع من كلماته حكمة الحكمة، بله ذريعة لقائمة الواقعي وتبديده، ومن ثمّة يرغب في التحرر والانطلاق إلى ما هو جدير بإنسانيته، وفي هذا السياق، يتصايد صوت الشاعر مع صوتين راضين، هما: عبد الله راجع وأمل نقل. يستعير من الأول الحزن الباني، وهو يقول: «ولي كثير من الرهان كي أريح أخبايت بحجم سيولة الحروب، ومكائد الخيانة، وأتخير ذخائر من غيغيات»، ومن الثاني حكمة الخسارات: «سأدن الصخر»/ «زعي التيه في خلو شبار»/ أتابع العمدى تلك على التيه، وأبتسم من خيال يحرض الخبيثة/ على الختام/ يبارك وهم الحياة في ضراوة الخراب/ يسوع وزد الموت على الأحياء/ ويقف قرب الحقيقة شامخاً/ يخساراً/.. يثبت صالح لبريني، من خلال هذه المجموعة الثالثة في مسار تجربته الشعرية، جدارة انتساب صوته إلى إبدال الحساسية الجديدة التي يختبرها رامن الشعر المغربي، فيما هو توصل مغامر التحديث الفني واللغوي للمنجز الشعري العربي برته.

وإذن، ففتح أمام واقع شعري يتسم بالخصوصية الحادة التي تجرح مفرقاً المولدة من واقع إنساني جارف وعمي، وهي أكثر بروزاً، بعد أن تنكك الذات، خلف أساليب الرمز والتجريد على نحو ما يمثل إضافة نوعية للسياق الكتابي.

وفي هذا السياق، يثبت الانهزام بالذات في صوتها الخافت والحميم كمرجعية جمالية يترتب عليها تدوير المفردات الشعرية، وشخصية الموضوعات والصور والمواقف من الذات والكتابة والوجود، وهذا ما أطلقه تحولات جديدة ساهمت في بروز رؤى شعرية مختلفة ومتنوعة تعكس في مجملها، إما وضع الاعتراض والياس والحزن التي تنكك الذات، أو استقالة الذات من الواقع ونفض اليد عن الإزماته وحاجيته، أو الرغبة الطافحة بالحسب والأمل في إعادة صياغة الحياة والتحرر من القيود، أو التوق لتحقيق التوحد مع المطلق، أو فلسفة الموت ضمن معجم حسني وغنائي عارم.

\* شاعر مغربي

الفجاعي والغريب حيناً آخر، فيما هي تنبتني على لغة مقصدة تنشد العمق في التجربة واستنطاق العلامات التي تحوم حول الجسد والتخيل في علاقاتها بالبعد السيرياني، لكنها تحرض على الأتلاشي داخل الخواطر الشخصية والاستطرادات ومخايل الانغلاق على الذات:

«بلعما ما  
تترنح  
العقارب حول نفسها  
حين تشم  
رائحة التراب»

وتتوزع هذه المقاصد بين القصيدة متوسطة الطول التي تصافف بشرط كتابة الأنا وكتابتها، والمتفصلة على مقاطع شذرية تعكس تشظي هذا الأنا، وقصيدة الموضه/ اللحظة المسكونة بهاجس التقاط الحالات العصبية المنفلتة بقدر ما هي رغبة في إجراح حياة مطورة:

«أرفع رأسك،  
والبحت في كراسية يوميالك  
عن آلات موسيقية،  
لاميرة مفقودة



شئت أن أكونها،  
في طرق الجرحين،  
ساجر بتيابي المهلهلة  
عربات الحروف

إن لغة الأتشي خلصت من بعدها العاطفي والسنخيمتالي الذي ناب عن وجودها رداً عن القهر، وما فتئت تقدم عبر نصوصها النزاعة إلى القصر والتكثيف رؤيتها الراضة للواقع، بل إنها تحجم عنه بلطف وأفق لغوي تينيه بالمجاز وصور العود الأولى والحتن إلى الطفولة، وبالنتيجة، تصير كل تعادلية للسذات، هنا- تحليلاً، مملما أن كل كتابة للحياة تصوير تخيلا، ولا يبقى في آخر التحليل سوى الأنا على الصفة التي تتلحح أماناً مثل مشروع في طور التشكل إلى ما لانهاية.

وعلى العموم، فإن تجربة الديوان مبنية على رؤية أنثوية خاصة وقلقة وجودياً، تتأمل في ما هو ذاتي وسيري، وفي مجرى العلاقات الإنسانية ونداء الكينونات الخافت، وهو ما يعطي لهذا الديوان قيمة مضافة ليس إلى تجربة الشاعرة نفسها وحسب، بل إلى الكتابة النسائية الجديدة.

جدير بعزلة الغريب؛ رغبة الانطلاق  
عبر مجموعة تحت الاسم نفسه، نعرف على صوت شعري تخترقه لفظات الأنا الغنائي الروعي الذي يبني من متناقرات الحياة المنثورة معمار كتابته الخاصة، ولا يخفي بوجه المسكون باللعانة والألم.

بشعيراتها النَّاعُذ.. ومثل ذلك يصير للخفقاء صورة مشخّصة للتمزق بين المشيئة المقررة والتحول المستحيل الذي يطلبه أنا الشاعر ولا يصل إليه. وفي تناص مع «غراب» الشاعر الأمريكي إدغار آلن بو، يعيد تأويل لزامته الشهيرة من خلال دال الريح التي تكشف عن سخرية الزمن وعيّه بقادير الناس، فاتحا في تخاريمها معاني جديدة تمتد إلى سؤال أبي الهول وعماء النشأة الأولى، عابرا تلك المأساة التي تنضح من سسم سقراط ودموع هيپاتيا وأقواس لسان الدين ابن الخطيب وضوء طاغور، ومن مناجم جرادة.

من نص إلى آخر، يفلسف الشاعر بفنائهته الخاصة ثيمة الموت، بل إنه يبحث داخل فضاءه أكثر الأسئلة الغازا في حياة الكائن الإنساني، وهو يذكر المرات الغاضبة في قاس وساربرونك (نانيا) وفيينسيا (إيطاليا) وسالسبورغ (النمسا)، والوادي كذلك. ويكفي أن نسمعه في آخر نفس من نص مطول بعنوان «اليوم وادي شجر الدلفي»:

«لكنني،/ لست اليوم كما كنتُ بالأمس،/ فقد علمتني ذوات الريح،/ ودرين السماء المتخارح،/ أن أكون بهلوانا سعيدا،/ أفضت بكارات الأصباح



الرمادية،/ وأقلب باطن الأحران مسررات/ كما كنتُ أفعل بمهملات الجوارب،/ أنتزُ حَبَّ السلطان/ قصصي،/ الفأ- من الباب الوارب لعسس السلطان/ إلى حُخّ نداج بيض ذهبا/ مثل صمي بضع/ زهرة دلفي ناصعة في شعره،/ ومثل جُندُب قضي/ يقفز بين الظل والشمس/ أيها الوادي الذي لا يزال يجري قسي/ أنا لم أرحل، أنا لم أعد/ فكيف أقول اليوم: أُنس جيتك».

من عمل إلى آخر، تستحق تجربة الشاعر محمد بودوك، بالنظر إلى جدتها وغناها المعرفي، أكثر من وقفة تأملية، فهي من التجارب والتجاوز التي تترك لدى قارئها شعورا رائعا بجذوي الشعر في زمن لاشعري.

بمسا أن فضاء الموت حصال أوجه بالصورة والنسج، فقد جاء معظم نصوص المجموعة طويلة على نحو ما ومكسمة البناء، فمن جهة تكثي على فلسفة روحانية وبيوقورية، ومن جهة ثانية تشغل على لغة تصويرية لا تحفظ لفظيتها بقدر ما معانيتها من احتضان المجهول والتجاوز مع أصدائه البعيدة نهابا وإيباءا، مثل: خيالاً، رتاجاً، خنفساء الشبئية، ما لم يقله غراب إدغار آلن بو، البومة إيميلي، ترانيم الوتسي في اليوم الثامن، جزيرة الموتى، أين القبر بالتحديد؟ إلخ.

يتخذ الشاعر من الرتاج-مغلا- رمزا للحياة القصيرة الذي يتسلل إليها الموت، ويسم «العابها القدس» بصوره سبيل الحياة، ويبيقي غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

### مئلبة بالتراب: امرأة من سالة الأرض

يندرج ديوان «مئلبة بالتراب» للشاعرة نادية القاسمي التي كتبت نصوصها الشعرية في سمت متأمل منذ بداية التسعينيات، ضمن حركة الشعر النسائي في المغرب، وهو يأتي- بعد باورتها الشعرية «رياح بليلة»- بتوجيا لهذه السنوات من الكتابة، بعيدا عن جلبة الأضواء، وقريبا من الشعر الذي اختارته أفقا للمأمل في الذات وفي الكون.

من خلال إيهاء العنوان وعبارة التصوير «الأوراق فتحة المقلصة في خريف الانكسار»، تنتهي قصائد الديوان، رمزياً، إلى بشرتها العادي بما ينطوي من أبعاد عادية ومألوفة حيناً، وسيريالية غارقة في

أصدر بيت الشعر في المغرب مجاميع عديدة لشعراء ينتمون، كتابيا وجماليا، إلى اتجاهات وحساسيات متعددة، لكن ما يجمعهم هو الرغبة في كتابة نص مختلف. وهكذا صدر لمحمد بودوك «في أيها الضوء والعمامة»، و«مفترق الوجود»، أوغاريتي»، و«لسعد سرحد» «مرايا عيباء»، ولعبد الإله الويسبي «أقرا جي جاميسون وأفكر في قايضة السويبر ماركس»، وليونس الجبول «رجل يقرأ طالعة»، ولحسن أخريف «مفترق الوجود»، ولصالح لبريني «جدير بعزلة الغريب»، ولعبد الله بلحاج «أقوال صغيرة»، و«نادية القاسمي» «مئلبة بالتراب»، و«لداي عمر» «معابير الحجر»، ولعبد الملك مساعيد «كف تروح ضلصالها»، ولعبد المجيد بنجلون ديوانه بالفرنسية: «seuls comptent pour moi».

نحاول أن نختار من بين هذه المجاميع ثلاثا، وهي على اختلافها وتمايز تيجم الجمالي والتيمات، إلا أن الأفق الذي تتجه إليه لا يتعارض ومسعى تحديثها للنص الذي كتبت.

في أيها الضوء والعمامة، فضاء الموت ينتسب محمد بودوك، عمليا، إلى شعراء الثمانينات ممن واصلوا سيرورة تحديث الخطاب الشعري في المغرب، ولا سيما حين استعاضوا عن هتافات الخطاب الأيديولوجي بالبحث في كتابة جديدة وجدت متنفسها في قصيدة النثر، وإن كان قد نشر نصوصه الأولى التي سيضمها ديوانه «جراح دلون» (1997) في منتصف التسعينيات، إلى الآن، راكم هذا الشاعر بحساسيات آناه الغنائي الذي يتحنن إيقاع الذات ويعبر طاقات اللغة المنخفة من بهرج البلاغة، والأنا الغنائي- كما يذهب إليه الشاعر- هو ذات متلفعة في القصيدة، بالأساس، ومن ثم، يكون مفارقا للواقع، متعاليا على قوانينه، وإن نبع وانثيق من الذات الكتابية، بقدر ما يحكم في وجوده إلى اللغة ورحابة التخيل، فالأنا في الشعر، بما هو مفهوم غنائي، وضمر نحوي وأجرومي متكلم، لا يحيل بالضرورة على الشاعر، وعلى تجربته الخاصة، وإنما هو «لعبة فنية» لخلق ما يسميه ميكائيل فغابتر بـ«الوهم المرجعي».

تتجاوز المجموعة الشعرية الجديدة «في أيها الضوء والعمامة» مع خواص هذا الأنا وتجربته في الكتابة التي تزأج الفيلسفة والنص المعين الأسطوري واليتافيزيقي إلى اليومي العادي على نحو صاف وشيق يؤذي قارئها في الصميم؛ حيث تدور معظم نصوصها حول الموت بما هو حياة أخرى، ولعل مقولة الشاعر والمسرحي الفرنسي جان كوتكو التي صدر بها العمل، إن كون مسهقة لنا في فهم أجواء الديوان بعامه، يقول: «الموت اخترت ديكور مختلفا جدا لاموات، إنه تضليل قد لا ينتبه له كثيرون. فبقدر ما الموت محاط بالثقل الباردة، هم الأموال محاطون بالدفئ الحارة».

وإذا كان فضاء الموت حصال أوجه بالصورة والنسج، فقد جاء معظم نصوص المجموعة طويلة على نحو ما ومكسمة البناء، فمن جهة تكثي على فلسفة روحانية وبيوقورية، ومن جهة ثانية تشغل على لغة تصويرية لا تحفظ لفظيتها بقدر ما معانيتها من احتضان المجهول والتجاوز مع أصدائه البعيدة نهابا وإيباءا، مثل: خيالاً، رتاجاً، خنفساء الشبئية، ما لم يقله غراب إدغار آلن بو، البومة إيميلي، ترانيم الوتسي في اليوم الثامن، جزيرة الموتى، أين القبر بالتحديد؟ إلخ.

يتخذ الشاعر من الرتاج-مغلا- رمزا للحياة القصيرة الذي يتسلل إليها الموت، ويسم «العابها القدس» بصوره سبيل الحياة، ويبيقي غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

### مروان ياسين الدليمي

ها أنها كانت حلمه الذي بقي محتفظا به طيلة أربعة عقود، فيحرس على أن يركب القطار يومية في رحلة تستغرق ساعة من الزمن، من الشقة التي يسكنها إلى بيتها ليكون إلى جانبها وليحفظ عنها ما تعانته من الألم.

### القطار... إلى منزل هانا» للعراقي سعد محمد رحيم

مفتاح خلود الأعمال الروائية في ذاكرة القراء وتاريخ الأدب يبقى مرهونا بخطابها الفني بكل عناصره البنائية، إذا ما لاس الجانب الإنساني في المتلقي، وبطبيعة الحال من غير أن نستعيد الأسلوب الذي كتبت فيه بل يجوز به أن أحمته قصوى في العملية الإبداعية، باعتبار مجموعة تقنيات يتم الركوز على مكثبات اشتغالاتها في المعالج الموضوع، ولكنها وحدات وأليات فنية، يتم التكوين من خلالها عن الرؤية الفلسفية للمكان، وكلما نأى الجنب الموضوع عن نثره الأيديولوجيا بمسافة بعيدة، كلما أقرب إلى جوهر الفن والمتلقي في آن، وهنا يكمن سر احتفاننا بما كتبه ديسوتوفيسكي وتشخوف وتولستوي ونجيب محفوظ على سبيل المثال لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.



المات الحكائي  
بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

### القطار... إلى منزل هانا» للعراقي سعد محمد رحيم

مفتاح خلود الأعمال الروائية في ذاكرة القراء وتاريخ الأدب يبقى مرهونا بخطابها الفني بكل عناصره البنائية، إذا ما لاس الجانب الإنساني في المتلقي، وبطبيعة الحال من غير أن نستعيد الأسلوب الذي كتبت فيه بل يجوز به أن أحمته قصوى في العملية الإبداعية، باعتبار مجموعة تقنيات يتم الركوز على مكثبات اشتغالاتها في المعالج الموضوع، ولكنها وحدات وأليات فنية، يتم التكوين من خلالها عن الرؤية الفلسفية للمكان، وكلما نأى الجنب الموضوع عن نثره الأيديولوجيا بمسافة بعيدة، كلما أقرب إلى جوهر الفن والمتلقي في آن، وهنا يكمن سر احتفاننا بما كتبه ديسوتوفيسكي وتشخوف وتولستوي ونجيب محفوظ على سبيل المثال لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.



المات الحكائي  
بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

### القطار... إلى منزل هانا» للعراقي سعد محمد رحيم

مفتاح خلود الأعمال الروائية في ذاكرة القراء وتاريخ الأدب يبقى مرهونا بخطابها الفني بكل عناصره البنائية، إذا ما لاس الجانب الإنساني في المتلقي، وبطبيعة الحال من غير أن نستعيد الأسلوب الذي كتبت فيه بل يجوز به أن أحمته قصوى في العملية الإبداعية، باعتبار مجموعة تقنيات يتم الركوز على مكثبات اشتغالاتها في المعالج الموضوع، ولكنها وحدات وأليات فنية، يتم التكوين من خلالها عن الرؤية الفلسفية للمكان، وكلما نأى الجنب الموضوع عن نثره الأيديولوجيا بمسافة بعيدة، كلما أقرب إلى جوهر الفن والمتلقي في آن، وهنا يكمن سر احتفاننا بما كتبه ديسوتوفيسكي وتشخوف وتولستوي ونجيب محفوظ على سبيل المثال لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.

بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.



المات الحكائي  
بعد أن يبلغ الخامسة والستين من عمره وتتوفي زوجته يسافر الدكتور رمزي الباحث في الآثار إلى إنكلترا عام 2005 ليقدم على مصنع الطبيعة، ولأن الحب بالنسبة له لفصول السنة يأتي ويذهب، وهو جزء من تلك الدورة السخية التي صنعت الحياة، ويبقى غاضبا كالحياة تماما، فتعيش معه وهو لا تسمك بجوهره التي بالكلمات، ولأنه يجد الحب كاشيا أخرى مثل الألم، ومثل الربيع، مثل الفسوسة، مثل الحنان لا يمكن تفسيره، ولا يمكن الكشف عن مغزاه، يبقى الدكتور رمزي باحثا عن هانا، ابنة ديفيد ماير عالم الآثار البريطاني، التي لم ترحب لا الحصر، رغم مرور عشرات السنين على صدور أعمالهم، وتغير تقنيات وأساليب وأشكال الكتابة بشكل كبير جدا.



## معرض «نفاذية الشكل» للمصري ناثان دوس؛ السخرية ومفارقة إساءات الفهم

القاهرة - «القدس العربي»  
من محمد عبد الرحيم:

بداية يمكن أن يُساء فهمك، وبالتالي يتم التعامل معك وفق هذه الحالة، ولكن قد يتطور الأمر أكثر لتصبح (أنت) بدورك تسيء فهم ذلك أو قدراتك، فتصبح تحت رحمة (الأخر). أو بمعنى أدق سُلطة مجهولة، قد تتمثل في عقيدة أو فكرة، وصولاً إلى تجسيدها في شخص. وطوال هذه الرحلة يجاهد الإنسان ويعاني، فقط (الحلم) هو السبيل المستطاع لتجاوز. ومحاولة عبور مسألة إساءة الفهم هذه ليست بالأمر الهين، فضاحاياها كثيرون، لكن إنسانيتهم تتجسد في مواصلة الحلم، لأنهمخطوا العديد من الحواجز، واستطاعوا في لحظة التصالح مع أنفسهم، ومعرفة قدراتهم، ولو في غفلة من سُلطة أو زمن. هذه الأفكار التي يصعب تجسيدها في

عمل فني يختلف عن الأدب والكتابة الفلسفية، حاول الفنان ناثان دوس مناقشتها من خلال معرضه الذي أقيم في غاليري الزمالك للفن في القاهرة، والمعنون بـ«نفاذية الشكل». ورغم نقل العنوان وأسماء بعض الأعمال التحتية في المعرض، إلا أن حبس السخرية لا يغيب عنها، فرغم هذا التفلسف اليبادي، تأتي المنحوتة وتسخر منه، فحتى الفنان لا يريد أن يصبح سُلطة بدوره، فقط يجعل هذه المنحوتات تتجاوز مفهوماً قد نراه من خلال سميات أطلقها عليها صاحبها، وهي مفارقة ملازمة للمعرض ككل.

### الشخص وحالاتها

تأتي المنحوتات/ الشخصوخ لتجسد حالات متباينة من المعاناة، وأزمات متلاحقة، سواء في الأفكار أو الحب أو حتى أبسط الحقوق، كالحلم برغيف العيش و«الجوعان يحلم» كما يقول النذل

الشعبي، ونجد عناوين الأعمال مثل.. أحلام البسطاء، مُستصع على الأدلجة، التماح والمحظور من المعرفة، خوف الخروج من القالب، حب وشوك، امرأة كالبحر، والآخر. هنا تبدو الأشياء بعيدة تماماً عن متناول هؤلاء، وما بين القيود والحلم تتراوح الحالات، إلا أن قيمة الوجود تتجلى في مدى الكشف عن تقافة وضعف هذه الأغلال، رغم خوف الفنان منها.

### التقنية والأسلوب

ومن خلال خامة البرونز تبدو المنحوتات، رغم صعوبة الخامة وتطويعها، وهي هنا المنحوتات ليست منحوتات تتشكل في كتل صمّاء، بل تبدو الفراغات في الشكل، وكأنها لوحات بالأساس. فكرة الفراغات هنا إضافة إلى كونها مغامرة فنية، في ما تخص الأسلوب الحر في الفنان، إلا أنها في الوقت نفسه ذات سمة جمالية

في سبيل الفكرة، فهناك عالم هُش، وقيود هُشة، ورغم ضغوطها ومحاولاتها المستمرة إيهام الشخص بقوتها، ولا جدوى الخروج عنها أو تجاوزها. أصعب هذه القيود هي ما تتخذ سمة إنسانية، كالحوار بين شخصين على سبيل المثال، كل منهما يتحدث لغة مختلفة، وبالتالي لن يستطيع الفهم أو التواصل، هكذا يرى كل منا (الأخر). الترميز مقصود في شكل اللغة المختلفة، ولكن يمكن أن يمتد الرمز ليشمل كل أشكال الاختلاف، هنا الحوار منقطع، ولن يقوم من الأصل. هذه لمحة سريعة من خلال أحد الأعمال. أما فكرة السُلطة الموهومة والسيطرة وغير المرئية، فتمثلها معظم الأعمال.. أطر خفية يسجن الشخص ذاته من خلالها، و فقط عليه أن يحلم في بعض الأحيان، أو يرتعب من مجرد فكرة تتجاوز هذا الإطار أو ذاك. هناك أيضاً دعوة لتجاوز المألوف، وحالة الطمانينة الزائفة التي تتوهمها الخلوقات، وأن السبيل الوحيد هو مجازاة الخوف، هذا التافه والأكثر تقافة مما يظن المرتبوعون.

## القبض على الفراغ في أعمال ناثان دوس

ناثان دوس مثَّال مصري يبحث عن ملامح تخصه، كأي فنان أو مبدع يسعى إلى استكشاف فضاءات وجوانب مختلفة ضمن إطار إبداعه أو لغته. في سعيه لتحقيق ذلك الأمر قرر ناثان دوس أن يعثّل الأفكار والهواجس والأحلام في منحوتاته. هي نية تية قد تكون مرهقة، خاصة إذا ما تعلق الأمر بحالة معنوية أو هاجس مُلتبس، كهذه الوسواس على ملامحها. التأمّل في أعمال ناثان دوس التي تم عرضها أخيراً في قاعة الزمالك للفنون في القاهرة تحت عنوان «نفاذية الشكل» يمكنه التعرف على نوعية هذه الأفكار التي يستلهم منها الفنان أعماله. أعمال تحمل أسماء مثل: غطس، الإسقاط النجمي، حوار، مستعصي على الأدلجة، محاولة الخروج لمساحة معلومة، وغيرها من العناوين والتسميات التي حرص على إرفاقها ضمن بطاقة التعريف الصغيرة إلى جوار كل عمل.



على الرغم من التباس هذه الأفكار إلا أن دوس قرر خوض التجربة من قبيل التحدي، ومدن أن يابته تلك الرغبة، وهو مستغرق في تلمس الوسيلة المظي لتحقيقها. تحول دوس من النحت على الحجر إلى التشكيل بخامة البرونز، واستعاض عن الكتلة المصمتة بتكوينات أقرب إلى التشظي والتشاكيب والتحرر من أسر الجاذبية، وجه ناثان دوس بحثه في الكتلة إلى استكشاف مقومات جديدة ومختلفة للعمل النحتي، ومكنته خامة البرونز من طرح مزيد من الأفكار. هي انتقالاً كبيرة على مستوى الخامة، والأدوات المستخدمة في تشكيلها، ومرحلة العمل بها، فخامة البرونز تفرض عليه طبيعة مختلفة للكتلة النحتية، كما تفرض عليه انتقالاً حاداً أيضاً في الموضوعات التي يتصدى لطرحتها أو معالجتها. وهو بدوره قرر التمرد على معالجاته للأحجار والكتلة المصمتة الثقيلة التي تمارس على التعامل معها

تجمع الكاتب بسارة الوارد اسمها في العنوان. في النصف الثاني من الكتاب، تبدأ اليوميات في عكس الوجه الحزين لتلك الأيام، عندما تعرض سارة بغيعة، وتبدأ محاورات إنقاذها الطويلة والمريرة، التي يتضح لاحقاً أنها فترة احتضار، وختاماً يُعجج القارئ بموت سارة، والحالة المزرية التي كان عليها صاحب التقارير، التي كتب فيها المزيد من التقارير. التقارير عن الموت، والتي تشبه الموت.

من أجواء الكتاب: «كانت السهرة عظيمة، ما بين بيراميزا الدقي، والجريون في وسط البلد.. في الفندق، رأيت كل الروائيين العرب، الذين قرأت لهم منذ المراهقة مرورا بالمسافة والعواطف المجتمعية وغيرها.. عكس التقارير تفاصيل يومية عايشها الكاتب، تفاصيل حميمة وأخرى تبدو عامة، قام بتوثيقها بلغة تشبه اللغة اليومية، لغة ترحب بالفاظ الشارع والمستويات الدارجة وتدمجها في البنية الفنية.

قام المؤلف بزيارة بيروت أكثر من مرة ضمن فعاليات ثقافية وورشات كتابية، كما سافر إلى جمهورية أرمينيا لحضور فعاليات الذكرى المئوية لإبادة الأرمن. ورصد خلال تلك السفريات، ملامح من المدن التي زارها، وتبدو بعض اليوميات شبيهة بأبواب الرحلات، تحتفي بالجغرافيا والإحداثيات، إلا أن همام يمزج ذلك بالتفاصيل الذاتية اليومية، ويضفر الأمر دائما وأبداً بالجانب الأبرز في «تقارير إلى سارة»، وهي تلك العلاقة العاطفية التي

## الناقد العربي بين الامتثال والمخالفة

نادية هناوي\*



إذا كان من حق المؤسسات أن تتولى بنفسها صناعة النقد، فما المعايير التي تعتمدها في التصيب والعرضة؟ وما مقدار أكاديميتها التي بها تختص بحساب دقيق وعميق للأصلي والزائف فلا يظلي عليها بطلان أحدهما؟ مهما تكن الإجابات فلن نصل إلى جواب قاطع، ما لم تكن تحت إدينا عينة نقدية تقليها ذات اليمين وذات الشمال ونختبرها جهرًا وإعلانًا فلا نستمر فاضحا ولا نكتم مسكوتا عنه، كي نعرف معدنها أو أصيل الإبريز أم هو هجين مخلوط كالتحاشس وعندنا ذلك سنقف بأنه كان في نقدنا العربي الرهان ما يشرف المؤسسة الثقافية، وهي تمجد هذا الناقد وتحمده ذلك مجلة صنيعها ومباركة مساعها بوصفها ناقد ينسار لهما بالبيان، ويدلل عليها بالاعتزاز؛ أو هما بالعكس ماريا المؤسسة، أو هي التي مارتهما وهادنا القراء، أو هم الذين هادونهما وناروا الباحثين فلم يباورهما، ولا خلاف أن الممارسات معها وطاوعهما بسبب كم التعميط الذي عشي في وعينا كقراء، ولا وعينا ككاتب، وعندما سيكون السؤال المطروح هو: كيف ستكون شخصية الناقد العربي الراهن في المطاوعة والامتثال للمؤسسة الثقافية؟ إن إلقاء اللوم على كاهل هذه المؤسسة هو الغرض والاعتذار، ولا خلاف أن الممارسات النقدية ليست لها محطات تكون في أولها مبتدئة وفي وسطها ناضجة وفي آخرها محترفة؛ بل هي يعكس أي ممارسة بشرية تبدأ ناضجة وتنتهي كذلك إلى أن يكتب لها الانتهاء، والسبب أنها بدون النضج لا تسمى نقدية وإنما هي كتابات أو تعليقات لإلا إلى نقد رخو سريع الانهيار مضرب لا وضوح فيه، مفتقت لا يعرف الصلاة لن يصمد أمام أي هجوم بسبب ما فيه من فائض عملي سينقلب ضده، والصلاة التي تتوخاها في الممارسة النقدية إنما تنبع من الإحساس الأصلي بأن النقد ليس مجازة آتية أو هوية طارئة تنتفي الحاجة إليها حينًا وتبزج حينًا آخر.

والسبب أن الممارسة النقدية هم فكري واعتلال رؤيوي نتيجته صورة ذهنية ودقيقة شعورية، تدعي بالناقد قديما نحو الحقيقة التي معها النقدية إنما تنبع من الإحساس الأصلي بأن النقد ليس مجازة آتية أو هوية طارئة تنتفي الحاجة إليها حينًا وتبزج حينًا آخر.

والمسألة النقدية أيضا شأنها شأن أي عمل كتابي آخر، عبارة عن مضموع فكري من النظريات والغرضيات والاتجاهات والاعتبارات، ثم إعادة تمثيلها في ظل إمكانيات خاصة وغير اعتيادية لتظهر للعيان كتابة خاصة يطلق عليها (ممارسة نقدية) وهذا ما أدركه الناقد العربي القديم، حين شرع بتأليف كتب ذات منهج محدد، يبين عن توجه حاد في ممارسة الكتابة النقدية بوصفها كتابة عن الإبداع والممارسة النقدية ليست تحريضا على المخالفة والعدوان، ولا هي استخفاف يؤدي إلى المشاغبة والاستهجان، كما أنها بعيدة عن أن تكون دوماً من المماحكات والمساجلات والذاكرة؛ بل هي أسمى من ذلك كله.

إنها في أبسط تعريفاتها بحث دؤوب عن الحقيقة التي هي الجمال بعينه، وهي المبالاة الفكرية والاكترات المنعوي، وكنافة التي لا سبيل معها إلى التراجع، واللائاتية الذاتية كمتقضى من مقتضيات الأمانة الاجتماعية، والارتياح الذهني الذي لا مجال فيه للقلقة البال وتأييب الضمير، وهي التجرد الإنساني الذي تعان من ضغط العاطفة وشطحيات التي لا تحصن فيها من وسوسة السخط وقهر الاستخفاف وتعف التقديس أو لنعنة التضاد والإلغاء، وما إلى ذلك من سلوكيات تجذب إليها الذات، التي هي ليست نقدية بينما تتحرر الذوات الناقدة من الوقوع في شركها، متحصنة بالجرديد وحذرة بما تملكه من المعرفة الانزلاق في مهاويها، محققة لنفسها اكتمالا لا يعثره تضال أو تشتت، ولا يشوبه انكماش أو تكلف، كما لا يعثره عسر أو تلاش وبالشكل الذي يجعل الهيمته في الممارسة النقدية للحقيقة الجمالية وليس لسواها، ولا تعزو والتباين في الممارسات النقدية إلى التضاد،



ياسر سلطان

لسنوات، سنوات كانت كفيلا بفرض حضورها على معالجاته البرونزية. أراد ناثان دوس حولاً أخرى للكتلة، حولاً تسمح لأجزاء العمل وأطرافه باحتضان الفراغ واستيعابه كجزء من التكوين النحتي. كما تسمح أيضاً بانعكاسات ظلية للشكل على الجدران والمساحات القريبة، وهو ما بدأ واضحا في توجيهه وطريقته في عرض أعماله المنفذة بهذه الخامة. يهتم ناثان دوس بالظل كجزء من تكوين العمل، وهو أمر طبيعي في مثل هذه التكوينات التي يتخللها الفراغ ويتسرب إليها الضوء من جوانبها كافة.

جسد أنثوي يهبط مفروداً بكامل طاقته فوق مساحة من البرونز تقسمه إلى جزئين: أعلى، وأسفل الماء، وثمة زناد يتطاير فوق السطح، التكوين بأكمله محاصر داخل مكعب حاد الزوايا، هكذا عبر الفنان عن حالة التشوش والاستغراق في عمله «غطس». يستلهم الفنان تشكيلاته من عناصر ومفردات غير معتادة كقناعات الماء مثلاً أو رغيف الخبز. عمل آخر تحت عنوان «الانقسام» يجسد فيه حالة ذهنية معقدة لشخص مضطرب أو متردد، يتكون الشكل من رأس مقسم إلى نصفين، يرتكز كل نصف على حامل حجري منشطر بدوره إلى نصفين. يتكرر المكعب في أحجام وصيغ مختلفة في الأعمال التي يقدمها دوس. المكعب هنا هو مساحة محددة للشكل تسمح له بحلول أكثر جرأة واتساقاً مع سعيه للقبض على الفراغ.

\* كاتب مصري

نقاش قطعنا فيه فزوة قرابة الأربعة كُتّاب من الأجيال القديمة. ثم تبادلنا السلامات وانصرفنا إلى وسط البلد. في البار، سهرنا وشربنا وغنينا وتشاطرنا التماشم، بل وروجنا بعض الشائعات، لكننا في الكرة والسكس» والسياسة والأدب وقلّة الأدب، وفي آخر السهرة، عندما كنت خائراً تماماً، وعندما غنى أحدهم (هان الود)، تذكرت أنك ما زلت بعيدة، وأنتي أجلس مسطوفاً وسكرانا في وسط البلد، وحيدا وسط شلة كبيرة، ككلب أجرب نبذته ولبغته فلان بالبرية. بينما تقبعين أنت هناك في البعيد، في الطرف الأخر من المدينة تفكرين في.. أو لا تفكرين.. لذلك أقول لا تصدقي انبساماتي في الصور.. ولذلك أيضا، استأنذنتهم إلى الحمام، متعللاً بأن «البيرة بؤالة» كما قال لي صديق عربي لا أنكر اسمه ولا جنسيته ولا أحب أن أفعال، «عياش» في بيت الراحة، أشعلت سيجارة.. ويكيت.

تجدر الإشارة إلى أن «تقارير إلى سارة» هو الكتاب السادس في رصيد أحمد مجدي همام الذي أصدر: «أوجاع ابن أوى» (رواية)، «الجنتمان يفضل الغضايا الخاسرة» (قصص)، «عياش» (رواية)، «الوصفة رقم 7» (رواية). وحصل على جائزة ساويرس للدياء الشبان 2016 عن مجموعته القصصية الوحيدة.

تجمع الكاتب بسارة الوارد اسمها في العنوان. في النصف الثاني من الكتاب، تبدأ اليوميات في عكس الوجه الحزين لتلك الأيام، عندما تعرض سارة بغيعة، وتبدأ محاورات إنقاذها الطويلة والمريرة، التي يتضح لاحقاً أنها فترة احتضار، وختاماً يُعجج القارئ بموت سارة، والحالة المزرية التي كان عليها صاحب التقارير، التي كتب فيها المزيد من التقارير. التقارير عن الموت، والتي تشبه الموت.

من أجواء الكتاب: «كانت السهرة عظيمة، ما بين بيراميزا الدقي، والجريون في وسط البلد.. في الفندق، رأيت كل الروائيين العرب، الذين قرأت لهم منذ المراهقة مرورا بالمسافة والعواطف المجتمعية وغيرها.. عكس التقارير تفاصيل يومية عايشها الكاتب، تفاصيل حميمة وأخرى تبدو عامة، قام بتوثيقها بلغة تشبه اللغة اليومية، لغة ترحب بالفاظ الشارع والمستويات الدارجة وتدمجها في البنية الفنية.

## يتحدث عن القاضية الأمريكية روث بادر غينسبورغ والتمييز بين الجنسين في الولايات المتحدة النجمة البريطانية فيليستي جونز من «نظرية كل شيء» إلى بطولة فيلم «على أساس الجنس»



الدراما، ولم يمنح قصة روث البعد الشخصي والمهني الذي تستحقه، كما شكك بعضهم باختيار جونز لأداء دورها. لكن الممثلة البريطانية تؤكد أن روث كانت راضية عن أدائها. «ما قدمته كان مزيجاً من الدراما والواقع»، توضح جونز. «أنا شديدة الاهتمام بالتفاصيل، أي كيف يبدو هذا الشخص وماذا يلبس وأي نوع من الأحذية ينتقل؟ ومثل تلك الأمور. عندما تشاهد الفيلم أريد أن تصدق بانتي هي، من خلال النظر إلى تلك التفاصيل. ولتحقيق ذلك خضعنا للكثير من اختبارات الشاشة، حاولنا من خلالها تجربة أمور مختلفة، وعندما يحين وقت التصوير نشعر وكأنك أنت ذلك الشخص. ولكن يجب ألا تغفل عن كون السينيما ترفيها وتسلياً أيضاً».

«على أساس الجنس» لم يكرم بأي جوائز، بينما فاز فيلم «أر بي جي» بجوائز عدة، فضلاً عن ترشيحه للوسكار. ومع ذلك كلا الفيلمين يستحقان المشاهدة لأن محور كل منهما شخصية روث الرائعة والمهمة، التي ساهمت في تغيير العالم.

تظهر ولا مرة واحدة في الدستور الأمريكي، ترد عليه، ولا حتى كلمة «حرية»، سيادة القاضي. وبعد فوزها بالقضية الأولى في بداية السبعينيات، تستأنف روث مئات قضايا تمييز كامل تكلفها بما حققته في الولايات المتحدة، إذ سافرت إلى دول أخرى، ومن ضمنها مصر وتونس عام 2012 لتحثهما على تعديل دستوريهما من أجل حماية الحريات الفردية وتحقيق المساواة للنساء.

«كلنا استقننا من جهد روث»، تقول الممثلة إيبنة الخامسة والثلاثين من العمر. «لقد غيرت هندسة السياسة المتعلقة بالجنس في الولايات المتحدة، التي لها بالتالي تأثير كبير على بقية العالم. لكن الفتح من أجل مواصلة حماية حقوق المرأة مستمر».

رغم نجاح الفيلم في بث رسالة مهمة إلا أن بعض النقاد وصفوه كفيلم هوليوودي تقليدي رائج، ضحى بمصداقية الأحداث من أجل الإثارة

متحفظة في الظاهر، لكنها في الوقت نفسه تمتلك قوة داخلية هائلة. ما تراه في وقت لاحق في حياتها هو امتلاكها المطلق لخاصية تلك القوة».

### التمييز العنصري والمثلية في الولايات المتحدة

روث لم تشارك في المظاهرات لأنها كانت تؤمن أن تغيير الثقافة في المجتمع لن يتحقق إذا لم يتغير القانون. هذه الاستراتيجية استلهمت من المحامي ثيرغود مارشال، الذي قام برفع مئات قضايا التمييز العنصري منذ ثلاثينيات القرن الماضي من أجل تحقيق المساواة للسود في الولايات المتحدة. ونجح في إلغاء معظم قوانين الفصل والتمييز العنصري في الولايات المتحدة، ولاحقاً أصبح أول قاض أسود يعين في المحكمة العليا الأمريكية.

التمييز العنصري والجنسي في الولايات المتحدة تبع من الدستور الأمريكي الذي شارك في كتابته رجال بيض وحسب. لهذا عندما يذكر قاضي محكمة الاستئناف روث أن كلمة «المرأة» لم

التي ناقشتها والتسجيلات الحية. وأنا أضع السماعات واستمع إليها مرارا وتكرارا أيضا ذهبت، إذ ما أردت تصويره هو الصدق والقوة، التي تجلت فيهما مرافعاتها في المحكمة. إنها امرأة خجولة بطبيعتها ولم تكن الأمور سهلة بالنسبة لها، لكنها عندما تكون في المحكمة وهي ترفع في قضية تؤمن بها تكون شخصا مختلفا تماما». جونز لم تكلف بدراسة شخصية روث، بل قامت أيضا بتغيير مظهرها من خلال تركيب أسنان متوجة كي تقلد ابتسامتها، وقضت وقتا طويلا مع مصممي الأزياء والشعر والتجميل وارثت الباروكات من أجل تحقيق تقمص تام لها عبر أجيال مختلفة من الخمسينيات حتى السبعينيات.

### الزوجة والأم والقاضية

«على أساس الجنس» يتناول التحديات التي واجهتها روث في بداية سيرتها وبعثتها لتحقيق الانجازات التي يطرحتها فيلم «أر بي جي»، إذ يفتتح بالتحاقها بكلية الحقوق في جامعة هارفارد عام 1956، حيث كانت واحدة من تسع نساء في فصل دراسي يضم خمسمئة طالب. وفي مشهد مائدة عشاء، يعاتب عميد كلية الحقوق النساء المتسعين على احتلال مقاعد في كليته كان يستحقها رجال. فردد عليه روث ساخرة، بأنها التحقت بكلية كي تتفهم وتساند زوجها، الذي أيضا يدرس الحقوق.

وعندما يُصاب زوجها، مارتني، بسرطان البروستات، تقوم بوظائفه دراسة خلال علاجه، فضلا عن وظائفها والاعتناء بطفلتها، ومع ذلك تحصل على المرتبة الأولى في فقتها. تضحيات روث تستحضر تضحيات جين هوكينغ، التي جسدتها جونز في فيلم «نظرية كل شيء»، لزوجها الفيزيائي الشهير ستيفن هوكينغ، بعد إصابته بمرض العصب الحركي. جونز، التي نالت ترشيحا لأوسكار أفضل ممثلة عن أداء دور هوكينغ، كانت تدرك التشابه في الحالتين، لكنها تؤكد أن ما فعلته روث لم يكن تضحياً.

«روث كانت واقعة في حب مارتني، وكانت تؤمن به كثيرا لدرجة أنها لم تكن قادرة على التصرف بأية طريقة أخرى»، تقول جونز بالرغم من أنه كان أحدهما وراء الكواليس وفي الخلفية فهو لا يزال يمثل عنصرا حيويا في السيرة، ولطالما أفادت روث بأنها لم تكن لتتمكن من القيام بأي شيء من دون مارتني».

فعلا، ففي ذلك الزمن كان على المرأة أن تعتمد على الرجل في معظم مجالات الحياة. فبعد تخرج الزوج من كلية الحقوق بامتياز، يصبح مارتني شريكا في إحدى أبرز شركات الحمامة، بينما

### لوس أنجلوس - «القدس العربي»

#### من حسام عاصي:

طُرِح العام الماضي فيلمان عن حياة قاضية المحكمة العليا الأمريكية روث بادر غينسبورغ، الأولى والثانية «أر بي جي»، الذي عُرض للمرة الأولى في مهرجان «صندانس» للأفلام المستقلة، والثاني رواني، جسدت فيه دورها النجمة البريطانية فيليستي جونز، وهو «على أساس الجنس»، الذي حصل على عرضه الأول في مهرجان المعهد الأمريكي في لوس أنجلوس. إذا ما هذا القدر من الاهتمام بشخصية روث غينسبورغ؟

عُينت روث في منصب قاضية في المحكمة العليا الأمريكية، عام 1993، على يد الرئيس بيل كلينتون، بينما كانت في الستين من العمر، لتصبح ثاني امرأة تصل لهذا المنصب الرفيع. وبعد تقاعد القاضية الأولى، ساندرنا دي أوكاز، باتت روث المرأة الوحيدة في المحكمة بين تسعة قضاة لمدة ما يقارب عقد. وقد استغلّت منصبها للدفاع عن حقوق المرأة ومسؤولها بالرجل، وتحولت إلى أيقونة أمريكية، تمتعت بشعبية وتوازي شعبية نجوم موسيقى الروك، لدرجة أنها صارت تعرف بكنتية «أر بي جي الشهيرة».

لكن غينسبورغ نالت شعبيتها ونفوذها قبل تسلم المنصب الرفيع، وذلك لأنها تعتبر مسؤولة عن تغيير القوانين الأمريكية، التي تضمنت تمييزاً ضد النساء، منذ تأسيس الولايات المتحدة حتى بداية السبعينيات، عندما شرعت الحماية الشابة برفع قضايا ضدّها من خلال تعيّلها لأشخاص تتروا منها، وفازت بمعظمها.

هذه الانجازات يسلم الضوء عليها فيلم «أر بي جي»، الذي يتبع القاضية في عملها في قاعة المحكمة العليا وجولاتها في مراكز دراسية وثقافية في الولايات المتحدة وخارجها، حيث تلقى المحاضرات أمام معجبيها وفي لقاءاتها مع السياسيين والقضاة من الداخل والخارج.

وفي حديث مع جونز في فندق «الفور سيزنس» في بيغربي هيلز، عبرت عن خوفها من تجسيد أيقونة مثل غينسبورغ، «إنها مسؤولة كبيرة»، تقول الممثلة البريطانية. «إنها امرأة موقرة تمكنت من الوصول إلى قمة السياسة الأمريكية. ولقد قست بكل ما يمكنه فعله كي اتقن شخصيتها، والتي أنصفت إنجازاتها، من خلال قراءة كل ما كتب عنها وقيمت سيرتها الذاتية. بالإضافة إلى أعمالها الأولى، توجب على فهم كل عنصر من عناصر شخصيتها والأسباب التي سوّغت لها خياراتها. وعشت شخصيتها وصوتها بفضل مصدر رائج يتخصّن كل القضايا، بينما

## مغنية أمريكية شهيرة تعلن إسلامها في إسطنبول

■ إسطنبول - الأناضول: اختارت المغنية الأمريكية ديلا مايلز، دخول الإسلام، وذلك في إطار تواجدها في المدينة التركية إسطنبول، منذ أيام، في خطوة تأتي بعد أيام قليلة من مذبحه نيوزيلندا. وتتواجد مايلز، التي حظيت بشهرة عالمية منذ عملها مع النجم الأمريكي الراحل مايكل جاكسون، ومواطنتها الراحلة أيضا ويتبنى هيستون، في إسطنبول، لاتمام عدة أعمال، حسب ما صرح قبل أيام. ونشرت عبر حسابها الرسمي بتطبيق «إنستغرام»، صوراً تظهر فيها مرتدياً الحجاب داخل جامع السلطان أحمد الشهير في إسطنبول. فيما نشرت على يومياتها، بالتطبيق نفسه، مقطعاً وثق نطقها للشهادتين، اللتين يقولهما يتم قبول دخول المرء في دين الإسلام، وفق إعلام تركي. وأجرت النجمة الأمريكية جولة في مناطق إسطنبول التاريخية، وعادة ما تعبر عن إعجابها ومحبتها لتركيا، كما لوحظ تسوقها بشكل كبير، وبشرائها لعلم تركي، وحرصت على توثيق جولاتها وتسوقها في يوميات حسابها الرسمي. ونقلت صحيفة «حرييت» التركية عن المغنية الأمريكية قولها إنها كانت تسعى منذ فترة لتغيير نمط حياتها، حيث تطالع منذ عام الدين الإسلامي وتستكشفه، وتحاول معرفة كافة تفاصيله، لتكسلك ذلك بإعلانها الإسلام مؤخرًا. وفي معرض تعليقها عن مجرزة نيوزيلندا، أضافت أن «الإسلام قويا ينتشر



## ...ونجم هوليوودي من أصل نيوزيلندي يدعم فيلماً تركيا

■ إسطنبول - الأناضول: قدم روسيل كروي، نجم هوليوود من أصول نيوزيلندية، دعمه لفيلم تركي دخل قاعات العرض قبل أيام، في مبادرة تأتي عقب المذبح التي استهدفت مسجدين في بلده الأصلي. والجمعة الماضي، دخل فيلم «مثلجات تركية»، دور العرض، ويتناول قصة شابين تركيين يعيشان في أستراليا، في فترة اندلاع حرب «جناق قلعة»، العام 1915، إبان الحرب العالمية الأولى (1914-1918).

وكروي هو ممثل ومخرج حاصل على جائزة الأوسكار، من أصل نيوزيلندي، لكنه عاش حياته في أستراليا، ويقدم نفسه على أنه مواطن من البلد الأخير. وأعاد كروي نشر مقطع الفيديو الترويجي للفيلم التركي، عبر حسابه بمواقع التواصل الاجتماعي، والذي يتابعه

2.7 مليون شخص. وفي قصة الفيلم، يحاول الشابان العودة إلى بلدهم تركيا والدفاع عن تراثها، غير أنهما يصطدمان برفض السلطات الاسترالية ترك الجزيرة. ومع بدء الدعاية من قبل الإنجليز ضد الأتراك في أستراليا، يجعل الشابان على الدفاع عن بلدهما من داخل أستراليا، في سيناريو مستوحى من قصة حقيقية حصلت في التاريخ، ويضم فريق العمل ممثلين أتراك وأجانب.

والجمعة الماضي، استهدف هجومان إرهابيان مسجدين في مدينة كرايتس تشيرش بنيوزيلندا، أثناء صلاة الجمعة، ما أسفر عن مقتل 50 شخصاً، في مذبحه هزت الرأي العام المحلي والدولي، ولاقت استحساناً واسعاً.

### حل العشاء السابق

6	8	5	2	4	9	1	3	7
3	9	4	5	7	1	2	6	8
2	7	1	6	8	3	4	5	9
8	5	3	1	2	4	7	9	6
4	1	7	3	9	6	8	2	5
9	2	6	8	5	7	3	4	1
5	4	8	7	6	2	9	1	3
7	3	9	4	1	5	6	8	2
1	6	2	9	3	8	5	7	4

**الجدى**  
تنتعش علاقاتك الخاصة والعاطفية والرومانسية، ارتباط جدي للعازب وارتياح وانفراج لشؤون الأهل والعائلة والأحوال الشخصية

**الدلو**  
تتلقي مساعدة ثمينة أو تستشير من هو أكثر منك خبرة، فيسدي لك نصيحة مفيدة وتحقق ما تريد أو ربما تشارك في مؤتمر أو نقاش أيضاً

**الحوت**  
يحاول الكثيرون إرضاءك وتلبية رغباتك وخصوصاً الشريك الذي يحمل إليك مفاجأة تسرك كثيراً ولم تكن تتوقعها بهذا الحجم

**الميزان**  
يتحدث هذا اليوم عن تجدد وانقلابات في حياتك على الصعيد العاطفي وتتعزّز العلاقات وتبدو سعيداً برفقة من تحبّ

**العقرب**  
يفرحك الشريك باقتراحاته، فيطمئن بالك ويساعدك على تجاوز الأمور التي كنت تخشى مجرد ذكرها

**القوس**  
تنمو المشاعر لتصبح متينة ويسعى الشريك إلى إرضائك، وربما تمارس مزاجية معه لكن بعد ذلك تصبح شديد الرفاهة

**السرطان**  
يحملك اليوم إلى علاقة حب حقيقية يمكن أن تدفعك إلى التفكير الجدي في الارتباط والاستقرار وتأسيس عائلة

**الاسد**  
تكون الأوضاع العاطفية والعائلية والشخصية مميزة وتعيش لحظات لا تُنتسى، ويكون القلب سعيداً

**العذراء**  
تنسجم مع نفسك ومع الشريك، تبدو جذاباً ومغرياً، وتعرف مغاللة كبيرة وأجواء عذبة تدخل الفرحة إلى قلبك

### البرج

**الحمل**  
تقوم بجهود مشتركة مع الحبيب على الرغم من تمسكك بمواقفك العامة، وتبدو أمورك العاطفية بحاجة إلى إعادة تقييم

**الثور**  
تقوم والشريك بنشاطات ورحلات ترفيهية، بعيداً عن زحمة الحياة اليومية، مفضلين عليها أحضان الطبيعة

**الجوزاء**  
قدم تنازلاً معيّنًا في سبيل إظهار نيات حسنة، أما إذا كنت منتظراً تجاوباً كبيراً فقد يخيب أملك

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

6		4	7	8
8		3		
		2		5
2		7		
	6		3	1
				5
3		4		
		9	7	
8	5	2		4



فضائيات

وأرضيات

## الجزائريون يواجهون الرئيس بالدعابة ومسيرات للورود دون تحرش

مريم بوزيد سبابو\*

جفته أم أجهان من علم الغزل الموجود لحد التخمّة على مواقع التواصل الاجتماعي.

جفن حراك أصبح روتيني كحياة الجزائريين دون مخرج من نطق طويل خائق، في ظل فزرة، محاجية لم تستطع نخب الحراك وحوافه أن تحلها، بكل ما أوتيت من نياهة وفهولة وحيلة ونكاه، فزرة هل الرئيس حي يرزق أو توفي إلى رحمة الله.

غزل بالصور وبالكتابات بين الدعابة ومشاكل اللاوعي، الجزائري الذي يرغب أن يسير جنيا إلى جنب مع النساء دون تحرش، لذلك قلبها غزل عفيف ورقة وود، فأصبح نداء النخب الذكورية للنساء، من السنوات أن يظهرن أكثر جمالا من جمعة الكرامة المقلبة؟

من أجل حراك سياسي في الدرجة الأولى يطلب من النساء أن يدخلن لعبة «شعبية»، تقليدية بليدة بوشاح السياسة، وصلت التعليقات ذروتها عندما يعلق أحدهم على صورة امرأة جميلة: «ياؤو تفلقة مائزوخش خليني تزيد نضوفا السمانة الجاية»، أصبحت جمعات الحراك موايد لخروج «لزيام» وصاحبات الخدور، كما حدث في فرحة الاستقلال. هي من المظاهر التي تحسب للحراك أنه انقذنا من الصدامات الجندرية وكوشمار الخروج يوم الجمعة، والسير بحمزة شفاه فاقعة لكن بكل علامات تكريس ادوار المرأة الأنتى الأولى.

### ألو جنيف... ألو الإنليزية

كل أزمات الشعب النفسية والاجتماعية وجدت اشياء حلول، وتفيس، ما الذي يمنع الجزائري أن يهاقف مصحة جنيف للاطمئنان على صحة رئيسه و تلاحب بأعصاب العاملين بها الحديدية، ومن يمنع حتى من كالمسة التلاعب لتهديده بأن لا يتدخل في شؤون الجزائر، وأن يهتم بنسائه الداخلي، وماكرون يجب بارحبة، ويخطب بمشروعية ما يدور في الجزائر. ألو ألو بيروت، أو المرادية، لا أحد يرد ولا أحد يفكر أن يتصل. مكالمات من كلا الطرفين والمعزة تطير دنما، هكذا بدت بدهية الحوار بيننا أهو حوار الطرشان والعميان، أم فعلا نعرف نهاية الطريق، أو بداية أمل؟ أخذنا عزة أن المسيرة من أضخم المسيرات، التي شهدها العالم حتى دخلت موسوعة «غينيس»، وأبهرت بسلميتها – وبالها من فرصة ذهبية لمقارنتها باحتجاجات السترات الصفراء ذات الثمانية عشر أسبوعا – وأنها أحرقت وخربت مقارنات بحراكتها الجميل. لا وجه للمقارنة في الواقع والمختل بين مطالب ونضالات عمالية ما زالت تعاني من هيمنة رؤوس الأموال ورأسمالية شمطاء لا ترحم وحراك المترغين في الربيع ومن والأهم من كسروا لاصمت وتحول فضاء الحراك إلى رثة عملاقة للنخس والتفليس والرفيقه، معذرة لكل براعم الحراك الذين استغلوا في إظهار وإن كان سياسيا ومشروعا، ونحن ما زلنا في الأسابيع الأولى، نرجو أن ترد المرادية علينا وأن تفكر في الاتصال بها وأن تحل المسائل الشائكة العالقة، وأولها «حال الرئيس».

### لا شرقية ولا غربية

مؤسف أن يتحول الحراك عن مساراته وروحانيته، بالناداة الجوية والعصرية وتمزيق وحدة البلد، وتشتت ملاح الحراك التي كانت ثقافية، هكذا يمكن للايقونات التي نصبت نفسها لقيادة الحراك أن تصيح وبلا عليه، لينسحبوا كلهم، «ديفاج» من قلب الحراك إلى صومعة العصابات.

فشلت انتفاضة الشعب بكل فئاته وطاقاته ومهته، لأنه سمح للنخرات الجوية وأفلام الهوية الرعية، التي تتفاقم وتخرج كوحش بالآف الرؤوس في كل منعطف نريده للسلام واسترجاع الثقة والتلاحق بيننا، فسلنا أن نسير برباية واحدة، وبرؤية موحدة في هذا الظرف بالذات، فقدفنا مصداقية السير الحكيم، قد يكون ذلك اختراقا إلكترونيا للشعارات لإنكاه الفن، لكن الكل يعرف خروب البلاد، هناك من يصطاد في الماء العكر، زمرة تحاول بسط أفكارها عنوة على منطقة برمتها.

كل البرامج والجميع على مواقع التواصل الاجتماعي يناقشون مسألة من يمثل ومن يفاوض ومن يكون منقذ المرحلة المقبلة؟ والكل متصلب داخل موقفه، أمام تهديدات عننية كغراب البين تطير منها الشعب الجزائري، والقول إن الجزائر إن لم تصيح سورية قد تصيح عراقا.

ومن يقول هذا سوى من كانوا وسطاء لخراب هذا البلد أو ذاك، لا يدمع لهم جفن ولا يرق لهم قلب، لما يحدث بهذه البلدان، لذلك يتأثر هذا الحراك الشعبي لكل هؤلاء وركاوع من باعوا وزايدوا على ماسي الشعوب، خذوا غريباتكم وطور شوكمم وغادروا دون رجعة.

لا للتخوين الذي تضج به وسائل التواصل الاجتماعي، وإخراج مسلسل الحركي الذي ظهر عشية الاستقلال، بعدما كنا نتعتقد أن ننشطر على البربرة ونترك الحمير، حاشا خلق الله المسيرين.

ثم من لم يأكل من النظام، وما كناية هذا الأكل الخرافي؟ موظف في مؤسسة جزائرية يقوم ببناءه وظيفته يحاص بوابل من الشتائم والأذى لأنه يرد في وظيفة ليست ديمقراطية، ليعين لنا هؤلاء المشقوقون بالديمقراطية كيف يتساقون جمعات جمعات رهاقية لا تسمح بالتحالف إلا نادرا وفي أكثر الفصحات المفروض ديمقراطية، فضاءات النخب، فيها تنتشل اللوبيات، التي تنتشر كالنوايا على المجتمع الهش، ثم ما هذه اللوبيات التي تكاثرت كالفيروسات القاتلة عشية الحراك، أما زلتم تعاملون شيايا متعلما، يحسن الدفاع عن نفسه اندماجيا يحتاج لترجمة أفكاره وتقليصها بخيانة مقبلة، ويحتاج لقيادة جيدة.

سقطت انقعة مصابيات السياسة والنخب إلا من رحم ربه، وكان مستعبدا من طرف الحشود، التي تغير لونها لكل جزء من الثانية.

### الحراك يسقط فح جحا، تخطي راسي

الحراك كسر شيئا مهما وحاول القضاء عليه، فلقد كانت الجزائر إلى قبيل الحراك تأخذ بمقولة جحا عندما أخبروه بأن النار لتلهم الغرية فرد عليهم: تخطي داري، فقالوا له، إنها تحرق بيتك فقال: تخطيني، فقالوا له إنها تحرقك فقال تخطي شلاغمي!

عندما أذمن الجزائري فكرة النار التي تخطي داري، ثم النار تخطي راسي، ثم النار تخطي شلاغمي، تعود المجتمع على الكسل والتفكير في صالح الجماعة وانتشرت انانية مقبلة برها الخوف في عشرينية الدمار، عندما كان يجر الرجل يكامل قوته البدنية ليندبج والناس تفرج، فيلم مقزز ومقرف، وعندما جاءت الفرصة لتظهر من ذنوب تلك المرحلة، دخلنا في نوبة الفرح والأمل...أصبحتنا طبيين، محبين، نلظف الشوارع ونزرع الورود، قل العنف والتحرش وهذات الشوارع، كل الطاقات تكسر للجمعات والسير الطويل والهاطات، تركوا لنا الشوارع وتحصنوا في مؤسساتهم وما زالوا ماضين في مشاريعهم الرجسية، وبأذن من طين وأخرى من عجين، يخرجون علينا بخطابات لا يستسيغها الصغار منا، ويقلها الكبار نكتا، يريد الشعب حلا سلميا وبدل عن أفراد، وفرصا متكافئة، شعاعات لم تتجسد على أرض واقعا المخف بالحسوبيات و«بين عميس» وبورقة المناصب في كل المؤسسات، ويريدون هم حلولا من الخارج، أغلقنا الحدود واستتواصل المكالمات نحو موسكو وبكين، أم هي قلاعكم الأمة التي إليها تهربون!

.....  
\*كاتبة من الجزائر

## نجاح أغنية ديانا كرزون الجديدة «يوتيوب»

عمان – «القدس العربي»:

ظهرت الفنانة الأردنية ديانا كرزون، في إطالة جديدة، إذ ارتدت فستانا مفتوحا من الأعلى، وبدت ساحرة في جلسة التصوير. كما اعتمدت تسريحة منسدلة، حيث تتميز بشعرها الأسود وارتدت اكسسوارات ماسية زينت عنقها وأذنيها ويديها. وقد حاز ستايلها الجديد على إعجاب متابعيها على وسائل التواصل.

وكانت الفنانة كشفت عن أحدث أعمالها، التي تستقبل بها عام 2019، وذلك عبر حسابها الشخصي على إنستغرام؛ حيث شاركت جمهورها بصورة للمصق الدعائي الخاص بأغنية «يعشق النسوان»، وعلقت قائلة: «قريبا، عمل جديد (يعشق النسوان) غناء ديانا كرزون، كلمات عمار الحسن، الحان خالد العبيدي، توزيع مثنى العيسى، مكس وماستر مصطفى كمال، تركيب صوت محمد القيسي».

وأخر أعمال ديانا كرزون هي أغنية «يا وسف هان»، وهي من كلمات محمد الواصف، الحان سيف عامر، وتوزيع أمجد يعقوب، ومكس وماسترغ مصطفى كمال، وعازف العود والكولة والناي عمر كولة، وحقت الأغنية نجاحا كبيرا فور طرحها عبر اليوتيوب.



## الاحتفاء بـ «ليلة مالو» والفيلم الفلسطيني «واجب» في مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية

■ الأقصر – د ب أ: تتواصل عروض النسخة الثامنة من مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية الذي انطلقت فعالياته يوم الجمعة الماضي ويستمر حتى غد الخميس.

وتشهد عروض رابع أيام المهرجان تقديم 26 فيلما تتنوع ما بين وراثي وتسجيلي بينها عشر أفلام تسجيلية قصيرة.

ومن بين الأفلام التي ستعرض ضمن برامج عروض الأفلام الروائية، والأفلام التسجيلية الطويلة، وأفلام التكريمات أفلام «يوم الدين» و«أسيرة» و«الحارب الضائع» و«واجب» و«قدر» و«طغح الكيل» و«هنا القاهرة» و«جواو.. مقاومة شعبية» و«لحمية عيش» و«الخدوعون» و«انديجو» و«تجربة قوس قزح» و«همس الحقيقة في أذان القوة» و«ليلة الحقيقة الزعجة» و«مستر كلاس» و«دفن كوجو».

كما تتضمن فعاليات رابع أيام مهرجان الأقصر للسينما الأفريقية «ليلة مالو» وذلك احتفاء بمهرجان مالو للسينما العربية في السويد، ودوره في دعم صناعة السينما العربية، وتحوله خلال السنوات الست الماضية من عمره، إلى نافذة مهمة للفيلم العربي في شمال أوروبا.

ويعرض مهرجان السينما الأفريقية أحد الأفلام المشاركة في مهرجان مالو، وهو فيلم «واجب» للمخرجة الفلسطينية آن ماري جاسر، وتصوير أنطون هيربيرل ومونتاج جاك كوميتس، وتمثيل محمد بكري، وصالح بكري، وماريا زريق، ورنا علم الدين.

وتدور أحداث الفيلم حول العلاقة المضطربة بين الأب أبو شادي وابنه شادي، والتي تتكشف خباياها بقرب زفاف شقيقة شادي، حيث يعود شادي لفلسطين قادما من العاصمة الإيطالية روما، حيث يعمل مهندسا، ليشارك بتنظيم حفل زفاف شقيقته، ومن بين ما يكلف به شادي هو توزيع دعوات حضور حفل الزفاف بالمرور على الأهل والأقارب والجيران، وتسليم الدعوات لهم باليد، حسب الأعراف والتقاليد العربية في فلسطين.

## فنانون سوريون يسعون لإطلاق مهرجانات فنية

دمشق – «القدس العربي»:

حيث تمت الموافقة عليها إضافة إلى مناقشة المتطلبات التي تحتاجها مكاتب الفروع، ويتطلع الفنانون الذين عانوا كما عانت القطاعات الفنية والثقافية إلى إعادة إحياء مهرجانات فروع النقابة المسرحية والإعداد لإطلاق الدورة الأولى لمهرجان حلب المسرحي هذا العام، إضافة إلى الاحتفال بيوم المسرح العالمي في كل المحافظات.

قرر عدد من الفنانين السوريين إطلاق مهرجانات ثقافية وفنية في جميع المحافظات في المؤتمر العام السنوي لنقابة الفنانين.

ويحث أعضاء النقابة في ريف دمشق نتائج المؤتمرات التي عقدت في فروع النقابة في المحافظات،

## أصحاب الجمال في مصر يستخدمون الإنسان الآلي في السباقات للمرة الأولى

■ الاسماعيلية – رويترز: اصطف فرسان السباقات من أجهزة الروبوت التي يتم التحكم فيها عن بعد لأول مرة في مهرجان رئيسي لسباق الهجن في شمال شرق مصر، بعد أن تعرض أصحاب الهجن لضغوط لوقف استخدام الأطفال كخاداة للجمال في السباقات.

وقال المنظمون إنهم أرسلوا حوالي 20 إنسانا آليا وهي أجهزة لها ذراع يستخدم لضرب ويمكن تشغيلها عن بعد إلى جانب العشرات من الأطفال في إطار التجربة.

ويقول عبد حمدان حسن، رئيس اتحاد الإبل المصري، الذي نظم المهرجان في صحراء سراييوم في الإسماعيلية، إن اتحاده يخطط للتوقف عن استخدام كل الركاب من البشر في غضون عام، باستثناء بعض البالغين من أجل الحفاظ على التقاليد.

وحظرت عدة دول خليجية مشاركة الأطفال في الرياضة البدوية التقليدية في السنوات الأخيرة، بعد أن قالت جماعات حقوقية إن الصغار غالبا ما يصابون وإن بعضهم تعرضوا للخطف وغير ذلك من الحوادث.

وشارك معظم الفرسان الآليين في سباقات مخصصة للروبوت فقط في الحدث الذي أقيم في الأسبوع الماضي، وخسرت الروبوتات في المراتب التي جرت فيها منافسة بين ركاب الهجن من البشر.

والإنسان الآلي.

ودافع الفرسان الشباب – وتراوح أعمار معظمهم بين ستة و13 عاما – عن التقاليد وعن مشاركتهم.

وقال سيد محمد (11 سنة) إن الأطفال أفضل من الروبوتات في القيادة.

وأضاف «الجمال ممكن يميل كدا، فإحنا أحسن عشان نعدل، إنما الريموت للجمال الي ميبيرحس مكان.. الريموت كويس له وخفيف عليه».

وتنافس حوالي 150 من الإبل في ثماني فئات بمسافات تتراوح من 5 إلى 15 كيلومترا، ونالت التشجيع من حوالي 1000 متفرج.

وتقوم القبائل المحلية بإعداد أفضل الإبل بنظام غذائي خاص من الفول والشعير ومجموع التمر والحليب، ويرفع الفوز قيمة الهجن.

فإن فاز الجمال، فسيتراوح سعره بين 150 ألفا و 200 ألف جنيه مصري، وقال أحد ملاك الإبل إن الجمال الذي يوزن سنياع مقابل 10 آلاف فقط.

وأضاف «الجمال دا سلالة بتيجي جد عن أب، سلالة عندها قديمة، سلالة ابن عن جد عندها، جمال أصيل»، وقال آخر «الجمال بيكسب، بيتباع ببع حلو، 150 ألف أو 200 ألف جنيه، والي مبيكسبش بيتباع ب 10 آلاف جنيه، لم بتجيب أول بتأخذ جائزة حلوة، تبيعه ب 200 ألف أو 300 ألف كمان، في مبيتبعش حتى لو حطيت فيه مليون».

## وسام بريدي يدخل برنامج «متلي متلك» عبر قناة «أم تي في» اللبنانية



بيروت – «القدس العربي»:

يدخل الإعلامي وسام بريدي عالم البرامج الاجتماعية من خلال برنامج «متلي متلك» الذي يعرض كل أربعاء ابتداءً من هذا الأسبوع الساعة 8:45 مساءً على شاشة «أم تي في»، «متلي متلك» برنامج إجتماعي يعالج عدة قضايا بايجابية ومشاهدات حية لأشخاص حولوا الوجود ومأساة الحياة إلى أمل ومصدر الإلهام.

## متحف قطر الوطني

### يكشف كواليس 8 أعوام من بناء محتواه

■ اللوحة – د ب أ: يجري متحف قطر الوطني للمسات الأخيرة قبل افتتاح المتحف رسميا في يوم 28 الشهر الجاري، تحت رعاية الشيخ تميم بن حمد بن خليفة آل ثاني أمير دولة قطر.

وقال بيان صادر عن إدارة المتحف إن زوار المتحف سوف يعيشون تجربة تفاعلية مثيرة في صالات عرض المتحف الجديد الفريدة من نوعها.

وتتمد صالات العرض، البالغ عددها 11 صالة دائمة، على مسافة 1.3 كم، وتتمتع كل صالة بتخصيتها المستقلة وبيئتها الشاملة، إذ كتبت كل واحدة فضلا من فصول قصة قطر وتطورها، معتمدة في ذلك على العديد من الوسائل الفنية التي تتنوع بين الموسيقى والشعر والروايات الشفوية والروايات المكتوبة والتكديبات والفنانيات التراثية والأعمال الفنية المصممة خصيصا للعرض في المتحف، إلى جانب العديد من الأفلام، وغيرها من الوسائل الفنية الأخرى.

وعبر هذه الصالات، سينطلق الزائر في رحلة تبدأ من الزمن الذي نشأت فيه شبه الجزيرة القطرية قبل ملايين السنين، متتبعًا تطور البلاد حتى العصر الحالي، مستكشفًا على طول الرحلة تراث قطر وثقافة شعبها عبر التاريخ ومستشرقًا أفلام أبنائها تجاه المستقبل.

وقالت الشبيخة المياسة بنت حمد بن خليفة آل ثاني، رئيسة مجلس أمناء متاحف قطر، سيكون المتحف الوطني مبعث فخر لقطر وأهلها، وسيغدو منصة استثنائية ترحب بالمجتمع الدولي وتمد جسور الحوار والتواصل مع الجميع في شتى دول العالم.

وأضافت «ونحن بصدد الافتتاح بعد أيام قليلة، يسعدنا أن نشارك نتائج مسيرة الجحوث المكثفة والتخطيط المتواصل لبناء محتوى المتحف، والتي قادتنا لتصميم صالات عرض فريدة من نوعها تتسم ببيئتها بالعمق وبالأصالة».

وقالت الشبيخة أمنة آل ثاني، مدير متحف قطر الوطني: «منذ اللحظة الأولى ونحن عازمون على ألا يكون المتحف الوطني مجرد مكان لعرض المكتنيات، بل أريانا أن يشعر فيه الزائرون بأنهم في رحلة حقيقية، ومن سيزور المتحف سيدرك ذلك، وربما يتغير مفهومه عن المتحف بعد الزيارة، بعد أن يتفحص في صالات العرض بذهنه وحواسه ومشاعره، متفاعلا مع محتوياتها». لقد حان الوقت الآن لتكشف كواليس هذه المسيرة التي دامت 8 أعوام لصياغة شكل ومضمون المتحف».



متحف قطر الوطني

## سعر النفط قرب أعلى ذرى العام بفعل تخفيضات أوبك وعقوبات أمريكا

■ سنغافورة - رويترز: اقتربت أسعار النفط أمس الثلاثاء من أعلى مستوياتها في 2019، مدعومة بتخفيضات الإمدادات التي تقودها «أوبك»، والعقوبات الأمريكية المفروضة على إيران وفنزويلا. لكن المتعاملين يقولون أن ارتفاع الإنتاج الأمريكي ربما يكيح السوق. وفي العملات الآسيوية المتأخرة، بلغت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي 59.14 دولار للبرميل، مرتفعة خمسة سنتات مقارنة مع سعر التسوية السابق، وبالعرب من أعلى مستوى في 2019 59.23 دولار الذي بلغته في الجلسة السابقة. وصعدت العقود الآجلة لخام القياس العالمي برنت 20 سنتا إلى 67.74 دولار للبرميل، أيضا بالقرب من ذروة هذا العام البالغة 68.14 التي سجلتها في أواخر الأسبوع الماضي. وفي الصين، صعدت العقود الآجلة لخام شنتهاي، التي دُشنت العام الماضي، 4.5 في المئة بالمقارنة مع الإغلاق السابق إلى 468.2 يوان (69.71 دولار) للبرميل، مقترية هي الأخرى من أعلى مستوى في 2019 البالغ 475.7 يوان للبرميل الذي بلغته في فبراير/شباط. ويهدأ يصبح خام شنتهاي متداول بجلاوة فوق برنت عند حساب السعر بالدولار. وأعلنت منظمة البلدان المصدرة للبترول «أوبك» أمس الأول اجتماعها المزمع في أربيل/ نيبسان، مما يعد تعدد لخفيضات الإمدادات الأمريكية منذ يناير/كانون الثاني حتى يونيو/حزيران على الأقل، حيث من المقرر انعقاد الاجتماع المقبل. بدأت المنظمة ومجموعة من المنتجين خارجا جها بما في ذلك روسيا، في التحالف المعروف باسم «أوبك+»، في كبح الإمدادات التي توفى انخفاض حاد في الأسعار في النصف الثاني من 2018، حين تعرضت الأسواق لضغوط بسبب ارتفاع الإنتاج وكذلك جراء أزمات قبائط اقتصادي. ويقول المتعاملون أن الأسعار تلتفت مزيدا من الدعم بفعل العقوبات الأمريكية على صادرات النفط من إيران وفنزويلا.

## إنتاج النفط الصخري الأمريكي قد يصل الشهر المقبل إلى 8.59 مليون برميل يوميا

■ لندن - ووترز: قالت «إدارة معلومات الطاقة» الأمريكية في تقريرها الشهري عن إنتاجية أعمال الحفر أمس الأول أن من المتوقع أن يرتفع إنتاج النفط من سبع تشيكيلات صخرية رئيسية في الولايات المتحدة 85 ألف برميل يوميا في أبريل/نيسان إلى مستوى قياسي عند 8.59 مليون برميل يوميا. وإذا صح ذلك، سيكون أقل ارتفاع شهري منذ مايو/ أيار 2018 حينما تعزز الإنتاج بنحو 25 ألفا و900 برميل يوميا فقط. ومن المتوقع أن يكون أكبر تغير شهري في حوض برمين في ولايتي تكساس ونيو مكسيكو، حيث من المنتظر أن يزيد الإنتاج في أبريل 40 ألف برميل يوميا إلى 4.18 مليون برميل يوميا. وتباطؤ نمو الإنتاج في حوض برمين مع هبوط أسعار النفط في الربع الأخير من العام الماضي، وقيام شركات نفط صخري عديدة بخفض الإنفاق تحت ضغط المستثمرين، الذين طالبوا بالتركيز على تنمية الإنتاج بدلا من زيادة الإنتاج. وكانت «إدارة معلومات الطاقة» قد قالت الأسبوع الماضي أن الولايات المتحدة ما زالت أكبر منتج للنفط في العالم، متفوقة على السعودية وروسيا، وأنها ستقود نمو إمدادات الخام العالمية على مدى السنوات الخمس المقبلة، مضيفة أربعة ملايين برميل يوميا أخرى إلى إنتاجها المزدهر بالفعل. ومن المتوقع أن يزيد إنتاج الولايات المتحدة من الغاز الطبيعي إلى مستوى قياسي عند 79 مليار قدم مكعب يوميا في أبريل. ويعني ذلك زيادة بنحو 0.9 مليار قدم مكعب يوميا فوق توقعات مارس/آذار وستكون الزيادة الشهرية الخامسة عشرة على التوالي. وكان الإنتاج 66.3 مليار قدم مكعبية يوميا في أبريل نيسان من العام الماضي.

## صندوق النقد الدولي يحث جنوب السودان على وقف الاقتراض بضمان النفط

■ نيوبي - رويترز: قال «صندوق النقد الدولي» أمس الثلاثاء أن على جنوب السودان التوقف عن تلقي قروض باهظة الكلفة وغير شفافه بضمان النفط. لأن تسويتها تعيق الإنفاق العمومي لتطبيق اتفاق سلام. ووقع الرئيس سلفاكير وثانيه السابق ريك مشار معاهدة في سبتمبر/أيلول توقف القتال الذي شرد أكثر من ثلث سكان البلاد البالغ عددهم 12 مليونا. واشتعلت الحرب في جنوب السودان في 2013 بعد خلاف سياسي بين الرجلين اللذين يتبعان لجماعتين عرقيتين متناحرتين. الأمر الذي تطور إلى مواجهات مسلحة. واقترحت الحكومة من عدة شركات صينية أثناء الحرب، عارضة السداد من عائلاتها في المستقبل من حقول نفط كانت تخضع في ذروتها لـ 350 ألف برميل يوميا. وقال يان ميكلسن، المسؤول في «صندوق النقد الدولي» والذي قاد بعثة للصندوق إلى جوبا «الي صعيد إدارة إيرادات النفط، تحت البعثة السلطات على التوقف فورا عن التعاقد على قروض بضمان النفط باهظة التكلفة وغير شفافه. هذا الإجراء سيكفل أيضا إتاحة إيرادات النفط بالكامل لتمويل الإنفاق في الميزانية». وقال الصندوق أن الإنفاق في الجزء المتبقي من السنة المالية 2018-2019 سيكون مقيدا بعمليات سداد ضخمة لقروض بضمان إيرادات النفط. واقتصاد الدولة الحبيسة من أكثر اقتصادات العالم اعتمادا على النفط. إذ تبلغ حصته 95 في المئة من الإيرادات. وتامل وزارة النفط في رفع الإنتاج مجددا إلى أكثر من 350 ألف برميل يوميا بحلول منتصف 2020 ارتفاعا من حوالي 140 ألف برميل يوميا في الوقت الحالي.

## المحقق الزراعي في السفارة الأمريكية يتوقع أن تستورد مصر 12.6 مليون طن قمحا الموسم المقبل

■ القاهرة - رويترز: يتوقع المحقق الزراعي في السفارة الأمريكية في القاهرة أن يصل إنتاج مصر من القمح في سنة التسويق 2019-2020 (يوليو/نوفمبر-يونيو/حزيران) إلى 8.77 مليون طن متري، وزيادة نحو أربعة في المئة مقارنة مع 8.45 مليون طن متري في السنة التسويق 2018-2019. كما توقع أن تبلغ واردات مصر من القمح في سنة التسويق نفسها 12.6 مليون طن متري، بزيادة 0.8 في المئة عن رقم واردات السنة السابقة، البالغ 12.5 مليون طن متري. أما بالنسبة لواردات مصر من الأذرة في سنة التسويق 2019-2020، فقد توقع المحقق الزراعي أن تبلغ 9.5 مليون طن متري، بزيادة واحد في المئة عن تقدير السنة السابقة، البالغ 9.3 مليون طن متري. وأخيرا توقع المحقق أن تستورد مصر 500 ألف طن متري من الأرز في سنة التسويق 2019-2020.

## مهرجان الفراولة في المغرب يحتفي بحصاد قياسي هذا العام

■ مناصرة في إقليم القنيطرة - رويترز: يحتفي مهرجان عالي للفراولة بحصاد قياسي هذا العام في المغرب، الذي يحتل المرتبة الثالثة على مستوى العالم من حيث حجم المحصول بعد الولايات المتحدة وإسبانيا. وتنظم المهرجان سنوياً مؤسسة «نالسيا» المحلية، ويمثل فرصة للمنظمين لتوعية مزارعي الفراولة بأساليب الحصاد الجديدة لواحدة من أهم صادرات البلاد. وعبر مزارع الفراولة في بلدة مناصرة في مقاطعة القنيطرة، طاف موكب يحتفل بهمروة بلحراش، البالغة من العمر 13 عاماً، التي توجت بلقب ملكة جمال الفراولة، لهذا العام. واستمتع الزوار بالفرق الموسيقية وفرق الفروسية التقليدية التي قدمت عروضاً في الدورة التاسعة للمهرجان.

ومن المتوقع أن يصل حصاد هذا العام إلى حوالي 200 ألف طن، ارتفاعاً من 180 ألف طن في السنوات السابقة، حسبما تقول وزارة الزراعة. ويقدر محلل الأعمال، إدريس العيسوي، أن تضاعف صادرات الفراولة بعقدار ثلاثة أمثال بحلول عام 2020 في الوقت الذي تهدف فيه مبادرة وطنية، يطلق عليها «مخطط البلاد» إلى تعزيز القطاع الزراعي في البلاد. ويوضح العيسوي «سجل هذا القطاع نموا كبيرا من حيث الصادرات سواء كانت طازجة أو

■ الدوحة - وكالات: أعلنت قطر أمس الثلاثاء إطلاق أكبر بنك طاقة في العالم برأس مال قيمته حوالي 10 مليارات دولار. وجرى الإعلان عن هذا البنك العملاق على هامش «مؤتمر الدوحة الخامس للمال الإسلامي».

وجاء في بيان صحفي أمس أن البنك الذي لا يزال قيد الإنشاء، سيقدم خدمات استثمارية مصرفية عالمية المستوى في مجالات النفط والغاز والبتروكيميايات وصناعة الطاقة المتجددة، وفقاً لقواعد وأحكام الشريعة الإسلامية.

وحسب البيان، فإن «تأسيس البنك يأتي في ظل النمو الهائل الذي يتوقع أن يشهده قطاع الطاقة في قطر، خاصة مع الخطط التوسعية لزيادة الطاقة الإنتاجية السنوية من الغاز الطبيعي المسال إلى 110 ملايين طن بحلول عام 2024».

وسيعمل بنك الطاقة كمؤسسة مالية مرخصة من قبل «مركز قطر للمال» ومقره في الدوحة، ليكون أكبر بنك من نوعه في العالم، بمكاتب تمثيلية في عدد من البلدان

في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وحول العالم.

وقال خالد بن أحمد السعودي، رئيس اللجنة التأسيسية لبنك الطاقة، في مؤتمر صحفي أنه «وعلى الرغم من القيود والمعوقات التي حاول الحصار الجائر فرضها على دولة قطر، استطاعت دولتنا المضي قدما في شتى المجالات، وتمكنت من الحفاظ على ثقة العالم كشريك أساسي على صعيد صناعة الطاقة الدولية».

وأضاف «إننا نسعى لكي نصبح خلال السنوات المقبلة لاعبا رئيسيا في مجال استثمارات الطاقة، وأن يكون البنك شريك التمويل الموثوق به، ليس فقط في المنطقة بل وعلى مستوى العالم».

وقال يوسف محمد الجيدة، الرئيس التنفيذي لـ «مركز قطر للمال» في تصريحات صحافية أمس «نحن نفتخر بانضمام أول مصرف إسلامي للطاقة في الدولة إلى مركز قطر للمال، وهو ما يندرج في إطار التزامنا بتطوير نظام بيئي مالي صلب، يتميز بالخدمات ذات المستوى

## العاقل السعودي يطلق مشاريع ترفيه بقيمة 23 مليار دولار

■ الرياض - وكالات: قالت وكالة الأنباء السعودية «واس» الرسمية أمس الثلاثاء أن العاقل السعودي الملك سلمان بن عبد العزيز أطلق أربعة مشاريع ترفيهية في العاصمة الرياض قيمتها الإجمالية 86 مليار ريال (23 مليار دولار). وذكرت الوكالة أن المشروعات تشمل «مشروع حديقة الملك سلمان» و«مشروع الرياض الخضراء» و«مشروع المسار الرياضي» و«مشروع الرياض آرت». وتمثل هذه المشروعات أحدث حلقة في سلسلة من الاستثمارات الكبيرة التي تشير إلى دعم الملك لابنه ولي عهد الأمير محمد بن سلمان. وتوسع السلطات إلى تجاوز الإداة العالمية التي أعقبت مقتل الصحافي جمال خاشقجي في القنصلية السعودية في إسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول. وقد اتهم ولي العهد بالضلوع في مقتل خاشقجي، كما واجهت الملكة، وولي العهد، إدانة بسبب محاكمة عشر ناشطات حقوقيات باتهامات تتعلق بعملهن في مجال حقوق الإنسان. ووصفت وسائل الإعلام المدعومة من السعودية هؤلاء النساء بانهن خائنات و«عميلات لسفارات أجنبية».

والمشروعات الأربعة في مرحلة التصميم، ومن المقرر أن يبدأ التنفيذ في النصف الثاني من العام الحالي. وذكر بيان نشرته وكالة الأنباء السعودية أن هذه المشروعات ستوفر 70 ألف فرصة عمل للسعوديين، كما ستوفر فرصا استثمارية وأعادة أمام المستثمرين من داخل الملكة وخارجها، بإجمالي استثمارات تقدر قيمتها بنحو 250 مليار ريال، تشمل: مشاريع سكنية وفندقية ومكتبية وتعليمية وصحية ورياضية وترفيهية وتجارية.

كما جاء في بيان الوكالة أن المشاريع الأربعة تهدف إلى تعزيز الجوانب الثقافية والفنية عبر إنشاء مجموعة من المتاحف والمسارح والمعارض وصالات السينما وأكاديميات الفنون، وتحويل مدينة الرياض إلى معرض مفتوح زاخر بالأعمال الإبداعية من خلال تنفيذ 1000 معلم وعمل فني من إبداعات فنانين محليين وعالميين. إضافة إلى تشجيع السكان على ممارسة الرياضات المختلفة واتباع أنماط صحية في الحياة، عبر إنشاء مسار رياضي يربط شرق المدينة بغربها بطول 135 كيلومترا، يشتمل على مسارات مخصصة للدراجات الهوائية للهواة والمحترفين، وأخرى للخيل، بالإضافة إلى مسارات للمشاة، ومراكز رياضية وثقافية.

وتشرف على المشاريع الأربعة «لجنة المشاريع الكبرى» برئاسة ولي العهد الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، وتهدف إلى مضاعفة نصيب الفرد من المساحة الخضراء في الرياض 16 ضعفا، عبر إنشاء أكبر حدائق المدن في العالم، وزراعة أكثر من 7 ملايين ونصف المليون شجرة في كافة أنحاء مدينة الرياض، من جهة ثانية أمر الملك أيضا بإطلاق اسم ولي العهد على أحد الطرقات الرئيسية في العاصمة. وكان الأمير محمد بن سلمان (33 عاما) قد حظي بأشادة من الخارج لرفعه حظرا عن قيادة المرأة للسيارات وتقليص سلطات هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، قبل أن تنحصر سمعته جراء مقتل خاشقجي. (الدولار 3.7503 ريال سعودي).

## مصر تستهدف تراجع العجز إلى 7.2% ونموا اقتصاديا عند 6.1% السنة المقبلة

■ القاهرة - رويترز: قال وزير المالية المصري محمد معيط أمس الثلاثاء إن بلاده تستهدف تراجع العجز الكلي في ميزانية السنة المالية المقبلة 2019-2020 عند 7.2 في المئة ونموا اقتصاديا بنسبة 6.1 في المئة. وتبدأ السنة المالية المصرية في الأول من يوليو/تموز وتنتهي في 30 يونيو/حزيران من العام التالي. وتستهدف مصر خفض العجز السنوي الكلي إلى 4.4 في المئة في 2018-2019 مقارنة مع 9.8 في المئة في السنة السابقة. وأضاف معيط في مؤتمر اقتصادي في القاهرة أن بلاده ليست في حاجة لطلب اعتماد إضافي لميزانية السنة المالية الحالية 2018-2019.

وكانت الحكومة المصرية طلبت اعتماد إضافي للمصروفات في ميزانية 2016-2017 بأكثر من 100 مليار جنيه. وبلغ العجز الكلي في الربع الأول من ميزانية السنة المالية الجارية 1.9 في المئة. وقال معيط أن بلاده تستهدف تحقيق نمو اقتصادي عند 6.1 في المئة في 2019-2020. وبلغ نمو الناتج المحلي الإجمالي المصري 5.4 في المئة في النصف الأول من 2018-2019، ارتفاعا من 5.2 في المئة في الفترة ذاتها من السنة السابقة. وتتخذ مصر إصلاحات اقتصادية قاسية مرتبطة باتفاق قرض قيمته 12 مليار دولار لأجل ثلاث سنوات من «صندوق النقد الدولي» وقعتها في نوفمبر/تشرين الثاني 2016.

«سيدار» حسب الشريعة وسيكون الأكبر من نوعه في العالم

## قطر تطلق بنكا للطاقة برأسمال 10 مليارات دولار

العالمي، كما يتماشى مع الإستراتيجية التي أعلنتها مؤخرا، والتي تسلط الضوء على القطاع المالي بشكل عام وقطاع التمويل الإسلامي بالتحديد، ولا يأتي هذا فقط محليا بل أيضاً عالمياً. وأضاف أن «هذا الإعلان يحمل أهمية خاصة في ظل النمو المستمر الذي يشهده كل من قطاعي التمويل الإسلامي والطاقة، الذي سيصل حجم تمويلاته في عام 2020 إلى حوالي 3.2 ترليون دولار، بما يوفر الإطرار الضروري للنجاح المستقبلي للمصرف الإسلامي للطاقة».

وقال محمد صالح المري، رئيس اللجنة الإعلامية للبنك «سيضم البنك مستثمرين من كل أنحاء العالم، لبيدأ أعماله برأس مال مصرح قيمته 10 مليارات دولار، ومن المتوقع أن نبدأ العمل خلال الربع الأخير من هذا العام، برأس مال مدفوع قيمته 2.5 مليار دولار».

وأضاف «لقد اختار المستثمرون قطر مقرّاً رئيسياً للبنك بالنظر إلى الوضع المستقر للقطاعين المالي والمصرفي،

وبالنظر إلى التشريعات والقوانين المحفزة والتي ستساهم في إنجاحه». ولكنه امتنع عن ذكر كيف ومتى يخطط البنك لجمع رأسماله المستهدف وقدره عشرة مليارات دولار، كما امتنع عن ذكر حجم التمويل الذي سيخصص للإقراض خارج البلاد.

أما عبد العزيز بن حمد الدليمي، عضو الهيئة الاستشارية للبنك، فقد أوضح أن البنك سوف يضطلع بالاستثمارات في مشاريع الطاقة إلى جانب الاستثمار في مشاريع أخرى للطاقة في منطقة الخليج.

وحسب السلطات القطرية يمثل إنشاء البنك نقطة تحول كبيرة في المنطقة، وسيساهم في ارتفاع صادرات الدولة من الطاقة، عبر نظام عقود إسلامية صادرة من البنك.

وقطر الغنية أحد أهم اللاعبين في سوق الغاز الطبيعي المسال بإنتاج سنوي نحو 77 مليون طن، تخطف لزيادته أكثر من 40 في المئة إلى 110 ملايين طن بحلول 2024.

## الحكومة السعودية تعيد هيكلة مجموعة بن لادن وتستولي على 36% منها وتقلص نفوذ عائلة مؤسسها

■ الرياض - رويترز: أظهرت وثيقة تم الإطلاع عليها أمس الأول تقليص نفوذ عائلة بن لادن السعودية في شركة الإنشاءات التي تحمل اسمها، وذلك في إطار إعادة هيكلة تأتي عقب حملة شنتها الرياض على الفساد. وتقرر تعيين رجل الأعمال السعودي خالد نحاس رئيسا لمجلس إدارة «مجموعة بن لادن العالمية القابضة»، المؤسسة حديثا، والتي ستملك «شركة الاستدامة القابضة»، التابعة لوزارة المالية، 36.22 في المئة فيها، بينما ستحتجز «شركة بن لادن للتطوير والاستثمار التجاري» 63.78 في المئة. وتكشف الوثيقة الصادرة عن وزارة التجارة والاستثمار السعودية عن تمثيل أخوين فقط من العائلة، هما سعد وعبد الله بن لادن، في مجلس الإدارة الجديد المكون من تسعة أعضاء، في خروج عن السيطرة الحصرية للعائلة على شركتها السابقة «مجموعة بن لادن».

وتوافق الحصص المملوكة لـ«شركة الاستدامة القابضة» مع الملكية التي تخلى عنها الإخوة بكر وصالح وسعد العام الماضي، بعد احتجاجهم في «حملة على الفساد» بقيادة ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان. يذكر أن لـ«مجموعة بن لادن»، التي نشطت ل عقود في تشييد الطرق والقصور في السعودية، دور مهم في خطط جديدة طموح لمشاريع كبيرة في السياحة والبنية التحتية. ومن بين أعضاء مجلس الإدارة الآخرين في الكيان الجديد، رجال أعمال سعوديون كبار من ذوي الخبرة في بعض أنجح شركات الملكة، مثل علاق النفط الملوك للدولة «أرامكو السعودية»، والشركة السعودية للصناعات الأساسية «سابك»، و«جبل عمر للتطوير العقاري».

وقال مصدران مطلعان أن كلاوس فرويش، المدير المالي لمجموعة بن لادن» استقال عقب إعادة الهيكلة، وكانت المجموعة قد عينت فرويش، المصري السابق في بنك «مورغان ستانلي» الاستثماري الأمريكي، في 2016 لتساعدتها في اجتياز أزمة أودق شرارتها انهيار رافعة بناء في المسجد الحرام في مكة. وكان وزير المالية السعودي محمد الجدعان قد أفاد في ديسمبر/كانون الأول الماضي أن «مجموعة بن لادن» سيصبح لها «مجلس إدارة طبيعي» قريبا، بأعضاء من العائلة وممثلين عن ملكية الحكومة بعدما قامت لترأس من خمسة أعضاء بإعادة هيكلة حوكمتها.

وجاءت هذه اللجنة عبد الرحمن الحركان، الرئيس التنفيذي السابق لـ«دار الأركان» للتطوير العقاري التي مقرها الرياض، وهو ليس عضوا في مجلس إدارة الشركة الجديدة. وترك الجدعان المجال مفتوحا لإمكانية إدراج الشركة الجديدة في نهاية المطاف في سوق الأسهم، وأوردت رويترز في سبتمبر/أيلول أن «مجموعة بن لادن»، وجدت نفسها في مسار تصادمي مع الحكومة، بعدما قام رئيس مجلس إدارتها بكر بن لادن وإخوته الساهمون ضغوطا سابقة للإدراج. أفرج عن صالح وسعد بن لادن العام الماضي بعد احتجاجهما ضمن «حملة مكافحة الفساد» التي شملت أمراء ووزراء لكنها هزت ثقة المستثمرين وشجها منتقدون باعتبارها ابتزازا ولسعة سلطة، وأطلق سراح بكر مؤقتا في يناير/كانون الثاني لكن مصار تقول إنه احتجز مجددا في وقت لاحق.

## قفزة لصادرات رقائق الكمبيوتر من إسرائيل للصين مع توسع «إنتل»

■ تل أبيب - رويترز: قفزت صادرات إسرائيل من رقائق الكمبيوتر إلى الصين العام الماضي، مع تزايد شراء الشركات الصينية لأشياء الموصلات المصنعة في مصنع «إنتل» الأمريكية في غريات جات، وقال مسؤول في معهد التصوير الإسرائيلي أن البيانات الجديدة أظهرت أن صادرات أشباه الموصلات إلى الصين قفزت 80 في المئة العام الماضي إلى 2.6 مليار دولار.

وقال مصدر في صناعة أشباه الموصلات إن «إنتل إسرائيل» لا تقل حصتها عن 80 في المئة من تلك المبيعات. وقال المعهد، وهو هيئة تابعة للحكومة، أن البيانات تستر الحكومة الإسرائيلية مع سعيها لتعميق الروابط مع الصين، سياسة غير ودية تجاهها من جانب بعض الدول الأوروبية، فضلا عن النمو السريع للأسواق الآسيوية.

■ تل أبيب - رويترز: قفزت صادرات إسرائيل من رقائق الكمبيوتر إلى الصين العام الماضي، مع تزايد شراء الشركات الصينية لأشياء الموصلات المصنعة في مصنع «إنتل» الأمريكية في غريات جات، وقال مسؤول في معهد التصوير الإسرائيلي أن البيانات الجديدة أظهرت أن صادرات أشباه الموصلات إلى الصين قفزت 80 في المئة العام الماضي إلى 2.6 مليار دولار.



عاملات مغربيات يلتقطن الفراولة في مزرعة في محافظة القنيطرة

الأمراض الفطرية التي تؤثر على المحصول. وجرى الاعتصاف بجهود الطلاب وإسهاماتهم خلال المهرجان. وقال عبد الكريم نعمان مدير المهرجان «هذه السنة، اخترنا هذا الشعار

والفطريات، سوف اختبر نجاعتها لأن هذا المرض يؤثر بطريقة سلبية على الإنتاج حيث يمكن للخسرة أن تصل إلى نسبة ثلاثين في المئة». ويعمل آخرون عن كُتب مع المزارعين لدراسة

والفطريات، سوف اختبر نجاعتها لأن هذا المرض يؤثر بطريقة سلبية على الإنتاج حيث يمكن للخسرة أن تصل إلى نسبة ثلاثين في المئة». ويعمل آخرون عن كُتب مع المزارعين لدراسة

## الصين ستخذ إجراءات متعددة لتعزيز التجارة الخارجية هذا العام

■ بكين - د ب أ: ذكر مساعد وزير التجارة الصيني، ون هونغ بين، في مؤتمر وطني عن الواردات والصادرات، أن الصين ستستخدم مجموعة من الإجراءات لدعم التجارة الخارجية هذا العام وسط تزايد عدم اليقين.

ونقلت وكالة أنباء الصين الجديدة الرسمية «شينخوا»، عن ون هونغ بين القول أن تنمية التجارة الخارجية للصين تواجه بيئة أكثر تعقيداً وشدة مع المزيد من عدم اليقين والمخاطر والتحديات. مع ذلك، أشار ون هونغ بين إلى أن الصين تمتلك الأساس والظروف اللازمة لتحقيق هدفها المتمثل في الحفاظ على استقرار التجارة الخارجية مع تحسين جودتها خلال العام الجاري.

وتابع ون ان السلطات ستضمن التنفيذ الكامل للسياسات التجارية الحالية وستدعم بثبات محرك الصين نحو قوة تجارية رئيسية، مضيفاً أنه سيتم بذل المزيد من الجهود لتنوع وجهات التصدير للبلاد وتحسين هيكل السوق.

وأوضح أن الصين ستعمل على تحسين السياسات التي تدعم أنواع الأعمال الجديدة، مثل التجارة الإلكترونية عبر الحدود من أجل تعزيز نماذج تجارية جديدة وترقية تجارة المعالجة.

وأشارت «شينخوا» إلى أن التجارة كانت تراجعت بنسبة 9.4 في المئة على أساس سنوي في الشهر الماضي، لكنها انتعشت بقوة بعد عطلة عيد الربيع التي استمرت أسبوعاً. وفي الأيام الثمانية الأولى من آذار/مارس الجاري، زادت التجارة بنسبة 25 في المئة تقريباً على أساس سنوي، مع ارتفاع الصادرات بحوالي 40 في المئة.

## أغلبية مواطني الدول الغنية يريدون زيادة الضرائب على الأثرياء وتحسين الرفاه

■ باريس - رويترز: أظهر مسح أجرته «منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية»، أمس الثلاثاء أن أغلبية قوية من المواطنين في الدول الغنية يريدون أن يدفع الأثرياء المزيد من الضرائب، وأن هناك تأييداً على نطاق واسع لإقامة دولة الرفاه في معظم البلدان.

وفي جميع الدول التي شملها المسح، والبالغ عددها 21 دولة، قال أكثر من نصف المشاركين في المسح أنهم من المؤيدين حينما سئلوا «هل يتعين على الحكومة تحصيل المزيد من الضرائب من الأثرياء عن المستويات الحالية من أجل دعم الفقراء؟». ولم تضع المنظمة تعريفاً للأثرياء.

وفرض مزيد من الضرائب على الأثرياء له بريق سياسي في دول غربية عديدة، حيث يقترح الديمقراطيون في الولايات المتحدة زيادات ضريبية، بينما يطالب المحتجون أصحاب «السترات الصفراء» في فرنسا الأثرياء بحمل أعباء ضريبية أكبر.

وكانت نسبة المؤيدين مرتفعة في البرتغال واليونان، حيث خرجت الدولتان من أزمة اقتصادية استمرت سنوات، عند نحو 80 في المئة، مقارنة مع متوسط بلغ 68 في المئة، حسبما قالت المنظمة.

كما أظهر المسح، الذي أجرته المنظمة وشمل 22 ألف شخص بشأن المخاطر المموسة الاقتصادية والاجتماعية، استياء عميقاً من سياسات الحكومات المرتبطة بالرفاه الاجتماعي، حيث قال كثيرون أنها غير كافية.

وفي المتوسط، قال 20 في المئة فقط أن في مقدورهم بسهولة الحصول على مزايا عامة إذا أرادوا، بينما يعتقد 56 في المئة أن هناك صعوبة في الحصول على منافع.

## حكومة الهند طلبت من بنوك تديرها إنقاذ «جت إيروايز» ومنع إفلاسها

■ نيودلهي - رويترز: قال مصدران في الحكومة الهندية أمس الأول أن الحكومة طلبت من بنوك تديرها الدولة إنقاذ شركة «جت إيروايز» المملوكة ملكية خاصة، والحيلولة دون دفعها للإفلاس، مع سعي رئيس الوزراء ناريندرا مودي لتفادي فقد آلاف الوظائف قبل أسابيع من انتخابات عامة.

وتكافح «جت إيروايز»، التي تملك «الاتحاد للطيران» التابعة لإمارة أبو ظبي، منذ شهور طويلة للبقاء في السوق.

وقال المصدران أن وزارة المالية طلبت على مدى العام الأخير تحديتات منتظمة من البنوك، وعلى رأسها «سنتيت بانك أوف إنديا» المملوك للدولة، عن الوضع المالي لـ«جت إيروايز»، وأضاف أنه في الأشهر الأخيرة تقدم البنوك تحديتات أسبوعية عن خطة الإنقاذ وتطلب أيضاً مشورة الحكومة.

وقال مسؤول في أحد البنوك المقرضة للشركة المعسرة «يطلب مسؤولون كبار في وزارة المالية تحديتات عن الأمر»، ورفض الكشف عن هويته نظراً لخصوصية المناقشات.

ولم تُنشر أي تقارير في السابق عن تفاصيل المناقشات بين وزارة المالية والمصرفين بخصوص إنقاذ «جت إيروايز».

وناشدت نيودلهي البنوك التي تديرها الدولة تحويل الدين إلى حقوق ملكية وحيازة حصة في الشركة في خطوة نادرة تستخدم فيها الهند أموال دافعي الضرائب لإنقاذ شركة قطاع خاص متعثرة من الإفلاس.

لكن المصرفين بالإضافة إلى مصدر ثالث قالوا ان هذا سيكون «لفترة انتقالية»، ويمكن للبنوك بيع الحصص فور إقالة «جت إيروايز» من عنقها.

وقال مصدر حكومي منفصل ان الحكومة حثت أيضاً «صندوق الاستثمار والتبنيّة التحتية الوطني» الذي تملكه 49 في المئة في - والذي أسس للاستثمار في مشاريع بنية تحتية متوقفة وجديدة - على شراء حصة في «جت إيروايز»، وتصارع الناقلة الجوية المثقلة بدين يفوق المليار دولار للاستمرار في العمل. وأجلت مدفوعات للبنوك والموردين والموظفين ومؤجري الطائرات، واندفع بدأ بعضهم في إنهاء صفقات التأجير.

من جهة ثانية قالت الجهة المنظمة للطيران المدني في الهند أمس الثلاثاء ان الشركة تشغل الآن 41 طائرة فقط، أي ما يعادل ثلث أسطولها الأصلي.

## شركات الطيران تعيد النظر في توقعات أرباحها بسبب أزمة طائرات «بوينغ 737 ماكس»



مصنع طائرة بوينغ 737 ماكس، في ولاية واشنطن

وقالت الهيئة ومقرها باريس في بيان ان مسؤولين فرنسيين وإثيوبيين وأمريكيين تذكروا من «الاستخراج الصحيح للبيانات»، من الصندوقين - وهما مسجل بيانات الرحلة ومسجل صوت قمرة القيادة.

وسبق للهيئة قد أكدت يوم الأحد الماضي بيان وزير النقل الإثيوبي، دجامويت موجيس، الذي جاء فيه ان البيانات تظهر أوجه تشابه مع الحادث الذي وقع في نوفمبر/تشرين أول الماضي لطائرة «ليون إير» من نفس الطراز والتي تحطمت قبالة ساحل إثيوبيا.

وقالت الهيئة ومقرها باريس في بيان ان مسؤولين فرنسيين وإثيوبيين وأمريكيين تذكروا من «الاستخراج الصحيح للبيانات»، من الصندوقين - وهما مسجل بيانات الرحلة ومسجل صوت قمرة القيادة.

وسبق للهيئة قد أكدت يوم الأحد الماضي بيان وزير النقل الإثيوبي، دجامويت موجيس، الذي جاء فيه ان البيانات تظهر أوجه تشابه مع الحادث الذي وقع في نوفمبر/تشرين أول الماضي لطائرة «ليون إير» من نفس الطراز والتي تحطمت قبالة ساحل إثيوبيا.

استخدامها.

وكان محققو الحوادث الفرنسيون قد قالوا أسساً الأول أنهم نجحوا في قراءة بيانات الصندوقين الأسودين للطائرة الإثيوبية التي تحطمت الأسبوع الماضي مما أدى إلى مقتل 157 شخصاً.

وقالت الهيئة الفرنسية لتحقيقات الحوادث الجوية «بي.إي.ايه»، أنها أعادت إلى إثيوبيا صندوق الطائرة المتكوية التي تحطمت في العاشر من الشهر الجاري بعد دقائق من إقلاعها من أديس أبابا.

استخدامها.

وكان محققو الحوادث الفرنسيون قد قالوا أسساً الأول أنهم نجحوا في قراءة بيانات الصندوقين الأسودين للطائرة الإثيوبية التي تحطمت الأسبوع الماضي مما أدى إلى مقتل 157 شخصاً.

وقالت الهيئة الفرنسية لتحقيقات الحوادث الجوية «بي.إي.ايه»، أنها أعادت إلى إثيوبيا صندوق الطائرة المتكوية التي تحطمت في العاشر من الشهر الجاري بعد دقائق من إقلاعها من أديس أبابا.

## محللون يتوقعون ارتفاع قيمة الإسترليني بعد زوال الغموض بريطانيا: نسبة بطالة عند أدنى مستوى منذ 1975 رغم الشكوك بشأن «بريكست»

الوزراء تريزا ماي تطلب تأجيل عملية الخروج، بالنظر إلى الصعوبات التي تلقاها في جعل البرلمان يصادق على الاتفاق البرم مع الاتحاد الأوروبي.

ونوقعت الغرف التجارية البريطانية خصوصاً تراجعاً بنسبة واحد في المئة هذا العام في استمارات الشركات، ما سيشكل أسوأ أداء للشركات منذ الأزمة المالية عام 2008. على صعيد آخر يتوقع المحللون في مؤسسة «مريان غلوبال إنفستورز» للاستشارات والخدمات المالية ارتفاع سعر الجنيه الإسترليني أمام العملات الرئيسية الأخرى بعد زوال الغموض المحيط بمصير «بريكست» ليصل إلى 1.45 دولار لكل جنيه.

وحسب وكالة بلومبرغ فإن «مريان غلوبال»، التي تدير أصولاً بقيمة 45 مليار دولار ومقرها في العاصمة لندن، متفائلة بتوقعاتها بشأن الجنيه الإسترليني منذ فترة طويلة حيث ترى أن الاقتصاد البريطاني سيتحسن بمجرد انتهاك حالة الفوضى المحيطة بقرار خروج بريطانيا من الاتحاد الأوروبي.

وقال هود أفيز، مدير إدارة الاستثمارات ذات العائد الثابت في الشركة البريطانية، ان «الجنيه

منذ 2015، وفسر معهد الإحصاء ارتفاع العدد المتنامي من النساء اللواتي يعملن خصوصاً بسبب رفع سن التقاعد، كما ان العمل الجزئي يشهد نمواً كبيراً ويشمل النساء أكثر من الرجال.

كما ارتفعت الأجور (بما فيها العلاوات) بشكل واضح بنسبة 3.4 في المئة بالقياس السنوي. وعزز ذلك القدرة الشرائية للأسر والتي كانت عانت في 2017 من ارتفاع كبير في الأسعار.

وحسب المعهد، فإن الأجور ارتفعت بسبب العدد القياسي للوظائف الشاغرة التي بلغت 863 ألفاً في نهاية يناير/كانون الثاني، وهو ما أجبر الشركات على تقديم عروض أجور أفضل نظراً لصعوبة التوظيف.

وأشار الخبير الاقتصادي هوارد آرشر إلى «المخاوف القائمة في بعض القطاعات بشأن نقص العمالة الماهرة الذي يمكن أن يفسر بتراجع عدد العمال الأتئين من الاتحاد الأوروبي».

وتتحدى مئاة سوق العمل الطرف القائم بالنسبة للشركات التي تتردد في الاستثمار بسبب الشكوك المرتبطة بـ«بريكست»، في وقت تناهت فيه رئيسة

لندن - وكالات: سجل مستوى البطالة في بريطانيا أدنى مستوى له منذ بداية 1975، متراجعا إلى 3.9 في المئة في الاشهر الثلاثة المنتهية آخر يناير/كانون الثاني 2019، وذلك رغم عدم اليقين الذي يخلقه الغموض بشأن عيافة انسحاب بريطانيا من الاتحاد الأوروبي «بريكست»، حسب ما أعلن مكتب الإحصاء البريطاني أمس الثلاثاء.

وتؤكد هذه الأرقام مئاة سوق العمل في بريطانيا منذ عدة أشهر رغم عدم الوجود بشأن الخروج من الاتحاد الأوروبي من عدمه في 29 مارس/آذار الجاري، ورغم تباطؤ النمو.

وشكل تراجع نسبة البطالة مفاجأة لخبراء الاقتصاد الذين كانوا توقعوا استقرار النسبة عند 4 في المئة، حسب وكالة بلومبرغ للأنباء الاقتصادية. وسجلت نسبة التوظيف ارتفاعاً قياسياً عند 76.1 في المئة، وهي النسبة الأعلى منذ بدء جمع هذه الإحصائيات في 1971. وزاد عدد الوظائف أكثر من المتوقع ليلعب 22 ألف وظيفة مقارنة بعددها في نهاية أكتوبر/تشرين الأول 2018، وهو أكبر ارتفاع يسجل

## المقاولون الأتراك يتطلعون إلى مواصلة مشاريعهم المتوقفة في ليبيا والعراق

من جديد. وأوضح أن إجمالي قيمة المشاريع التي فازت بها الشركات التركية حتى الآن في العراق وصل إلى 25.7 مليار دولار، وأن المقاولين الأتراك لديهم مستحقات في هذا البلد بقيمة 800 مليون دولار، وأشار في ختام حديثه إلى وجود تذبذبات حول قرب بداية مرحلة جديدة ستشهد تحسين وتطوير نوعية الحياة والعمران في العراق.

يذكر أنه في مطلع العام الجاري، بحث وزير التجارة العراقي محمد هاشم العائني، مع وفد تركي اقتصادي زار العراق زيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع آفاق التعاون المشترك في المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية، بين البلدين.

ولفت العائني حينها إلى إمكانية تعاون وزارته مع الجانب التركي في مجالات بناء المخازن وإقامة المعارض المتبادلة واستيراد المواد الغذائية والأثاثية وغيرها من المجالات التي تعمل بها الوزارة ضمن البرنامج الحكومي، وأكد الوفد التركي على استعداد تركيا الكامل للانفتاح على العراق والمشاركة في إعادة الأعمار والدول في المشاريع الاقتصادية والتجارية والاستثمارية وعلى مختلف الأصعدة.

وبلغ حجم التبادل بين تركيا والعراق 16 مليار دولار العام الماضي، ويسعى البلدان إلى رفعه إلى 20 مليونا العام الجاري.

ويجري معظم التبادل عبر معبرين حدوديين يقعان في محافظة دهوك في إقليم كردستان، وهما إبراهيم الخليل (فيشخابور من الجانب التركي)، وسرزيرة (أوزولمو من الجانب التركي). ويجري العمل حالياً على تدشين معبر حدودي ثالث.

الأتراك ضمنها أيضاً، بهدف إيجاد حلول للمشاريع التركية العالقة في ليبيا وتحصيل مستحقاتها، مشيراً إلى ان رابطة المقاولين الأتراك، لديها مقترح لحل هذه الأزمة تعتمز طرحة خلال اجتماع مجموعة العمل التركي الليبي، وقال أيضاً «بداية، يتوجب على الجهات المعنية في ليبيا تحديد المشاريع العالقة التي تشكل أولوية بالنسبة لهم، كي نواصل العمل في تلك المشاريع قبل غيرها»، وفيما يخص المشاريع التي لا يرغب الجانب الليبي بمواصلتها «يمكن إلغاء العقود المبرمة بين الجانبين بما يضمن حقوق الشركات التركية، وفق ما هو متفق بين الطرفين وفي ضوء القوانين الدولية المتعلقة بهذا الخصوص». وشدد ينيغون على أهمية دفع التعويضات اللازمة للشركات التركية عن الأضرار التي تعرضت لها والمصاريف التي أنفقتها من أجل المشاريع التي سيرغب الجانب الليبي في إلغاء عقودها.

وأضاف أن على الجانب الليبي توفير الأمن والظروف اللازمة لاستئناف الشركات التركية عملها في المشاريع المطلوب استكمالها.

وأكد على أنه في حال الموافقة على خارطة الطريق هذه، يتوجب متابعة تنفيذها عن كثب عبر تشكيل أليات معينة من أجل ذلك.

على الصعيد العراقي، قال رئيس رابطة المقاولين الأتراك ان الشركات التركية التي كانت تنشط في العراق اضطرت إلى تعليق مشاريعها وأعمالها هناك مؤخراً، نظراً لازدياد الاضطرابات الأمنية وعدم تحصيل مستحقاتها، وأضاف أن العراق كان فيما مضى من أكبر أسواق الشرق الأوسط بالنسبة لتركيا، مؤكداً على أهمية تحقيق الأمن والاستقرار فيها

■ انقر - الأناضول: يتطلع المقاولون الأتراك إلى مواصلة مشاريعهم في كل من ليبيا والعراق، بعد توقفها نتيجة تردى الأوضاع الأمنية والسياسية في كلا البلدين، وينتظر المقاولون ورجال الأعمال الأتراك انعقاد اجتماع «مجموعة العمل التركية الليبية»، في طرابلس 20 و21 مارس/آذار الجاري، بحثاً عن استئناف المشاريع وبدء مشاريع جديدة.

قال المتحدث ينيغون، رئيس المجلس التنفيذي لرابطة المقاولين الأتراك، ان أول بلد اجنبي مارس فيه المقاولون الأتراك انشطتهم في عام 1972 كان ليبيا. وأضاف أن ليبيا تحل في المرتبة الثالثة، ضمن قائمة البلدان الأجنبية الأكثر احتضاناً لمشاريع المقاولين الأتراك، وذلك بمشاريع تصل قيمتها إلى 28.9 مليار دولار. وتابع القول «الاضطرابات الداخلية التي اندلعت في ليبيا عام 2011، أثرت بشكل سلبي على الشركات التركية الناشطة في البلاد بكثر، وتصل قيمة المشاريع العالقة للشركات التركية في ليبيا إلى 19 مليار دولار، وفق المسؤول التركي، الذي أضاف «وهناك مستحقات لها بقيمة مليار دولار، وتأمينات بقيمة 1.7 مليار دولار».

وتابع القول «حجم الأضرار التي لحقت بالآلات والمعدات وما شابه، يبلغ 1.3 مليار دولار». كما أن الشركات التركية ما تزال تدفع 50 مليون دولار سنوياً لتمنأ لخطابات الضمان».

وترغب الشركات التركية في العودة إلى مزاولة أنشطتها واستكمال مشاريعها في ليبيا، رغم الأزمات التي تشهدها البلاد، لتعزيز الحضور التركي خارجياً من بوابة الاستثمار وإعادة الإعمار. وذكر ينيغون ان بلاده شكلت مجموعة عمل مشتركة مع ليبيا، تتدرج رابطة المقاولين

## بوتين يدعو القضاء الروسي إلى احترام حقوق المستثمرين

(يور)، غير أنه يدعي ان هذه القضية لا تمثل سوى «خلاف تجاري بين اثنين من المستثمرين». وأشار توقيف كالفي ردود فعل حادة في الأوساط الاقتصادية، حيث يحظى صندوقه «بارينغ فوستوك»، باحترام شديد.

وتعد التوقيفات أو الملاحقات ضد رجال أعمال في روسيا شائعة نسبياً، غير أنه نادراً ما يكون المستثمرون الأجانب معنيين فيها.

ورغم ذلك، فإن روسيا تقدمت في لائحة البنك الدولي لمناخ الأعمال «دوينغ بيزنس»، ووصلت إلى المركز 31 في 2019 بعدما كانت في المركز المئة

بلدنا» الذي يواجه عقوبات غربية قاسية. وتأتي هذه التصريحات في وقت لا يزال فيه الأمريكي مايكل كالفي، وهو مؤسس «بارينغ فوستوك»، أحد أبرز صناديق الاستثمارات المالية في روسيا، قيد التوقيف الاحتياطي بعد توقيفه في منتصف فبراير/شباط، بانتظار إجراءات قضائية محتملة على علاقة بعملية اختلاس منوط فيها خمسة أشخاص آخرين، بينهم شريكه الفرنسي فليب دلبال.

ويشتبه بأن يكون مايكل كالفي، الذي يدير أعمالاً في روسيا منذ أكثر من 20 عاماً، وراء اختلاس مبلغ 2.5 مليار روبل (نحو 330 مليون

■ موسكو - أ ف ب: دعا الرئيس فلاديمير بوتين القضاء الروسي أمس الثلاثاء إلى أن يكون «أكثر فعالية في دفاعه عن حقوق المستثمرين»، وذلك بعدما صدم توقيف مستثمر أمريكي مهم الشهر الماضي عالم بوتين، في كلمة أمام الاجتماع السنوي للمدعين العامين في البلاد، ان على النيابة العامة الروسية أيضاً «المساعدة في تحسين مناخ الأعمال». وأضاف في مقتطفات متلفزة «بالنسبة لنا، هذا أمر ضروري جدا بسبب القيود التي تواجهها في الخارج. علينا التعويض عبر تحسين جودة العمل في داخل



مونديال 2022

زيادة المنتخبات تهدد بـ«تفاقم» التوتر في الخليج حسب خبراء!



أمير قطر الشيخ تميم يهدي أمير الكويت الشيخ صباح قميص المنتخب القطري الفائز بكأس آسيا انعكاسا للعلاقات القوية بينهما

الدوحة - أ ف ب: تهدد توصية الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) الدعوة من رئيسته جاني إنفانتينو، بزيادة عدد المنتخبات المشاركة في مونديال قطر 2022 إلى 48، وما ستتطلبه من رفع عدد الدول المضيفة، بتفاقم التوتر الدبلوماسي في منطقة الخليج، بحسب خبراء. وحسب التقارير، سيؤدي الطرح الذي يعتبر إنفانتينو أنه قد يساهم في تحسين العلاقات في المنطقة، لاستضافة الكويت وسلطنة عمان لباريات في البطولة التي ستقام للمرة الأولى في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا. إلا أن محللين يرون أن نتيجة خطوة مماثلة قد تكون عكسية، وتؤدي إلى تعميق الانقسام الإقليمي ويترك الكويت وعمان، بالإضافة إلى قطر، عرضة لزيد من الضغوط السعودية والإمارات التي قطعت علاقاتها مع الدوحة من مطلع حزيران/يونيو 2017. ويقول الباحث في جامعة «رايس» الأمريكية كريستيان أولريخسن: «ثمة مخاطرة حقيقية للغاية من توسيع كأس العالم لتشمل الكويت وعمان، وقد تجعل من البلدين عرضة للضغوط الإقليمية ذاتها التي واجهتها قطر منذ 2017. لا سيما وأن الكويت وعمان أعمدتا مقارباتهما خاصة في العلاقات الإقليمية، ويتابع: «فكرة إقامة مونديال إقليمي يشمل الكويت وعمان دون السعودية والإمارات، يرجح أن تتسبب بمرارة كبيرة في الرياض وأبوظبي».

وقطعت السعودية والإمارات والبحرين ومصر علاقاتها مع قطر في الخامس من حزيران/يونيو 2017 على خلفية اتهام الدوحة بتعميل «الإرهاب»، وتنفى الدوحة هذه الاتهامات، وتعتبر أنها تعاقب لسعيها لتجاوز سياسة خارجية مستقلة، متهمّة الدول المقاطعة بمحاولة تغيير النظام فيها، وشمل قطع العلاقات الدبلوماسية فرض السعودية وحلفائها مقاطعة اقتصادية وسياسية، ومنع مواطني الدول المقاطعة من التوجه إلى قطر، في أزمة لا يبدو أنها ستجد طريقها إلى الحل في المدى المنظور. واتخذت عمان والكويت موقفا محايدا في الأزمة. ويقول الباحث في مجال الدفاع أندرياس كريغ من جامعة «كينغز كوليدج»، في لندن، والذي عمل سابقا مستشارا للحكومة القطرية، أن لكل من الكويت وعمان «مشاكل مع السعودية والإمارات»، وشهدت علاقات الكويت والسعودية تباينات حول إدارة حقول النفط بين البلدين، بينما واجهت مسقط ادعاءات بأنها سمحت بإدخال شحنة أسلحة إيرانية عبر أراضيها للمتطوعين الحوثيين الذين يقاتلون تحالفا عسكريا بقيادة الرياض في اليمن. وفي الوقت ذاته، تقوم الكويت بجهود الوساطة في الأزمة الخليجية بينما حققت عمان مكاسب اقتصادية من النزاع، حيث ارتفعت نسبة التجارة مع قطر 40% منذ عام 2016، بحسب إحصاءات الدوحة. ويرى كريغ أن «النزاع الخليجي كما هو سيقاوم عبر استضافة كأس العالم في ثلاث دول»، معتبرا أن طرح الفيفا في مشاركة الاستضافة مع الكويت وعمان سيبرز من الشعور بانقسام الخليج إلى كتلتين متنازعتين. مع السعودية والإمارات والبحرين على الطرف الآخر. ويتابع: «من ناحية سياسية، الأمر (توسيع المونديال) ليس له أي معنى». وأوصى الفيفا في ختام اجتماع له في مدينة ميامي الأسبوع الماضي، بزيادة عدد المنتخبات في مونديال 2022 من 32 إلى 48، وسبق للاتحاد أن أقر

اعتماد هذه الزيادة بدءا من مونديال 2026 (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك)، لكنه يرغب بتقديم الموعد، وقال إنفانتينو: «أمامكم رئيس الفيفا سعيد»، مؤكدا: «لقد توصلنا إلى نتيجة، نعم من الممكن الانتقال من 32 إلى 48 منتخبا في كأس العالم بشرط استيفاء شروط معينة». لكن القرار النهائي بهذه الزيادة سيستخذ في اجتماع للفيفا في باريس في حزيران/يونيو المقبل، بعدما يرفع الاتحاد وقطر لائحة بأسماء الدول التي يحتفل أن تتشارك الاستضافة. وسيؤدي تيسير قاعدة المشاركة في المونديال إلى زيادة عدد المباريات من 64 إلى 80، ما يعني أن الدولة الخليجية الصغيرة من حيث المساحة لن تكون قادرة لوحدها على الاستضافة، ما يتطلب

إقامة مباريات خارج قطر، وعلى خط الدوحة التي زارها إنفانتينو مرارا في الفترة الماضية، لم يبد المنظمون رفضا علنيا لمونديال من 48 منتخبا، لكنهم أكدوا أنهم يواصلون التحضير لمونديال بمشاركة 32 منتخبا، بحسب الاتفاق الأساسي بينهم مع الاتحاد الدولي لسدى نيل البلاد حق الاستضافة في 2010. وأكد إنفانتينو أن زيادة عدد المنتخبات لا يمكن أن تتم من دون موافقة الدولة المضيفة، وأكدت اللجنة العليا للمشاريع والإرث في بيان أن «قطر والفيفا يواصلان العمل معا لبحث فكرة استضافة نسخة موسعة لكأس العالم، مع الأخذ بعين الاعتبار جدوى هذه الفكرة وانعكاساتها على كرة القدم عالميا وعلى البطولة نفسها وعلى قطر كونها الدولة المستضيفة، وأي قرار

اعتماد هذه الزيادة بدءا من مونديال 2026 (الولايات المتحدة وكندا والمكسيك)، لكنه يرغب بتقديم الموعد، وقال إنفانتينو: «أمامكم رئيس الفيفا سعيد»، مؤكدا: «لقد توصلنا إلى نتيجة، نعم من الممكن الانتقال من 32 إلى 48 منتخبا في كأس العالم بشرط استيفاء شروط معينة». لكن القرار النهائي بهذه الزيادة سيستخذ في اجتماع للفيفا في باريس في حزيران/يونيو المقبل، بعدما يرفع الاتحاد وقطر لائحة بأسماء الدول التي يحتفل أن تتشارك الاستضافة. وسيؤدي تيسير قاعدة المشاركة في المونديال إلى زيادة عدد المباريات من 64 إلى 80، ما يعني أن الدولة الخليجية الصغيرة من حيث المساحة لن تكون قادرة لوحدها على الاستضافة، ما يتطلب

رادار الملاعب

شرودر سيخلف ناغلزمان في تدريب هوفنهايم

برلين - رويترز: توصل هوفنهايم الألماني لاتفاق لتعيين ألفريد شرودر مساعدا لمدير أياكس بقيادة الفريق الموسم المقبل خلفا ليويليان ناغلزمان الذي سينتقل لتدريب لايفزيفغ. وكان شرودر مساعدا لمدير هوفنهايم من 2015 إلى يناير/كانون الثاني 2018 قبل انتقاله للنادي الهولندي. وقال هوفنهايم: «سنود التأكيد على أن ألفريد شرودر سيكون مدربنا الجديد. يعود مساعدا لمدير هوفنهايم السابق للنادي قادما من أياكس في الصيف وسيتوقع عقدا حتى 2022». كما تولى شرودر (46 عاما) تدريب تفتيتي انشيد في هولندا. وقال الكسندر روس مدير هوفنهايم: «ألفريد يعرف هيكال النادي وأغلب لاعبي التشكيلة، من خلال خبرته الرائعة ساهم أيضا في جزء كبير من نجاح الفريق في السنوات الماضية»، ويحتل هوفنهايم، الذي شارك في دور المجموعات لدوري أبطال أوروبا هذا الموسم، حاليا المركز التاسع في الدوري برصيد 38 نقطة.

فايكانو الأسباني يقيل مدربه ميشيل

مدريد - د ب أ: أعلن رايو فايكانو المتعثر في الدوري الإسباني عن إقالة مدربه ميشيل أنخيل سانتشيز (ميشيل). وجاءت الإقالة بسبب استمرار سوء النتائج في الدوري المحلي. وخاض ميشيل تجربتين احترافيتين كلاعب مع فايكانو وتولى تدريب الفريق في 2017 بعدما عمل لبعض الوقت في قطاعات الناشئين بالنادي. ويحتل فايكانو المركز قبل الأخير بالدوري بفارق ست نقاط عن منطقة الأمان. وتدهورت نتائج فايكانو مؤخرا حيث تعرض لسبع هزائم متتالية، وذكرت تقارير أن فايكانو يسعى للتعاقد مع باكو خيمينز لخلافة ميشيل.

الإصابة تعرم منتخب سويسرا من جهود شاكيري

لندن - د ب أ: يفقد المنتخب السويسري جهود شيردان شاكيري لاعب ليفربول الإنجليزي في أول مباراتين له بالصفيات المؤهلة ليورو 2020. ويعاني شاكيري من إصابة في الفخذ ستحول دون مشاركته مع منتخب سويسرا في الفترة المقبلة. ويات شاكيري ثاني لاعب يتم استبعاده مؤخرا من قائمة المنتخب السويسري بعد هاريس سفيروفيتش لاعب اينتراخت فرانكفورت. ويلتقي منتخب سويسرا يوم السبت المقبل مع جورجيا في تبليسي ثم يلتقي يوم الثلاثاء مع النمسا في بازل في التصفيات المؤهلة ليورو 2020.

القائد مورغان يبقى في ليستر حتى 2020

لندن - رويترز: قال ليستر الإنجليزي الممتاز إنه سدد عقد المدافع ويز مورغان لعام آخر ليلقى في النادي حتى نهاية موسم 2019-2020. ويتردد مورغان (35 عاما) بشارة قيادة الفريق منذ قرابة سبع سنوات وخاض مباراته 700 مع الفريق الأول في الفوز 2-1 على مستضيفه بيرثلي يوم السبت. وقاد مورغان مع ليستر بلقب الدوري الممتاز في 2016. وقال مورغان: «التمديد يعني لي الكثير. شهدت مسيرتي مع الفريق صعودا وهبوطا وكنت مع النادي في قلب الأحداث منذ البداية»، وتابع قلب الدفاع الجماعي: «تمديد بقائنا هنا يعني لي الكثير والسعادة لا تسعني. أتوقع مستقبلا مشرقا لليستر». وانضم مورغان إلى ليستر في 2012 وشارك في جميع مبارياته خلال موسم فوزه باللقب في 2015-2016 واختير ضمن فريق العام في الدوري الممتاز وقتها.

حارس نابولي يغادر المستشفى بعد تحسن حالته

روما - د ب أ: خرج الكولومبي ديفيد أوسبينيا حارس نابولي من المستشفى بعدما فقد الوعي خلال مباراة بالدوري الإيطالي الأحد. وتدخل الجهاز الطبي لنابولي ووضع ضمادة على رأس أوسبينيا بعد اصطدامه بإيفانيسيو بوسيتو مهاجم أودينيزي وتم نقل الحارس على محفة بعدما فقد الوعي في الدقيقة 42. وخضع أوسبينيا لفحوص طبية وقضى الليلة الماضية بالمستشفى قبل أن يعود إلى منزله ليحصل على بعض الراحة. وشارك أوسبينيا (30 عاما) في 93 مباراة دولية مع منتخب كولومبيا لكنه سيغيب عن المباراتين الوديعتين أمام اليابان وكوريا الجنوبية يومي الجمعة والثلاثاء المقبلين. وانضم أوسبينيا إلى نابولي في بداية الموسم من أرسنال.

الأهلي المصري يتلقى عروضاً لضم مؤمن زكريا

القاهرة - د ب أ: أكد سيد عبدالحفيظ، مدير الكرة بالنادي الأهلي المصري إن ناديه تلقى اتصالات من أندية في الدوري الفنلندي، ترغب في التعاقد مع مؤمن زكريا، لاعب الفريق. وأشار عبد الحفيظ إلى أن الأمور ستحسم خلال الأسبوع الجاري بعد إنهاء كافة التفاصيل والوصول إلى اتفاق نهائي بشأن إعارته والنادي الذي سيلعب له. وذكر الأهلي المصري في بيان رسمي أن مصلحة مؤمن زكريا تأتي في مقدمة اهتمام النادي، وأن العروض التي تلقاها في الفترة الأخيرة يتم دراستها، من أجل الوصول إلى اتفاق لإعارة اللاعب. وكان مؤمن زكريا قد أنهى إعارته مع فريق أحد السعودي بالتراضي بين الطرفين، ويسعى الأهلي لإعارة اللاعب، خاصة أن اللوائح تمنع مشاركته مع الأهلي خلال الموسم الجاري.

رينار يستدعي نجم النصر السعودي إلى معسكر المغرب

الرياض - د ب أ: استدعى هيرفي رينار مدرب المنتخب المغربي، الدوران إمبراط مهاجم النصر السعودي لقائمة المنتخب للمشاركة في المعسكر المقام حاليا استعدادا لمواجهة مالاي. ويلتقي النصر السعودي للقائمة للمشاركة في المعسكر المقام حاليا استعدادا لمواجهة مالاي. ويلتقي النصر السعودي للقائمة للمشاركة في المعسكر المقام حاليا استعدادا لمواجهة مالاي.

إلغاء بطولة كأس قطر لكرة القدم

الرياض - د ب أ: أعلنت مؤسسة دوري نجوم قطر وبالتنسيق مع كافة الجهات المعنية بمنافسة وروانما الموسم الحالي، والذي يعتبر موسما استثنائيا، حيث انطلقت منافساته منذ آب/أغسطس 2018، كما تم بحث مشاركة المنتخب القطري الأخيرة في كأس آسيا 2019 وتأثير ذلك على اللاعبين، والمنافسات المتبقية للمنتخبات الوطنية والأندية القطرية، حيث يشارك منتخب قطر في كوبا أمريكا 2019، والتي ستقام في البرازيل من 14 حزيران/يونيو حتى 7 تموز/يوليو، بالإضافة إلى استضافة قطر

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الوحدة السعودي يقيل مدربه المصري ميدو

الرياض - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الوحدة السعودي إقالة مدربه المصري أحمد حسام ميدو. وذكر المجلس إدارة الوحدة إقالة المصري أحمد حسام ميدو، ومدير الفريق من منصبه وتقديم الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. «و ظهر ميدو على غير عادته بعد خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام النصر

الحضري وضيوف وكانو والتايب يشاركون في مباراة اعتزال حقي

تونس - د ب أ: أعلن التونسي الدولي السابق كريم حقي عن قائمة اللاعبين الذين سيشاركون في مباراة اعتزاله، بينهم الحارس المصري عصام الحضري والليبي طارق التايب والتيجيري نواكو وكانو والسعالي الحاجي ضيوف وغيرهم. وكشف في مؤتمر صحفي في تونس مباراة اعتزاله التي ستحلم اسم «الاعتراف بالجميل» والتي ستجري يوم السبت المقبل في الملعب الأولمبي بسوسة معقل النجم الساحلي. وستتولى شركة خاصة تنظيم المباراة بين جيل 2004 لمنتخب تونس وباقي

دوري السلة الأمريكي فوز بورتلاند وشيكاغو بولز

لوس أنجليس - د ب أ: تغلب بورتلاند على انديانا بيسرز 98/106 في دوري السلة الأمريكي للمحترفين. وسجل داميان ليلارد 30 نقطة و15 تمريرة حاسمة ليساهم في فوز بورتلاند. واقتصد بورتلاند جهود نجمه سي جي ماكولوم بسبب الإصابة التي تعرض لها يوم السبت الماضي. وأحرز جوزيف نوركيتش 18 نقطة و11 متابعة لفريق بورتلاند الذي سجل فوزه الرابع في آخر خمس مباريات ليتقدم إلى المركز الرابع بالقسم الغربي. وتصدر ميليس ترنر قائمة هدافي بيسرز بتسجيله 28 نقطة وعشر متابعات. وتعرض انديانا لهزيمته السابعة والعشرين هذا الموسم مقابل 44 انتصارا فيما سجل بورتلاند فوزه الثالث والأربعين مقابل 27 هزيمة. وفي مباراة أخرى، فاز شيكاغو بولز على فينيكس صنز 101/116.

رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية يستقيل بسبب الفساد!

طوكيو - د ب أ: أعلن تسونوكازو تاكيدا رئيس اللجنة الأولمبية اليابانية أنه سيستقيل من منصبه في حزيران/يونيو المقبل. وتأتي هذه الخطوة في أعقاب ادعاءات الفساد التي طالت تاكيدا في ما يتعلق بأولمبياد طوكيو 2020. وأكد تاكيدا أنه سيستقيل من اللجنة الأولمبية الدولية حيث يتولى منصب مدير التسويق. وجاء قرار تاكيدا قبل أقل من 500 يوما على انطلاق أولمبياد طوكيو. ويجري محققون من فرنسا تحقيقات بشأن دفعتين ماليتين بقيمة مليوني دولار من قبل الملعب الياباني لاستضافة الأولمبياد في 2013 إلى «بلاك تايديفغز»، وهي شركة مستغفورة، حيث تحوم الشكوك حول استخدام هذه الأموال في شراء أصوات من أجل تمكين طوكيو من استضافة الأولمبياد. ونفى تاكيدا البالغ 71 عاما تورطه في أي مخالفة مالية. وأعربت اللجنة الأولمبية الدولية عن قلقها من أن هذه القضية قد تنال من صورة طوكيو، وطالبت اللجنة الأولمبية اليابانية بتسوية هذه المسألة في أسرع وقت.

الوحدة السعودي يقيل مدربه المصري ميدو

الرياض - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الوحدة السعودي إقالة مدربه المصري أحمد حسام ميدو. وذكر المجلس إدارة الوحدة إقالة المصري أحمد حسام ميدو، ومدير الفريق من منصبه وتقديم الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. «و ظهر ميدو على غير عادته بعد خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام النصر

الوحدة السعودي يقيل مدربه المصري ميدو

الرياض - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الوحدة السعودي إقالة مدربه المصري أحمد حسام ميدو. وذكر المجلس إدارة الوحدة إقالة المصري أحمد حسام ميدو، ومدير الفريق من منصبه وتقديم الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. «و ظهر ميدو على غير عادته بعد خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام النصر

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الوحدة السعودي يقيل مدربه المصري ميدو

الرياض - د ب أ: قرر مجلس إدارة نادي الوحدة السعودي إقالة مدربه المصري أحمد حسام ميدو. وذكر المجلس إدارة الوحدة إقالة المصري أحمد حسام ميدو، ومدير الفريق من منصبه وتقديم الشكر له على الفترة التي قضاها مع الفريق. «و ظهر ميدو على غير عادته بعد خسارة فريقه بأربعة أهداف نظيفة أمام النصر

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

الخزري والسخيري يغيبان عن صفوف تونس

تونس - د ب أ: أعلن لتصفيات كأس أمم أفريقيا المقررة في مصر في حزيران/يونيو 2019. كما يلتقي نسور قرطاج المنتخب الجزائري يوم الثلاثاء في مباراة ودية بالجزائر. وتتصل صفوف المنتخب التونسي بوصول اللاعبين يوسف السانتي ولاري عزوني وديلان برون ومحمد ربيع، وتصل بعثة منتخب أي سواتيني إلى تونس اليوم وسيجري حصتين تدريبيتين.

## دعوة لمقاومة مسيرات العودة وتنظيمات تطلب منها الاعتذار ما الذي جنته حماس بعد قمعها المحتجين في قطاع غزة؟

عميره هاس



أرشيفية لمسيرات العودة

التي تقع أو الارتباط بالتنظيم الديني الكبير. من بين الموقعين على الدعوة لحماس بالاعتذار يمكن أن نجد أيضا الجبهة الشعبية القريبة جدا من حماس في كل ما يتعلق بانتقادها لاتفاق أوسلو والسلطة الفلسطينية. رغم أن الجبهة الشعبية تقلصت وليس لديها زعماء ونشطاء بارزون مثلما كان لها في السابق، إلا أنها ما زالت تحظى بهالة الماضي، لهذا فإن لوقها الواضح رمزية، وحتى لو خاف المتظاهرون من العودة للظاهر لفترة طويلة، فإن سلطة حماس تلقى ضربة قوية على أيديها هي نفسها.

مترجم 2019/3/19

الجلوس معاً في هذه اللقاءات، أو في معظمها، والتنظيم يكون عديم الجدوى. مع ذلك، أهمية التنظيم الأعلى هو في أنه يقابل في أوقات الأزمة كسائر الندويين لأحزاب والحركات حتى لو لم تكن جميعها، هذه التنظيمات تحاول الحفاظ على تبادل الآراء وتهذبة النفوس عند الحاجة، في اللقاء هذه المرة حضرت كل التنظيمات الوطنية باستثناء حماس والجهاز الإسلامي. غياب الأخير هاسم، في فترة توتر سابقة بين حماس وفتح، حافظ هذا التنظيم الصغير على الحياء وكان شريكاً في الجهود الخارجية للمصالحة بين الطرفين. هذه المرة يمكن تفسير غيابها عن اللقاء كإظهار الدعم لحماس

محامي المركز الفلسطيني إلى الشرطة لفحص سبب اعتقالهم تم اعتقاله أيضاً. الخمسة أطلق سراحهم بعد بضع ساعات، هذه المنظمات أثبتت في السابق أنه لا يمكن تخويقها. هكذا من ناحية حماس أيضاً فإن محاولة تخويقهم هي عمل غبي. يبدو أن أفعال هذا الأسبوع ولو لفترة قصيرة الحاجز النفسي والأيدولوجي الذي فصل في الثمانينيات بين تنظيمات م.ت.ف. الوطنية والتنظيمات الإسلامية في مرحلة ما قبل حماس. منظمات عليا لـ «التنظيمات الوطنية الإسلامية» على الحياء وطلب من حماس الاعتذار أمام الجمهور وإطلاق سراح المعتقلين. حماس وفتح منذ فترة ترفضان

على التحقيق في الأحداث مثلما حدث، تبرز أهمية منظمات حقوق الإنسان الفلسطينية التي تعمل في القطاع، وخاصة الهيئة الفلسطينية المستقلة لحقوق الإنسان (التي تعمل كأمينة للمظالم للسلطة الفلسطينية وسلطة الأمر الواقع في غزة) والمركز الفلسطيني لحقوق الإنسان ومركز الميزان لحقوق الإنسان. هذه المنظمات تنتقد في الوقت الحالي حكم السلطة الفلسطينية وتوثق بصورة يومية الخروقات الإسرائيلية للقانون الدولي وحقوق الإنسان. في أيام الحروب والهجمات العسكرية الإسرائيلية، خاطر الباحثون الميدانيون لهذه المنظمات بحياتهم وسجلوا شهادات ووثقوا الأحداث القاسية جداً، بعد وقت قصير من التفريق العنيف لمظاهرات يوم الخميس نشرت هذه المنظمات تقارير وإدانات بالعربية والإنجليزية. وقد فرت للمنظمات الموازية في رام الله معلومات جارية وأرسلت رجالها لمواصلة جمع الشهادات. هنا ظهرت أجهزة أمن حماس الخوف من نشر الحقائق. رجال شرطتها هاجموا شخصيتين كبيرتين في الهيئة الفلسطينية المستقلة، مدير الفرع في غزة: جميل سرحان، والمحامي بكر تركماني، الاثنان كانا في إطار عملهما يوم الجمعة في منزل صحفي في دير البلح. وهناك جرت أشد المظاهرات قوة، رجال شرطة حماس صادروا هواتفهم المحمولة وأخرجوهما من البيت، عندما كانا في الاعتقال لدى الشرطة وحتى عندما عرفت وظيفتهما، انهمال عليهما رجال شرطة آخرون وضربوهما إلى أن نزفاً. سرحان ما زال يعاني من ضربة في رأسه. هنا هم يتوقف هنا؛ أربعة باحثين من ثلاث منظمات لحقوق الإنسان (المركز والميزان والضمير) اعتقلوا يوم السبت أثناء قيامهم بجمع الشهادات وأخذوا للتحقيق. عندما ذهب

كل العالم. الاستعداد لمقاطعها – حتى لو كان الأمر يتعلق بقاوال فقط – يدل على أن حماس لا يمكنها أن تبني إلى الأبد على احتكارها كقائدة لمقاومة الاحتلال. أثبتت حماس أنها متمسكة بموقفها كحزب حاكم في غزة، مثل حركة فتح التي تتمسك بموقفها كحزب حاكم في الضفة الغربية. بالضبط مثلما نظمت السلطة الفلسطينية مظاهرات تأييد مصطنعة لحمود عباس، هكذا فعلت حماس مؤخرًا في غزة في الوقت الذي تمت فيه المظاهرات الأصلية. في يوم الأحد استغلّت العمالية في مفرق أريئيل من أجل إخراج مؤيديها إلى المراسم، الأمر الذي تمتعه عن معارضيهما ونسج به لرجلها. حركة الشباب التي بادرت إلى المظاهرات وعدت في يوم الأحد تنسوي تجديدها ولكن هذا لم يحدث. مع ذلك فإن من تحدثت معهم لديهم انطباع بأنهم لا يخافون من التحدث علناً عما حدث ومشاركة آخرين في الإبلاغ عن ذلك. في الأفلام القصيرة القليلة التي نشرت كان يمكن رؤية كيف أن رجال أمن حماس ضربوا المظاهرين، رغم مصادرة الهواتف المحمولة للمراسلين، مستغلة هذه الأفلام لتدريج أنواع الأفلام التي صورت في المظاهرات في إيران، مثلاً، بالهواتف التي خبئتها تحت الملابس أو خلف الستائر. عدد المعتقلين الشامل وعدد المعتقلين الذين أطلق سراحهم غير معروف، ومشكوك فيه أن ينجح أحد ما في إحصائها، أيضاً غير معروف عدد المعتقلين الذين ما زالوا في الاعتقال لدى الشرطة. وحتى مساء أمس، فإن الحديث عن التعذيب في المعتقل هو الأكثر تخويقاً. في التقارير يتم ذكر مشاركين ثابتين في مسيرات العودة في أيام الجمعة الذين اعتقلوا وغدبوا، لكن بقي ففص إلى أي درجة هذه التقارير صحيحة. عندما لا يكون المراسلون أحراراً ولا يتجرأون

## وزير التعليم في حكومة نتنياهو الخامسة المنهاج الجديد: إحراق دوابشة ليس عملاً إرهابياً وسنغني «ضفتا الأردن لنا»!

يوفال مندلسون

بيناقشون وبخاصصون. يقتعون ويقتعون. لدينا في الصفوف المملع ليس حاكماً لديه كل المعرفة، نحن نشجع طلابنا على الشك والانتقاد حتى عندما يكون الانتقاد موجهاً لنا. في الصفوف نعلم التنوع، لذلك يوجد حل هنا لكل تنوع في الآراء والتجارب، وهذا لا يتضمن العنصرية والتحرش على العنف، التي هي خبز أصدقاتك الجدد في قائمتك للمكتسبت. في الصفوف نقدس حقوق الإنسان والمواطن وحقوق الأقلية بروح ونية الاستقلال وليس بروح قانون القومية. كل ذلك تريد أن تغيره. إذا كيف سيكون منهاج التعليم للمدنات في عهدك، سيددي وزير التعليم من جديد؟ اسمح لي بالتنبؤ بطرح ذلك باختصار: بدلاً من سلطة القانون – سلطة القانون الفرنسي، حقوق الإنسان والمواطن؟ والتكبير، ولكن لليهود فقط؛ قتل راين؟ مع وضد؛ الارتهايد في جنوب إفريقيا؛ ليس ما اعتقدتم؛ الجاهدي العليا والنشاط القضائي؟ سيطلب من الطلاب تقديم اقتراحات لزيادة النجاعة (ربما بواسطة الدبور لعصو الكتيبتس موتي يوغف)؛ أمر غير قانوني بصورة واضحة والذبح في كفر قاسم – شطب من منهاج التعليم؛ في النزاع الوطني لا يمكننا التناش، حيث لا توجد قومية فلسطينية، ولا يمكننا الانشغال بيهودية الشتات لأن معظمها إصلاحية. في البداية بانناسية، سؤال لوزير التعليم العتيدي: كيف تنوي تطبيق تعميم المنهاج الجديد؟ هل ستكفي بنسخ كتب التعليم أم ستترسل موظفين يدخلون إلى الصفوف للتأكد من أن الرسالة قد استوعبت؟ إذا كان الأمر كذلك فانا ستساعدت سيقا، وساكون الطالب المناوب الذي

يريد غواصة أخرى. سلاح الجو البحرية ما كان يريد غواصة أخرى. كل التحليلات المهنية كانت تقول إن خمس غواصات تكفي لخلف النفوق الاستراتيجي الغوام. هكذا كان في عهد ايهور اولرت وعمير بيريتش. من هذا برتريتش؟ وزير الدفاع. بعد ذلك غادير بيريتش، وحل باراك حلصه. بعد ذلك غار اولرت، فحل محله نتنياهو. وعندها بدأت الأحاديث عن «الغواصة السادسة، اشكازي» أصر على أن لا حاجة. من الأفضل استثمار المال في أسوار أكثر لاجأ، ولكن هذا لم يجده نفعاً. وزير الدفاع باراك دفع باتجاه شراء الغواصة بكل قوته. حتى اليوم عزونا هذه الغواصة لباراك، أما أولرت فحان الوقت لأن يدخل نتنياهو إلى المعادلة أيضاً. اشكازي يقول اليوم إنه غير مفضل على باراك وسأله ماذا يصير على السادسة قال له باراك صراحة «هذه تعاليمات نتناها».

الجدول الزمني؟ في موعد قريب لبيع أسهم غرفيتش، بمعنى أن نتناهاو لسم يتغفل بان يسوي لجها الأسمن. لوزير الدفاع ولرئيس الأركان، أنه بينما يدفع نحو شراء غواصة لا يريداه الجها من تيسستكوف، فإنه يستعمر في فشركة تترقن من تيسستكوف. نعم، يبدو هذا قطعياً، بما يستدعي فصصاً عاجلاً. هذه القضية لا تزال في محافظتها، ولكن يخيل أن الحديث يدور عن حفنة ثلثة الراحة على نحو خاص.

شارع هبور تسييم، بيت ضخم جميل وباهظ الضمن، ورته نتناهاو عن أبيه، البروفيسور بنتسيون نتناهاو. لن يعود النصف الثاني؟ كان يعود لأخي نتناهاو، عيدو. غير أنه اشتراه المياريدير سنتر برتريتش. من هذا برتريتش؟ منه التمويل لدفاعه القضائي. وفسا لهذه المعطيات التي انكشفت، فإن عائلة نتناهاو تنساوي أكثر من 40 مليون شيكل، مثلما قدر حتى الآن، وليس بالأرقام فقط بل بالنقد أيضاً. والآن احسبوا ماذا كان سيحصل لو كانت قادرة على أن تتصدى لتمويل ذاتي للحماية القضائية، مثلنا جميعاً. أو الأرق، ما الذي كان: ما كنا ستكتشف، من 15 مليون شيكل، وسنعمل لاحقاً للملياردير الثاني. سيدنا طلب نتناهاو الإذن بر طلبه. ولكنه لم يتنازل إلى أي مدى عناده هذا إلى كشف موضوع الأسهم. أتمن لا تتوقع منه، يقول محاميه الفوه نافوت لتسور أن يترع عنه أملاك العائلة في يمول الدفاع القضائي، صحيح؟ فلماذا يبيع أملاك العائلة؟ القليل الفاخرة في البيت وفي شارع غزة في القدس موجودان للعائلة قبل أن يبعث تلك الأسهم في 2010، مقابل مبلغ 4.3 مليون دولار (أكثر من 15 مليون شيكل). هذه مجرد صفقة واحدة علم بها في موضوع أملاك عائلة نتناهاو. فاشبه لتعرف ما الذي يمزونه، هكذا دون أن يبيلخوا. وينبغي أن يضاف إلى كل هذا نصف البيت في

بن كسبيت

■ لو جشع عائلة نتناهاو ما كنا عرفنا بأن رئيس وزراء إسرائيل يحوز أسهمها في مجمع غرفيتش، الذي يعد مجمع تيسستكوف أحد زبائنه الكبار. وقد اكتشفت هذه المعلومة «يفضل البحث في لجنة الأذن»، التي طلب منها فحص طلبات نتناهاو المتكررة السماح له بتمويل دفاعه القضائي بمعونة تزين، أحداهم، كما يذكر، هو ابن أبنه نتان ويليكوبسكي. الجران جوزان معنا نصيباً كبيراً من الأسهم في شركة الضلم، لم يعرف أحد أن نتناهاو باع رزمة أسهم في 2010 مقابل أكثر من 15 مليون شيكل، وسنعمل لاحقاً للملياردير الثاني. سيدنا طلب نتناهاو الإذن بر طلبه. ولكنه لم يتنازل إلى أي مدى عناده هذا إلى كشف موضوع الأسهم. أتمن لا تتوقع منه، يقول محاميه الفوه نافوت لتسور أن يترع عنه أملاك العائلة في يمول الدفاع القضائي، صحيح؟ فلماذا يبيع أملاك العائلة؟ القليل الفاخرة في البيت وفي شارع غزة في القدس موجودان للعائلة قبل أن يبعث تلك الأسهم في 2010، مقابل مبلغ 4.3 مليون دولار (أكثر من 15 مليون شيكل). هذه مجرد صفقة واحدة علم بها في موضوع أملاك عائلة نتناهاو. فاشبه لتعرف ما الذي يمزونه، هكذا دون أن يبيلخوا. وينبغي أن يضاف إلى كل هذا نصف البيت في

مترجم 2019/3/19

مترجم 2019/3/19

## دوراً لخطر قادم... على إسرائيل أن تحسن فرص التعاون الأمني مع دول المنطقة اضطرابات الشمال الأفريقي وما تبشر به أحداث الجزائر

إمكانية التخفيض في التواجد الأمريكي في المنطقة وترى فيها بوابة للاسواق في إفريقيا. مصادر التخوف الأكثر قومية بالنسبة لإسرائيل هو الاحتمال في أن تتعاضم الاحتجاجات الأخيرة في الجزائر لتصل إلى وضع يضغط فيه الاستقرار على مستوى أوسع، الفوضى المستمرة في ليبيا وكذا بقاء الجبهة الإسلامية في المغرب للجهاديين وغيرها من الأجنحة الإسلامية المعادية لإسرائيل. عدم الاستقرار في شمال إفريقيا كان منذ الآن خليفة لانتقال المسلحين والسلاح إلى شبه جزيرة سيبيا، وحسب التقارير – إلى قطاع غزة أيضاً. على إسرائيل أن تحضن الفرص لتحسين التعاون الأمني مع دول المنطقة، التي هي المتضرر الأكبر من عدم الاستقرار هذا، وتكتشف الجاهزية الأكبر بالتعاون مع القدس، فالعنوان الإسرائيلي – المصري مثلاً يمكنه أن يتسع ويضم تعاوناً في جمع المعلومات الاستخباراتية لضمان الحدود الغربية لصر. أيضاً لن يستجيب إسرائيل في الأخيرة، فإن الاختراق السياسي الذي يتحقق مؤخراً بين إسرائيل وتشاد ساعد ضمن أمور أخرى من رغبة تشاد في مساجل إسرائيل في الصواب إذا ما استغلت – بهوء – فرصاً مشابهة في المنطقة.

نشاط جهادي

ما يبدأ في 2018 كهزيمة عسكرية (ليست مطلقة بعد) للمنظمة التي كانت تسمى نفسها «الدولة الإسلامية» (داعش) قد تكون حررت الشرق الأوسط من حلم الخلافة، ولكن التحركات الجهادية تبقى تهديداً في كل شمال إفريقيا، في ليبيا نجحت معركة عسكرية بإسناد أمريكي في تراجع مقاتلي الدولة الإسلامية من لواء سيطرت عليه في نهاية 2016، ولكن عدد العمليات بالهام المنظمة أكثر من أن تضاعفت في السنة الأخيرة، وجيوب المنظمة تعمل في الجنوب الذي لا تسيطر عليه الحكومة. كما أن مسلحين يقاتلون في القاعدة في المغرب الإسلامي وجدوا هم أيضاً ملجأ في جنوب ليبيا وهم يواصلون تنفيذ العمليات ضد قوات الجيش التونسي في ليبيا الغربية لصر. التي تكافح في سبيل استقرار الديمقراطية. في المغرب، حيث تلحن محافل رسمية صبح سساء عن كنف وإحباط مؤامرات الإرهاب، في كانون الأول 2018 قتل مسلحون موالون للدولة الإسلامية سائحتين من اسكتلندا.

الإقليمي الناشئ.

الغرب وتونس. في تونس سترجي في الخريف القريب القسام انتخابات للبرلمان وللرئاسة، والتقدير هو أن الحزب الإسلامي المنصر، النهضة، سيحقق نجاحاً. زعيم المنظمة، راشد الغنوشي، يفكر حتى في إمكانية التناصف على الرئاسة. ورغم إعادة تصنيف النهضة كحزب الديمقراطيةين المسلمين، فإن النجاح في الانتخابات القادمة سيؤشر إلى مؤيدي معارضي الإسلام السياسي في المنطقة لأن مواعيل طريق «الإخوان» لا يزالون يجندون دعماً هاماً.

الانتخابات القريبة، أما بوتفليقة نفسه فظهر دماغية في 2013، وترشيحه يدل على أن منظمة القيادة الحاكمة وانعدام الشفافية للعادة العسكريين، رجال الخبايا ورجال الأعلام والنخب السياسية المسيطرة في الدولة، لم تتوصل إلى توافقات حول الخليفة. لقد تطورت الجزائر في السنوات الأخيرة لتصبح مركز استقرار إقليمي. قوات الأمن فيها، التي تعد 460 ألف رجل في الخدمة العسكرية، لا احتياط والشرطة، تنكب على ضبط الآثار التي تتسلسل إليها من الحرب في ليبيا ومنع تقدم منظمات الإرهاب المنتشرة في كل المنطقة شمال نحو أوروبا. ومن شأن الاضطرابات كنتيجة لازمة السياسية في الجزائر أن تهب المنطقة بقر كبير، ويسدل رد الفعل المعتدل حتى الآن من جانب النظام على الاحتجاجات بأن الزعامة لم تتبلور بعد خريطة طريق ناجحة للخروج من الطريق السدود.

سارة بوير

■ أدت موجة الاحتجاجات التي اندلعت في 2011 بشكل واحد من دول شمال غرب إفريقيا إلى اجساد آخر، وبناء على ذلك تغير مصير كل دولة في السنوات التالية. تونس، التي بدأت فيها الاضطرابات، توجهت إلى مسيرة تحول ديمقراطي وبدت واعدة، وإن كانت كثيرة العقائل. ليبيا تدهورت إلى الفتنك والمواجهات بين المواطنين، وهي لا تزال حتى اليوم دولة فاشلة. في الجزائر قلصت ذكريات الحرب الأهلية التي وقعت قبل عشرين سنة من ذلك، الحماسة من الاحتجاج واسع النطاق، وفي 2011 أطلقت الدولة يدها نحو جيوبها المعقدة المتمثلة في النفط وزرع المعتدل لتهدئة كل اضطراب محتمل. في المغرب، التي خرج سكانها إلى الشوارع مطالبين بالكرامة والعمل ووقف الفساد، أطلقت الأسرة الملكة عملية إصلاح أدت إلى وضع دستور جديد، ولكن بالتوازي حرصت على إبطاء الأساسات السياسية والاقتصادية للمملكة.

التوسع النفوذ الروسي

إذا كانت السنوات الأخيرة تشير إلى ميل ما، فإن روسيا ستواصل توسيع تواجدها في أرجاء شمال إفريقيا فيما أنه تحركها جملة من الصالح الجغرافية – الاستراتيجية، الاقتصادية والسياسية. فمناطق المغرب تعرض على موسكو موطئ قدم متعاظم في البحر المتوسط، عقود ربحية في فروع الطاقة والبنية التحتية وفرصة لتثبيت نفسها كوسيط في النزاعات السياسية في المنطقة. الجزائر لا تزال الزبون الثالث في حجمه لروسيا من حيث العتاد العسكري، بما في ذلك السفن ذات الأداء المثبت في الساحة السورية. من تقرير يقول إن قوات حفتر في ليبيا تتمتع بالساعدة الروسية، والأعمال التجارية الروسية تواصل تثبيت نفوذ على كل الأحزاب لضمان أن تحظى هذه في نهاية المطاف بالسيطرة. في المغرب وفي تونس، سلسلة طويلة من الاتفاقات الاقتصادية التي وقعت في السنوات الأخيرة تدل على أن موسكو تستغل

الغرب وتونس. في تونس سترجي في الخريف القريب القسام انتخابات للبرلمان وللرئاسة، والتقدير هو أن الحزب الإسلامي المنصر، النهضة، سيحقق نجاحاً. زعيم المنظمة، راشد الغنوشي، يفكر حتى في إمكانية التناصف على الرئاسة. ورغم إعادة تصنيف النهضة كحزب الديمقراطيةين المسلمين، فإن النجاح في الانتخابات القادمة سيؤشر إلى مؤيدي معارضي الإسلام السياسي في المنطقة لأن مواعيل طريق «الإخوان» لا يزالون يجندون دعماً هاماً.

الغرب وتونس. في تونس سترجي في الخريف القريب القسام انتخابات للبرلمان وللرئاسة، والتقدير هو أن الحزب الإسلامي المنصر، النهضة، سيحقق نجاحاً. زعيم المنظمة، راشد الغنوشي، يفكر حتى في إمكانية التناصف على الرئاسة. ورغم إعادة تصنيف النهضة كحزب الديمقراطيةين المسلمين، فإن النجاح في الانتخابات القادمة سيؤشر إلى مؤيدي معارضي الإسلام السياسي في المنطقة لأن مواعيل طريق «الإخوان» لا يزالون يجندون دعماً هاماً.

الغرب وتونس. في تونس سترجي في الخريف القريب القسام انتخابات للبرلمان وللرئاسة، والتقدير هو أن الحزب الإسلامي المنصر، النهضة، سيحقق نجاحاً. زعيم المنظمة، راشد الغنوشي، يفكر حتى في إمكانية التناصف على الرئاسة. ورغم إعادة تصنيف النهضة كحزب الديمقراطيةين المسلمين، فإن النجاح في الانتخابات القادمة سيؤشر إلى مؤيدي معارضي الإسلام السياسي في المنطقة لأن مواعيل طريق «الإخوان» لا يزالون يجندون دعماً هاماً.

الغرب وتونس. في تونس سترجي في الخريف القريب القسام انتخابات للبرلمان وللرئاسة، والتقدير هو أن الحزب الإسلامي المنصر، النهضة، سيحقق نجاحاً. زعيم المنظمة، راشد الغنوشي، يفكر حتى في إمكانية التناصف على الرئاسة. ورغم إعادة تصنيف النهضة كحزب الديمقراطيةين المسلمين، فإن النجاح في الانتخابات القادمة سيؤشر إلى مؤيدي معارضي الإسلام السياسي في المنطقة لأن مواعيل طريق «الإخوان» لا يزالون يجندون دعماً هاماً.

نظرة 2019/3/19

## اتفاقية الجزائر بين العراق وإيران 1975 ... هل يتم تعديلها بعد زيارة روحاني؟

محمد عبدالرحمن عريف\*

هي اتفاقية وقعت بين العراق وإيران في 6 آذار/ مارس عام 1975 بين نائب الرئيس العراقي آنذاك صدام حسين وشاه إيران محمد رضا بهلوي وبإشراف رئيس الجزائر آنذاك هواري بومدين. لكن عقب زيارة روحاني للعراق في منتصف آذار/ مارس 2019، خرج رئيس البرلمان الإيراني علي لاريجاني، ليصرح أنّ «زيارة الرئيس حسن روحاني للعراق أثمرت عن إنجازات كثيرة على الصعيد الاقتصادي والسياسي والأمني». وكشف لاريجاني في كلمة له في البرلمان، أنّه تمّ اتخاذ قرارات هامة وجيدة وقيمة جداً بخصوص اتفاقية الجزائر 1975 خلال زيارة روحاني إلى العراق. ووجه لاريجاني الشكر لكل من المرجع الديني آية الله علي السيستاني له لقائه البناء والمثمر مع الرئيس الإيراني، وله الحكومة العراقية الشقيقة والصديقة لحسن ضيافتها خلال الزيارة.

### الحرب مع إيران

إيران نقطة خط القعر في شط العرب التي كان متفقاً عليه عام 1913 بين إيران والعثمانيين بمثابة الحدود الرسمية ونقطة خط القعر هي النقطة التي يكون الشط فيها بأشد حالات انحداره. في عام 1969 أبلغ العراق الحكومة الإيرانية أنّ شط العرب كاملة هي مياه عراقية ولم تعترف بفكرة خط القعر. في عام 1975 ولفرض إخماد الصراع المسلح للأكراد بقيادة مصطفى البارزاني وكان النظام العراقي يُدعم من شاه إيران محمد رضا بهلوي، قام العراق بتوقيع اتفاقية الجزائر مع إيران وتم الإتفاق على نقطة خط القعر كحدود بين الدولتين ولكن صدام حسين ألغى هذه الإتفاقية عام 1980 بعد سقوط حكم الشاه ووصول الخميني إلى الحكم، الأمر الذي أشعل حرب الخليج الأولى.

النظام الإيراني الإسلامي يقرّ ويعترف بعدوانية النظام الشاهنشاهي وذلك من خلال الثورة عليه وإسقاطه وأن اتفاقية الجزائر لم تكن إتفاقية بين ممثلي شعبيّن وإنما بين نظامين سابقين، وأن هذه الإتفاقية لم تُعقد لتضمن مصالح الشعب الإيراني إنما جاءت تلبية لأطماع وعجنيّة نظام شاه إيران وخدمة لنظام البعث العراقي في صيانة وترسيخ سلطته القمعية ضد عموم الشعب العراقي وخصوصاً ضد حركة كرد العراق التحررية وبقية فصائل الحركة الديمقراطية في البلدين... فمما بال حكّام إيران الجدد يصرون على التمسك ببند هذه الإتفاقية التي ظلت سرية منذ سنوات ولحد الآن؟

لقد تعامل النظام الإيراني مع ما سببته هذه الحرب البعثية العدوانية من ويلات ودمار ضد شعبي إيران والعراق تعاملًا يخدم حسب الصراع على السلطة في الجمهورية الإيرانية الحديثة لصالح قطب معين من أقطاب الملاي في إيران ما بعد الشاه وهنا يكمن السبب الأساسي ويكاد يكون السبب الوحيد وراء إصرار نظام إيران على مواصلة الحرب رغم اندحار صدام في 1982 ورغم الوساطات الدولية وتبرّع إحدى أو بعض دول المنطقة بالتكفل بدفع تعويضات لإيران عن خسائرها ولكن الجميع واصل الحرب لغاية العام 1988 حيث تمّ رسو مناقصة الحكم لصالح جناح (رفسنجاني - خامنئي) وعندها جاءت نتيجة أطول وأبشع حرب في التاريخ الحديث بين دولتين لصالح انتصار نظامي الدولتين وانكسار شعبيهما.

هي ليست التعديلات الأولى وربما لن تكون الأخيرة، فسبق في شباط/ فبراير 2014 أن أعلنت وزارة الخارجية العراقية توصلها إلى «توافقات» مع إيران بشأن تحديد الحدود النهرية في شط العرب واستكمال العمل على الحدود المشتركة بين البلدين، وذكرت الخارجية العراقية، في بيان رسمي لها، أن وزير الخارجية العراقي حينها هو شيار زيباري أجرى مباحثات سياسية وفنية مع وزير الخارجية الإيرانية محمد جواد ظريف في طهران حول قضايا شط العرب والحدود البرية والأنهار الحدودية. وأن المباحثات جرت في أجواء ودية وبناءة ورغبة مشتركة لمعالجة القضايا المطروحة وفق مبدأ حسن الجوار وحقوق والتزامات البلدين.

حول الاتفاقية المشار إليها أعلاه. وقال أن نفس الخطوة قد تم اتخاذها مع العواصم الأخرى. 2/ وكما ترى فالرسالة تهنئة ذاتية على خلاصة الاتفاقية وتعبر عن الأمل أن تعبر حكومة جلاله الملكة من جانبها عن دعمها لها. في هذا الاتجاه أدت إنتباهه م، شيتور إلى إجابة وزير الدولة في مجلس العموم يوم 12 آذار/ مارس كمؤشر عام على دعم حكومة جلاله الملكة، وقدمت له نسخة من الموقف ذلك.

3/ سألت م. شيتور عن دور الجزائر في تطبيق الاتفاقية، فأكد أن الجزائريين سيتم تمثيلهم في الاجتماعات بين الإيرانيين والعراقيين، ولكنه لا يعرف، أو أنه لم يحط، بأي وجود جزائري على الأرض في منطقة الجبهة. أو وضحت له وضع الإهتمام الشعبي والبرلماني في بريطانيا حول مصير الأكراد وتساءلت ما إذا كان قدر رأي أي دور للجزائر في هذا الشأن. قال شيتور الشأن الإنساني في هذه المسألة موجود في مقدمة تفكير الجزائريين، ولكن ومع وضع دقيق كهذا، فهناك قيود كثيرة حول ما يمكن عمله.

يبقى أنها هي الاتفاقية التي مزقها صدام حسين في سنة 1980 علناً على شاشات التلفزيون وأعلن بدء الحرب العراقية الإيرانية. رافعاً شعار الدفاع عن البوابة الشرقية ضد الفرس، وأطلق اسم (قاسدية صدام) على الحرب تيمناً في معركة القاسية الأولى. فهل يتم تعديلها بعد لقاء حسن روحاني مع برهم صالح؟.

\* كاتب وباحث في تاريخ العلاقات الدولية والسياسة الخارجية

### الوثائق البريطانية

بالعودة للوثائق البريطانية، نجد خلفاً لاتفاق الجزائر بين صدام حسين وشاه، على أنها ولدت فكرة توطين الأكراد جنوب العراق على هامش اتفاقية 1975 «لندن تستفسر... والجزائر تشير إلى قيود في مسألة الأكراد صدام حسين شاه إيران الملا مصطفى البرزاني الشيخ جابر الصباح. ذلك في وثيقة رقم: 80 - التاريخ: 8 نيسان/ أبريل 1975 \* من: سي كي وليامز - إلى: مستر ماكلوني الخارجية، سري للغاية. الموضوع: مذكرة جزائرية على الإتفاق بين إيران والعراق.

1/ هاتفتنا م. شيتور الوزير بالسفارة الجزائرية وزارنا ليقدم المذكرة المرفقة والرسالة الملحقة بها

## تعقيبات

مقال مثني عبد الله:  
من سينصف الإسلام والمسلمين؟

### أعمال عنف

لقد وضعت النقاط على الحروف وهذا هو ما كتبه في كل مقالة وتحليل. بالإضافة هو ما استخدمه ومازالوا من شركات أمنية في العراق، حيث كان بعضهم يوصف أنه متدين وتستغرب لتحليله أعمال القتل غير البربر وبدم بارد في الوقت الذي يوجد أشخاص من الشركات نفسها، قد أصيبوا بمختلف الأمراض النفسية عند رجوعهم لبلدانهم أدت بهم لحالات انتحار لعدم قدرتهم على تحمل أعمالهم العنيفة وغير المبررة سواء أمروا بها أو قاموا بها منفردين والعجيب أن اهاليهم يفتخرون بهم وبأعمالهم، ألم يكن رأس الشر والحرك للفتن بوش وعائلته من لف لفهم.

حسن المصلي

### جيش إنكشاري

يخلط مسيحيون بين الإسلام وبين إمبراطورية عثمانية نشأت من قبائل مغولية أرثها هجمي يناقض الإسلام فدمرت البلقان وشرق أوروبا ونهبت ثروات وقتلت رجالاً وسببت نساء وجندت يتامى أطفال بجيش إنكشاري هجمي وقصفت مدنٍ عزلاً داخل أسوار القسطنطينية بمنجنقيات حارقة.

تيسير خرم

## شيطنة حماس.....



## تعقيباً على مقال غادة السمان: هل غياب «عيد الجدة» عربياً ظاهرة إيجابية؟

### نقطة التقاء

هناك رأي يسرحني للكبيرة الراحلة الأستاذة (اليزابيث ارتوك فيرنيا) أستاذة الأدب المقارن في جامعة تكساس. إليزابيث أخذت على عاتقها أن تكون نقطة التقاء بين الشرق والغرب، وعدلت الانطباعات لدى طلبتها ومتابعيها في الغرب، حيث كانت رؤيتهم مبهمه عن الشرق، ودافعت عن حقوق المرأة في الشرق، وأعجبت بطريقة تحررها ووصفتها أنها واعية، ومنطلقة من ضمن الأسرة التقليدية لتطوير حالتها، على اختلاف المرأة الأمريكية في بداية انطلاق تحررها، والتي تمردت على هيكلية الأسرة.

نجم الدراجي - العراق

### البر بالوالدين

بصراحة لا انري لماذا يتمحور الأمر هنا اليوم على إسكان الوالدين مع الأبناء كأنه البر الوحيد بالوالدين، ونحن نعلم جيداً أن هذا قد يكون جحيماً على العلاقة الزوجية وحتى على تربية الأطفال. ليس كل الوالدين مؤهلين للتعايش السلمي مع الأبناء مع احترام حياتهم الشخصية وطريقة عيشهم، هذا موجود فعلاً لكنه ليس القاعدة. الله تعالى أمرنا بالبر بالوالدين ولم يأمرنا بإسكانهم معنا، لأنه كذلك أمرنا «ولا تقل لهما أف ولا تنهرهما... والحل في البر بالوالدين يجب أن يراعي الأمرين.

### الفانوس السحري

لقد أزحت الستار يا غادة عن مسرحية كتبت فصولها في كواليس الاستتار، وكشفت بفانوسك السحري عن مآسي نزلاء بيوت العجزة أو المسنين؟! كم هي قاسية كلمة إبداع وكان الجسدات من قطعة من الأثاث تودعهن في مخازن لحين الخلاص منهن! ما أقسى بعضنا نحن بني «الإنسان»، الجدة العربية هي جدة تستحوذ على جُل مودتنا واحترامنا ومعاملتنا الأخلاقية كما أشارت إلى ذلك كتب ترانزا!

رؤوف بدران-فلسطين

### بجر متجدد العطاء

الجدة الطيبة الحنون لا تحتاج إلى عيد أو ذكرى لتقديرها أو تكريمها، هي بحر متجدد من العطاء والشاعر الفياض تجاه الأحفاد، رغم إننا نؤكد أن الجدة أو الجد اليوم يختلفان عن السابق، وللأمانة ويعيدنا عن الجاملات فإنه ما رآته أعيننا يؤكد أن هناك جيلاً قد نسى أفضل وحنان الأجداد، وفي الوقت نفسه ترى بعض الأجداد لاسف يستغل مكانته بين الأولاد والبنات لممارسة سطوته وتدخلته في حياة أبنائه وزوجاته مجرد أنه جد، ومن حقّه أن يأمر قبطاع أو يهني فيستجاب له.

محمد حاج

### أفانين كبة - كندا

### مصدر الحكمة

الجدة من الأعمدة الأساسية في العائلة، ومن حرم من ذلك الحنان ومصدر الحب والحكمة فقد خسر الكثير. بالتاكيد عيد الأم يشمل الأم الكبرى الجدة وكنا هكذا نتخلف بهدية للأم وللجدة توفيت جدتي وأنا طفل ومازالت تلك الشخصية تسكن الذاكرة وكلما داهمتني فكرة كتابة رواية تتجسد شخصيتها أمامي بتفاصيلها الصغيرة وقوة شخصيتها ورجلها البلاستيكية وعزة نفسها وهي ترفض أن يقوم أحد بمساعدتها في المشي ورغم مرورها السريع بحياتي إلا أنها إحدى بطلاتي.

عمرو - سلطنة عمان

أنا متلاً أحب أمي الجميلة لكنني لا أريد أن تسكن معي، لأسباب عدة، ولذلك نسكنها في منزل منفصل قريب لمنزل أحد الإخوة له أبناء، أو لها رعاية وزيارات مفتوحة ونراها مرتاحة الحال هكذا. تقرر ما ستأكله لوحدها حتى وإن منعها الطبيب بعيداً عن أعيننا، وأن سألته تقول إنها تعمل بأمر الطبيب طبعاً... تقرر ما ستشاهد في التلفزيون ولا تخضع لأذواق عائلتي الصغيرة... ابن الوليد- ألمانيا

### مكانة محترمة

في ألمانيا الجدة لها مكانة محترمة وكذلك الجد وأغلب الهدايا في المناسبات تأتي من الجد والجدة لكنهما يملكان من المال في الأغلب (الراتب التقاعدي) وهو مجز عندما يكون المرء قد اشتغل سنين كثيرة فأغلب من يملكون سيارات جديدة هم المتقاعدون وأغلب شركات السياحة تعتمد على المتقاعدين كزبائن مع أحفادهم.

سلام عادل - ألمانيا

### تركيب العائلة

إن تركيب العائلة قد تغير كثيراً عما كان سابقاً، حيث كانت الأسر أكثر استقراراً ونقهما وتعاوناً عما هو عليه الآن، والحياة أصبحت أكثر

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتنتشر عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وذلك للرد والتعقيب على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B - 2<sup>nd</sup> Floor 26-28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





## تحية إجلال لرئيسة وزراء نيوزيلندا

جلبير الأشقر \*



افتتحت رئيسة وزراء نيوزيلندا، السيدة جاسيندا أريدين، الجلسة الطارئة التي دعت برلمان بلادها إلى عقدها يوم أمس، بعبارة «السلام عليكم» وقد لفظتها باللغة العربية متلما بفعل معظم مسلمي العالم إلى أي أمة أو لغة انتموا. ومنذ البرهة الأولى التي أعقبت الجريمة الشنيعة والمقنعة التي ارتكبتها أسد الإرهابيين «البيض» (بالمعنى السياسي للتعبير، ولا سيما ما يتعلق بالعقيدة العنصرية التي تتعمق على «البيض» ذوي الأصل الأوروبي ما حصره النازيون بما أسموه «العرق الآري»)، وقفت رئيسة وزراء نيوزيلندا، ذلك البلد الهامشي بامتياز على خارطة كوكبنا، تلقن العالم أجمع درسا رائعا في الإنسانية والرفقة.

فما أن وصلنا نيا الجريمة النكراء وقبل أن نوقف على تفاصيلها، صرحت بمسألة حميدة: «بينما لا نستطيع أن نتقدم عند هذا الحد بأي تأكيد لعدد الضحايا والمصابين، ما نستطيع قوله هو إنه لن الواضح أن هذا اليوم هو أحد أيام نيوزيلندا الأكثر ظلمة. إنه لن الواضح أن ما حصل هنا هو عمل عنف خارق وغير مسبوq. وقد يكون كثيرون من الذين طالبهم الرصاص من المهاجرين إلى نيوزيلندا، وقد يكونوا حتى من اللاجئين إلى هذا البلد. اختاروا أن يجعلوا من نيوزيلندا وطنًا لهم، وهي وطنهم. إنهم معنا والشخص الذي ارتكب هذا العنف ليس معنا، ولا مكان لأمتاله في نيوزيلندا».

كلمات بسيطة من الصميم، تداولتها أجهزة الإعلام العالمية كما تداولت مشاهد تعزية رئيسة الوزراء لنوي الضحايا ومعانقتها لهم. وقد تبع شعب نيوزيلندا مثالها وقوتها وأخذوا يعلنون تضامنهم الأخوي مع الذين استهدفهم الإرهابي السفاح، وذلك بأروع الأشكال بما فيها رقصة «هاكا» التي هي من تقاليد سكان نيوزيلندا الأصليين (شعب ماوري) والقصد الأصلي منها بث الرعب في نفوس المعتدين.

هكذا تجلى أن المسافة التي تفصل بين رئيسة وزراء نيوزيلندا، جاسيندا أريدين، وزعيم حزب العمال النيوزيلندي، ورئيس الولايات المتحدة الأمريكية، دونالد ترامب، زعيم حزب الجمهوريين الأمريكي وحبیب أقصى اليمين العالمي وشتى أصناف العنصريين «البيض» وكارهي المسلمين (بمن فيهم الإرهابي الذي اقترف المجزرة في نيوزيلندا والذي سجّل إعجابيه بالرئيس الأمريكي في مدونة خواطره)، أن المسافة التي تفصل بين تلك الامراة وذلك المرء لهي أعظم بعد من المسافة الجغرافية الشاسعة التي تفصل بين عاصمتي بلديهما. ولا يسع أي إنسان ذي مشاعر إنسانية بأجل معاني التعبير، ومهما كانت الديانة التي ينتمي إليها، سوى أن يشعر بقرابة أوفق بكثير، تقوم على مشاطرة أنبل القيم، تجاه السيدة أريدين مما يشعر تجاه جماعة القتل العشوائي الناجم عن الحقد العنصري والطائفي الأعمى، سواء كانت ضحاياهم من المسلمين، ستة أكانوا أم شيعية، أو من المسيحيين أو من اليهود أو غيرها من الديانات، ما دام القتل موجهاً ضد أقلية بعينها بدافع بغض ديني طائفي، مثلما جرى في نيوزيلندا إزاء مسجد النور ومركز لينود الإسلامي وقبلها في الولايات المتحدة إزاء كنيس يهودي وقبلها في باكستان إزاء مسجد شيوعي وقبلها في مصر إزاء كنيسة قبطية ومسجد صوفي، وهلم جرا.

أما الذين رذوا على مجزرة نيوزيلندا بتسعير مضاد للحقد الإسلامي على المسيحيين، فهم أيضاً أقرب إلى منطق مرتكب مجزرة نيوزيلندا منهم إلى منطق رئيسة وزرائها، وبين الذين اختاروا تسعير الأحقاد في منطقنا الرئيس التركي رجب طيب أردوغان الذي انتهز المناسبة لإلقاء خطاب ديمagogي خلط فيه بين التعصب الديني والقومي التركي، جامعا بين التخبج بالإرث العثماني ومدح الرجل الذي قضى عليه، الا وهو مصطفى كمال. وقد وعد أردوغان بأن إسطنبول لن تعود قسطنطينية مجدداً، وهو كلامٌ دون طائل إذ ليس هناك من يدعو إلى إعادة إحلال الإمبراطورية البيزنطية محل العثمانية، كلامٌ ليس الغرض منه سوى تدغمة مشاعر السذج على مشارف انتخابات بلدية يشهد أردوغان أن يتراجع حزبه فيها بسبب سوء إدارته الخطير للاحوال الاقتصادية.

إن إحلال الحية محل البغض في العلاقات بين البشر على قاعدة العدل إنما هو أسمى المساعي الإنسانية، وهو القيمة السامية التي تغتنم بها أم كلثوم في رد على دعاة الحقد باسم الدين: «الحب نعمة مش خلية، الله محبة، الخير محبة، النور محبة»، هذا ويملا فكر جماعات شيعة المتكبرين، مستنداً إلى التزمت الحنبلي ومذهب ابن تيمينة، لا ينقص لديهم التفكير عن التكفير بما مؤذاه النهائي «إدارة التوحش» على الطراز الداعشي، وعلى سبيل المثال لا الحصر، هذه الفتوى المزمّنة التي تؤكد: «أن هذه الكلمة «الله محبة» هي شعار للمنصاري، فهم الذين يطلقون هذه الكلمة على الله، ولا يجوز أسلمن أن يتشبهه بالمشرئكين وأهل الضلال فيما هو من خصائصهم وشعاراتهم...» والحقيقة أن منطق مثل هذه الفتوى في عصرنا لهو أقرب إلى منطق المعتدي على مسجد النور ومركز لينود الإسلامي في نيوزيلندا ومنطق المعجبين مثله بدونالد ترامب منه إلى منطق الذين نجوا من المجزرة من المصلين في الجامع والمؤمنين صرحوا بأن محتنتهم وتضامن مواطني نيوزيلندا وحكومتهم معها إنما عززا شعورهم بالوحدة مع ساكني البلاد وتمسكهم بالانتماء إليها كما بعقدتهم المسلمة المسالمة والرحيمة.

\* كاتب وأكاديمي من لبنان

تثبت أن السلطة تستجدي الدعم من دول خارجية قد تكون لها كل المصلحة في إنقاذ النظام الحاكم وإبقاء الوضع الراهن على حاله في الجزائر.

ومن مفارقات هذه الجولة أن يطلب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بعدم التدخل في الشؤون الداخلية للجزائر والالتزام بميثاق الأمم المتحدة في هذا الصدد، هو الذي تتدخل بلاده عسكرياً لصالح النظام السوري منذ أيلول (سبتمبر) 2015، وتقاخر زميله وزير الدفاع سيرغي شويغو بأن موسكو اختبرت 316 نوعاً جديداً من الأسلحة في سوريا.

الثابت أن سلوك السلطة الجزائرية يزداد ابتعاداً عن نبض الشارع الشعبي، الذي من جانبه يزداد تشبهاً بمطالب التغيير الجوهري، وهذا استصعاء ينذر بالانزلاق نحو مخاطر أخرى وخيمة العواقب.

## الجزائر: هل يسير الاستعصاء نحو العواقب الأخطر؟

الأحزاب عن المشاركة في المشاورات، على قاعدة معلنة هي أن الظروف الوطني غير ملائم وغير منسجم مع روحية الدستور، وعلى خلفية أخرى غير معلنة مفادها أن قبول التشاور مع الوزير الأول هو بمثابة مصادقة على سلة الإجراءات التي أعلنها بوتفليقة وأعرب الشارع الشعبي عن رفضها جملة وتفصيلاً. وأما وزير الخارجية ونائب رئيس الحكومة رطمان لعامرة فإنه يبلغ بسلوك التجاهل هذا نزوة فاضحة ومدعاة سخريه معاً، لأنه يصير على أن ما تشهده الجزائر من تحركات شعبية عارمة منذ قرابة شهر يظل «مسألة داخلية بامتياز» و«عائلية محضة» لا يجوز لأي أطراف خارجية أن تتدخل فيها، بما في ذلك «قوى خفية ومنظمات غير حكومية» تستهدف «ضرب استقلال البلاد». ولكن لعامرة يباشر في الآن ذاته جولة خارجية تشمل إيطاليا وروسيا وألمانيا والصين ومحطات أخرى،

الندوة الوطنية الجامعة وتحقيق «القفزة» التي ستتجسد من خلال تعديل دستوري شامل وعميق»، متناسياً عن سابق عهد أن هذا الشعب ذاته عاد إلى الشارع متظاهراً ضد هذه التدابير ذاتها.

والفريق أحمد قايد صالح نائب وزير الدفاع ورئيس أركان الجيش عاد إلى الترويج بإمكان تدخل الجيش في إيجاد «حل، بل حلول» لكل مشكلة، من منطلق أن «الجيش الوطني الشعبي سيكون دوماً، وفقاً لمهامه، الحصن الحصين للشعب والوطن في جميع الظروف». وهذا كلام حق يراد منه الباطل، لأن مهمة الجيش الأولى هي الدفاع عن أمن الوطن في وجه الأخطار الخارجية بصفة خاصة، وليس التدخل في الشؤون السياسية والدستورية وعلى نقيض الإرادة الشعبية.

ومن جانبه يواجه نور الدين بدوي المكلف بتشكيل الحكومة أعراض النقابات والهيئات

لا يوحى سلوك السلطة الحاكمة في الجزائر أنها تنوي الاستجابة لأحدث الرسائل التي بعث بها الحراك الشعبي العارم، وتعتلت في رفض واسع النطاق لسلسلة الإجراءات التي أعلنها الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة بعد عودته من العلاج في سويسرا. فالتظاهرات الحاشدة التي عمت مدن الجزائر وبلدياتها الجمعة الماضية قالت بصراحة إن تلك المقررات إنما تمد في عمر الرئاسة الحالية، وتؤجل الاستحقاق الانتخابي، وتعيد إنتاج طغمة الفساد والتسلط التي خرجت جموع الشعب للمطالبة بتغييرها جذرياً وإزاحتها عن مراكز القرار المختلفة.

فالرئيس نفسه وجه رسالة في مناسبة إحياء ذكرى النصر لجا فيها مجدداً إلى اللغة الغضاضة والصياغات الضبابية، حول «التطلع نحو المستقبل» و«الاعتزاز بما أنجزته الجزائر المستقلة» وعقد الآمال العريضة على



## الجزائر: الحيلة في ترك الحيل

محمد كريشان \*



كل هؤلاء البسيدات جميعاً، وفق تعبير شاب غاضب على إحدى الشاشات العربية التي اتقنم بثها

المباشر مع مراسلتها في شوارع العاصمة الجزائرية. لا شيء يدعو إلى الخوف الآن على حراك الجزائر الراقي والمختصر أكثر من إيصاله إلى أنه لا أمل يرجو من التحرك الشعبي السلمي الواسع لأن هؤلاء الذين يتكلمون في مفاصل الدولة ومقرراتها ليسوا جاهزين بعد للاعتراف بهزيمتهم والانسحاب الكامل من المشهد. هذا الانسحاب هو الذي بدأ البعض يخوف منه على أساس أن خروج بوتفليقة وجماعته تعني سقوط دولة الجزائرية بحكم الفراغ الذي سيتركونه، في حين أن الصورة لا يمكن أن تكون بالضروة بهذا الشكل طالما كانت هناك نية صادقة في التغيير بعيداً عن الطرق الملتوية التي تريد تمديد الوضع القائم بمسميات جديدة.

الحيلة في ترك الحيل... وبالإمكان إيجاد مخرج سياسي وحتى دستوري لقب صحة الحكم الحالي بعيداً عن أي هزات قاتلة وكما سارعت السلطات في ذلك كان أسلم للبلاد ولها أيضاً.

\* كاتب وإعلامي تونسي

قادرين على تحمل كل الطبقة السياسية الراهنة من مدنيين وعسكريين رسميين وغيرهم ممن نخرهم الفساد وحماهم الاستبداد، فيما تعتقد السلطة أنها استجابت لمطالب التغيير لكنها تريد ما دروسه ونتيجة حوار وطني واسع.

هذا التعشي للسلطة الجزائرية وصفته صحيفة «الوطن» الناطقة بالفرنسية بأنه «لعبة خطيرة»، وبأن هذه السلطة عوض تقديم ضمانات ذات مصداقية للتحول السياسي الشامل في البلاد تعدد إلى «مناورات» لإجهاضها إلى حد وصف النور الذي يقوم به الدبلوماسي الأخضر الإبراهيمي صديق بوتفليقة بأنه «مشبوه»، علماً وأن الإبراهيمي الذي يقول للصحف الجزائرية إنه ينشط هذه المطالبات التي اقترحها بوتفليقة، والتالي قد يفهم من كلام قائد الأركان أن لديه تصوراً معينا لتحرك أكثر حسماً. أمر قد لا يطمئن كثيراً إذا كانت سرعة التحرك هذه هي ما يفكر فيه عادة القادة العسكريون في أوقات الأزمات التي تؤمن أشد الإيمان بأنها تتطلب التحلي بروح المسؤولية من أجل إيجاد الحلول في أقرب وقت، كما يقول رئيس

المعضلة الحالية في الجزائر هي صعوبة، إن لم يكن استحالة، التوفيق بين منطق المتظاهرين الشباب ومنطق السلطة الهرمة، الأوائل لم يعودوا

رئيس أركان الجيش. إنها حذالة أوجه فئسهم على أوجه مختلفة ومتناقضة من الموقف مع مطالب الشعب في التغيير إلى إمكانية إسلام السلطة، الله أعلم بانقلاب أم بتسليم من الرئيس نفسه، ربما الإيجابي في مجمل تصريحات قايد صالح خرسا على سرعة إيجاد حل لازمة الراهنة، رغم أنه هو شخصياً ومجمل طبقة العسكريين الكبار المتغذبن ما هم إلا جزء من المشكلة ومن الصعب أن يتحولوا إلى جزء من الحل.

الفت في آخر كلمة لقايد صالح الإثنين أيضاً تأكيده على ضرورة حل الأزمة الحالية في البلاد «في أقرب الأجل» ما يعني مبدئياً ضرورة الإسراع في ذلك وهو أمر لا تتيجيه المعارضين خارطة الطريق التي اقترحها بوتفليقة، والتالي قد يفهم من كلام قائد الأركان أن لديه تصوراً معينا لتحرك أكثر حسماً. أمر قد لا يطمئن كثيراً إذا كانت سرعة التحرك هذه هي ما يفكر فيه عادة القادة العسكريون في أوقات الأزمات التي تؤمن أشد الإيمان بأنها تتطلب التحلي بروح المسؤولية من أجل إيجاد الحلول في أقرب وقت، كما يقول رئيس

المعضلة الحالية في الجزائر هي صعوبة، إن لم يكن استحالة، التوفيق بين منطق المتظاهرين الشباب ومنطق السلطة الهرمة، الأوائل لم يعودوا

عندما يقول الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة أن ما عرضه على شعبه من إجراءات بعد تأجيل الانتخابات الرئاسية هو «المخرج الحسن الذي أدعوكم جميعاً إليه لكي نجنب الجزائر المحن والصراعات وهدر الطاقات» ذلك يعني أن الرجل لا يرى، في رسالته الأخيرة لشعبه أول أمس، من حل للآزمة السياسية التي تعيشها البلاد سوى ما اقترحه من ندوة وطنية يبنيق عنها دستور جديد يعرض على استفتاء شعبي ويقود لانتخابات

رئاسية تقرر رئيساً جديداً يسلمه السلطة. وبغض النظر عن «الرسائل» هذه كوسيلة تواصل بين رئيس وشعبه، والذي لا أحد قادراً على الجزم فعلاً أن بوتفليقة هو من كتبها حقاً أو أملاها في ظل وضعه الصحي الذي يعرّفه الجميع، فإن التعامل مع ما رفضه الشعب في مظاهرات عارمة في كل البلاد بطريقة أن ما أقدمه اليكم هو «المخرج الحسن» وما عداه ليس مقبولاً، لأنه سيقود البلاد إلى «المحن والصراعات وهدر الطاقات»، تعامل سيؤذي في النهاية إلى مزيد من توزير الأجواء في البلاد لأنه سيدعو استقراً صريحاً لكل هؤلاء الذين خرجوا ضد بوتفليقة والنظام السياسي الذي يرباه عبر القوم لهم «ليس لدينا إلا هذا»!!

يزيد من منسوب الاستفزاز هذا الإشارات البهيمية التي يطلقها بين الفينة والأخرى الفريق قايد صالح

بسام البدارين \*

## «مندس» فلسطيني في برلمان الأردن



له رأي في يتم الشعب الفلسطيني والموقف الأردني.

لا تضمن حقوق إدارة الجلسات وصلاحياتها الادعاء بتوجيه اتهام كبير يمكن أن يضر بالجمتع وودته على هذا النحو غير المسبوق. من حق كل النواب قول رأيهم ومن حقنا جميعاً الاختلاف معهم.

اتهامات الطروانة لهديب أنه «مدسوس» كانت أكبر مما ينبغي ويمكن لأي جهة أو شخص أن يتهمها بالمقابل بإثارة الاحتقان الشعبي، خصوصاً وأن الشارح الإلكتروني ومباشرة بعد على الاتهامات التي وجهت للمندس المزعم عموم بالبيض والكراهية والجدال العقيم الذي يبغيد البلاد والعباد إلى مربع تجاوزه العدو الصهيوني وهو يستهدف الشغبين والقيادتين والدولتين معاً.

هديب ليس سراً أنه يمثل جزءاً من المكون الفلسطيني في الشعب الأردني والحديث عن استناده على يلهه بفلسطينيته بعيد تطبيق قواعد تفكيك وترتيب السلاح العسكرية حيث يعالج الخطأ بالخطأ أيضاً، أما استدعاء الذكريات الحزينة من قبل بعض المنومين ووطنياً فلم يكن موقفاً بنفس القدر الذي لا يمكن فيه النائب هديب موقفاً في الإدلاء برأي استثنائي تمييز الموقف الأردني.

\* إعلامي أردني من أسرة «القدس العربي»

العقب شديد على السيد الطروانة تحديداً ليس لأنه بالغ في اتهام زميل له بصورة حساسة تلقى الرأي العام ولكن لأنه حدثني شخصياً عشرات المرات عن طموحه في مأسسة العمل البرلماني وتطوير اليات الرقابة والتشريع.

لا تعجبني في بعض الأحيان مداخلات النائب محمد هديب وأسجل عليه وجهاً لوجه التسرع والانفعال في بعض الأحيان.

ولم تعجبني مداخلة الأخيرة المثيرة للجدل بعنوان «الوصاية الهاشمية محتضر»، والشعب الفلسطيني لوحد.

طبعاً كان بإمكان هديب العمل على التمايز في العبارات بحيث تصيح مداخلة أكثر نضجاً لأن أحداً لا يستطيع المزادة حقاً على موقف القيادة الأردنية في ملف القدس فهي وحدها تماماً بين زعماء الأمة وفي نفس موقع الشعب الفلسطيني الوحيد في المنطقة مع نصفه الأردني اليوم.

أدنى هديب برأي منقوص يمكن مطالبة بتوضيح أو شرح وبمخ اختلاف معه.

فمن نائب يدعي أنه شاهد الرسول عليه الصلاة والسلام عند شجرة إلى آخر احتقر الأردنيين ووزع عليهم أرغفة خبز إلى ثالث قضمه أنن زميله ورابع هدد بنصف لحية قامات وطينة من الإسلاميين.

يشاهدنا كاردنيين عشرات المرات نواب الأمة يعارضون ويناكفون ويشخصون وسيئون للناس والوطن والدولة والنظام ولأهم رموزه. شاهدنا مصارعين وذكورية بغضه ضد النساء.

حصل كل ذلك وتحتزن ذاكرة الأردنيين عشرات المشاهد المؤلمة والمؤسفة لكن هذه الذاكرة أفرضت أن مظاهر التشجج والعثرات والأخطاء جزء طبيعي من التجربة الديمقراطية الوليدة وأن الاختلالات الأردنية عندما تتحول إلى جرائم وجنابات تحت القبة يمكن مقارنتها ولو من باب «الضحك على الذوق»، لما يحصل في برلمانات العالم الديمقراطي والغربي.

في كل المشاحنات والمشارجات والمشكلات وحتى عند كل محطات الحاصصة البيضاية والآراء المتوترة والتشريضية كانت رئاسة مجلس النواب حاضرة بكل الحكمة والتعقل وتحتوي وتتسوعب وتدير التوازنات وتعيد إنتاج المشهد وتحافظ على هيبه القانون والدستور والمؤسسة والنظام الداخلي. صراحة أتابع تغطية البرلمان بحكم الوظيفة المهمة منذ عام 1989 ولم أرصد لنا ولا غيري إطلاقاً ولو مرة واحدة تتهم فيها رئاسة المجلس بكل بساطة صاحب رأي من المشرعين يصر في النظر عن تشجج هذا الرأي أو عدم إنصافه.

«استاسد بفلسطينيته... وروايته «يلولية»... ما الذي تعنيه هذه العبارات المتشججة التي صدرت عن قيادات مخضمة وكبيرة في الأردن ضد نائب فرد، قال رايًا في مسألة «القدس وصفحة القرن، يمكن الاختلاف معه أو الرد عليه»؟

لا يحتاج الأمر لكل هذا التشجج الذي ظهر في خطاب رئيس مجلس النواب الأردني المحترم السيد عاطف الطروانة وهو يحاول التعليل على مداخلة حمالة أوجه يساندها ويعارضها كثيرون لزميله النائب محمد هديب.

لا أعرف وسيلة تقنعني شخصياً أن أي رئيس للبرلمان وفي أي لحظة ولاي سبب يستطيع توجيه تهمة ضخمة ضد من وزن «مدسوس أو عنصري» ضد زميل له أدنى برأي أو تقدم بمداخلة بصر في النظر عن هويته وأبييته.

تخلف اجتماعات مجلس النواب الأردني بكل أنواع المشاهد والمداخلات المثيرة حيث تعلقات خارج السياق ودفاعات شرسة عن القبلية والمنطقة والجهة والشلّة.

حدث في البرلمان أن هاجم أحد النواب المرجعيات العليا وبالاسم.

حدث في البرلمان أن اطلق الرصاص من سلاح رشاش وظهرت مسدسات وقاذف النواب الأحذية وزجاجات المياه ومنافض السجائر في عدة مناسبات.

شهد البرلمان في الماضي مداخلات وحوارات غير معقولة ولا يمكن أن تكون منطوية ومن كل الأصناف

## هواء طلق



### حراك الجزائر، المخاطر والرهانات

واسيني الأعرج

تعيش الجزائر اليوم حلما لم تعرفه من قبل، لا تعادل فرحته إلا فرحة الاستقلال بالنسبة لجيلي على الأقل، لكنها لا يجب أن تنسى أنها تحت مجهر جهوي ودولي شديد الخطورة، مصالحة في استعمار النظام الريعي، وفي مواجهة نظام شرس، لا شيء يمهه في النهاية إلا مصالحة الخاصة التي يتشبث بها حتى الرمق الأخير، وفي جعبته كل أساليب الخداع وميراث الجريمة السياسية. لنا أن نتخيل فداحة خسارته إذا وصل الحراك إلى تحقيق أهدافه النبيلة؛ عندما تسال الشباب في المظاهرات المليونية، هل سيستمر الحراك في سلميته على الرغم من الألعاب التي يمكن أن تخترقه من النظام أو من أتباعه أو من ذوي المصالح؛ يأتيك الجواب اليقيني: ستظل سلمية ولن تمنح النظام قشة النجاة، ولا حتى إمكانية إعلان حالة الطوارئ، وحتى عندما يُستحضر المثال السوري، يأتيك الجواب أيضا صارما ويقينيا، أن البنيتات تختلف على مستوى التجربة النضالية والتكوينات المجتمعية الثقافية والدينية، وطبيعة الجيش الوطنية مهما اخترقتها المصالح المختلفة على مستوى القيادات العليا. لكل حراك خصوصيته.

الخطر الوحيد والكبير في الحراك الجزائري هو الطلاق النهائي بين القوتين الكبيرين: الأمن السري والجيش في الجزائر ودخولهما في حرب سرية أو حتى معلنة، وقتها يصبح الخطر حقيقيا ليس على المجتمع المدني فقط، ولكن على البلاد كلها التي ستدخل في دوامة شديدة الخطورة، ما يفتح الباب على مصراعيه للتدخلات الأجنبية، فتخرج إلى الواجهة كل المعضلات الثقافية، والإثنية والدينية والحداثية التي لم تحسم.

القوى الاستعمارية الحديثة وبعض الأنظمة الجبهوية التي أصبحت اليد العربية المفضة ميدانيا، لا تنتظر إلا هذا، من أجل توطئ الحركات الإرهابية المشتتة بعد هزيمتها في مختلف بلدان الربيع العربي الشبابي، والسرج بالبلاد نحو ظلام داس. هذه اللوحة يراها مشايخ الحراك اليوم ويعونها جيدا، فهم مصممون على الذهاب بعيدا، أبعد من العهد الخامسة، باتجاه إزالة النظام الربيعي نهائيا. وستكون تبسيطيا إذا تخيلنا أن النظام سيختار الذهاب بقرار فردي أو جماعي، فهو مترابط عضويا ومصلحيا بالبلاد وخارجها، الأمر الذي يجعل المخاطر حقيقية، لهذا وجب الانتباه لها.

هل من حل انتقالي سريع يفوت الفرصة على الذين يترصون بالبلاد بشرا؟ هل يفهم النظام، إذا بقي فيه شيء من الوطنية التي تغنيها على مدار أكثر من ستين سنة، أنه أن الأوان أن يمهذ لانتقال سلمي سريع للبلاد، بالتخفيف من عناء الشعب؛ خطابه اليوم حول الحكومة الجديدة والذود الوطنية، والدستور الجديد يبدو متخفجا جدا عن مطالب الحراك، الحكمة القادمة ستكون لا يحدث مهما كان شكلها وتركيبتها. البطل الوحيد المنتظر منه هو أن يجد الطريق لتفكير سريع لن يكون فيه هو الرئيس المرحلة الانتقالية، فالثقفة فيه انثرت نهائيا. الأمر أكبر من رئيس مريض أصبح رهينة في يد العصابة التي تنحلي عن مصالحها بسهولة، ستستمر ما ابتدعه من خلافات وصراعات تعرف جيدا كيف تحركها، مادية وعرقية، ودينية، وحتى طائفية، الفارق بين الشمال والجنوب، لتتق حراكا صلبا ومتماسكا؛ واعتقد أنها بدأت في ذلك، ستلعب بالناظر التي ستاحتكها بلا رحمة هي أيضا. فاي دم يسيل في الحراك سيعمق الشقاق المجتمعي وقد يدفع بالبلاد إلى مهو لا أحد يعرف لها اليوم بداية أو نهاية، لكن في الوقت نفسه سيحول سدة النظام إلى مطلوبين في محكة الأسمن الدولية، أو إلى خدم صفار لنظام عالمي زاحف بدماره الخفي.

النظام، بحكم خبرته الميدانية، مدرك لذلك جيدا، لهذا تفادى استعمال جهازه الأمني القوي، وقد جرب اختباره من خلال الهجوم على متحف التراث القديم، لكنه لم يعط أي شيء، فقد استمات شباب الأمن أنفسهم في الدفاع عن المتحف بأيديهم وأجسادهم، دون إطلاق رصاصة واحدة، وحملوا قسوة الهجوم والحجارة، ومنعوا مجموعات العصابة من حرق المتحف والزج بالحرار نحو العنق، وهذا يعني أن النظام أو على الأقل جزء منه، مدرك لخاطر إشعال الحراك. لهذا، بقدر اختصار المرحلة الانتقالية يكون النجاح حليف الحراك، فكل المشكلات التي يمكن أن تنشأ بعدها تحل بيقظا.

لقد تثبتت الحراك أنه قادر على التسيير الجيد والمحكم للمظاهرات، ولسم بترن أي شيء للصدفة، وحقق الكثير من المكاسب، منها ما هو مرئي ومنها ما هو محصلة الحراك نفسه، سقوط الحكومة التي ليست إلا صورة لعقلية العصابة، قبول الرئيس بعدم الترشح لعهدة خامسة، لكن النظام مستمر في حيله لاكتساب الوقت، اختار لعبة التمدد التي لا تختلف عما اقترحه الرئيس (؟) في رسالته الأولى أن تمنح له سنة واحدة في حالة فوزه، وهذا هو يحصل عليها بقرار لا دستوري، بقي على النظام أن يدخل في مفاوضات مباشرة مع الحراك إن لا خيار ثالث يتعد المليونيات الأربع التي ترتفع بشريا ومطليا في كل مرة أكثر، وعلى المعارضة، يعني الحراك وليس المعارضة الرسمية المشلولة التي لا تملك أية إستراتيجية الخروج من الأزمة وكل هانها هو السلطة والحكم، أن يبين عن يحمل إيمته ويدافع عن خياراته العظيمة والتقلية مع اقتصاد في الآلام والحفاظ على الجزائر.

المخاطر حقيقية، والوقت والاستعمارية الكبرى المرتبطة عضويا مع العصابة التي تسلم في مصالحها بسهولة إلا إذا وجدت أمامها قوى نضالية متماسكة لا تتحداها أية فرصة للتدخل.

تجاذب التجربة الجزائرية، سيمتج الحالة العربية اليائسة نفسها جديدا وقوة حقيقية للهاب بعيدا في الإصلاحات والتطور واستعادة حق الشعوب لكرامتها المأداة، والانفتاح بأن الأنظمة العربية الفاسدة والعميلة ليست قدرا على شعوبها، ويمكن هز عروشها بالحراك السلمي.

الشعب هو الطاقة الوحيدة التي لا يمكن قتلها وإبادتها، لن يغفر الاستعمار الجديد تحت لافتة النظام الدولي الجديد للجزائر ريادتها وفردتها في حراكها الذي سيفتح أبواب الأمل على مصراعيه، لهذا وجب الحفاظ على مكسب الحراك بكل قوة. كان يمكن للجزائر أن تشكل قاعدة انطلاق عربية، وعالمية حقيقية، لكن نظام الربيع كان دائما يجرها إلى السوراء، إلى درجة تكونت إمبراطوريات مالية ضخمة لم يستفد منها الشعب الجزائري مطلقا، بل أفقرته إلى درجة أن القدر الوحيد المتبقي أمام الشباب هو المحدثات التي أصبحت سبوقها رائجة تديرها العصابة (قصة الحاويات في وهران واكتشاف 701 كيلو من الهيروين) في كل الأماكن، حتى في المدارس، أو الانتحار في قوارب الموت، وتم إفراغ البلاد من كل طاقاتها العلمية والثقافية والحيوية، بالقتل أو التهجير (العشوية السوداء)، وشلت الحركة العمالية، وتخلت عن مطالبها بحجة أن البلاد بعد أن تسلمت عليها قيادة متواطئة مع الفساد. وتم تفجير الأحزاب التقليدية الضامنة للولاء من جهة التحرير وجبهة القوى الاشتراكية. كل هذا في ظل كذبة كبيرة: الرئيس بخير، تبناها المستعاضون في كل القطاعات الحيوية.

لهذا كله، فهذا الحراك العظيم حامل لآمال بلا حدود، ولكن أيضا للقتال الموقوتة التي خلفها النظام والتي يجب تفكيكها بهدوء وتعقل في المرحلة الانتقالية. الرهان كبير ويستحق كل التضحيات، الانتهاه من زمة جمهورية الموز، والدخول في خيرات الجمهورية الثانية، والحفاظ على جزائر موحدة بكل ألوانها، ليست أمورا بسيطة وهيئة.

## وفاء عامر مع ابنها تغني في عيد الأم

النجمة المصرية وفاء عامر تصور حاليا دورها في مسلسل «حكايتي» الذي يعرض في موسم رمضان المقبل. وتشارك مع ابنها عمر المطرب مصطفى العسال في كليب جديد بمناسبة عيد الأم يطرح غدا.

تحتضن قاعة المركز الثقافي الفرنسي الألماني في رام الله معرض «فلسطين في الزمن الجميل»، الذي يضم 75 صورة تعود إلى أكثر من مئة عام، للمصور الفلسطيني الراحل خليل رعد (1957-1854) ابن قرية بحمدون اللبنانية، والذي انتقل للعيش مع عائلته في مدينة القدس، ويعتبر عميد المصورين الفوتوغرافيين العرب.

كُرِّمت وزارة الثقافة الأردنية، أمس الثلاثاء، الشاب الأردني أحمد مصطفى أبو رمان، الفائز بجائزة مؤسسة ولي العهد البريطاني العالمية «برنيسيس ترواست» في لندن عن أفضل قصة نجاح. أبو رمان استطاع ترسيم مسار وطني سياحي في مدينة السلط تم دمج في «مسار درب الأردن»، يمتد لـ 650 كيلومترا ويمر بـ52 قرية ومدينة مختلفة، حتى أصبح وجهة أساسية في المسار لاستقطاب السياح من جميع أنحاء العالم.

أكثر من 17 ألف مريض بالسكري من النوع الثاني، وذلك بأمراض القلب والأوعية الدموية، أعطى الفريق نصف المشاركين عقار «داباجيلفوزين» فيما تناول النصف الآخر دواء وهميا. وتبع الفريق المشاركين لمدة وصلت إلى 4 سنوات، وخلال فترة المتابعة أصيب 13 % من المشاركين بقصور القلب. ووجد الباحثون أن المرضى الذين تناولوا عقار «داباجيلفوزين» انخفض لديهم خطر الوفاة بأمراض القلب وقصور القلب بنسبة تراوحت بين 41 إلى 45 % مقارنة بالدواء الوهمي. كما وجدوا أيضا أن من تناولوا العقار انخفضت فرص دخولهم المستشفى بسبب قصور القلب أو أمراض

## أحوال الناس

## عقار لعلاج السكري يحد من مرض قصور القلب

القلب الأخرى إلى 38 %.

وقال الدكتور إيربي كاتو، قائد فريق البحث، إن عقار «داباجيلفوزين» قلل من نسب دخول الأشخاص إلى المستشفيات نتيجة قصور القلب، بخلاف النظر عن مدى إصابتهم بقصور القلب من عدمه في بداية الدراسة.

وأضاف أن: «استخدام العقار يمكن أن يكون مفيدا لعدد كبير جدا من مرضى السكري من النوع الثاني المعرضون لخطر أمراض القلب».

وعادة ما يفقد مرضى قصور القلب قدرتهم على ضخ الدم بشكل سليم، وبالتالي لا يتم إمداد أعضاء الجسم بكميات وفيرة من الدم والأكسجين، كما يؤدي إلى الشعور المستمر بالإرهاق والتعب.

والى جانب الشعور بالإرهاق والتعب أو تورم

الساقين، تشمل الأعراض أيضا الشعور بضيق في التنفس عند صعود الدرج مثلا وتراجع القدرة على بذل الجهد، أو الإصابة بحالة عامة من التراجع.

وفقا لمنظمة الصحة العالمية، فإن أمراض القلب والأوعية الدموية تأتي في صدارة أسباب الوفيات في جميع أنحاء العالم، حيث إن عدد الوفيات الناجمة عنها يفوق عدد الوفيات الناجمة عن أي من أسباب الوفيات الأخرى.

وأضافت المنظمة أن نحو 17.3 مليون نسمة يقضون تحميم جزء أمراض القلب سنويا، ما يمثل 30 % من مجموع الوفيات التي تقع في العالم كل عام، وبحلول عام 2030، من المتوقع وفاة 23.4 مليون شخص بسبب الأمراض القلبية سنويا.

## مدير استوديوهات هوليوودية يتنحى بعد فضيحة جنسية مع ممثلة

المزيج أقام علاقة مع الممثلة شارلوت كيرك البالغة 26 عاما في 2013. وقد حاول كيرف أن يستخدم نفوذه لاستكمال على أدوار للممثلة الشابية رغم أنها لم تحقق نجاحا كبيرا نظرا إلى أنه كانت لها مشاركتان صغيرتان فقط في فيلمين من إنتاج الشركة العالمية، هما «هاو توبي سنغل» عام 2016 و«أوشن 8» عام 2018.

ونفسى محامو تسوجيهارا أن يكون قد تدخل في اتخاذ قرارات متعلقة باختيار الممثلين في الأفلام.

وأطلقت الشركة تحقيقا داخليا، لكنها لم تحدد بعد بدلا عن تسوجيهارا الذي تولى أخيرا المزيد من المسؤوليات بعد إعادة هيكلة شاملة للشركة التي كانت تعرف بـ«تايم وارنر»، عقب استحواذها على شركة الاتصالات العملاقة «ايبه تي اند تي».

لوس أنجليس - أ ف ب: من المتوقع أن يتنحى مدير استوديوهات «وورنر براذرز» كيرف تسوجيهارا، الذي تولاؤه منذ أسابيع تقارير تفيد بإفهامه علاقة مع ممثلة بريطانية شابية يزعم أنه ساعدها في الحصول على أدوار، وفق ما أعلنت مجموعة «وورنر ميديا».

وقال جون ستانكي، الرئيس التنفيذي لـ«وورنر ميديا»، في بيان: «من مصلحة وورنر ميديا ووورنر براذرز وموظفينا وشركائنا أن يتنحى كيرف عن منصبه كرئيس مجلس الإدارة والرئيس التنفيذي لشركة وورنر براذرز.

وأضاف: «يذكر كيرف أن أخطاه (...) يمكن أن تؤثر على قدرة الشركة على المضي قدما»، دون الإشارة صراحة إلى التقارير التي تفيد بأن تسوجيهارا البالغ 54 عاما

## باريس وسنغافورة وهونغ كونغ أعلى المدن في العالم وكراكاس أرخصها

باريس وسنغافورة وهونغ كونغ المرتبة الأولى مناصفة في تصنيف «أعلى مدينة في العالم» للمقيمين الأجانب، وفقا لدراسة نشرت أمس الثلاثاء، فيما اعتبرت كراكاس عاصمة فنزويلا التي تترقبها الصراعات، الأرخص. والعاصمة الفرنسية هي المدينة الوحيدة من مدن الاتحاد الأوروبي التي وردت ضمن المراتب العشر الأولى، وانتقلت من المرتبة الثانية في العام الماضي ومن المركز السابع قبل عامين، ووجدت الدراسة أن باريس «كفيلة للغاية للعيش فيها» بحيث تبلغ كلفة بزة رجل أعمال دولي تقريبا، وتكلف قصة شعر نسائية 120 دولارا.

وأشارت وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لـ«ايكونومست» إلى أنها المرة

التي تتفوق فيها كراكاس على باقي المدن في العالم، حيث احتلت كل من باريس وسنغافورة وهونغ كونغ المرتبة الأولى مناصفة في تصنيف «أعلى مدينة في العالم» للمقيمين الأجانب، وفقا لدراسة نشرت أمس الثلاثاء، فيما اعتبرت كراكاس عاصمة فنزويلا التي تترقبها الصراعات، الأرخص. والعاصمة الفرنسية هي المدينة الوحيدة من مدن الاتحاد الأوروبي التي وردت ضمن المراتب العشر الأولى، وانتقلت من المرتبة الثانية في العام الماضي ومن المركز السابع قبل عامين، ووجدت الدراسة أن باريس «كفيلة للغاية للعيش فيها» بحيث تبلغ كلفة بزة رجل أعمال دولي تقريبا، وتكلف قصة شعر نسائية 120 دولارا.

وأشارت وحدة البحوث الاقتصادية التابعة لـ«ايكونومست» إلى أنها المرة

## صيد العصافير ينخفض بشكل قياسي في قبرص

نيقوسيا - أ ف ب: قالت مجموعة معنية بحماية البيئة إن عمليات الصيد الجماعي للطيور المهاجرة في قبرص انخفضت بشكل قياسي، ويعود ذلك إلى حملة على المصائد غير القانونية في القاعدتين البريطانييتين على الجزيرة المتوسطية.

وقالت مجموعة «بيردلايف سايريس» إن الدراسة التي تعود إلى خريف 2018 أظهرت انخفاضا نسبته 90 % في عدد المصائد مقارنة بالعام 2002 عندما بدأت تجمع البيانات، وجاء في بيان للمجموعة أن هذا الانخفاض الإيجابي الأكبر على الإطلاق يرجع بشكل رئيسي إلى التقدم الذي أحرز في المواقع التابعة لقاعدة ديكيكيا البريطانية خلال العامين الماضيين، وهي واحدة من النقاط الرئيسية للمصائد في الجزيرة.

وقد احتفظت بريطانيا بقاعدتين

عسكريتين عندما حصلت قبرص على استقلالها في العام 1960 ولديها عناصر شرطة في ديكيكيا لتوقيف الصيادين غير القانونيين.

وأشارت «بيردلايف» إلى أن تقريرها يظهر انخفاضا إيجابيا ومستمر في مستويات صيد الطيور في قبرص، لكنها لفتت إلى أن هناك «تباينا متريا للملحق يتمثل في تناقص المصائد في القواعد العسكرية البريطانية مقابل زيادة في عددها» في باقي أنحاء الجزيرة.

وأوضحت المنظمة غير الحكومية أن هناك 335 ألف طير علق بنشباك الصيادين الخريف الماضي في أنحاء قبرص.

وهي قالت إن هذا الانخفاض يعود إلى نهج عمل الشرطة في المناطق التي تضم قواع عسكرية.



كاترين دوقه كامبريدج وعقيلة الأمير وليام، حفيد الملكة إليزابيث الثانية ملكة بريطانيا، كانت بصحبة الملكة، أمس، خلال افتتاح أحدث مؤسسة تعليمية جامعية تابعة لجامعة «كينغز» في قلب العاصمة لندن.

## كاترين بصحبة الملكة إليزابيث

## ثلثا الألمان يعتبرون أنفسهم سعداء

كولونباد - أ ب: كشف استطلاع حديث للرأي أن 66 % من الألمان يعتبرون أنفسهم سعداء حاليا. وفي المقابل أظهر الاستطلاع، الذي نشرت نتائجه أمس الثلاثاء، بمناسبة يوم السعادة العالمي الموافق اليوم الأربعاء، أن 27 % فقط من الألمان لا يعتبرون أنفسهم سعداء.

وأشار الاستطلاع إلى أن 71 % من الألمان يرون أن المقربين لهم أكثر سعادة منهم شخصا.

وبالنسبة للسعادة على المستوى القومي، يرى 46 % من الذين شملهم الاستطلاع أن الألمان سعداء بوجه عام، بينما رأى عكس ذلك 38 %.

وفيما يتعلق بالنظر للمستقبل، يتوقع 28 % من الألمان أنهم سيكونون أكثر سعادة من الآن خلال خمسة أعوام، بينما ذكر 49 % من الذين شملهم الاستطلاع أنهم سيكونون سعداء بالقرار الحالي نفسه خلال خمس سنوات أو غير سعداء مقارنة باليوم، وقال فليب شتايدر، من فرع معهد «يوجوف» في ألمانيا، في بيان له، إنه حتى إذا كان غالبية الألمان يشعرون بالسعادة فإن هناك نحو 25 % منهم غير سعداء، مضيفا أن أكبر عوائق السعادة ليست مفاجئة على نحو كبير، حيث ذكر نحو خمس الألمان وأن وضعهم الصحي الحالي أو ضاقتهم المالية هي سبب عدم شعورهم بالسعادة، كما يعتقد الماني من بين كل ثمانية إلى الشراكة الجيدة، بينما يرغب نحو 4 % في أن تقل الضغوط في حياتهم.

## 1.4 مليون وفاة متوقعة بالسرطان في دول الاتحاد الأوروبي هذا العام

باريس - أ ف ب: أظهرت تقديرات نشرها باحثون، أمس الثلاثاء، أن الاتحاد الأوروبي سيشهد 1.41 مليون وفاة بالسرطان سنة 2019.

وتوقع هؤلاء أن تتراجع الوفيات بالسرطان هذه السنة بنسبة 9 % في مجمل أنحاء الاتحاد مقارنة مع 2014، باستثناء بولندا، على ما ورد في تقرير مفصل نشر في مجلة «نالز أوف اونكولوجي» المتخصصة.

وبين البلدان الأكثر تراجعا بالسرطان، ستمشهد بريطانيا وفق التقديرات أعلى نسبة تراجع في الوفيات جراء سرطان الثدي (13 % أقل مقارنة مع 2014)، تليها فرنسا (10 % أقل) وألمانيا (9 % أقل) وإيطاليا (7 % أقل) وإسبانيا (5 % أقل).

فيما ستسجل بولندا ارتفاعا متوقعا بنسبة 2 %.

ويؤكد هذا العمل المنحى الأوروبى منذ 2014 نسبة لعدد السرطان في الاتحاد الأوروبي مع 2014 نسبة لعدد السكان، حسب الباحثين. ويتراجع احتمال الوفاة جراء السرطان، إذ إن معدلات الوفيات القياسية ستندنى من 139 لكل مئة ألف رجل في 2014 إلى 131 وفاة لكل مئة ألف في 2019 (أي تراجع بنسبة 6 %).

ومن 86 إلى 83 وفاة لكل مئة ألف امرأة (انخفاض بنسبة 3.6 %)، وفق الدراسة.